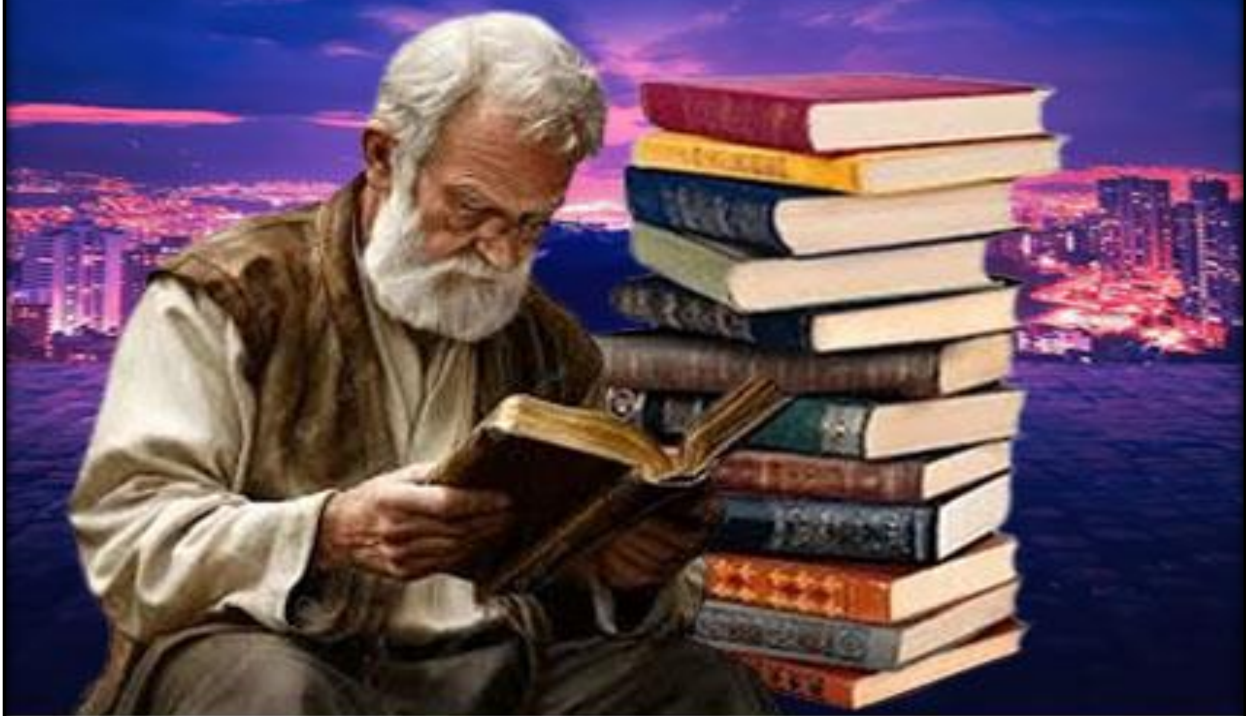
سلسلة كتاب

15

اقرأ

مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا

منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ



إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

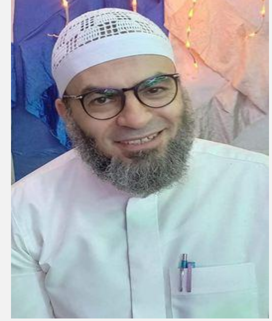
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/١٥من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٠) من الأفاضل..
وقارب الكتاب ال٣٠٠صفحة ..–وهذا عدد شهر ربيع الآخر المنصرف من العام الهجري١٤٤٧هـ
وللموسوعة عدة اصدرات:
١–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة
٢–مجلة اعرف دينك الشهرية
٣– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها
٤–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية
٥– سلسلة هذا ديننا–مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد
٦– عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة **pdf** أو بدونها.
والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه
مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد


١-د.محمد سرور النجار


٢-مصطفي الأزهري


٣-هانى صالح


٤-ا.دمحمد حاج عيسي


٥-د.محمد أبو رحيم


٦- مدحت أبو الدهب

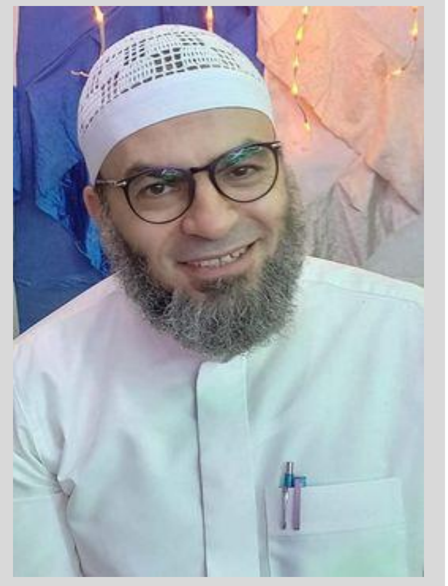

٧-محمد شلبي


٨-محمد حمدي رضوان


٩-عراقي حامد


١٠-أبوسهل خالد





أفلا أدلك على شيء يجلي همك ويشرح صدرك ويعظم أجرك ويزيد بركة مالك ويكون سبيلا للبركة في الصحة والمال والأهل والأولاد؟!

لا تغفل عن الصدقة ولو بالقليل يوميا، فهو من أعظم أبواب السعة على الإطلاق، أنفق ينفق الله عليك ولا تخش من ذي العرش إقلالا.



وكم من ذكاء ولسان فصيح وحجة قوية؛ كانت بلاء على صاحبها، فراح يخوض في الباطل وينافح عن هواه ويرسخ لأفكار هو نفسه يراها باطلة!

فليس ذلك كله ممدوحا ومرغبا فيه إلا إن كان في الحق ولنصرة الحق.

بل بلادة في سنة ونية صادقة؛ خير من ذكاء مفرط ولسان عريض مع نية فاسدة وهوى متبع ونصر للبدعة.

وكم تكلم الذهبي في السير عن أناس لامعين أصحاب ذكاء وحجة؛ حتى كان يصف الواحد منهم بأنه من أذكياء العالم، ومع ذلك فقد أوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاء.

عقول فذة ونفوس سافلة وهمم دنوية حقيرة تقتات على وساخات الموائد؛ لتحصيل أعراض الدنيا والعلو بغير الحق.

وكان من دعاء النبي –صلى الله عليه وسلم–: "اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ"

سلسلة كتاب اقرأ

مهرجان الجونة؛ عبارة عن سوق نخاسة بصورة عصرية؛ وهو من أعظم الفساد في الأرض، وباب من أخطر أبواب نشر المعاصي والتطبيع معها، ومسخ شديد لهوية المجتمع المسلم الذي نحيا فيه.

مثل هذه المهرجانات حرب صريحة على ثوابت وأصول ينبغي الحفاظ عليها.

وهؤلاء القوم هم سبب من أعظم أسباب تشويه النفوس المستقيمة، وهؤلاء هم قادة تدمير الشباب وأسس انحرافه.

فأقل ما يمكن أن تلقى الله به؛ أن تبغض هؤلاء الناس وأفعالهم وأن تعرض عن قذارتهم.

لا تتابعوا هؤلاء الناس وبغضوهم في نفوس العامة؛ ولا تعظموا ما حقر الله فتحل بكم عقوبته.

سلسلة كتاب اقرأ

نصيحة مخلصة ومختصرة في زمن قلت فيه الأمانة وانتشر فيه النصابون، إياك أن تفرط في مالك الذي جعل الله لك قياما، وإياك أن تغتر ببعض المشاهير هنا على السوشيال ميديا الذين يروجون أنهم أصحاب فهم في التجارة أو ما شابه؛ فالأوضاع ليست مستقرة وأمور التجارة صعيبة جدا ومرهقة ومزعجة، ليست رفاهية كما يظن البعض بل شيء يأكل من جسمك وعقلك وأعصابك ووقتك، وقل أن تجد صادقا أمينا في تلك الأزمان؛ فنصيحتي ما لم تعمل أنت في مالك عملا تكون قد فهمته وتعبت فيه واستوعبت مشاكله؛ فاحفظ عليك مالك، وقسمه في مال صمت يسهل تسييله كالذهب والفضة؛ وأرض وعقار، واشتغل على قدر استطاعتك واجعل لك نصيبا من الادخار ولابد، فمن سيأخذ مالك سيكون نعمت المرضعة وبئست الفاطمة، والتجارة والله العظيم مش فهلوة أنا رجل تقريبا تاجرت جميع أنواع التجارات على مدار عمري، وأعلم ما معنى أن تتاجر وما هي المخاطر

وكيف تمتص طاقاتنا في ذلك؛ فاتق الله في مالك ومال أولادك واحذر النصابين الذين لا يرعون في أموال الناس إلا ولا ذمة!

ملحوظة: أنا بشتغل بمالي فقط في التجارة ولا آخذ مالا من أحد، فالسوق المصري كما تعلمون والله يعين كل من يكابد لكسب لقمة عيشه بالحلال، وحسبنا الله ونعم الوكيل فيمن يستسهل أكل أموال الناس بالباطل، وسيكون لي وقفات مع بعضهم أبين مصائبهم بالأسماء، لأن الأمر زاد عن حده جدا.

وقد تأملتُ خِلالَ المروءةِ كلَّها، فلم أر أجلَّ منَ الوفاءِ، إنه دليلُ معدنٍ أصيلٍ، وخلقٍ رفيعٍ، وديانةٍ متينةٍ، وفاقدُ الوفاءِ أخسُّ درجةً من الكلبِ، فلا يعضُّ الكلبُ من يحسنُ إليه أبدا، وخسيسُ الطبعِ لا يزيدُه الإحسانُ إلا دناءةً، ولا يزيده المعروفُ إلا خسةً وسوءَ أدبٍ.

والله إنه ليشتد غيظي على من يدعو على المصريين؛ الشعب المصري شعب طيب محب والله لأمته متفاعل مع قضاياها أشد التفاعل مهموم بما يصيبها؛ وهو في ذات الوقت شعب مسكين طعنته ضغوط الحياة، لا يد له في شيء، والله الذي لا إله غيره إن إفاقة مصر ورجوعها لسابق عزها وتبؤها لمكانها الريادي لمما تهفو إليه نفوسنا ونرجو الله أن يهييء لها من أمرها رشدا؛ وأن يرد هذا البلد العظيم لسابق عزه في دفاعه عن قضايا الأمة.

والله أسأل أن يصب على بلدنا الخير صبا وسائر بلاد المسلمين؛ وأن يرفع عن مصر الفتن والغلاء والبلاء وسائر بلاد المسلمين.

ربنا ول أمورنا خيارنا ولا تول أمورنا شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا.

من أعظم ما ينبغي أن يرسخ الآن في عقول وقلوب الأمة شبابا وشيوخا وناشئة؛ هو معاني الوحي قرآنا وسنة وتكرار ما كان عليه سلف الأمة من الصحابة والتابعين وأتباعهم، وهذه صخرة عظيمة تتكسر عليها الشبهات والشهوات وكافة البدع والمنكرات، وكان من فضل الله علي منذ ما يقارب الخمس وعشرين سنة ولي ورد ثابت من كتب السنة لاسيما الكتب الستة والمسند، ومصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأظن أنني تقريبا مررت بغالب دواوين السنة حتى معاجم الطبراني الثلاثة ومستدرك الحاكم وغيرها كثير بفضل الله وحده.

وللبخاري ومسلم بشرح ابن حجر والنوووي عناية خاصة، فهما بحق ديوانا الإسلام؛ كتابان عظيمان جليلان لم يكادا يتركا بابا من أبواب العلم إلا وطرقاها، فهما جرابان حشيا علما؛ فجهد يخرجه البخاري ومسلم ويقوم عليه النووي وابن حجر الإمامان الجليلان لهو جهد حري أن يبذل الطالب جهده ووقته في دراسته والاهتمام به، وقد كان لنا بهما اهتمام خاص وقد وفقني الله مؤخرا بالانتهاء من صحيح البخاري وكان شرحا طويلا استغرق ثلاث سنوات، وقد بدأنا شرح مسلم وبفضل الله انتهينا من عشرين مجلسا والشرح يأتيكم صباحا السادسة بتوقيت القاهرة مع القراءة في كتب التفسير وانتهينا من نصف القرآن نن تفسير الطبري، والعزم قائم على إتمام الكتب الستة بنفس النفس بمعونة الله وحده، والشرح عبر قناة التليجرام؛ فالحق بنا نتدارس سويا ويفيد بعضنا بعضا 👇

سلسلة كتاب اقرأ

ما يشغلني الآن في هذا الرجل؛ أنه كان يبحث عن الموت في كل موطن؛ يريد أن ينال ذلك الشرف؛ وبينما هو كذلك إذ به لا يغفل عن أوراده، لا يشغله شيء عن ربه؛ قام مقام دول وجماعات؛ الرجل بسيط إلى الحد الذي يجعلك أن تقول: ذاك بدوي جاء من عمق الصحراء لا يعرف رفاه الحاضرة ولم يذق مغرياتها.

هذا الرجل لو أراد الدنيا والعلو لوجد أبوابا فسيحة لا تُغلق، ولنال ما أراد بأدنى السبل.

مات قابضا على سلاحه وسط إخوانه في المعمعة لم يغادر.

ما أستطيع أن أقوله: إن هؤلاء رجال صنعهم الله على عينه، وأخلصهم لطريقه؛ فكان همهم الله والدار الآخرة.

ربح البيع والله يا أبا إبراهيم وحياك الله وحي إخوانك وطبتم جميعا وطاب سعيكم وبوأكم الله من الجنة أعلى المنازل.

رحم الله يحيى.

سلسلة كتاب اقرأ

العودة لجادة الأمة في الموالد؛ نساء مع رجال ورقص وموسيقى وتدخين ومخدرات وحاجة آخر عودة لمجد الأمة وطريقها المستقيم!

هو السؤال بس: الجماعة دعاة الموالد والمساخر دي مصدقين نفسهم؟!

سلسلة كتاب اقرأ



شاب تفتحت له أبواب الثراء والشهرة، وهو شاب طموح حسن الصوت قوي البنية، كان بإمكان لاعب التنس صالح أن ينتقل للعيش في بلد غربي ويحصل على الجنسية والرفاهية الكاملة لو أراد، وأن يلعب باسم تلك الدولة وستوفر له كافة الإمكانيات، وهو شاب لا ينقصه الذكاء ولا اللغة ولا المرونة وقوة الشخصية، يمكن أن يخوض أمواجا متلاطمة ليصل إلى مبتغاه في الدنيا وزيادة؛ ولكنه آثر أمرا آهر، آثر أن ينال ذلك كله وفوقه وأن يفوق كل تلك الرغبات والأهداف، كانت همته أعظم إنه يريد أن يصل إلى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، لقد كانت نفسه تحدثه دوما بالشها.دة حتى نالها، لم تكن الدنيا تساوي عنده شيئا، كان صادقا في طلب الشهادة؛ آثر أن يكون مع أهله وقد تخطفته يد المنايا من كل طريق لكنها لم تصبه؛ وأراد مضجعا عظيما فكان...

ربح البيع يا صالح؛ وطاب سعيك.



صفات الداعية وطالب العلم المقبول بين الناس اليوم:

-أن يكون ساذجا درويشا(أهطل).

-أن يكون فقيرا معدما، وإلا هيبقا بتاع مصالح.

-أن يكون مطية يدوسها كل عتل ماكر.

-أن يسامح باستمرار وليس من حقه أن يغضب أبدا.

-أن يتنازل دائما عن حقه.

-أن يداري في كل الأحوال السفهاء.

-أن يضيع وقته مع من يستحق ومن لا يستحق.

-أن ينتظر إحسان الناس وفتات موائدهم، ليشبعوه بعد ذلك منا وذلا.

بخلاف ذلك فأنت لست شيخا، وصاحب مصالح، ومتكبر ، ومغرور......

والناس مهما قدمت لهم وبذلت وتنازلت، فلن يرضوا عنك فانظر إلى ما فيه مصلحتك فالزمه، ولا تجعل دينك وعرضك ووقتك مطية للخصومات.

فالله وحده الذي مدحه زين، وذمه شين.

فطالب العلم القوي في كل شيء، خير وأحب إلى الله من طالب العلم الضعيف، فاحرص يا طالب العلم أن تكون قويا في كل شيء ولا تلتفت.

والسلام.



طيب كلمة لله أرجو أن تكون توصيفا حقيقيا للواقع بعيدا عن غلو الأطراف المتنازعة.

لن أختلف معك في أن ما حققه الأبطال كان نصرا محققا كاملا؛ ولكنك لا يمكنك أن تجزم بأنهم انهزموا أو أن الكي...ان انتصر هذه خرافات لا يشهد بها الواقع المحسوس والمعاش، تستطيع أن لا تسمى ما حصل انتصارا للمق..اومة، ولكنه صمود مذهل يسير في ركاب النصر العظيم؛ يعني هذا الصمود أجهض ما تواطأ عليه الشرق والغرب من محبة

استئصال شوكة المقاومة، وبرغم كم الخسائر لكن المقاومة موجودة وفاعلة ومؤثرة وصامدة، وقد كبدت العد.و مئات المليارات من الخسائر مع عدد من الأرواح لم يحصل في كل الحروب التي دخلها الكيان، مع هجرة عدد كبير مئات الألوف لأنهم لم يعودوا يشعرون بالأمان خلافا للصورة التي يحاول الكيان ترويجها على مدار ثمانين عاما، فلم يعد هناك أمان في أي مكان من تلك البقعة، وقد حرق النتن وانهارت شعبيته هو ونظامة، وقد اكتسب الشعب الفلسطيني تعاطفا لم يحصل من قبل وثارت كل عواصم العالم ضد الإبادة، وعرف الناس حقيقة ما هو حاصل؛ من أن هناك شعب يكافح في سبيل حريته واسترداد أرضه من الغاصب المحتل، حتى الشعب الأمريكي القاطن في أرض أكبر دولة دعمت الإبادة تغيرت قناعته وصار له رأي آهر رغم عشرات المليارات من الترويج الذي يقوم به اللوبي الصهيوني، وقد انتقلت المعركة إلى داخل الكيان، وصار بأسهم بينهم شديد وصار المجتمع إلى قطبين متنازعين، وهذا من أقوى أسباب التفتيت والهزيمة.

ومع ذلك فهذا الصمود الأسطوري والتضحيات المهولة من الشعب الفلسطيني، منع ما كان ينويه الكان من استئصال المقاومة أو التهجير القسري، ومنع كذلك من كوارث كان يمكن أن تحدث في الضفة لو لان ساعد الشباب، وتأكد العالم كله أن الحلول العسكرية غير مجدية فجلسوا على مائدة المفاوضات، ولم يستطع الاحتلال أن يحرر أسراه بالقوة، رغم كافة سبل الخيانة وكثرة ما يجول في القطاع من العمل المخابراتي!

وأنا لا أقول إنه كان انتصارا كاملا ولكنهم لم يهزموا ولا نالت منهم تلك الآلة الجبارة المدعومة دعما لا نهائيا من كافة دول العالم على الحقيقة فمن لم يدعم بالسلاح دعم بالسكوت وربما التبرير والهجوم على الأبطال ليوهن عزائمهم، فلن نقيم نزاعا حول حقيقة ما حصل هل هو نصر أو ليس بنصر، هو شيء مذهل لا يمكن أن يتصور، وقد أبهر العالم كله، وقد أجهض التطبيع، وزاد في قبح صورة المحتل في عقول أبناء العالم كله.

وأعظم مكسب(بلاش نسميه انتصار عشان الحساسية الجلدية عند بعض الحزبيين)، أنه قد انهارت صورة الجيش الذي لا يقهر وقد قهره ثلة قليلة بأدوات يدوية بسيطة 🙂

وقد ثبتت صورة الأبطال الأسطورية وقدرتهم على الصمود الذي هو في حد ذاته إعجاز.

تحرير آلاف الأسرى أليس نصرا مؤزرا!

وبعيدا عن ذلك كله فقد استخرج الله من هذه الشعب عبوديات عظيمة يحبها ويرضاها كعبودية الرضا والصبر والشكر ومراغمة العد.و وقد أظهر المسلمون عبوديات الولاء والمحبة والمؤازرة وغير ذلك مما يحبه الله ويرضاه، وقد علمنا قيمة الدنيا الحقيقية وعظم سهم الآخرة في القلوب وهذا أعظم مطلوب والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين.

سلسلة كتاب اقرأ

من يحذر من تفسير العلامة الطاهر بن عاشور، فهو لم يقرأ الكتاب أو لم يعلم كلام الكبار في مثل تلك الدرة الثمينة والجوهرة المكنونة أو جاهل، وربما رجل لا عقل له فلا يدري ما يقول.

تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير من أجل كتب المعاصرين، بل لو كان في المتقدمين لكان بينهم متميزا له شأن.

رحم الله العلامة الطاهر ورفع في العالمين ذكره.

سلسلة كتاب اقرأ

ومن العبادات التي تغفل عنها النساء؛ وهو باب خير وفضل وبر وبركة؛ عبادة القرار في البيت.

وقد ورد الخطاب القرآني آمرا بذلك؛ قال سبحانه: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)، ونساء الأمة تبع لنساء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

ومن مكائد الشيطان ومزالق النفس الأمارة بالسوء؛ أن يهييء الله لامرأة مسلمة القرار في البيت ثم تختار أن تخرج فتعافس الفتن والبلايا وتزاحم الرجال في الطرقات والأسواق وأماكن العمل.

وتمنيت والله لو نزلت فينا معاشر الرجال هذه الآية العظيمة!

وإن كانت صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد فمابالك بما هو دون الصلاة!

ففي مسند الإمام أحمد: أن أم حميد ـ امرأة أبي حميد الساعدي ـ جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك، قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي .

وقال القرطبي في تفسيره { وقرن في بيوتكن } : "من وقر أي السكن ومن القرار ، ثم قال : معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت، وإن كان الخطاب لنساء النبي فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى ، هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء ، فكيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن والانكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة."



ليس من الحسن أن تعرض أفكارك ومراجعاتك على كل الناس؛ لاسيما وسائل التواصل، لأنك لن تستطيع مهما اجتهدت أن تعرض وجهة نظرك كاملة بتفاصيلها وحججها ومبانيها وأسبابها؛ ولذلك ستقع بين متعصب شديد التعصب أسود التفكير ضعيف العلم والعقل وإن شاع فكره بين الناس لتشدده في اختياراته، وأغلب الناس يميلون إلى أصحاب الحدية في التفكير والتسلط في الرأي وفرض الاختيارات، وبين قليل الفهم ضعيف التفكير لا يعطي نفسه فرصة ليتفكر ولا يتمهل في إصدار الأحكام.

وأنت بين هذا وذاك لا تسلم من الهمز واللمز وسوء الظن وما شايه ذاك من الأفكار السوداء!

وأهل الاعتدال قلة قليلة؛ والناس يتركون لك ألف موقف ثم يعلقون على موقف واحد ويحشرونك في زمرة المغضوب عليهم.

عموما ما كان عندك من أفكار ومراجعات فلا يصلح لها هذه المنصات عموما، إلا إن كان لديك الجلد أن تتلقى هذا السيل الهادر من التخوين وسوء الظن؛ لأن غالب هؤلاء في عصور الهزيمة يعيشون في نظرية المؤامرة!

وإن لم تكن من أهل الجلد في الخصومات مثلي؛ ولا تنشط لطول الردود فأرح رأسك وانعم بعيشك واجعل ذلك مع المقربين منك الذين خبرتهم وخبروك.

وفي النهاية احنا آسفين يا جماعة وكلكم معاكم حق واحنا غلطانين وهاتوا روس اللي جابوكم نبوسها.

السلام عليكم ورحمة الله...

سلسلة كتاب اقرأ

ليس من اللياقة ولا من الأدب أن تخرج على الناس فتحدثهم وأنت تأكل؛ لعل ذلك من خوارم المروءة؛ ولا تحتج ببلوجرات الأكل لأن هؤلاء منظرهم مقزز بصورة لا تطاق وأكره جدا أن يكون المرء كثير الحديث عن النساء والطعام، ارتقوا الله يكرمكم وبلاش التدني الشديد ده خلوا فيه حد لتدنيكم...

سلسلة كتاب اقرأ

سبحان الله الدنيا حقيرة قليلة ذليلة مهانة سريعة الزوال؛ فلا تبع دينك بعرض منها قليل، وإياك أن ترضي أحدا بسخط الله سبحانه؛ وأن تشهد شهادة زور وأنت واقف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واعلم أن الأمر كله بيد الله فهو المعطي المانع الخافض الرافع المعز المذل الذي بيده كل شيء وهو على كل شيء قدير.

رسالة إلى خطيب الجمعة.

سلسلة كتاب اقرأ

ومن مواجع التجارب التي لا تبرح= أن الضعيف لا يحترمه الناس، وإن أحبوه، والذي يحصل أسباب القوة يحترمه الناس، وإن كرهوه، ويصير له مهابة في قلوبهم.

والعاقل الأريب، هو الذي يحصل أسباب القوة ولا يني في ذلك أبدا، فسياط الناس لا ترحم.

فطالب العلم القوي يهابه أقرانه، ويتوددون إليه وإن كان بينهم خصومة وعداوة، فسياط العلم صارمة لا تعرف المحاباة، ومن كان فيه ركينا، وحمله بحقه، دانت له نفوس الناس وقلوبهم.

والمال والجاه سطوة شديدة، يستطيع صاحبهما أن يبلغ ما لا يبلغه غيره، وهما سلاح ذو حدين، إما أن تلهب بهما ظهور الظالمين، أو تستعمله في حظوظ نفسك بغير حق، وفي ذلك هلاكك لا محالة.

والأرحام والأصحاب والمصاهرة عزة وسند، وما بعث نبي إلا في منعة من قومه ليستطيع بلاغ رسالة ربه، ولا يتسلط عليه المجرمون بكافة أنواع الأذى.

فمن كان صاحب دعوة وإصلاح فلابد له من تلك الأمور مجموعة، يستغلها في الإصلاح وإعلاء راية الدين، ورضا الرب العظيم سبحانه.



إلى كل الذين هاجمونا حين وقفنا بصف المقاومة، والذين لاموا الأبطال؛ أرأيتم الآن كيف كان هؤلاء أحد بصيرة وأعظم فهما للواقع ولمآلات الأمور؟!

هل علمتم الآن أن إجهاض كل المؤامرات إنما هو تحت ظلال السيوف؟

هل أدركتم أن السلم لا يأتي إلى على سلم القوة وتحت تصميم الرجال؟!

بين غمضة عين وانتباهتها بعدما فشلت المؤامرات والتهديد وترسانات الأسلحة والمدد غير المنتهي، ها قد رأيتم كيف مرغ الأبطال أنف الكيان وكبده الخسائر المهولة في الأرواح والعتاد؟!

هل نفعت أمريكا ونفع الغرب الكيان؟!

هل أيقنتم أن للكون إلها عظيما لا يعجل بعجلتنا؛ وأن سنته أن العاقبة لأهل التقوى؟!

هل أيقنتم بقوله تعالى: (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ (١٧٢) وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (١٧٣).

هل سنتحلى بالشجاعة ونعترف بأخطائنا ونعتذر للأبطال؟!

وللحديث بقية في العظات والعبر المستخلصة من تلك الملحمة العظيمة.

وأكرر لا فضل لأحد في هذه المعركة بعد فضل الله إلا سواعد الرجال، زاد الله توفيقهم وثبتهم.

فقط هم بفضل الله من صنع ذاك النصر بأيديهم ولا فضل لأحد؛ هذا نصر سيسجله التاريخ بأحرف من نور؛ وسيسجل خيبة الكي...ان بمداد الظلام والخسارة، لك أن تتخيل ثلة قليلة محدودة التسليح تهزم عالما كاملا تمالأ عليها بكافة مكره وإمكانياته، فلو لم تكن تلك معجزة فلا معجزة حصلت في الأرض.

وما النصر إلا من عند الله...

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد-:

فهذه رؤوس أقلام في حكم الترحم على المبتدع.

وهذه قضية عميقة دقيقة المأخذ متعددة الأبعاد؛ وتناولها بصورة موسعة هنا قد لا يكون مناسبا ولذلك فسأذكر فيها رؤوس أقلام سريعة بحيث يتبين منها العامي المراد وتكون تذكرة ومرانا لطالب العلم.

وهذه القضية على وجه الخصوص ليست من القضايا التي يمكن أن تتناول بتوسع هنا على صفحات السوشيال ميديا، ولذلك سأركز الكلام فيها في النقاط التالية :

فالبدعة باعتبار ذاتها تنقسم قسمين:

١ -بدعة مكفرة، وهذا لا خلاف في عدم جواز الترحم على خرتكبها، إذا توفرت الشروط وانتفت الموانع ، فمن كان من أهل التحقيق وحكم على مرتكبها بالكفر، فلا يختلف في أنه لا يجوز الترحم عليه.

٢ -بدعة غير مكفرة والأصل في مرتكبها أنه مسلم، فيجوز الترحم عليه ويصلى عليه ويدعى له بالمغفرة والعفو، وبالنسبة لأصحاب الهيئات والمتبوعين الذين يقتدى بهم، فيقدرون المصلحة والمفسدة في إظهار الترحم والصلاة عليهم، وإن تركوه فإن ذلك يكون من باب الزجر عن الوقوع في مثل هذه البدع وليس من باب التكفير كما هو مقرر ومعلوم.

وتنقسم كذلك من حيث شخص المبتدع هل هو من رؤوسها أم أنه مقلد، وليس من الرؤوس.

-وتنقسم كذلك من حيث كون صاحبها داعية إلى بدعته أو غير داع إلى بدعته؛ فلا شك أن رؤوس البدع والداعين إليها حالهم أغلظ من غيرهم، وموقف أهل العلم معه ينبغي أن يكون أشد وقد يرون غير ذلك من باب التأليف والمآلات والموازنة بين المصالح والمفاسد وهكذا...

وهناك عامل ينبغي أن يلاحظ في هذا الباب وهو عامل الزمان، فليس حال الناس في الأزمنة الأولى يوم أن كانت أعلام السنة منشورة، واهل البدع مقموعون متوارون، كحال الزمان الذي توارت فيه السنة وارتفعت أعلام البدعة وصار لهم الغلبة بل والدولة، ولم يعد لأهل السنة على الحق نصير.

والرجل من هؤلاء المتلبسون بالبدع قد يكون متسامحا صاحب خلق وصدر واسع مع المخالف، لا يستعين بالسلطان عليهم رغم وجاهته مدافعا عن كثير من أعلام السنة المعروفين كأحمد وابن تيمية وتلاميذه، عارفا لأهل العلم قدرهم وحقوقهم رغم الخلاف، فمثل هذا لا ينبغي أن يتعامل معه كغيره من أهل الأذية واللدد في الخصومة.

كما أن الشخص الواحد من هؤلاء قد يختلف فيه نظر أهل العلم ويختلفون في حاله والتعامل معه ويكون ذاك الخلاف سائغا لا ينبغي أن يعامل معاملة الأصول الكبيرة والثوابت المستقرة.

وبعض المتلبسين في البدع بنوع شبهة وتأول في عصرنا لهم وجاهة وتأثير كبير وأتباع كثر، ويتكلمون بالوحي وقد أوتوا ذكاء ومكنة في الخطابة والإلقاء فكان لهم منزلة وتأثير، وهؤلاء إن أردت أن تمرر الخطاب إلى أتباعهم لبيان الخلل الواقع عند متبوعيهم فلا ينبغي أن تتشدد في مواقف يمكن أن تمرر لأجل المصلحة ومن باب الموازنات، ولأجل أن يقتنع الأتباع أن الخلاف مع مشايخهم ليس خلافا شخصيا وإنما هو خلاف منهجي علمي.

وبعض هؤلاء المبتدعة قد يتساهلون في مدح السلطان والمغالاة في ذلك وهو أمر ضرره على الدين قد لا يكون كبيرا إذ إن حال السلطان لا يخفى على الناس صلاحا وفسادا وإن كان ضرره على دينهم هم وهي شهادة سيسألون عنها بين يدي الله غدا.

ومما يحزنني هنا على هذه المواقع أن غالب من يكتب فيها وإن رزق الشهرة أحيانا فإنه للأسف لا يرقى أن يكون طويلب علم في بداية الطريق ومع ذلك يناطح في كل صغيرة وكبيرة ويطلق الأحكام ويبدع ويفسق بل ويكفر بما لا يمكن أن يكون كذاك ولو كان لكان الحكم فيه ووزنه إنما هو لأهل العلم الذين يزنون الأمور بميزانها الشرعي الدقيق.

وعموما فالمرء يقاس بمجموع مواقفه وتلك مسائل دقيقة تحتاج استقراء واسعا وتختلف فيها الأنظار اختلافا بينا فلا تثريب على المخالف طالما انطلق من أصول واستقراء ونظر في الباب الذي تكلم فيه إن كان أهلا للنظر.

قال شيخ الإسلام:

"فكل مسلم لم يُعلم أنه منافق جاز الاستغفار له والصلاة عليه، وإن كان فيه بدعة أو فسق.

لكن لا يجب على كل أحد أن يصلي عليه . وإذا كان في ترك الصلاة على الداعي إلى البدعة والمظهر للفجور : مصلحة من جهة انزجار الناس ، فالكف عن الصلاة كان مشروعا لمن كان يؤثّر ترك صلاته في الزجر بأن لا يصلى عليه. كما قال النبي – صلى الله عليه وسلم – فيمن قتل نفسه: " صلوا على صاحبكم "، وكذلك قال في الغال: " صلوا على صاحبكم ". وقد قيل لسمرة بن جندب: إن ابنك لم ينم البارحة. فقال: أبشما ؟ قالوا: بشما. قال: لو مات لم أصل عليه. يعني: لأنه يكون قد قتل نفسه" انتهى من "منهاج السنة("٥ /٢٣٥.)

فالشيخ يرى الجواز من حيث العموم؛ وبين مبناه في ذلك وهو ما قررته في الفقرة السابقة...

وهذا تحرير آخر للشيخ أرجو أن تصبر على قراءته بعد البيان السابق ليتبين لك بعض ما كان خافيا أو ملتبسا.

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية:

(والأنْبياءُ أطِبّاءُ الدِّينِ، والقُرْآنُ أنْزَلَهُ اللَّهُ شِفاءً لِما فِي الصُّدُورِ، فالَّذِي يُعاقِبُ النّاسَ عُقُوبَةً شَرْعِيَّةً إنَّما هُوَ نائِبٌ عَنْهُ وخَلِيفَةٌ لَهُ، فَعَلَيْهِ أنْ يَفْعَلَ كَما يَفْعَلُ عَلى الوَجْهِ الَّذِي فَعَلَ.

ولِهَذا قالَ تَعالى :

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمْرانَ]

قالَ أبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُمْ خَيْرَ النّاسِ لِلنّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي الأقْيادِ والسَّلاسِلِ تُدْخِلُونَهُمُ الجَنَّةَ .

أخْبَرَ أنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ خَيْرُ الأُمَمِ لِبَنِي آدَمَ :

فَإنَّهُمْ يُعاقِبُونَهُمْ بِالقَتْلِ والأسْرِ، ومَقْصُودُهُمْ بِذَلِكَ الإحْسانُ إلَيْهِمْ، وسَوْقُهُمْ إلى كَرامَةِ اللَّهِ ورِضْوانِهِ، وإلى دُخُولِ الجَنَّةِ.

وهَكَذا الرَّدُّ عَلى أهْلِ البِدَعِ مِنَ الرّافِضَةِ وغَيْرِهِمْ: إنْ لَمْ يَقْصِدْ فِيهِ بَيانَ الحَقِّ وهُدى الخَلْقِ ورَحْمَتَهُمْ والإحْسانَ إلَيْهِمْ، لَمْ يَكُنْ عَمَلُهُ صالِحًا .

وإذا غَلَّظَ فِي ذَمِّ بِدْعَةٍ ومَعْصِيَةٍ كانَ قَصْدُهُ بَيانَ ما فِيها مِنَ الفَسادِ لِيَحْذَرَها العِبادُ، كَما فِي نُصُوصِ الوَعِيدِ وغَيْرِها .

وقَدْ يُهْجَرُ الرَّجُلُ عُقُوبَةً وتَعْزِيرًا، والمَقْصُودُ بِذَلِكَ رَدْعُهُ ورَدْعُ أمْثالِهِ، لِلرَّحْمَةِ والإحْسانِ، لا لِلتَّشَفِّي والِانْتِقامِ.

كَما هَجَرَ النَّبِيُّ – ﷺ – أصْحابَهُ الثَّلاثَةَ الَّذِي خُلِّفُوا لَمّا جاءَ المُتَخَلِّفُونَ عَنِ الغُزاةِ يَعْتَذِرُونَ ويَحْلِفُونَ وكانُوا يَكْذِبُونَ .

وهَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ صَدَقُوا وعُوقِبُوا بِالهَجْرِ، ثُمَّ تابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِبَرَكَةِ الصِّدْقِ.

وهَذا مَبْنِيٌّ عَلى مَسْألَتَيْنِ :

إحْداهُما: أنَّ الذَّنْبَ لا يُوجِبُ كُفْرَ صاحِبِهِ، كَما تَقُولُهُ الخَوارِجُ، بَلْ ولا تَخْلِيدَهُ فِي النّارِ ومَنعَ الشَّفاعَةِ فِيهِ، كَما يَقُولُهُ المُعْتَزِلَةُ.

الثّانِي أنَّ المُتَأوِّلَ الَّذِي قَصْدُهُ مُتابَعَةُ الرَّسُولِ لا يَكْفُرُ، بَلْ ولا يَفْسُقُ إذا اجْتَهَدَ فَأخْطَأ .

وهَذا مَشْهُورٌ عِنْدَ النّاسِ فِي المَسائِلِ العَمَلِيَّةِ .

وأمّا مَسائِلُ العَقائِدِ فَكَثِيرٌ مِنَ النّاسِ كَفَّرَ المُخْطِئِينَ فِيها.

وهَذا القَوْلُ [بالتبديع للمجتهدين في المسائل العلمية وبالتفريق بين المسائل العلمية و العملية] لا يُعَرَفُ عَنْ أحَدٍ مِنَ الصَّحابَةِ والتّابِعِينَ لَهُمْ بِإحْسانٍ، ولا عَنْ أحَدٍ مِن أئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وإنَّما هُوَ فِي الأصْلِ مِن أقْوالِ أهْلِ البِدَعِ، الَّذِينَ يَبْتَدِعُونَ بِدْعَةً ويُكَفِّرُونَ مَن

خالَفَهُمْ، كالخَوارِجِ والمُعْتَزِلَةِ والجَهْمِيَّةِ، ووَقَعَ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِن أتْباعِ الأئِمَّةِ، كَبَعْضِ أصْحابِ مالِكٍ والشّافِعِيّ وأحْمَدَ وغَيْرِهِمْ. وقَدْ يَسْلُكُونَ فِي التَّكْفِيرِ ذَلِكَ؛ فَمِنهُمْ مَن يُكَفِّرُ أهْلَ البِدَعِ مُطْلَقًا، ثُمَّ يَجْعَلُ كُلَّ مَن خَرَجَ عَمّا هُوَ عَلَيْهِ مِن أهْلِ البِدَعِ. وهَذا بِعَيْنِهِ قَوْلُ الخَوارِجِ والمُعْتَزِلَةِ الجَهْمِيَّةِ .

وهَذا القَوْلُ أيْضًا يُوجَدُ فِي طائِفَةٍ مِن أصْحابِ الأئِمَّةِ الأرْبَعَةِ، ولَيْسَ هُوَ قَوْلُ الأئِمَّةِ الأرْبَعَةِ ولا غَيْرِهِمْ ،

ولَيْسَ فِيهِمْ مَن كَفَّرَ كُلَّ مُبْتَدِعٍ، بَلِ المَنقُولاتُ الصَّرِيحَةُ عَنْهُمْ تُناقِضُ ذَلِكَ،

ولَكِنْ قَدْ يُنْقَلُ عَنْ أحَدِهِمْ أنَّهُ كَفَّرَ مَن قالَ بَعْضَ الأقْوالِ،(كفر نوع لا عين) ويَكُونُ مَقْصُودُهُ أنَّ هَذا القَوْلَ كُفْرٌ لِيُحَذِّرَ،

ولا يَلْزَمُ إذا كانَ القَوْلُ كُفْرًا أنْ يَكْفُرَ كُلَّ مَن قالَهُ مَعَ الجَهْلِ والتَّأْوِيلِ؛

فَإنَّ ثُبُوتَ الكُفْرِ فِي حَقِّ الشَّخْصِ المُعَيَّنِ، كَثُبُوتِ الوَعِيدِ فِي الآخِرَةِ فِي حَقِّهِ،

وذَلِكَ لَهُ شُرُوطٌ ومَوانِعُ، كَما بَسَطْناهُ فِي مَوْضِعِهِ.

وإذا لَمْ يَكُونُوا فِي نَفْسِ الأمْرِ كُفّارًا لَمْ يَكُونُوا مُنافِقِينَ، فَيَكُونُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ،

فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ويَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ .

وإذا قالَ المُؤْمِنُ :

﴿رَبَّنا اغْفِرْ لَنا ولِإخْوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإيمانِ﴾ [سُورَةُ الحَشْرِ: ١٠]

يَقْصِدُ كُلَّ مَن سَبَقَهُ مِن قُرُونِ الأُمَّةِ بِالإيمانِ،

وإنْ كانَ قَدْ أخْطَأ فِي تَأْوِيلٍ تَأوَّلَهُ فَخالَفَ السُّنَّةَ،

أوْ أذْنَبَ ذَنْبًا،

فَإنَّهُ مِن إخْوانِهِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ بِالإيمانِ، فَيَدْخُلُ فِي العُمُومِ، وإنْ كانَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ والسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإنَّهُ ما مِن فِرْقَةٍ إلّا وفِيها خَلْقٌ كَثِيرٌ لَيْسُوا كُفّارًا، بَلْ مُؤْمِنِينَ فِيهِمْ ضَلالٌ وذَنْبٌ يَسْتَحِقُّونَ بِهِ الوَعِيدَ، كَما يَسْتَحِقُّهُ عُصاةُ المُؤْمِنِينَ.

والنَّبِيُّ – ﷺ – لَمْ يُخْرِجْهُمْ مِنَ الإسْلامِ، بَلْ جَعَلَهُمْ مِن أُمَّتِهِ، ولَمْ يَقُلْ: إنَّهُمْ يَخْلُدُونَ فِي النّارِ .

فَهَذا أصْلٌ عَظِيمٌ يَنْبَغِي مُراعاتُهُ؛ فَإنَّ كَثِيرًا مِنَ المُنْتَسِبِينَ إلى السُّنَّةِ فِيهِمْ بِدْعَةٌ،

مِن جِنْسِ بِدَعِ الرّافِضَةِ والخَوارِجِ .
وأصْحابُ الرَّسُولِ – ﷺ – عَلِيُّ بْنُ أبِي طالِبٍ وغَيْرُهُ لَمْ يُكَفِّرُوا الخَوارِجَ الَّذِينَ قاتَلُوهُمْ، بَلْ أوَّلُ ما خَرَجُوا عَلَيْهِ وتَحَيَّزُوا بِحَرُوراءَ، وخَرَجُوا عَنِ الطّاعَةِ والجَماعَةِ،
قالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أبِي طالِبٍ: إنَّ لَكُمْ عَلَيْنا أنْ لا نَمْنَعَكُمْ مَساجِدَنا ولا حَقَّكُمْ مِنَ الفَيْءِ .
ثُمَّ أرْسَلَ إلَيْهِمُ ابْنَ عَبّاسٍ فَناظَرَهُمْ فَرَجَعَ نَحْوُ نِصْفِهِمْ، ثُمَّ قاتَلَ الباقِيَ وغَلَبَهُمْ،
ومَعَ هَذا لَمْ يَسْبِ لَهُمْ ذُرِّيَّةً، ولا غَنِمَ لَهُمْ مالًا، ولا سارَ فِيهِمْ سِيرَةَ الصَّحابَةِ فِي المُرْتَدِّينَ، كَمُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ وأمْثالِهِ،
بَلْ كانَتْ سِيرَةُ عَلِيٍّ والصَّحابَةِ فِي الخَوارِجِ مُخالِفَةً لِسِيرَةِ الصَّحابَةِ فِي أهْلِ الرِّدَّةِ،
ولَمْ يُنْكِرْ أحَدٌ عَلى عَلِيٍّ ذَلِكَ،
فَعُلِمَ اتِّفاقُ الصَّحابَةِ عَلى أنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مُرْتَدِّينَ عَنْ دِينِ الإسْلامِ.
قالَ الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ :
"وقَدْ وِلِيَ عَلِيٌّ قِتالَ أهْلِ البَغْيِ،
ورَوى عَنِ النَّبِيِّ – ﷺ – فِيهِمْ ما رَوى، وسَمّاهُمْ مُؤْمِنِينَ، وحَكَمَ فِيهِمْ بِأحْكامِ المُؤْمِنِينَ .
وكَذَلِكَ عَمّارُ بْنُ ياسِرٍ.
وقالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ أيْضًا:
حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ راهَوَيْهِ، حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ آدَمَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طارِقِ بْنِ شِهابٍ
قالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ حِينَ فَرَغَ مِن قِتالِ أهْلِ النَّهْرَوانِ،
فَقِيلَ لَهُ: أمُشْرِكُونَ هُمْ؟
قالَ: مِنَ الشِّرْكِ فَرُّوا .
فَقِيلَ: فَمُنافِقُونَ قالَ: المُنافِقُونَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إلّا قَلِيلًا .
قِيلَ: فَما هُمْ؟
قالَ: قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنا فَقاتَلْناهُمْ«
وقالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ أيْضًا: "حَدَّثَنا إسْحاقُ حَدَّثَنا وكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عامِرِ بْنِ سُفْيانَ ، عَنْ أبِي وائِلٍ، قالَ رَجُلٌ: مَن دُعِيَ إلى البَغْلَةِ الشَّهْباءِ يَوْمَ قُتِلَ المُشْرِكُونَ؟

فَقالَ عَلِيٌّ: مِنَ الشِّرْكِ فَرُّوا .

قالَ: المُنافِقُونَ؟ قالَ: إنَّ المُنافِقِينَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إلّا قَلِيلًا. قالَ: فَما هُمْ؟ قالَ: قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنا فَقاتَلْناهُمْ فَنَصَرَنا عَلَيْهِمْ.

سلسلة كتاب اقرأ

لا أدري والله بأي حجة تنشر فضائح الناس ويخاض في أعراضهم؟!

يا جماعة الخير نشر الشر والفواحش ليس من شريعتنا؛ فهذا مما نهى الله عنه؛ وليس هو طريقة أهل الفضل والخير؛ فالأصل أن ننشر الخير ونشيعه ليقتدي به الناس ويتلبسوا به؛ وكثرة الكلام في الفواحش يجرئ الناس عليها؛ وهذا من الفس..اد الذي لا يحبه الله جل وعلا.

خاصة في قضايا الأعراض؛ والزنا لا يثبت إلا بشروط شديدة فالاتهام فيه بمجرد الظن جريمة، وصاحبه قادف يستحق العقوبة.

(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

فلا يحملنكم الكره وحب التشفي على نشر هذه القبا..ئح؛ فلا خلق ولا دين يرضى بمثل ذلك!

سلسلة كتاب اقرأ

كم خسرنا من علاقات وصداقات ومصا لح فقط بسبب كلام لم نتثبت منه؛ فظلمنا أنفسنا ومن نحب ومن يحبنا فقط بسبب كلمة من حاقد أو حاسد؛ وكم قطعت من أواصر وأرحام.

وقد يساء الظن بأهل الأمانة، ويُلتمس العيب للبرآء، فقط لأننا سمعنا ولم نتحقق.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)

سلسلة كتاب اقرأ

تعلية الأبنية على القبور وجعلها متميزة والدفن داخل المساجد لا يجوز؛ وهو من أعظم أسباب الفتنة وخدش التوحيد؛ وهو كذلك من أعظم أسباب الغلو المنهي عنه شرعا.

وورد أنَّ عليًّا رضي اللهُ عنه بعَث صاحبَ شُرْطَةٍ فقال : أبعَثُك لِما بعثَني له رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لا تَدَعْ قبرًا إلا سوَّيْتَه ولا تِمثالًا إلا وضَعْتَه.

وقد دفن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع قبره وحذر من اتخاذ القبور مساجد قبل موته فإنه لَمَّا نَزَلَ برَسولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً علَى وجْهِهِ، فإذا اغْتَمَّ كَشَفَها عن وجْهِهِ، فقالَ وهو كَذلكَ: لَعْنَةُ اللَّهِ علَى اليَهُودِ والنَّصارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أنْبِيائِهِمْ مَساجِدَ. يُحَذِّرُ ما صَنَعُوا.

وهو نوع من تزكية الميت والشهادة له بالمقامات العلية وهذا أمر غيبي لا يعلمه إلا الله سبحانه؛ بل من مات انقطع عمله واحتاج إلى الدعاء والصدقة، ونرجو له الخير طالما مات على الإسلام؛ أما الغلو فكله قبيح مذموم ولا يجوز.



يوم من أيام الله.

صباح السادس من أكتوبر المجيد؛ يوم اجتمعت فيه القلوب، وفرح أهل الإسلام واغتاظ أهل العدوان، وضجت فيه الأرض ب" الله أكبر"، التي خرجت من قلوب موحدة، تعلقت بربها فأذل الله بها الجيش المقهور والكيان الغاصب، فلا أمريكا ولا الغرب مجتمع استطاع أن يتنبأ أو يحمي الكيان من مصيره...

فأمريكا ليست إله الكون؛ فقط حين توفرت الإرادة؛ ثم في يوم السابع بيد الأبطال ألحقوا بهم ذلا لن يرتفع إلى يوم القيامة؛ فرحم الله شهدءنا وأعز أبطالنا؛ وأقر أعيننا بذل الصهاينة.





رحم الله الدكتور أحمد عمر هاشم وعفا عنه؛ فموقف الموت مهيب عظيم؛ وإنا لله وإنا إليه راجعون؛ ونسأله تبارك وتعالى أن يثبت قلوبنا على دينه؛ وأن يجنبنا الزلل ومضلات الفتن وأن يرزقنا كلمة الحق في الغضب والرضا؛ وأن لا يجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا...

سلسلة كتاب اقرأ

قال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: "تسعة أعشار العافية في التغافل."

وقال الإمام الزاهد الحسن البصري رحمه الله تعالى: "ما زال التغافل من فعل الكرام."

قلت: ومن أراد سلامة الدنيا، وراحة البدن، وسكينة النفس، وفوز الآخرة، فليحسن فن التغافل.

سلسلة كتاب اقرأ



ولازال الحقد الصهيوني يعمل على قدم وساق؛ اللهم أنزل بهم بأسك الشديد الذي لا يرد عن القوم المجرمين

العيال اللي شغالين إننا كنا صح والناس رجعت لرأينا ومش عارف أيه؛ اهدوا على نفسكم شوية أحسن يطق لكم عرق ولا حاجة، أنتم لا كنتم صح ولا أنتم صح ولا هتبقوا صح أنتم شوية منتفعين غلابة، واللي مش منتفع أحسن وصف له إنه مغفل ومنساق مع القطيع.

الموقف الوحيد الصحيح والمعتبر والمبرر موقف أصحاب الميدان الذين بذلوا وضحوا وتصدروا المشهد برجولة وشرف، بخلاف ذلك كله بلح.

نفسي ألاقي لكم موقف عدل فيه اتزان أو دين، هيييه خير بإذن الله.

وألف تحية للأخضر على كل مواقفه الواعية الشريفة العالية ولا عزاء لأهل الخسة والنذالة.

ولو عاملت الناس بالفضل ألف مرة، ثم عاملتهم بالعدل مرة؛ لنسوا الألف ونصبوا لك العداوة بواحدة...

ولو بذلت لهم وقتك وجهدك ومالك؛ ما سلمت منهم...

فانظر الذي فيه رضا الله، ثم مصلحتك فالزمه، فليس إلى السلامة من الناس سبيل، ولا إلى إرضائهم طريق...

فالحمد لله أن لنا ربا يرضى بالقليل، ويجزل عليه المثوبة ويشكر...

احفظ حظك من ربك بالحرص على أوامره واجتناب نواهيه، ثم لا يضرك رضي الناس أو سخطوا...





ذكرى وفاة الإمام رحمه الله.

لماذا هذان الكتابان، منهج الشيخ الألباني، والقواعد العلمية؟

هذان الكتابان من أحب كتبي إلى قلبي، فقد عشت مع الشيخ ردحا طويلا من الزمن، ولا أبالغ إذا قلت: أنني لم يفتني شيء مقروء أو مسموع له.

والشيخ بلاشك مهما اختلفت معه، فقد ملأ الدنيا وشغل الناس، وسيظل ظاهرة تستدعي الاهتمام والدراسة، ودعك من أولئك الذين لا هم لهم إلا التشويه والتشنيع.

الشيخ صاحب أصول وأدوات قوية، مع ما وهبه الله من مُكنة عقلية وقوة نفسية عجيبة، واطلاع قل أن تجد في عصرنا مثيلا له، ثم هو بعد ذلك بث روحا وثورة في علم الحديث وغيره من العلوم، شحذت الهمم وأحدثت ضجة عظيمة.

ولا أكون مبالغا إن قلت إن المسائل العقدية والفكرية التي ترددت في عصره لا تقل عن علم الحديث، في اهتمام الشيخ بها...

مع ما أُخذ عليه فيها وهذا ما ناقشته كثيرا في هذين الكتابين على وجه الخصوص..

ظل الشيخ طيلة عمره صاحب نظرة مستقلة وصاحب رأي، ولو أراد الدنيا على طريقة المتهالكين من أهل العلم في حجر السلطان؛ لأتته وهي راغمة، لكنه تعرض لكافة أنواع البلاء والأذى؛ ثمنا لرأيه وفكره الذي لا يتنازل عنه بعرض من الدنيا مهما كثر في عين الناس.

وبعيدا عن المهاترات التي يرددها البعض في مدى قدرة الشيخ الفقهية من عدمها، فيكفيه أن الكبار في عصره وبعد عصره من فقهاء المذاهب وغيرهم يقرون للرجل بملكة فقهية ويستفيدون من كتبه وآرائه في ذلك الشأن...

وقد استخرجت مواد أصولية ولغوية وحديثية ومنهجية من كتب الشيخ كانت ولازالت عندي مثار العجب والإكبار.

والشيخ رجل منصف إلى الغاية التي تدفعك إلى إكباره وإجلاله، صاحب قلب وحرص على ثغور الشريعة وغيرة هي التي تدفعه إلى الحدة التي كان سرعان ما يفيء منها، وهو في النهاية بشر له ما له وعليه ما عليه، لكن الماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث.

الشيخ صاحب ملكة أصولية ولغوية عجيبة وإن لم تكثر كتابته في تلك الأبواب..

وإن رغمت أنوفٌ من أناس،،، فقل يا رب لا ترغم سواها.

والكتابان طُبِعا قبل ما يقارب الخمسة عشر عاما، فلما أعدت فيهما النظر زدت ونقصت وغيرت، وتلك طبيعة العلم وطبيعة الأعمال البشرية.

)ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا(

لكنني زاعم أن أبواب الاعتقاد والفكر والمناظرة والمنهج تقريرا ونقدا وردا عند الشيخ ناصر قد استوفاها هذان الكتابان، بفضل الله، وناقشا مناقشة موضوعية سواء بالموافقة أو الخلاف.

ويبقى الشيخ ناصر الدين الألباني جبلا تتكسر على صخراته رؤوس الشانئن وغير المنصفين، وتقر بجهده أعين محبي الشريعة المنصفين.

ويبقى أن كثيرا من الأسئلة والإشكالات حول شخص الشيخ والمسائل التي تناولها وثار الخلاف عليه بسببها يمكن أن يقف عليها القاريء من خلال هذين السفرين اللذين أسأل الله جل وعلا أن يتقبلهما بقبول حسن وأن ينفع بهما كاتبهما والقاريء.

والحمد لله أولاً وآخرا.

متوفران بدار اللؤلؤة خلف الجامع الأزهر وفي المنصورة.



لما بنقول للجماعة عتاولة التحليل والتأليف اصبروا شوية يبقا يهدوا ويعرفوا إن من قواعد اللعبة إن القواعد تتغير في لحظة وليس ثمة قول نهائي في قضايا السياسة وتقلبات الواقع.

لو حصل تدخل عسكري على الأرض من أمريكا ستفتح أبواب الجحيم وستكون غ..زة بقعة صراع عالمية وسيدخلها الجها..ديون من كل العالم، وسيكون لهذا الحدث ما بعده، والأحداث بين عقيدتين ليس بين دولتين فاللاعبون كثر والأيام حبلى وربنا ينجي أهل الإسلام برحمته.

سلسلة كتاب اقرأ

ما معنى طالب علم؟

طالب علم يعني قدوة؛ رجل جميل المظهر والمخبر رقيق الفؤاد عف اللسان؛ عزيز النفس مجتهد في أداء النوافل بعد الفرائض وفي الطلب، حافظا لوقته، متقلل من الدنيا، سليم الصدر يقوده حسن المقصد وسلامة القلب والسعي في النصيحة لخلق الله.

سلسلة كتاب اقرأ

لم يُهزم الرجال إنما هُزم من خذلهم؛ ولا لوم عليهم ولا عتاب؛ فليس من اجتهد وبذل وسعه وأخذ بالأسباب وأعذر إلى الله؛ كمن با ع الشرف وخنع وذل وسلم واستسلم؛ هذه الأحداث لن تمر مرور الكرام، ولها ما بعدها، وسنة الله تعمل ولطفه يجري وعبده لا يدري. ستزيل هذه الأحداث غشاوات وستبني قناعات وستغير تغييرا لن يستطيع أحد الوقوف بوجهه، ولتعلمن نبأه بعد حين.

الطوفان فضاح كشاف مبين.

سلسلة كتاب اقرأ

الخزي والعار هو سيد الموقف؛ لم يعد هناك ما يقال؛ غير أن يقيننا أن الله يستدرج أهل البغي إلى حتفهم؛ أما أولئك الذين باركوا وصفقوا وهم يرون شرفهم يراق فأولئك هو سوءة تلك الأمة وسبب بوارها، وقد وقف الأطفال هناك كالجبال يجابهون الموت بصدور عارية .

أما أنتم أيها الأبطال فقد ألقمتم العالم الفاجر حجرا؛ وقد أقام الله بكم الحجة؛ فسلام عليكم، ولا سلام على أولئك الذين باعوا ولا لحقتهم الرحمة.

سلسلة كتاب اقرأ

أما أنا فوالله إنني لأشم رائحة فرج عظيم؛ وأشعر باقتراب انقشاع الظلمة؛ والله تبارك وتعالى رحيم؛ والهموم إذا تكاثرت سقطت جميعا.

اللهم انصر أهل العزة واخذل الي..هود ومن والاهم يا قوي يا متين.

سلسلة كتاب اقرأ

التوبة هي وظيفة العمر؛ فلا ينبغي أن تنفك عنها ساعة من ليل أو نهار؛ مهما كثرت ذنوبك وزادت خطاياك؛ فإنك بترك التوبة والاستغفار تزيد إلى الذنوب ذنبا وتترك الثوب دنسا قد زادت وساخته.

أكثر من الاستغفار والتوبة وواظب على وردك من القرآن والصدقة؛ وجاهد ولا تيأس؛ فأنت على خير مادمت تحاول.

والله يفرح بتوبة عبده، وليس هناك معصية تعظم على عفو الله وعظيم صفحه.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

سلسلة كتاب اقرأ

حال الضرورة يا جماعة الخير يقدره كل إنسان بحسب الحال والمكان والزمان والموازنات والمآلات وماشابه؛ مافيش حاجة اسمها إن كنت مضطرا فاسكت فقد تلجئك الضرورة لبعض الكلام(عمار بن ياسر رضي الله عنه)؛ ولكن الضرورة تقدر بقدرها؛ فلا يتوسع الإنسان فيما يسعه أن يضيق فيه إلى الحد الأدنى؛ المهم ألا يبتليك الله بتشجيع على دم حرام؛ ولا بالتصفيق لظلم بين؛ ولا تكون دائم المظاهرة لأهل الضلال، وأعيذك بالله أن تكون دائم التربص دون علم بالحقائق والظروف.

وكن دائم التذكر بأن ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن؛ وأن الله سبحانه هو المتحكم في ملكه وحده، وبعد ذلك كله فستسأل عن نفسك وما بين يديك وما هو في مكنتك والمتاح لك؛ ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

لكن أعيذك بالله ثانية أن يطلع الله على قلبك فيجد فيه مودة لمن حاد الله ورسوله أو ظلم الخلق أو كان محاربا لدين الله سبحانه.

وإن يعلم الله في قلبك خيرا يعطك خيرا ويكفك.

(لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)

سلسلة كتاب اقرأ



رجل عاش للعلم وبالعلم؛ بذل ما يستطيعه في حدود الممكن؛ عابدا، باذلا وقته وجهده في سبيل الله تعالى، أقصى ما يمكن أن ينتقد عليه فيما تركه أنه في حال ضرورة، ولا يمكنه أكثر مما قدم؛ حافظا للسانه محبا لدينه وأمته؛ مبتلى في نظره وبدنه؛ ظل يبذل العلم لطالبيه إلى أن مات، سيئاته مغمورة في بحار حسناته معظما لحرمات الله؛ صاحب هدي ودل؛ في زمن كثرت فيه المنكرات والأمور المستشنعات فسدد وقارب؛ ثم أفضى إلى ما قدم؛ فيأتي غلاظ الأكباد

الذين لم يروا علما ولا تربية ولا زكاة فيسبون الرجل ويحملونه ما لا يحتمل، ويحملونه أوزار غيره وهو رجل ما عساه أن يفعل؟!

من أين دخلت هذه الغلظة وهذه السفه إلى قلوب وعقول طلبة العلم؛ وهل كل الناس يستطيع عزيمة أحمد بن حنبل؟!

وهل كل العلماء أخذوا موقف أحمد في الفتنة وهل قاطع أحمد كل من أجاب؟!

ثم يخرج نابتة سفهاء الأحلام أحداث الأسنان لا يجيدون إلا الصراعات وتكف...ير المسلمين بأدنى شبهة؟!

ما هذه الأخلاق وما تلك القلوب؟!

يا أيها الأخوة التك..فير شأنه خطير ووباله عظيم ولا ينبغي لطالب غر لا يميز يمينه من شماله أن يقع في ذلك أبدا؛ ولا ينبغي لمن لم يبتل أن يرمي الناس بالنقص ويلومهم ويحتد عليهم ويجلدهم!

يا حبيبي أنت شاطر والله وأنت على البر فبلاش تعرض نفسك لعقوبة الله فتبتلى وحينها ستعذر كل الناس.

وأوسع الناس صدرا في الإعذار هم أوسعهم علما وأعمقهم فهما.

وإنني أحب أهل العلم الذين ظهر لي صدقهم وبان لي حرصهم على دين الله والنصيحة لعباده؛ وأحسب إن الشيخ عبد العزيز آل الشيخ منهم، فأنا أسأل الله له الرحمة والمغفرة والرضوان وسائر من بذل لدين الله فجزاه الله خيرا عما بذل وعفا عنه عما قصر فيه ولم يكن في قدرته.

وأنا أحب هذا الرجل وقد ظهرت أمارات بره وإحسانه وخفايا عمله الصالح ممن صحبه وعمل معه وتتلمذ على يده.

رحم الله الشيخ عبد العزيز مفتي المملكة وتجاوز عنه وإن رغمت أنوف من أناس؛ فقل يارب لا ترغم سواها.

لا أجامل بذلك أحدا ولو لم يبق متابع واحد فلا آسف على هذه العقول وتلك القلوب الغليظة، فللموت مهابة وجلال ولا أدري من أين نبت هذا الغلظ وتلك القسوة وهذه السفالة في وادينا والله.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

سلسلة كتاب اقرأ

كيف لرجل عنده أدنى مروءة أو شيء من الغيرة وحياة القلب أن يستمتع بنظر الناس إلى امرأته وهي تستعرض نفسها مكشوفة الصدر والرجلين؛ وقد برزت مفاتنها بصورة ملفتة؛ هذه دياثة نعوذ بالله منها؛ وصاحبها لا يحسب أصلا على الرجال؛ والمرأة المتبذلة امرأة رخيصة تستمتع بأكل عيون الرجال لجسدها العاري، وهو دليل انعدام الحياء وانعدام الحياء في الرجال قبيح وهو في النساء أقبح، نعوذ بالله من انتكاس الفطرة.

سلسلة كتاب اقرأ

صدقني أنت سيد الأولياء وإمام الصادقين ما لم تبتل؛ فالابتلاء يظهر الصادق من الكاذب؛ والزيف من الذهب.

طالما كنت في عافية وبعيدا عن الابتلاء ستعظم دعاواك وستنتقص الجميع، فإذا ابتليت حينها فقط ستقول: ليتني حفظت قلبي ولساني.

الكل شاطر وهو على البر بس.

ربنا يطهر قلوبنا جميعا.

سلسلة كتاب اقرأ

مافيش حاجة بتيجي بالذكاء ولا تشغيل الدماغ، المسألة كلها توفيق وتيسير من الله سبحانه.

رأيت أشخاصا في غاية الذكاء والحنكة وحسن التدبير وقوة التخطيط ولم يزدادوا إلا تخبطا وفقرا، ورأيت بسطاء بأقل سعي قد رزقوا من حيث لم يحتسبوا، أريد فقط أن أقول لك: هي أقدار وأرزاق ولن يتجاوز أحد ما قدر له؛ وإنما نسعى لأننا مأمورون فقط بالسعي، والأخذ بالأسباب بخلاف ذلك فلا تتعن.

قابلت رجلا أميا وهو ملياردير وسمعت قصته لم يكن فيها أي إبداع ولا عمق تفكير ولا جهد زائد فقط قدر الله له أن يرزقه هذا الرزق الواسع بأيسر الأسباب.

وأحكي لك عن نفسي؛ أنا والله ما تركت بابا من أبواب الرزق والتجارة ولا بابا من أبواب جلب المال إلا سلكته وأجهدت نفسي فيه ولازلت؛ ولو أن الأمر بالجهد وحسن التدبير وكثرة السعي؛ كنت هتلاقيني معدي ساويرس 😁؛ ولكنني إلى الآن الحمد لله مستور ولكن عادي جدا، والحمد لله على نعمة الإيمان والرضا؛ فقط أحببت أن أذكرك أن الأمر كله لله وهو وحده يصرف خلقه كيف يشاء ويدبر أمورهم بما يصلحهم، فحاول أن تأخذ بالأسباب بما لا يفوتك أمر الآخرة وليكن همك كفاية نفسك وأولادك بالحلال واجعل الآخرة همك وغاية سعيك، وصدقني الموفق من وفقه الله؛ فاستعن به وعليه توكل، واحتسب سعيك للعيش الحلال مع الحفاظ على فرائضك وقدر من السنن، والزم الصدقة وكثرة الاستغفار وليكن لك قسط من الليل وورد من القرآن؛ واهدأ وقر عينا وارض، فما شاء الله كان وإن لم يشأ الناس، وما لم يشأ لم يكن وإن شاء الناس، واملأ صدرك بالحمد لله فإنها تملأ الميزان.

سلسلة كتاب اقرأ

لماذا ابن تيمية بالذات؛ ولماذا هذه الهجمة المنظمة والممنهجة على الإمام في ذلك التوقيت بالذات؛ وإن كان لم يخل عصر من الردود على الإمام؟

شيخ الإسلام ابن تيمية صاحب مشروع كامل أساسه وخلاصته؛ العودة بالدين إلى ما كان عليه الصحابة؛ ونفي كل إحداث وتحريف وتبديل؛ وحقيقة الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم؛ ونشره الصحابة وفهموه؛ هو الاستحواذ الكامل على المفاهيم ومفاصل الحياة كاملة وصياغة التصورات والعقول والسير بها في اتجاه محدد؛ إنه يبني بنيانا راسخا متينا من العلو والعزة والكرامة وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة؛ هذه الشريعة تمقت الظلم وتأبى الاستبداد والتسلط؛ وتنغمس في دنيا الناس ولا تترفع عليهم؛ فتحاول إصلاح الواقع دون أن تتجاوزه.

ابن تيمية جمع صفاء المنهج العلمي والعملي؛ وجمع الله تبارك وتعالى له بين القوتين العلمية والعملية، فلا هو يرضخ لظلم الظالمين؛ ولا يستكين لتهديدات أرباب المصالح الذين

يتقوون بالسلطة، ولا يقعد عن جهاد أعداء الشريعة باللسان والسنان؛ وهذا ربما لم يتوفر إلا في النوادر من أهل العلم فردا بعد فرد.

ابن تيمية سيظل مصدر رعب للأنظمة المستبدة وللنظام العالمي المادي العنيد؛ وسيخرج من عباءته كل يوم ما يهدد استقرار الشر وأهل الباطل والمنحرفين عن صفاء الشريعة.

وأنت لو رحت تتبع أصحاب المشاريع الكبيرة التامة ربما لم تجد إلا أفرادا معدودة يقف ابن تيمية على رأسهم؛ فلا أحد ولا الرازي ولا من هو أعلى منه كالغزالي يمتلك ميكنة ابن تيمية في الآلات والبحث والاستقراء والتقرير والردود.

ومن قرأ لابن تيمية سيعلم يقينا أنه يصعب على طالب العلم ألا يلج إلى الرجل فينظر طريقته في الردود ومعالجة النصوص وفقه النظر ومنهجه في نقد وتقويم الفرق والأفراد؛ فإنه لم يفعل فسيصير كالأيتام على مأدبة اللئام لا محالة!

ولازالت اختيارات ابن تيمية الفقهية هي مورد القضاء ومحاكم الأسرة على رغم خلاف المؤسسات الرسمية معه عقديا.

ابن تيمية كان رجل عامة وابن عصره؛ ولكن فكره متجاوز لعصره بكثير؛ ذلك أنه استعمل الأدوات المنهجية التي لا غنى للباحث في كل عصر فليست هي مما يروح في عصر ثم ينطفيء؛ ولكنها مسلمات عقلية ومنهجية لا يستغني عنها باحث منذ بدء الخلق إلى أن تقوم الساعة.

وكلمة شيخ الإسلام أحد شيوخ الإسلام وليس أوحدهم؛ كلمة ليس وراءها طائل ولا فائدة إذ إنها مسلمة لا خلاف فيها؛ لكن في كل علم من العلوم ستجد الأفذاذ والعباقرة الذين أضافوا وطوروا وبنوا بنيانا عظيما لا غنى عنه؛ وابن تيمية واحد من هؤلاء فيما تكلم فيه بلا أدنى شك عند الموافق والمخالف من العقلاء المنصفين.

ومما يضحك أن يقال مثلا: أين هو من الخلفاء الراشدين؛ ومثل هذه الكلمة تقال في الأئمة الأربعة وجيل الصحابة كاملا وجيل التابعين وأتباعهم وليست بشيء إنما هي ضجيج يجلب صداعا عنيفا ولا طحين؛ وتدلك على مدى تفاهة تفكير القوم؛ وهي في النهاية شنشنة نعرفها من أخزم!

وتقييم ابن تيمية هنا ليس بإطلاق تلك الألفاظ المجملة العامة؛ ولكن بتناول تراثه بطريقة علمية وبيان ما وافق وما خالف فيه المنهج الصحيح؛ ولا يكاد يختلف منصف ممن له استقراء وعلم أن ما بعد ابن تيمية ليس كما قبله؛ ولا أدل من ذلك على أنه أكبر شخصية منذ زمنه إلى اليوم قام حولها الجدال أخذا وردا وتقريرا ومخالفة ونقدا ونقضا!

والعجيب أن غالب من انشغل بالردود على الإمام ليست لديه المكنة ولا الأدوات التي بها يستطيع الرد؛ فتراه يقرأ غير المكتوب ويفهم غير المقروء ويكتب بخلاف ما فهم؛ وقد خبرت بعضهم لا يجيد أن يقرأ صفحتين من ردوده فاهما لمرادات الشيخ رحمه الله.

يا جماعة الخير والله ما رأينا نقدا؛ وإلا لما تجشمنا عناء الكتابة؛ لكنها جمل مجملة يمكن أن تقال لأي أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم؛ ك: يؤخذ منه ويترك؛ هو ليس الأوحد؛ عنده أخطاء...

طيب يا حبايب قلبي مافيش كده بحث علمي متقن يرضي الله تفيدون به الساحة وتسوقون عليه الأدلة كي نقول بقولكم؟!

لا ولكن واجب عليكم أن تعترفوا بهذه المسلمات وهي مسلمات نعترف بها أصلا؛ وإلا فأنتم متعصبون وجهال وليس عندكم إلا ابن تيمية!

وطبعا في ذات الوقت عندما تكتب ورقة علمية تنتقد فيها بعض المعاصرين ممن لا يبلغ كعب قدمي ابن تيمية ححينها ستقوم عليك الدنيا ولن تقعد؛ فنعوذ بالله من الهوى والميل بمكيالين.

ولابن تيمية أخطاء كبيرة؛ مثل ماذا يا أفاضل؛ فيعجز صاحبنا أن يسوق مثالا واحدا يستشهد به لهذه الجعجعة العريضة!

السلفيون لا يغالون في ابن تيمية كما يزعم خصوم القوم؛ ولكنه يعد ميزانا توزن به أقوال الفرق عندهم؛ وكذلك فقد مهد الطريق السلوكي والفروعي وشيد بنيانه؛ وليس معنى ذلك أن أحدا يقول بعصمته؛ لا من رؤوس التيار ولا حتى من مقلديه؛ وعلماء التيار يردون عليه في مسائل ويخالفونه؛ فماذا كان؟!

يبقى هو ابن تيمية الإمام المجتهد المطلق؛ الذي يعد واحد من عباقرة العقول في القرون الثمانية الأخيرة؛ نحاول أن نقرأه ولا نقتصر عليه؛ وهؤلاء السلفيون الذين يتبجح خصومهم

بذمهم هم أكثر من أبرز التراث الأشعري والصوفي وقدمه للناس على الخلافات الواسعة بينهم وبين أربابه.

ثم هنا سؤال أريد جوابه ممن وعاه؛ لماذا يهش الغرب المسيحي؛ وتهش روسيا والصين الملحدة؛ لنشر التصوف ودعمه ولا يهشون ولا يبشون للفكر السلفي وفي القلب منه كتابات وأفكار الإمام ابن تيمية؟!

أنا هنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل حياة ابن تيمية التي كانت مثال حقيقيا للسلوك القويم والمروءة والشجاعة وخدمة الناس وتعليمهم والسلوك بهم طريق ربهم المستقيم وصراطه القويم؛ وذاك كله مسطور في مجلدات لمن أراد أن يقرأ.

وتواطؤ ثلة من المنحرفين اليوم سلوكا ومنهجا ونفسا على الخوض في الرجل ومحاولة الضرب من تحت الحزام؛ هذا كله ليس بريئا ولا أظنه يراد به وجه الله، ولا هو نقد يتسم بالإنصاف والمروءة!

صلب منهج الن تيمية وعموده الذي لا ينحني؛ أنه جعل الوحي وعمل الصحابة؛ مركزيته العظمى التي منها ينطلق وعليها يعادي ويوالي ويقيم كل المقالات وشتى الفرق.

وستكون المعضلة الكبرى لخصوم شيخ الإسلام ابن تيمية من الحنابلة والذين يلمزونه ليل نهار؛ أنه لا يستطيع عاقل أن يقول: إن ابن تيمية كان رقما بسيطا وسهلا في المذهب؛ شيخ الإسلام علامة فارقة كما شهد له تلميذ رأس الطبقة المتوسطة في المذهب ابن مفلح؛ فالطعن فيه طعن في حنبلية الطاعن أساسا؛ وكذلك قولهم بأنهم يلزم من التحنبل السير على طريقة مخالفة لابن تيمية في المعتقد؛ فهذا لن يسلم لهم أبدا؛ والحنابلة عبر العصور يعظمون الرجل ويقرون له بالإمامة في الأصول والفروع؛ فهم مخصومون على كل حال.

ثم نحن نطالبكم يا أهل الإنصاف أن تنتقدوا الغزالي والجويني والرازي الأشعري والماتريدي والقاضي عبد الجبار والآمدي وابن فورك؛ فأخطاؤهم أكثر وأوضح كما بين ابن تيمية نفسه؛ أم أن التعصب أعمى أعينكم إلا عن شيخ الإسلام!

وإنني والله أخشى على من راح يخوض في الشيخ وأحسبه من كبار أولياء الله سبحانه؛ فيؤذنه الله بالحرب؛ فاللهم اجعلنا سلما لأوليائك حربا لأعدائك

وللحديث بقية وللقلم جولات والله المستعان.



مختارات

من منشورات شهر ربيع الآخر١٤٤٧هـ

٢-الإعلامي مصطفي الأزهري

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

.................لُصوص العُمر!

مُجهِدون

مُرهِقون

.................."حاوِل!

وحاول تعدي ..

ودوس ع الجراااااااااااااااح

مفيش حزن رجَّع في يوم اللي رااااااااااااااااااااااااااااااااااااااح

ولو جوه قلبك نيران أو حريقة..

ولو كنت حاسس بخَنقة وبضِيقَة

بأذكار مساءك..

وذكر الصباااااااااااااااااح

هتلقى المشاعر رقيقة وبراااااااااااااااااااااااااااااح



.............الليلة الكبيرة!

وجاء وقت "الليلة الكبيرة" لمولد شيخ الضريح القريب من بيتنا!

نُصِبَت الخيامُ تحت البيت، وبدأت "الصَّهلَلَة!"

كنتُ حينها شاباًّ في بواكير الالتزام الديني وكنت أحب الخروج مع أهل "التبليغ والدعوة!"

في الثلث الأخير من ليلة المولد تساقط المريدون من شدة التعب "أجهَدَهم الرقص!"

ارتمت الأجساد المنهكة على الأرض داخل الخيام المكشوفة تحت أنوار الكشافات المضيئة!

وقفتُ في "البلكونة" أنظر إليهم من الدور الرابع!

كنت في انتظار أذان الفجر!

رأيتُ شاباً ينتقل من خيمته إلى خيمة مجاورة ثم جلس بجوار شابة شبه نائمة وبدأ يتحرش بها وهي مستسلمة!

غلَت الدماء في عروقي فأمسكت "مَشبَك غسيل" وألقيتُه على الشاب "المُتَحَرِّش" فانتفض وَفَرَّ هارباً إلى خيمته "وعمل نفسه نايم!"

ربع ساعة .. وتكرر المشهد وظن المتحرش أن الأمور قد هَدَأَت ، فعاد لخيمة الشابة لِيُكمِلَ ما بَدأ!

ألقيتُ عليه "مَشبَك" آخر فقام يصرخ : مدد مداااااد!

قلت لعله ظن أن "صاحب المولد" هو الذي منعه من فعله الفاضح!

"إن هي إلا فَتنَتُكَ تُضِلُّ بها مَن تشاءُ وتَهدي مَن تشاء"..



....إلا ابتغاءَ وجه ربه الأعلى!

ليس في الدنيا أجمل ولا أسعد من قلب "يحذر الآخرة ويرجو رحمةَ ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون!"

جميل ومريح وواجب أن تجتهد ليكون على الله "قصد السبيل".. أن تُقَرِّبَكَ منه تبارك وتعالى كُلُّ سجدة ، وأن تطرد كل "تسبيحة" ذباب الشك عن روحك!

الله الله

وحده هو مَن يقضي حوائجَك!

فاجعل نبرات صوتك الأولى مناجاته عز وجل!

عُد إلى السؤال القديم!

ربُّنا بعيد فنناديه، أو قريب فنناجيه؟!

يتفضل عليك هو سبحانه بالجواب:" وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب!"..

سيأتي الجوابُ حين تدعو وتكمل الطريق!

انتظارك للجواب مخلوط بشبهةٍ خفية أن القدير عز وجل يحتاج لوقت كي يوفر لك ما طلبتَ!

استحضرها وكفوفك مبسوطة بالنجوى :"إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون!"

توسل إليه بأسمائه الحسنى الجميلة وصفاته العليا الجليلة!

علم طفلَكَ دَرسَهُ الأول كما علمنا سيدنا المُجتبَى صلى الله عليه وسلم في شخص أحد أعيان "آل البيت" ترجمان القرآن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما..

"إذا سألتَ فاسأل الله!"

كل السدود مفتوحة.

وكل الجدران منهارة..

وأنتَ مهاجر إلى ربك..

اجعل قلبَك يُصَلِّي في الطريق صلاة قصر..

فإنه يُناديك:

(فإني قريب!)

فلا تذهب بعيدا!!



استوقفني بعد صلاة العشاء شاب سائلا: حضرتك فلان بشوفك على قناة الندى ؟

نعم : أنا

ممكن آخد من وقتك قليلا؟

تفضل..

وضعتُ يدي على كتفه لأصنع مساحة من الود!

لمَعَت من عيني الشاب دمعتان!

قال: أبويا طلق أمي وهي حامل بي..

ثم تزوج وأنا ابن ٧ أيام فربتني زوجة أبي أحسن تربية وعلمتني أحسن تعليم وحتى الآن تعطيني من الحنان أكثر من إخوتي "أبنائها!"

وحتى أشقائها يعاملونني على أنهم أخوالي بكل الحب والحنان!

كبَرت ولا أعرف أمي الحقيقة برغم أنها تسكن في نفس البلد ، لكن قلبي وروحي مع زوجة أبي التي لا تطيق بُعدي عنها..

أخذ الشاب يدعو لزوجة أبيه ويردد : جزاها الله عني خيرا..

ثم ختم الحوار بسؤال خطف قلبي : كيف أبر أمي التي تركتني رضيعاً وأنا لا أشعر معها بمشاعر الابن نحو أمه!

جاوبته.. وأنا أُخفي دموعي من عجائب الأيام وقدر الله الغالب!

والله المستعان..



.... الكلمة الطيبة المقصود بها وجه ربنا الأعلى، تُعيد ترميمَ النفس المحطمة ، وتداوي انهيارات الروح، وتعطي للأمل قُبلَةَ الحياة!

والله تعالى جميل يحب الجمال..

فلا قُبحَ ولا غلظة ولاتنابز بالألقاب!

قد تُفرِغُ "الغيبة والنميمة" شحنة مكبوتة في قلب مريض، فإذا بها تُلقي صاحبها في واد من الأوبئة والفيروسات النفسية الفتاكة!

ف" سلامٌ قولا من رب رحيم. وامتازوا اليوم أيها المجرمون!"

سلسلة كتاب اقرأ

..............راجِعٌ!

كان لي بيتٌ هُنا..

وكان عندي ذكريات

أمي وأبي..

أنطَقوني في البداية حَرفَ

ثَاااااااااااااااااءٍ

فعرَفنا وإخوَتي معنى "الثبات!"

كان آخرُ عهدِي بهم..

وَجبَةُ الإفطارِ مِن بعضِ الفُتات..

الكُلُّ مااااااااااااااااااااااات

وأنا الآنا هنا تحت الرُّكامِ أبحثُ عن بقاياهُم..

وعن بعضِ "الرُّفاة! "

سلسلة كتاب اقرأ



..........على سَطح الحَرَم!

في مكة كل شيء جميل ، هذا الزحام البريء غير ممكن في مكان آخر!

على سطح الحرم يحلو لي أن أصطف للصلاة على البلاط تتغذى قدماي من النور ، وفوق رأسي سحاب مكة البَهِي!

فجأة تجد هذا الطفل " الأعجمي" تفتح له ذراعيكَ فيجري نحوكَ كأنك واحد من عائلته!

"ومَن دَخَلَه كان آمنا"

آية في الكتاب المبين ، ومشاعر سيالة لا خوف على أهلها ولا هم يحزنون!

في مكة النوم بل ولو سِنة لها طعم لذيذ!

الساعة فيها بعمر مكتمل السعادة!

أي سر هذا الذي جعل تلك البقعة المباركة قطعة من الفردوس تسكن بين زحام من الجبال المنصوبة يدعو زوارُ الحرم وهي تردد خلفهم : آمين يارب العالمين!

صورة (قديمة)

وأمنية (سارية)..



ويومئذ يفرح المؤمنون

كان ثمناً باهظاً، دفعته "غزّة" دما وهدما وشهداء ونزيفاً وجرحاً مفتوحاً!

هلك من هلك عن بينه وحيا من حيا عن بينة .. وهذا شأن الفتنة إذا أقبلت أو أدبرت!

كلنا دفع الثمن نزيفاً من القلوب والأعصاب!

غير أن أهل غزّة وحدهم كانوا هم (المؤمنون حقا)!

فاللهم رب هذه الدعوة التامة .. أتم عليهم فرحتهم وردهم إلى ديارهم مردا جميلا وعوضهم خيرا عما فقدوا يا ناصر المستضعفين!

سلسلة كتاب اقرأ



....في مكتب العميد!

وكنتُ أتردد على فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم عليه رحمة الله . عميد كلية أصول الدين وقتها، أنقل له سلامات أمي رحمها الله! سلمتُه "كارت" مكتوب على ظهره تحية وتوصية بي من خالي الأستاذ عبد القادر الشحات أحد رجال التربية والتعليم وصهر الدكتور "عمر هاشم!"

أخد مني "الكارت" وما أن انتهى من قراءة المكتوب عليه حتى وضعه فوق رأسه!

طلب مني الجلوس فجلست على استحياء ، ثم قلت له: فضيلة الدكتور رأيتُ لفضيلتك رؤيا منامية!

قال: خيرا إن شاء الله

رآني مترددا فشجعني قائلا: قل يا بُني

قلت : رأيتُ انك تزوجت زوجة "ثانية!"

ضحك من أعماقه وقد أُشرِب بياض وجهه بحمرة خجولة جميلة!

تباسط معي فقال: وما تفسيرك يا أستاذ!

قتلني الخجل من تبجيل عالم جليل ذي منصب ومهابة لطالب مجهول حتى ولو كنت فرعا من شجرة العيلة!

قلتُ ببراءة سن الشباب: إن شاء الله هتتزوج يا فضيلة الدكتور!

أكمَلَ ما تبقى من ضحكاتٍ ممزوجة بالدعاء لي بالتوفيق في دراستي!

سلمتُ عليه وقبَّلتُ يدَه البيضاءَ وانصرفتُ!

وحكيتها لأمي!

رحمة الله عليهما ومغفرته ورضوانه!





...وداعاً .. شارحَ البخاري!

ورحل العلامة الفصيح ، دائم الحضور في كل العصور!

فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم!

بيني وبين فضيلته قرابة ورحم من جهة "أمي" . رحمها الله ، وكنتُ وأنا طالب في جامعة الأزهر أنقل إليه سلامات الأهل والأقارب من بلدنا الزقازيق . محافظة الشرقية ،فكان على شهرته وذيوع صيته يستقبلني بكامل الترحاب والبشاشة والتواضع !

كنتُ أناديه بيا "خال" فيسعد أيما سعادة!

رأيتُ بعيني في حلقة تليفزيونية كنت فيها خلف الكواليس كيف هو احتفاء الشيخ "الشعراوي" به!

يومها أعطاه "الشعراوي" طاقية بيضاء وقدَّمَه بعد الحلقة ليصلي بنا صلاةَ العشاء وقد لبس "عمر هاشم" رحمه الله الطاقية "الهدية" وقد فاضت ملامحُه بالبشر والسرور زاد من بياض وجهه!

جهود علمية لا يُنكرها طلاب العلم والباحثون بذلها الراحل جزاه الله خيرا!

صولات وجولات قدمها دفاعاً عن الإمام البخاري رحمه الله!

مناصب عديدة تبوأها لم تخصم من تواضعه وحفظه ورعايته لأرحامه وطلبة العلم!

رحم الله "خالي" فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم ورفعه الدرجات العلا!



.............رسائلُ الفردوس!

عجيب أمر الشهداء ، لم يشغلهم نعيمُ الجنة عن إخوانهم في الدنيا!

عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لمَّا أصيبَ إخوانكم بأُحُد، جعل اللهُ أرواحَهم في أجواف طير خُضر تَرِدُ أنهارَ الجنة، وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش . فلما وجدوا طِيبَ مشربِهم ومأكلهم وحسن مَقيلهم قالوا: ياليت إخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عم الحرب . فقال الله عز وجل:(أنا أُبَلِّغُهُم عنكم).

فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الآيات.

))ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألَّا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يُضيعُ أجرَ المؤمنين.((



............شيء من الخجل!

يَستحي المرء واللهِ أن يحرك أصبعه بكلمة!

بقايا من الخجل تمنعني أن أجلس على أريكتي وأتحول إلى محلل سياسي من النوع البارد والشبعان!

هذا وطن محتل وعدوه فاجر طائش مجرم!

أهل هذا الوطن "غزة" علمتهم الأيام العجاف أنه لن يحك جلدَكَ مثلُ ظفرك!

فمستحيل للنائم تحت التكييف أن يَقَيِّم أوضاع الذين هم تحت القصف!

نسكت أحسن ونجدد الوضوء وندعو لهم بتمام الفرج والنجاة!



....................عملاق!

جيلُنا حَظِي بوجود عدد من العلماء الأفذاذ كان منهم الطبيب الموهوب د. مصطفى محمود رحمه الله..

شخصية فارقة في حياتنا الإيمانية والعلمية!

كان كل أسبوع يصب من خلال برنامج "العلم والإيمان" وقودا جديدا يشعل الإيمان ويحركه في قلوبنا!

كان يبدأ برنامجه بتلك التحية الهادئة "أهلا بيكم!"

أَرسلَت إليه سيدةٌ كريمة هي زوجة لأحد علماء الأزهر الكبار رجاءً أن يبدأ البرنامج بتحية الإسلام كاملة ليحظى بالحسنات ونحن معه!

أخذها الدكتور مصطفى وسار بها بقية حياته!

ذهبتُ لزيارته في أواخر حياته لأسجل معه ولو حلقة واحدة فاعتذر لي الدكتور شريف . الطبيب المشرف على علاجه، بأن حالة الدكتور مصطفى لا تسمح بإجراء أي حوار!

عُدتُّ حزيناً ولم أزَل أدعو له حياً وميتاً!







كان قاعد في حاله

لقى مراته داخله عليه

وماسكة تليفونه وبتقوله

مين قمر ديه يا قمر ؟؟

الزوج ..ده زميلي في الشغل محمد قمر الدوله

الزوجه ..بجد ..طب رد علي قمر عشان خاطري ...ولا اقولك ....وفتحت هي الخط ...وفتحت الصوت

الزوج ...الو ..ايوه يا محمد ...عامل ايه

محمد ...الحمد لله ..عندي موضوع

قاطعه الزوج ...معلش يا محمد ...نتكلم بكره في الشغل

الزوجه بقالها يومين عماله تعتذر وتصالح جوزها

والزوج سجد خمسه وعشرين سجدة شكر أن المكالمه مكنتش من عم محمود الميكانيكي

😂😂😂😂😂😂😂😂



امي

هي الوحيدة في الدنيا

التي كانت تراني كبير

كانت بتكبر بي اوي قدام الناس

الوحيدة اللي كانت بتشجعني وعارفه اني هرفع رأسها أمام الناس

نظرة الاحترام وانها أحسنت الغرس لم اراها إلا عندها

سأظل ابكي على فراقك حتي اخر العمر

وساظل أعاتب نفسي

ليتني كنت الابن الذي تستحقين يا امي

اللي بيحبني في الله

يدعو لامي بالرحمه والمغفره



عارفين يا رجاله

نفسي بدل ما نتخانق

نتكلم فيما اتفقنا عليه

ونترك الخلاف للغرف المغلقة

انا عشت عمري كله

بين باب الشعريه والأزهر والجمالية

سهرت في مولد السيده زينب

وعشت عمري في مولد الحسين

رضي الله عنه

يعني اللي بيحصل في الموالد مش كلام اتحكالي

لا

ده واقع انا عشته

عشت معاهم في خيمة الخدمة

وحضرت ياسين التهامي

وشفت بعيني محدش قالي

عارفين

نفسي بدل الخناقة بتاعت كل سنه

اجد واحد من كبار علماء الصوفيه

أكابر علماء الاشاعرة

وهو يخطب في الناس

يوم المولد

فيقول

ايها الناس

نحن لا نعبد البشر ...لكننا نعبد رب البشر

نحن نحب أولياء الله الصالحين...نحب آل البيت ...ونتقرب الي الله بحبهم

لكننا لا نطلب منهم الشفاء من الداء ....ولا زواج البنات

وانما نطلب ذلك فقط من الله....

نحن لا نذبح للسيد البدوي ....ولا نذبح للحسين.....لكننا نذبح لله عند مسجد الحسين

ومفيش حاجه اسمها ذبيحة البدوي.....

نحن لا نلقي بالاموال في صندوق النذور حتي تتحقق لنا الاماني والأحلام .....نحن نتصدق بالاموال من أجل تحسين حال المساجد

نحن نرفض اختلاط الرجال بالنساء...ونرفض شرب المخدرات....والرقص وكل مظاهر السجود على أعتاب الاضرحه .....فهذا ليس من الدين

دعونا نحب آل البيت بالطريقة الصحيحة...نزورهم وندعو الله وحده .... نحب أولياء الله الصالحين ونقتدي بهم طوال العام وليس في يوم واحد

قولوا لي بالله عليكم جميعا

هل هذا كلام يختلف عليه اثنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

لماذا لا نقوله لعوام الناس إذن

لماذا ؟؟؟؟؟

اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

اللهم اهد قومي فإنهم يحبون بجهل

اللهم سامحهم واعذرهم بجهلم

واغفر لنا جميعا تقصيرنا نحوهم

وأجمعنا اللهم علي كلمة سواء ترضيك عنا اجمعين

اللهم آمين

لما (٠٠٠٠٠٠٠٠) اتفضح ....والناس كلها عرفت حقيقته

ناس كتير اوي ركبت الترند

وهما اوسخ منه

وياكلون أموال التبرعات أكثر من (٠٠٠٠٠) نفسه

وبعدين اتفضحوا هما كمان

وفي منهم لسه هيتفضح هو كمان قريب بإذن الله تعالى

ولما الاخ(٠٠٠٠٠) اللي بيتكلم من النسوان علي الخاص اتفضح

واتفضح أكثر من مره

إخوة كتير ركبوا الترند

وهما اوسخ منه في الخاص

وبكره يتفضحوا هما كمان بإذن الله

واليوم

الكل راكب الترند بتاع الدكتور الازهري اللي مش دكتور ازهري

اللي النساء بتقولوا يا ابي وهو ٢٧ سنه

اللي بيلم تبرعات

كتير بقي من الإخوة اللي راكبين الترند

هما كمان عاملين نفسهم مشايخ

وبيلموا تبرعات

وبكره هما كمان هيتفضحوا بإذن الله تعالى

اياك تتغر بستر الله عليك

واياك تفرح بفضيحة حد

واياك تسكت عن وسخ بياكل أموال التبرعات أو بيكلم النساء علي الخاص

خليك انت صح

في مجتمع كله غلط

الا ما رحم ربي

خليك مع الملك



أعلم أنك موجود......

اسمعك.....

اسمعك وانت تنصحني...تكلمني ...تتشاجر معي

انت الذي تهمس في إذن قلبي في الخلوات

أشعر بحرارة انفاسك ...وانت بجواري عند الظلام

..وفي مواطن الخوف...

انت ذاك الطيف ...الذي يمر في بعض اللحظات .... وكأنه حقيقه ملموسه ..... والعكس صحيح

انت الذي تجعلني انتفض عند انقطاع النور ... وكانك ستظهر لي ...... ولم تفعلها مره

انت ذاك الهر الاسود ...الذي يظهر لي بالظلام ..وانا نازل اصلي الفجر....ثم ادقق...فإذا انت غير موجود علي الحقيقه

انت ذلك الصوت ...الذي يرافقني عند زيارة المقابر ليلا ..... أو التواجد بالخطأ في مكان مهجور مظلم ....فتجعل دقات قلبي ..اسرع من خطى قدمي.......

اعرفك ولم اراك .... اسمعك ولم اجلس معك يوما ...... اشعر بك وبوجودك في حياتي رغم عدم اللقاء المباشر.....

لا اعرف سبب خوفي كلما اقتربت مني ...... وشعورى بآلامان عندما انسي وجودك

ايها الخوف من شيء غير موجود ...... شكراً لو خرجت من حياتي......

اللي عمال يهز دماغه ...تعالى هنا جنب أخوك 😂😂😂😂😂😂😂😂

ايها الناس

نحن أمة الإسناد

نحن الامه الوحيدة علي وجه الارض

التي تملك سلسلة ذهبيه من الرجال

اسمها الإسناد

اسمها الإجازة

اسمها فلان عن فلان

والكل معلوم عنه

ما بلغنا القرآن إلا بذلك

وما عرفنا الصحيح من الضعيف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بذلك

وما عرفنا سير أعلام النبلاء إلا بذلك

وما علمنا الموقعين عن رب العالمين إلا بذلك

لكن

من لا كتاب له

ولا طالب علم له

ولم يترجم له أحد من الاكابر

وما علم عنه إلا أنه يقبض فلا يصلي

ويتبول علي المصلين من سطح بيته

ونريد أن نجعله من العلماء الربانيين

فلا والله العظيم

نحن امه لا تعتمد علي القصص و الحكايات

نحن امه

بكل فخر

أمة الإسناد

عشان خاطر اسيادنا الفقراء

وعشان خاطر نفسك كمان

النهارده لو نصاب الزكاة ٨٥ جرام ذهب

يعني حوالي ٥٠٠ الف جنيه

ده معناه أن ناس كتير جدا جدا

ستخرج ممن يتوجب عليهم الزكاة

وهذا يضر بالفقير ...ويضر بالناس ...ويضر بالمجتمع كله

لكن

لو جعلنا النصاب بالفضه

يعني حوالي ٥٩٥ جرام فضه *٩٠ جنيه

يعني حوالي ٥٥ ألف جنيه

كده يبقي انت طهرت مالك

والفقير استفاد

وكل مقدار الزكاة ٢,٥% اساسا

ربنا يتقبل منكم جميعا

بالله عليكم

انشروا الأمر بين الناس

ليعم الخير

اوعي تنسي

ما نقص مالاً من صدقة

تقبل الله منا ومنكم ❤❤

سلسلة كتاب اقرأ

لما النبي محمد صلى الله عليه وسلم مات

...سيدنا بلال بن رباح مقدرش يعيش في المدنيه

مقدرش يعيش يوم واحد من غيره

ولما سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقي امير المؤمنين

قال لمن حوله

بلال أحق الناس بهذا المقام

لانه أكثرهم صبر على البلاء

بس سيدنا بلال مكنش عايز مكانه

كل اللي كان عايزة

أنه يشوف حبيبه

اللهم عجل باللقاء

سلسلة كتاب اقرأ

فيلم عمر المختار

من اجمل الافلام اللي بحبها في حياتي

انتونى كوين عبقري

وخصوصا

في خيمة المفاوضات

لما نظر إليهم بخبرة السنين

وقال بصوته العميق....

ما أردتم السلام ابدا

إنما

أردتم الوقت



بين النسويه والذكوريين

تصحيح بعض المفاهيم

الحلقه الثالثه

الخلع

ذهبت امرأة إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

تطلب منه أن يفرق بينها وبين زوجها

وهي لا تعيب عليه خلقاً ولا دينا

لكنها تكرة أن تعيش معه

هل هي ناشز

هل نهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل عاب عليها أحد

الاجابه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تردي عليه حائطة

فقالت نعم يا رسول الله

ولما تم الخلع

كان هذا الصحابي يبكي شوقا إليها

فذهب إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطلب منها أن تعود إليه

لكنها رفضت

لان الامر من الرسول صلى الله عليه وسلم علي التخيير وليس علي الأمر

فقالت لا ...حتي تكون لي وللنساء من بعدي

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أخبرنا أن أي امرأة تطلب الطلاق من غير ما بأس...لا تشم رائحة الجنة ....هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي أمر بالطلاق لهذه الصحابيه لأنها كرهت معاشرة زوجها

يبقي العيب ليس في الخلع

العيب في التطبيق

امراه تحصل علي الخلع من زوجها المسافر

وتتزوج غيره

وتعيش مع الاثنين في الحرام

تخلع زوجها وتحرمه من أبنائه

تخلع زوجها وتعيش في الحرام علي مواقع التواصل الاجتماعي

نفسي افهم ..... طوابير الخلع في محاكم الأسرة ....متي تنتهي ....ومتي يعود الاستقرار

المجتمع اللي كان فيه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما

اللي كانت تعمل لتساعد زوجها ....وثقال إن الزبير بن العوام رضي الله عنه كان يربطها من شعرها مع زوجته الأخري ...وكانت تذهب الي ابيها فيقول ارجعي فإن الزبير رجل صالح ...ويقال إنه طلقها في نهايه حياته

هو المجتمع اللي كان فيه الخلع وهي لا تعيب عليه خلقاً ...فقط كرهت الاستمرار معه

العيب ليس في الخلع

العيب فينا احنا

العيب في التربيه

العيب في عدم وجود اب يربي بناته

العيب في البعد عن الدين

عارفين

ذهبت امراه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

إن احب الصلاة خلفك يا رسول الله....فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم....صلاتك في بيتك افضل من الصلاة خلفي

ولما كررت الكلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم

قد علمت انك تحبين الصلاه خلفي ولكن صلاتك في بيتك افضل

ثم خرج بالتشريع الامه كلها

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

وامرهن بالخروج الي المساجد في العيد

وخطب فيهن وهو متكا علي بلال بن رباح رضي الله عنه

خروج النساء الان الي المساجد يوم العيد مصيبه

اختلاط

ضحك

قبله غلط

ملابس لا تليق بالمسجد

كل حاجه غلط

بس المشكله ليست في تشريع الخروج

انما في مجتمع

مش عارف يخرج بناته صح من البيت

ولما قال ابن من ابناء عبد الله بن عمر رضي الله عنها نحرم النساء من الخروج الي المساجد ....وكان له وجهه نظر

قال أبوة

لا تدخل علي حتي اموت

يقول رسول الله يخرجوا الي المساجد وانت تقول والله نمنعهم

هذا ما نعانيه الان

ضياع الوسطيه

وعدم وصول صوت الدعوه الي الناس

وكما قلت

ولا عارفين نخرج من صفيحة الزباله

ولا عارفين نعيش فيها

والله المستعان



الناس مش شايفين قلبك

الناس متعرفش انت بتعمل ايه في الخلوات

محدش هيدخل معاك القبر

ومحدش هيقف معاك بين يدي الله يوم القيامة

يارب

تعلم مني ما لا يعلمه غيرك

فلا تفضحني بين خلقك

ولا بين يديك

مش مهم انت ايه عند الناس

ومش مهم راي الناس فيك ايه

المهم

انت ايه عند ربنا

اعلم

إن الوقوف بين يدي الله شرف لا يناله اي حد

وانك تكون خدام بحق عند عباد الله طلبا لما عند الله شرف لا يناله اي حد

وإن صيام يوم ...صدقه جاريه ... قضاء حوائج الناس...انك تكون خدام لهذا الدين

هذا شرف لا يناله اي حد

أن يمتلئ قلبك بحب الله والرسول صلى الله عليه وسلم

هذا شرف

لا يناله اي حد

اللهم يا صاحب الفضل والمنة

عبادك يظنون بي خيرا

فلا تفضحني عندهم يارب

وأرزقني مكافأة نهاية الخدمة يا سيدي

بفضلك لا بعملي

برحمتك لا بعملي

بجودك يا كريم لا بعملي

أغفر لي ما لا يعلمه غيرك

اللهم امين

لو بتحبني في الله

ادعو الله لي



أعظم قصة حب في التاريخ ❤❤

مات أبوة قبل أن يولد

وعاش مع مرضعته

واول ما رجع لحضن أمه

ماتت

وراح عاش مع جدة

وبيت الجد زي بيت الاب

عمرك ما تحس انك غريب

بس كمان الجد يموت

ويروح يعيش معه عمه

بس عمه كان فقير

فيخرج لرعي الغنم

وبعدين يشتغل بالتجارة

عاش كل طفولته لوحده

عاش كل طفولته. يتيم

عاش كل طفولته

يودع كل اللي بيحبهم

واللي ممكن يحس معاهم بالأمان

صلوا عليه وسلموا تسليما

وبعدين

وهو عنده ٢٥ سنه

ربنا يرزقه بخديجه بنت خويلد

رضي الله عنها

اخيرا

هيكون له ام

اخيرا

هيكون له اخت تسمع منه وتحبه

اخيرا هيكون له زوجه وام لأولاده

هيكون له بيت ومال

هيكون معاه قلب يعطيه كل ما يحتاج من الحنان والاحتواء

وبعدين

تنزل الرساله

فيجري صلي الله عليه وسلم علي أمه وزوجته وحبيبته

خايف علي نفسه

وهنا يظهر

لماذا اختار الله له خديجه

لانه يحتاج الي الام

الي حكمه وخبرة السنين

فوجد عندها السكن

ووجد عندها الدعم الذي يحتاج

وبعدين

وبعد رحلة طويله من العشرة الطيبه

والدعم الذي لا ينقطع

تأتي المحنه الاصعب

محمد صلي الله عليه وسلم وكل من معه يدخلون الشعب

يدخلون السجن

وتدخل مع زوجها

رغم مرضها وكبر سنها

رفضت أن تترك حبيبها

رفضت أن تترك حب العمر كله

ولما خرجت

كانت قد انتهكت

وتعبت

ومثل ما بدا محمد صلى الله عليه وسلم

الطريق وحيدا

شاء الله أن يعود وحيدا

فيموت العم

وتموت الحبيبه

خديجه

ماتت لتترك فراغ في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم

لم يملأه أحدا بعدها

وبعدين سنين

سمع النبي صوت امرأة عجوز

فخرج وقد تغير وجه

وهو ينظر إلى السماء

اللهم هاله

اللهم هاله

اللهم هاله

أتدرون من هاله

هاله بنت خويلد

لان صوتها كان مثل صوت خديجه

والنبي صلى الله عليه وسلم يتمني أن يسمع صوت مثل خديجه حبيبه قلبه

الكل يحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم

والنبي يحب خديجه رضي الله عنها

إن مش متخيل شعور السيده خديجه وهي تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يحبها كل هذا الحب

كتبت هذه الكلمات الان بدموع عيني

لعل الله يتقبلها مني

ويغفر لامي



لما تموت

مواقفك وكلامك وحكاياتك مع الناس

أخلاقك وطريقة تعاملك

دينك وتربيتك

كل العوامل ديه

هي اللي هتحكي قصتك

لما تموت

ممكن الناس تتفق علي قصتك

وممكن الناس تختلف

ورغم أن انت بطل القصه

بس دورك انتهي

واللي هيتقال ويتحكي عنك

مش هتقدر ترد عليه

خلي الناس تتفق تذكرك بالخير وانت بينهم

عشان لما تمشي

مفيش مجال للندم

بس كده

سلسلة كتاب اقرأ

سامحوني على هذا المنشور

فانا لا اضع رأسي في التراب ابدا

انما احاول دائما الحديث عن أي

خطر يهدد مجتمعنا

من سنتين

كتبت أكثر من منشور

حول افلام وبرامج الاطفال



الكرتون الذي يحبه كل الاطفال

وحذرت من المصطلحات التي تدعو الي المثليه الجنسيه

وخطر ذلك علي الاطفال

الأمر كان مجرد تلميحات وأفكار بين السطور

الان

دخلنا في مرحلة الكلام الصريح

وغدا مشاهد الحب الصريحه

وهذا لو تعلمون خطر عظيم

العالم كله الان يقاطع **Netflix** من هذا الكرتون

وهذه القنوات موجوده علي اي ريسيفر متوصل بالنت

وعلي كل تليفونات ولاددنا

خلي بالكم من ولادكم

بالله عليكم

خلي بالكم من ولادكم



بين النسويه والذكوريين

تصحيح بعض المفاهيم عمل المرأة

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت

تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه

فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق

وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ

فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال

وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك

فقال

والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

اخي الكريم

هل تعلم من هي رفيدة الاسلميه أو الأنصارية

اول مسلمه تقيم مستشفي ميداني في الاسلام

ممرضه وطبيبه

ولم تكن رُفيدة الأسلمية فقط هي من تداوي الجرحى ، بل كان هناك غيرها من نساء الصحابة ممن يذهبن للغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ويداوين الجرحى.

ومن هؤلاء : أم عطية ، والرُّبَيِّع بنت معوذ وأم سليم وغيرهن

الأصل أن المراه في بيتها

الأصل أن المراه لا تخرج وسط الرجال

الأصل أن المراه لا تلمس الرجال ولا حتي تمرضهم

الأصل عدم الاختلاط نهائيا

لكن

اذا اضطرت المراه الي الخروج لمساعدة زواجها مثل اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تخرج وكأنها أسيرة...مضطره كأنها أمه ....تفرح برجوعها الي بيتها كأنها اعتقت

وكذلك الطب والتمريض

وكم نحتاج في زماننا الي من يحفظ اعراض واجساد نساء المسلمين من المسلمات

الأصل أن تقر المراه في بيتها

ولكن هناك اضطرار شخصي او مجتمعي لاحتياج المجتمع الي المراه في كثير من المجالات

المراه المسلمه

بنتي وبنتك

مش بنات ناس محترمين

نتهمهم في شرفهم ورجولتهم ثم نبحث عنهم لأهلنا

دين الإسلام دين الوسطية والاعتدال

والسلام



لما تكبر شويه

هتعرف أن ٩٠% من المعارك اللي دخلتها ..كنت ممكن تتجنبها بمنتهي البساطه

بس انت مش هتسمع كلامي ...عشان أن نفسي مسمعتش الكلام

لما امك هتموت ....هتعرف قيمتها

ولما ابوك هيموت

هتعرف انت خسرت ايه

وعمرك ما هتفهم

الا بعد ما يمشوا ومايرجعوش

حبك لاخوتك وانتوا صغيرين

حافظ عليه اوي اوي

عشان تعرف تفضل تحبهم لما تكبروا

وتدخل بينكم الدنيا والنساء والفلوس

لو لقيت صاحب كمل معاك الطريق

اوعي تخسرة

اوعي تخسره مهما حصل

ده الوحيد اللي هيسمع منك لما تكبر اوي

ويبقي كلامك ملل ومكرر ومالوش معني

إلا عند صاحبك اللي معاك طول الطريق

حب شغلك جدا

بس بلاش يكون اهم حاجه في حياتك

عشان ممكن يجي يوم

وتضطر تقعد في البيت

وساعات مش هتقدر

وهتمووت من الحزن علي شيء لا يستحق

حاول تحب بيتك

تحب خلوتك مع ربنا

عشان تعرف تستمع لم تكبر

ومتقدرش تنزل

بلاش تموت من الخنقه

حب مراتك

حب عيالك

بس حب نفسك

واعمل حسابك انك هتمشي

وحياتهم هتستمر من بعدك

فاعمل لطول البقاء في القبر

عشان محدش هيعمل لك حاجه

مفيش موظف ولا عامل في الدنيا

بياخذ مكافأة نهايه الخدمه من غير ما يشتغل

فلو عايز مكافأة نهاية الخدمة من سيدك

لو عايز حسن الخاتمه

لازم تشتغل بجد

ولازم تستعد بجد

ولازم تنشغل برضا ربنا عليك

علي قدر الشوق

يكون الفرح باللقاء

فكيف شوقك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

احبكم في الله

والسلام



الاب ...... والابناء

في واحد من الأبناء

وفي الغالب

بيكون الابن الكبير

البكري

ده الاب بيكون شايفه كبير اوي

ويكبر به أمام الناس

لدرجة أنني أعرف آباء

تقول لابنها أمام الناس .استاذ فلان

الاب بيحب الابن ده اوي

وبيكون شايفه اكبر منه

وأنه أعظم نعمة من الله

وفي ابن

بيعرف يصاحب أبوة

بيكون صاحبه فعلا

اصحاب

بيحكي له عن كل حاجه

العلاقه بينهم بتتعدي مرحله الحب الفطري...أو احترام الابن لابوة ....الي علاقة الصحوبيه

صاحبي اللي اخترته يكون حبيب قلبي ...مش الاب اللي اتفرض عليا حبه

وفي ابن

عمر أبوة ما فهمه

وعمره ما فهم أبوة

دائما الاب حاسس ان ده ذنب ربنا بيحاسبه عليه

والابن عمره ما حس أن أبوة شايفه

هما الاثنين بيحبوا بعض جدا

لكن عمرهم ما عرفوا يعبروا عن حبهم لبعض

مش مهم انت اي نوع من الأنواع ديه أو غيرها

انا بس عايز اقولك حاجه واحده

ابوك بيحبك

ابوك بيحبك حب ملأ قلبه

زي ما انت هتحب أو بتحب ابنك

بس كل واحد له طريقته في التعبير عن الحب

ولما ابوك يموت هتعرف

هتعرف قيمة الجبل اللي انت كنت مسنود عليه

وتتمنى الحضن اللي كان نفسك فيه

يرجع عشان تستخبي فيه من كل هموم الدنيا

بس خلاص

اللي راح مش بيرجع

ابوك مشATM

ومحدش هيحبك زي ابوك

والسلام

سلسلة كتاب اقرأ

انت متخيل أن ربنا

ربنا سبحانه وتعالي

بيحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لدرجة أنه قال سبحانه في كتابه العزيز

وحياتك يا محمد

ربنا بيحلف بحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه

لعمرك......

فكيف لا يحب

وكيف لا تعيش القلوب في أسر حب محمد صلى الله عليه وسلم

يا شوق قلوبنا لك يا حبيبي ❤❤❤

سلسلة كتاب اقرأ



........ورجوتُ عيني أن تكفّ دموعها

يومَ الوداعِ نشدتُها لاتدمعي

........أغمضتُها كي لاتفيضَ فأمطرت

ايقنتُ أنّي لستُ أملك مدمَعي

يارب

انا عمري ما ظلمت احدا ابدا

وكلما اتهمني أحد بالظلم

لا اتركه حتي أقيم عليه الحجه أو اعطيه ما

يشاء

ما خيرت بين الدنيا وما عند الله

الا اخترت ما عند الله

مهما كانت الخساره

كل ده عشان موقف واحد بس

محدش يسألني بين يدي الله

لما ظلمتني

والله العظيم عمري ما ظلمت حد ولا رضيت بظلم حد

وانت شهيد يارب

لو وقع عليك ظلم وانت عارف أنني لست السبب فيه

بلاش تظلمني انا

يارب

رضيت أن اقف بين يديك واكون المظلوم

ولا اكون الظالم ابدا يارب



النسوية والذكوريه

وبينهما

دور المراه الحقيقي في الإسلام

بين جيل من النساء تربي علي يد رضوى الشربيني ومن علي مدرستها

جيل لا يعرف إلا أنها غير ملزمة

جيل لا يعرف إلا محكمة الأسرة

وبين طلاق الضرر والخلع

يتربي جيل جديد علي كراهية الاب

جيل بريك أمه مطلقه وهي مطمع لكل كلاب الأرض

واب لا يعلم عنه إلا أنه ظالم لامه كما علمته هي

وشباب

أراد العفاف وتكوين أسرة

انتهي به المقام في السجن

عشان قضية نفقه أو تبديد قائمة أو رؤيه اطفال او....كل ما سبق

وعلي النقيض

تخرج لنا مدرسة جديده

لا تري المرأة

إلا خادمة بالنهار

ووعاء للشهوة في المساء

لا تعليم ولا شغل ولا خروج ولا كلام

ولا حقوق

مجرد خادمة تقدم كل ما لديها لسيدها الرجل

حتي جسدها

ولو يعني واحد دخل البيت وطلع مش راجل

تبقي حاله فرديه وسط الف حاله من النساء

وفي الوسط

يأتي من يفكر

كيف كان حال السلف الحقيقي

وكيف نستطيع تدارك ما يمكن إصلاحه

ليس المطلوب ايجاد مجتمع مغلق لنا

وانما المطلوب ايجاد حلول الخلل الذي حدث

الداعي الي الله ليست وظيفته الهجوم علي العاصي والبعد عنه..إنما المطلوب اصلاح المجتمع قدر المستطاع وإعادة الناس الي جوهر الدين

كيف السبيل

هذا ما سأحاول شرحه خلال الفترة المقبلة

كيف تتعلم البنات حتي تكون ذات شخصيه وثقافة...بأقل قدر من الاختلاط

كيف نجد المسلمه الملتزمة في المجال الذي نحتاج إليه بشده ...دون اختلاط العمل وبالضوابط الشرعيه التي وضعها الاسلام وليست التي وضعها بعض المشايخ

كيف تصبح المراه ذات مكانه في الامه ..كما كانت علي عهد الأجداد ...رغم اختلاف الزمان

اللهم إن كان ذلك خالصا لوجهك

فاكتب لي التوفيق والسداد

والسلام

سلسلة كتاب اقرأ



الشيخ واحشني اوي....

ومازالت عيني تبكي مع قلبي علي فراقة

يارب

هذا من علمنا حب نبيك صلى الله عليه وسلم

واصبحنا أسري لهذا الحب

فاللهم اجمعنا به مع نبينا علي الحوض

واكتب لنا اللقاء الذي نعيش من أجلة

تذكروا من رحلوا عنا ولا تتسوهم وذكروا الناس بهم

لعل الله يرزقنا بمن يذكرنا غدا

هذه وصيتي لكم

سلسلة كتاب اقرأ

شايفين كمية الناس اللي متصورة مع فنانين ومشايخ ماتوا اصلا

شايفين كمية الاعلانات المعموله بفيديوهات مضروبة

وأصبح من الصعب جدا تفرق بين الاصلي والمضروب

طب عارف اهم حاجه تعملها دلوقتي ايه.....

شيل اي صورة لزوجتك او بنتك علي مواقع التواصل الاجتماعي فورا

عشان بكره الفضائح الكاذبه هتكون أكثر الف مره من الفضائح الحقيقيه

اللهم احفظ بنات المسلمين



سمعت الشيخ يقول

اذا كنت وحدك

وعصيت الله

فانت بين أمرين

اما انك تعلم ان الله يراك

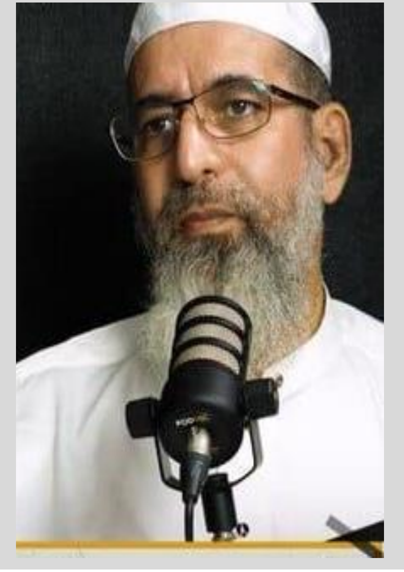
وقد جعلت الله اهون الناظرين اليك

وأما انك تظن أن الله لا يراك

هقول لربنا ايه يوم القيامة 😢😢









عصم نبينا صلى الله عليه وسلم من الشرك والكبائر قبل البعثة وبعدها، وعصم من كل ما ينقص قدر المرء وعصم فبلغ رسالة ربه بلا نقص ولا خطأ



إعادة نشر (نشر بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠١٨)

العقيد عميروش رحمه الله في رحاب جمعية العلماء المسلمين حسب رواية سعيد سعدي.

....

كنت كتبت قبل قرابة عشر سنوات مقالا علميا موثقا عن العقيد عميروش؛ من بين عناوينه الفرعية العقيد عميروش في رحاب جمعية العلماء، قررت فيه آنذاك أن انتسابه إليها كان في باريس سنة ١٩٥١ ، وقد لقي المقال الذي ترجم إلى الفرنسية رفضا وتكذيبا من كثير من الناس؛ حتى اضطررت إلى نشر صور للعقيد مع أعضاء الجمعية في باريس..

بعدها بسنوات قلائل صدر كتاب سعيد سعدي عن العقيد عميروش، ليؤكد تلك الحقيقة التي لا غبار عليها ، فرغم أن سعيد سعدي اجتهد في نفي الصفة الإسلامية عن العقيد عميروش كما صرح بذلك في ص ١٥، إلا أن الحقيقة التاريخية كانت أقوى من الايديولوجيا التي طغت على تفسيراته للحوادث ومن تعليقاته السمجة المقحمة بعنف في سياقات لا

تناسبها.. فلم يستطع سعدي تجاوز بعض الروايات التي بنى عليها كتابه لاتصالها بغيرها وعدم إمكان البتر فيها ..فنقلها مكرها بعد أن لفها فيما سبق وصفه.

ومن ذلك ما في صفحة ٣٧ أن من عوامل نبوغ العقيد عميروش المبكر مخالطته لكبار السن منذ نعومة أظفاره، وكان من أسباب هذه المخالطة إقامته للصلاة في سن مبكر مقارنة مع غيره من أترابه.

وفي صفحة ٣٩ روايات سعدي تؤكد أن علاقة عميروش بالجمعية كانت أقدم بكثير من سنة ١٩٥١ ، فقد بدأت في غليزان عام ١٩٤٨م، حين تعرف على السعيد اسياخم (والد محمد اسياخم) الذي كان مشرفا على مركز ثقافي يسيره "بمساعدة عناصر مقربة من جمعية العلماء" على حد تعبيره..

وفي صفحة ٤٢ جاءت هذه العبارة الصريحة:"وفي وادي الفضة وزع مجلة يصدرها بعض أصدقائه من جمعية العلماء ، التي كانت الحركة الوحيدة البارزة آنذاك.."

في صفحة ٤٣-٤٤ تبدأ قصته مع الجمعية في باريس وهذا النص الحرفي :"علم بوجود مجموعة من الجزائريين المنتمين إلى جمعية العلماء ، فبادر إلى الاتصال بهم ، وكان لهم مقر بسان دوني....كان آخر الوافدين على المجموعة، ومع هذا عين بسرعة في منصب المراقب ..ويتذكر سي السعدي اليوم الذي أوفده فرع حزب الشعب في الدائرة الخامسة عشرة ....قصد التشويش على اجتماع مفتوح للجمعية ، ويقول كنت حذرت رفقائي ، وقلت لهم:" عميروش موجود هناك وأنا أعرفه ، لن يكون من السهل إفساد اجتماع يشارك فيه"..وبالفعل وجدت جماعتنا عند وصولها عميروش أمام الباب ، فأدخلنا واحدا واحدا ، وعندما وجدنا أنفسنا متفرقين في القاعة كنا مثل الضائعين ، فلم نستطع فعل أي شيء أثناء النقاش ، فالجدل الذي كنا سنتذرع به لزرع البلبلة قتل في مهده ..في هذا الوسط تعرف عميروش على عبد الحفيظ أمقران أمين عام الجمعية .." ..ثم نقل شهادات من مذكرات عبد الحفيظ أمقران رحمه الله تعالى.



كلمات في الحياء (٩)

قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين(252-250 /2)

وقد قسم الحياء على عشرة أوجه: حياء جناية. وحياء تقصير. وحياء إجلال. وحياء كرم. وحياء حشمة. وحياء استصغار للنفس واحتقار لها. وحياء محبة. وحياء عبودية. وحياء شرف وعزة. وحياء المستحيي من نفسه.

١-فأما حياء الجناية: (مثل له بحياء أدم عليه السلام)...

٢-وحياء التقصير: (مثل له حياء الملائكة من الله)...

٣-وحياء الإجلال: هو حياء المعرفة. وعلى حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه.

٤-وحياء الكرم: كحياء النبي صلى الله عليه وسلم من القوم الذين دعاهم إلى وليمة زينب، وطولوا الجلوس عنده. فقام واستحيا أن يقول لهم: انصرفوا.

٥-وحياء الحشمة: كحياء علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي لمكان ابنته منه.

٦-وحياء الاستحقار واستصغار النفس: كحياء العبد من ربه عز وجل حين يسأله حوائجه، احتقارا لشأن نفسه، واستصغارا لها...وقد يكون لهذا النوع سببان.

أحدهما: استحقار السائل نفسه. واستعظام ذنوبه وخطاياه.

الثاني: استعظام مسئوله.

٧-وأما حياء المحبة: فهو حياء المحب من محبوبه، حتى إنه إذا خطر على قلبه في غيبته هاج الحياء من قلبه، وأحس به في وجهه. ولا يدري ما سببه. وكذلك يعرض للمحب عند ملاقاته محبوبه ومفاجأته له روعة شديدة... وسبب هذا الحياء والروعة مما لا يعرفه أكثر الناس. ولا ريب أن للمحبة سلطانا قاهرا للقلب أعظم من سلطان من يقهر البدن. فأين من يقهر قلبك وروحك إلى من يقهر بدنك؟ ولذلك تعجبت الملوك والجبابرة من قهرهم للخلق وقهر المحبوب لهم، وذلهم له. فإذا فاجأ المحبوب محبه. ورآه بغتة: أحس القلب بهجوم سلطانه عليه. فاعتراه روعة وخوف...

٨-وأما حياء العبودية: فهو حياء ممتزج من محبة وخوف، ومشاهدة عدم صلاح عبوديته لمعبوده، وأن قدره أعلى وأجل منها. فعبوديته له توجب استحياءه منه لا محالة.

٩–وأما حياء الشرف والعزة: فحياء النفس العظيمة الكبيرة إذا صدر منها ما هو دون قدرها من بذل أو عطاء وإحسان. فإنه يستحيي مع بذله حياء شرف نفس وعزة. وهذا له سببان.

أحدهما هذا. والثاني: استحياؤه من الآخذ، حتى كأنه هو الآخذ السائل. حتى إن بعض أهل الكرم لا تطاوعه نفسه بمواجهته لمن يعطيه حياء منه. وهذا يدخل في حياء التلوم. لأنه يستحيي من خجلة الآخذ.

١٠–وأما حياء المرء من نفسه: فهو حياء النفوس الشريفة العزيزة الرفيعة من رضاها لنفسها بالنقص، وقناعتها بالدون. فيجد نفسه مستحيا من نفسه، حتى كأن له نفسين، يستحيي بإحداهما من الأخرى. وهذا أكمل ما يكون من الحياء، فإن العبد إذا استحيى من نفسه. فهو بأن يستحيي من غيره أجدر.



من الأرشيف(كتب في ١٥ اوت ٢٠٠٧)

الخارجون على العلماء

لقد اشتهر لدى أكثر الناس أن الخوارج هو اسم للطوائف والجماعات التي كانت تخرج على الخلفاء، ابتداء بمن خرج على الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إضافة إلى عقيدة التكفير بكبائر الذنوب واستحلال دماء المسلمين، وهذا التصور هو الشائع المعروف لكنه لا يعبر عن حقائق أساسية وجوهرية وصفهم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي المروق من الدين، ولا يعني ذلك أبدا أنهم يكفرون، فقد نفاه عنهم علي رضي الله عنه الذي قاتلهم وغيره من الصحابة، وإنما هو خروج عن الطاعة المفترضة عليهم شرعا وهي الطاعة المذكورة في قوله تعالى : (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء٥٩) وقوله : (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلاً) (النساء٨٣)،

وأكثر الناس لا يلحظون إلا خروجهم على علي الخليفة رضي الله عنه، ولا ينتبهون إلى خروجهم على علي العالم الفقيه، وعلى من كان معه من علماء الصحابة رضي الله عنهم،

حيث لم يكن في صفهم ولا معهم صحابي واحد بل ولا فقيه من فقهاء التابعين، إن أهل حروراء قبل أن يخرجوا على علي رضي الله عنه بالسيف كانوا قد خرجوا خروجا عقديا وفكريا، حيث طعنوا في المراجع الدينية التي زكاها الله تعالى من فوق سبع سماوات والنبي صلى الله عليه وسلم في حياته، أعني الصحابة الذين أخذوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة، فاستقل هؤلاء عنهم وخرجوا إلى الناس بفهم جديد للقرآن، وقالوا لعلماء الصحابة أنتم رجال ونحن رجال، لكم فهم ولنا فكر، ثم كان الخروج السياسي ثمرة حتمية لذلك الخروج الأول وهو الخروج على العلماء.

وهكذا في كل زمن حدثت فيه فتنة فرقت بين المسلمين فرقة دينية، إنما كان ذلك بخروج طائفة من الطوائف عن علماء ذلك الزمان المقتفين آثار الصحابة وعلماء التابعين، وفي زماننا هذا كم هو كثير خروجنا على العلماء، لا نأخذ بنصحهم ولا بتوجيههم، ونزيد على ذلك فنزكي أنفسنا بأنفسنا، فنستقل عنهم بأفكارنا وآرائنا مع عدم اختصاصنا، ويعجب كل واحد منا برأيه وطريقته، فترى طائفة تقول عندنا من أسباب التحضر والمدنية ما لا يفهمونه، وتقول أخرى عندنا من فقه الواقع والمعطيات ما ليس عندهم، وتسمع بالأخرى تزعم أنها من أهل الحقيقة وعلم السرائر والبواطن وأنها حارسة السنة وحامية المنهج، وأن العلماء لا اختصاص لهم بذلك فهم أهل الشريعة والظواهر، فنخوض فيما نعلم نهيهم لنا عنه، ثم إذا أصابنا شيء مما حذرونا منه؛ بدلا من أن نندم ونرجع إليهم وإلى طريقهم ومنهجهم، نعود باللوم عليهم مرة أخرى، فنقول نعم لقد كان النصر حليفنا لولا هؤلاء المثبطين، ولولا بخلهم بالتأييد لنا، ويصيح الحقير فينا أين العلماء أين العلماء ؟! ومما هو معلوم عند المتتبع لأحوال الأمة عامة ولأحوال الدعوة والدعاة التي أصبحت اليوم مع الأسف مكشوفة للموافق والمخالف، أننا نعيش الزمن الذي أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "بلى أهل ذلك الزمان ليس لهم عقول" رواه أحمد بإسناد صحيح، ومع ذلك تجد كل واحد منا يعجب برأي نفسه ويحتقر غيره ممن يكون أعلى منه وأعلم، وأختم هذه الكلمة بخبر عن ابن المبارك رحمه الله حيث سئل عن العجب فقال: "أن ترى أن عندك شيئا ليس عند غيرك، ولا أعلم في المصلين شيئا شرا من العجب."



اعادة نشر : كتب بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٤

طوفان الأقصى : أعمق الآثار وأهم الثمار

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد : فبعد مرور عام من غزوة الطو--فان الأقصى، وبعدما كتبنا كثيرا عنه التمس مني أكتب شيئا عما استفدت منه أو عما يرى ثمرة من ثماره، فقلبت النظر في آثاره العميقة وفي ثماره اليانعة التي أثمرها فانتخبت منها ثلاثة قدرت أنها أهمها وأعمقها رأيتها تحققت عند الكثيرين وأود أن تتسع دائرة تحقيقها قدر الإمكان، وهي كالآتي:

أولا : إنها قضيتنا وستبقى قضيتنا

إن قضية فلسطين والأقصى قضية إسلامية وهي قضية الأمة الإسلامية جمعاء، وهي أم القضايا ولابد أن تبقى كذلك؛ مهما كانت الظروف التي تمر بها أقطارنا، ولقد رأينا علماء الجزائر وهم يعيشون تحت نير الاحتلال الفرنسي لم يسكتوا عن قضية الفلس--طينية منذ سنواتها الأولى أيام الانتداب الانجليزي إلى غاية حرب ٤٨ وما بعدها، فكان لهم دور بارز في الإسناد المادي والمعنوي، وفي عصرنا هذا قد نشأت أجيال وخلفت خلوف فرط كثير منا في تعريفها بما لها من حق في تلك الأرض وتلقينها ما عليها من واجب تجاهها، إنها أجيال لم تدرك زمان حروب فلسطين القديمة ولا انتفاضات أهلها الحديثة، فلما جاءت هذه الغزوة المباركة أحيت ذكرى الأقصى في قلوب العالمين وجعلت ذكره على طرف كل لسان، فانبعث أمل التحرير في النفوس في جديد واشتعلت الجذوة التي كادت أن تنطفئ، ورأينا لهيبها ينتقل إلى أولادنا فصاروا يرسمون خريطة فلسطين ويتوشحون الكوفية ويقلدون أصوات المجاهدين، ويتطلعون إلى متابعة أخبار إثخانهم في العدو، وإن سماعهم للخطب والدعوات التي كانت ترفع كل يوم، ومشاهدتهم لمظاهر الدعم الشعبي لإخوانهم، قد حفر -مع ما سبق وصفه من حالهم- في كيانهم أن فلس--طين أرض إسلامية وعاصمتها القد--س مسرى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وقد رسخ في أذهانهم أن قضية فلس--طين هي قضيتهم التي لابد أن يتمسكوا بها حتى تتحرر بإذن الله، وكفى بهذا

غنيمة أحرزتها أمتنا وكفى به نصرا على الأعداء وعلى مزوري الخرائط وكل من يحاول تبديل الحقائق، أقول هذه الكلمات وأنا أتذكر أيام طفولتي لما كنا نتابع أخبار حرب المخيمات في لبنان ومجازر صبرا وشتيلا الأليمة، وقد عاينت وأيقنت أن تأثير الخبر مع الصورة أبلغ من الكلمات المجردة .

ثانيا : إنها قضية حلها في الجهاد والجهاد ألوان

لقد مرت القضية الفلس--طينية في العقود الأخيرة بأسوأ مراحلها، حيث وضع بعض من كان يجاهد سلاحه ورضي بالتقسيم وتعلق بأمل سلم موهوم بشعار مخزٍ: الأرض مقابل السلام، وتلا ذلك موجة التطبيع مع الكيان الغاصب التي وقع في فخها أنظمة عربية عديدة، ولما كاد الثابتون على العهد ييأسون، جاء هذا الطوفان المبارك ليعيد إلى الأمة ذكر الجهاد وذكرياته، وأقنع بأحداثه كل المخلصين أن لا حل لقضيتهم إلا بالعودة إليه، ولقد أباح لنا الطوفان أن نتحدث عن الجهاد دون خوف أو خجل، وأن نسمي أبطال فلسطين بالمجاهدين بعد أن صارت كلمة الجهاد متهمة، لا تكاد تذكر إلا في المناسبات التاريخية، ولا تروى إلا عن الأمم الخالية .

إن هذا الطوفان قد فضح سذاجة وعمالة الطامعين في السلام مع الغاصبين، كما أنه عرى الجبناء المطبعين أمام شعوبهم وأبطل حججهم، فأي سلام يكون مع هؤلاء المجرمين وأي تطبيع يصح أن يبرم تتجاهل فيه أشلاء آلاف القتلى ويغتاظ منه مئات الآلاف من المشردين، لقد أقام أبطال غزة الحجة على الأمة حكومات وشعوبا؛ فأبانوا لهم أن هزيمة العدو ليس أمرا محالا، وأكدوا لهم أن الجهاد فرض ماض إلى قيام الساعة، وأنه إن ترك برهة فلإعداد عدته ليس إلا .

ولقد علمنا الطوفان وعلم أبناء الأمة أن الجهاد الذي أصله الجهاد بالنفس ليس محصورا فيه، وأنه محاط بألوان أخرى من الجهاد تخدمه وتسنده، يمكن لأهل الأقطار البعيدة عن ساحة الوغى أن يسلكوها؛ وهي ألوان لا تختص بمكان كما لا تتعلق بزمان ، وعلى رأسها الجهاد بالمال بدعم أهل الثغور والرباط سواء بتسليحهم أو تضميد جراح أهلهم وإطعامهم وإيوائهم، ومن ألوان الجهاد أيضا الجهاد الاقتصادي الذي تعلمته الأمة من خلال المقاطعة التي نبهتنا إلى عظيم أثر المال في بناء القوة، سواء القوة العسكرية في الحرب أو القوة

السياسية في السلم، ومن ألوانه الجهاد الإعلامي الذي له دور في الدعاية والتعريف بقضية فلسطين في العالم بأسره من خلال نقل آلام المضطهدين ومعاناتهم ، وله دور من جهة أخرى في الحرب النفسية ضد العدو وجنوده، ورفع معنويات المجاهدين في الثغور وصب الصبر على أهلهم المكلومين.

ولقد سألني –إثر محاضرات ألقيت –كثير من الطلاب احترقت قلوبهم شوقا إلى الإسهام في نصرة إخوانهم، ولكنهم لم يجدوا ما ينفقون، سألوا عن دورهم وما يمكنهم تقديمه، فأجبتهم بأن نشر الوعي هو واجب كل المثقفين، وأن عليكم نقل هذه الحرقة التي قلوبكم إلى غيركم، وإن لم تكونوا أصحاب أموال لكنكم أصحاب أقلام وكلمة تقدرون على تحريض أرباب الأموال على الإنفاق، وعليكم أن ترفعوا من هممكم في العلم الذي تطلبون فلا يكون غاية مطلبكم شهادة أو وظيفة ؛ وليكن أهل غزة قدوة لكم فإنهم لم يطلبوا العلم من أجل عيش عاجل رغيد، ولكن جعلوه سلما لنصرة قضيتهم في كل مجال، فليكن طلبكم للعلم من أجل تقوية أمتكم، وإن قوة وطنكم من قوة الأمة لأن قوة الكل تأتي من قوة أجزائه، وإذا فقهتم المعنى الواسع للمقاطعة فعلى كل واحد منهم أن يلغي من ذهنه فكرة الاغتراب في أروبا، لأنه باغترابه سيبيع منتجات عقله إلى الأعداء، وكل مغترب هو الآن في خدمة اقتصاد الغربيين، وكل عالم يقدم لهم ثمرات عقله إنما يهديهم ما يتقوون به على أمتنا، وقد رأيتم أروبا كيف كشفت عن حقيقتها إذ هبت جل أقطارها لدعم الكيان الغاصب.

ثالثا : إحياء لحمة الوحدة والولاء المطلق في الإيمان

مما ينبغي الوقوف عنده مليا أن قضية فلسطين قد جمعت قلوب المسلمين المخلصين، ونفت الخبث عنهم، وهي لا تزال كذلك منذ بدايتها؛ فقد جمعت فلس––طين الجزائريين على مختلف انتماءاتهم السياسية سنة ١٩٤٨ ، كما كشف يومها عن ملاحدة شعوبيين كانوا مندسين في صفوف الحركة الوطنية فلفظتهم وطهرت صفوفها منهم، وهي كذلك اليوم قد اجتمع على نصرتها كل المسلمين المخلصين في هذه البلاد وغيرها، وكشفت أيضا عن جيوب شاذة صنعتها فروع الصهيونية في العالم فلفظتهم الأمة ومقتتهم. وإن من أجمل الأشياء أن يجد أبناء الإسلام الذين فرقتهم السياسة وغيرها –وهي أكثر ما يفرق الناس–

مظلة تجمعهم ؛ وتذكرهم برابطة الدين الذي لن يجدوا غيره ليجمعهم، وإن من بركة هذا الطوفان أنه ذكرنا برابطة الإيمان التي تربطنا بأهل فلس--طين وبجميع أهل الأوطان الإسلامية؛ كما أنه نبه كثيرا منا إلى أن الاشتغال بمعالي الأمور وكبيرها يعتبر أحد سبل الوحدة العملية المنشودة، وربما دعا كثيرين في هذا القطر وغيره إلى إعلاء عقيدة الولاء والبراء التي اعتراها التحريف والانحراف من جهات عدة؛ فحال دون الوحدة الإسلامية المطلوبة والمنشودة؛ فقد أدرك الناس أن الولاء في الإيمان لابد أن يعلو على الأعراق والقوميات، ولابد أن يتجاوز حدود الأوطان والأقطار، ولابد أن تذوب دونه الانتماءات الحزبية الضيقة، ولابد أن لا يتأثر بالاختلافات الكائنة بين المؤمنين مهما كان نوعها. فإن قيل إنه ليس كل الناس أدرك ما تقول يقال إنما ننوه بهذا ونذكره ليتنبه من لم ينتبه، وليلتحق بالركب من لم يلتحق، نسأل الله الهداية والتوفيق والسداد والرشاد والإخلاص في القول والعمل.



العلمانية التي تزدري الدين وتحتقر حملة الشرع
صار لها أنصار يتكلمون بلسان الدين
يزعمون محاربة فئة لكن يدخلون فيها كل حملة الشرع.



من أرشيف سنة ٢٠٠١م

من الاختيارات التي تعرِض للشباب الجزائري في هذا الزمن ولا أظن الأزمان الغابرة تختلف كثيرا عن حال اليوم ؛ اختيار البقاء في الجزائر للصمود أمام مشاكل الدنيا ومصاعبها وللسعي للإصلاح قدر المستطاع ، إني أقول إنه اختيار صعب باعتبار الواقع وتفكير غالب الناس ، وإلا فهو بالنسبة إلى الكثيرين من أبناء هذا الوطن أسهل وأوضح اختيار.

إنه قد انهزم شباب الجزائر أمام الوضع المتأزم الذي تعرفه البلاد ، فطائفة من مبتغي الدنيا والتمتع فيها الذين شاكلوا من لا يؤمن باليوم الآخر في حبهم للدنيا، أصبحوا لا يفكرون إلا في الغرب الذي صوِّر لهم جنةُ معجلة ، وأصبحوا يرون الجزائر جحيما ينبغي التخلص

منه . وطائفة أخرى نحسبهم على صلاح وعلى قدر متفاوت من الاستقامة أزعجهم وضع البلاد من جهة ما آل إليه من الفساد ، فواجهوه بنظرة انهزامية ونظرة القنوط واليأس ، فرأوا الفرار من ساحة الوغى حلا لحماية أنفسهم من خطر خيل إليهم أنه محقق ، والعجب من هؤلاء كيف يتجه أكثرهم إلى الغرب أيضا، وكأن الغرب أحسن حالا من وطننا وأهله أرحم بهم من بني جلدتنا ، في حين أنك لو سألتهم عما ينكرونه في مجتمعنا حتى قنطوا كل هذا القنوط ؛ لقالوا إن البلاد تتجه إلى الغرب وإلى كل شيء فاسد جاء من الغرب .

إن كلامي هذا موجه بالدرجة الأولى إلى المثقفين الذين تكونوا تكوينا صحيحا ، ويودُّون أن يصلح حال البلاد على جميع الأصعدة ، الذين بيدهم التغيير وهم لا يشعرون ، الذين إن خرجوا جميعا من هذه البلاد تمكن منها الفساد حقا ، والذين إن لم يهبوا لانقاذها وتحركوا وليملأ كل واحد منهم الفراغ لكان الفساد متمكنا بسبب خمولهم. ما الذي نسمع به في هذه الأيام؟ وما الذي نراه ؟ما هذا التحول المذهل؟ ما هذا الانحراف الخطير؟ ما هذا الانزلاق ؟ وأين أبناء الوطن المخلصون ؟ ولماذا هم بين مهاجر ومفكر في الهجرة ؟ بين ساكت قانط وبين مداهن خامل؟ وبين مثبط ومتحرك تحركا فرديا لا يكاد يجدي نفعا؟ ومع كل الحماس الذي يعمر قلبي أشعر بالعجز عن التأثير في غيري التأثير الذي أرجوه ، لأني أعلم أن مثل هذه الكلمات لابد لها من تطبيق عملي حتى تجد طريقا سريعا إلى القلوب ، فاستنجد بمن لهم الكلمة المسموعة ، ويتمتعون بالثقة المطلقة لدى أبناء الجزائر الخلَّص ، وأصحاب الصُّوَر النموذجية التي أرجوا أن يحتذى بها، فأبتدأ بنداءات الشيخ العربي التبسي رحمه الله تعالى التي صدر بها مقالات نشرها بين سنتي **١٩٢٥** و **١٩٢٦**« هذه جزائركم تحتضر أيها الجزائريون فانقذوها» «ألا أيها النوام هبوا » « الجزائر تصيح بك أيها الجزائري أينما كنت » . وأذكر بموقفه الشجاع الذي كان تطبيقا عمليا لما كان يدعوا إليه ، لما نصحه جمع من أصدقائه وحاولوا إقناعه بالخروج من الجزائر بعد أن أصبح هدفا واضحا للعدو الفرنسي فكان جوابه دائما :« إذا كنا سنخرج كلنا خوفا من الموت فمن يبقى مع الشعب ؟ .«

واقتد أيها المثقف الجزائري بالإمام ابن باديس رحمه الله تعالى لما وقف في أرض الحجاز بين ناصح يقول:« ابق هنا واقطع صلتك بالوطن » وناصح آخر يقول :« ارجع إلى بلدك

لخدمة الدين والعربية بقدر الإمكان » . فقال مبينا اختياره ورادًّا الفضل لله تعالى الذي عصمه وسدده :« فحقق الله رأي الشيخ الثاني ، فرجعنا إلى الوطن بقصد خدمته فنحن لا نهاجر ، نحن حراس الإسلام والعربية والقومية بكل مدعمتها في هذا الوطن.«

لا أقول ابق لتموت كمدا وأنت ساكن ، ولكن ليكون لك وجود وتأثير ، ولكن لتكون بطلا من الأبطال ، ولتأخذ بنصح الشيخ البشير الإبراهيمي رحمه الله وهو يخاطب المعلمين :« إن زمانكم هذا بطل فقاتلوه بالبطولة لا بالبطالة ، وإن البطل هو الذي يتعب ليستريح غيره .«

إنهم كانوا أقل عدد منا وواقعهم أمرُّ من واقعنا ولكن بقوا في الجزائر فاللهم اجعلهم قدوتنا في العمل والتضحية وجميع أبناء الوطن المخلصين لدينهم ولغتهم وتاريخهم ، والله المستعان على دواهي هذا الزمان .

نشر في جريدة البصائر سنة ٢٠٠١ بعنوان من الاختيارات الصعبة للمثقف الجزائري : البقاء في الجزائر

ثم في جريدة الجزيرة سنة ٢٠٠٢ بعنوان حاجة الجزائر لشبابها من أجل استكمال استقلالها



إعادة نشر ، كتب المقال بتاريخ ٢٠ افريل ٢٠١٩ ، ذكرني به منشورات تتحدث عن غنائم المقا٩مة من العملاء.

نافذة على التاريخ : عملية العصفور الأزرق

أنيسي اليوم كان كتاب "عملية العصفور الأزرق" للشيخ محمد الصالح الصديق، منذ مدة وهو ينتظر دوره لقراءته وقد جاء، وذلك أني كثيرا ما أدفع السآمة والفتور بتغيير جبهة القراءة ووجهة البحث، إلى جهات بعيدة عن تخصصي؛ ولا سيما الكتابات التاريخية المتعلقة بالجزائر.

ولقد استمتعت بقراءة أحداث فصل من فصول هزيمة فرنسا على المستوى السياسي والعسكري، هزيمة تتعلق بأهم عملياتها السرية لضرب الحرب التحريرية الكبرى، وبعد

الفراغ منه رأيت أن ألخص أحداث القصة للقراء في مقالة موجزة؛ مع تضمينها تعليقات مقتضبة.

لقد كانت هذه المؤامرة التي عرفت عند المجاهدين "بعملية العصفور الأزرق" مؤامرة محبوكة من جهاز المخابرات الفرنسية حبكا دقيقا في ظنهم؛ مما جعل المسؤولين السياسيين يسبقون الأحداث ويتنبؤون بانهيار وشيك لجيش التحرير الوطني، ولكن دهاء المجاهدين الأحرار حولها إلى نصر عظيم لجيش التحرير، وقد عُرف بالعملية في غلاف الكتاب بأنها:"أخطر عملية وأخسها دبرها قادة الاستعمار الفرنسي لإحباط ثورة الجزائر التحريرية، فقلبها عليهم دهاة الثورة، فكانت بردا وسلاما على الجزائر، وشؤما ووبالا على فرنسا. "

بداية القصة كانت مع تعيين جاك سوستال اليهودي سنة –١٩٥٥– واليا على الجزائر؛ حيث دبر بمعية أجهزته مؤامرة تقضي بتكوين مليشيات مسلحة مدربة تلتحق بالمجاهدين في منطقة القبائل، وتتوغل في صفوفهم، ثم تشرع في اغتيال القيادات، وإذا نجحت العملية وسعت إلى الجهات الأخرى، وكلفت أجهزته بإدارة خطواتها الأولى خائن من الخونة المخلصين من ناحية عزازقة، كانت له شركة نقل بري خاصة تسمى "العصفور الأزرق"؛ ولكن مشيئة الله أعمت بصيرة الخائن الذي فكر شخص واسع العلاقات وكتوم ليقوم باختيار هؤلاء الشباب الذين سيتم تجنيدهم؛ فلم يجد أصلح لهذه المهمة من صديقه "أحمد زيدان" الذي كان يمتلك مطعما في مدينة عزازقة؛ لكنه بهذا الاختيار قد أخطأ خطأ فادحا، لأن أحمد زيدان كان رجلا وطنيا قد انضم للثورة؛ لكنه كان يتكلف قول وفعل ما يبعد عنه شبهة التعاون مع المجاهدين

فلما عرض عليه الأمر لم يجبه صاحبنا فورا ، وطلب مهملة للتفكير، لأنها مهمة صعبة وخطيرة، ثم انه سارع للاتصال بمسؤول الناحية محمد اعزورن (المعروف بالسي سعيد وسيصبح أحد العقداء) وهذا الأخير أعلم مباشرة كريم بلقاسم المسؤول الأول على منطقة القبائل في تلك المرحلة، وبعد مشاورة محمدي السعيد وعلي ملاح (والمعروف بالسي الشريف وسيصبح أحد العقداء وقائدا للولاية السادسة بعد مؤتمر الصومام) اتفق الأربعة على "التعاون مع سوستيل لتحقيق المشروع" وكُلّف محمد إعزورن بمهمة اختيار المناضلين

المخلصين الأذكياء القادرين على تحمل أعباء هذه المخاطرة، ولا يمكن أن تشك فيهم الادارة الفرنسية.

وحينها أعلن أحمد زيدان القبول للعميل، وتم تجنيد ما لا يقل عن ٦٠٠ شاب، جمعوا في معسكرات مختلفة بغرض تدريبهم قبل إطلاقهم لاختراق صفوف المجاهدين، وفي سنة ١٩٥٦ صار لاكوست هو والي الجزائر فتابع المشروع، ولما صرح تمهيدا لإطلاق العملية بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٥٦ بقوله: "سنتحصل في أواخر أكتوبر على نتائج هامة لها دلالتها الكبيرة جدا... وقد بدأ المسلمون يرفضون أوامر قادتهم، كما ان الفرق المسلحة لم تعد تخفي مللها وتعبها"؛ أصدر كريم بلقاسم الأوامر بالالتحاق الفوري لأعضاء المنظمة بصفوف جيش التحرير بعدتهم وعتادهم؛ وكان ذلك في ٣٠ سبتمبر.

ولم ينس أحمد زيدان أن يهدي ثلاث طلقات للعميل ليرديه قتيلا قبل أن يلتحق بالمجاهدين في الجبال؛ فكانت الحادثة فاجعة بأتم معنى الكلمة للمخابرات الفرنسية وجيشها..

هذه هي القصة باختصار.. وفي الحقيقة كنت انتظر من الكتاب تفاصيل أكثر وتدقيقا في الأخبار، وخاصة أن العقيدة السعيد اعزورن (ت١٩٨٨) كان صديقا حميما للمؤلف، أسفت لسرعة انتهاء القصة، ولكني وجدت عوضا في تلك القائمة الطويلة التي حوت نحو ٢٦٠ اسما من أعضاء هذه المنظمة، حتى أن عينى دمعت، وأنا أقلب تلك الصفحات وأقرأ تلك الأسماء...كما أن للكتاب في هذه الطبعة الثانية ملحقات مهمة فيها فوائد وزوائد.. رحم الله الشهداء الأبرار.



الراوي المغفل تخترع له أحاديث فيتبناها ويمليها وكأنها له

والمغفل في الفيسبوك تفترى له أخبار وتجتزأ له مقاطع فيتلقن ويشاركها ويحللها



من أخلاق النساء(غير الصالحات) إسقاط العلماء والطعن في الفضلاء بالخطأ والخطأين، جعلت خاتمة النبوة في العرب لأنهم أهل مروءة (رجولة)

مشروع تحطيم الرموز مستمر كثير ممن ألف الرد على المداخلة أصابته العدوى وهو لا يشعر

وكأنهم يقولون نحن نحطم من عجز المداخلة عن تحطيمه

..... إعادة نشر ...كتب في الحساب القديم بتاريخ ٢٠ جويلية ٢٠٢٣

الإمام أبو بكر ابن العربي (ت٥٤٣) في الجزائر متعلما ومعلما

الإمام أبو بكر ابن العربي المالكي أحد علماء الإسلام الموسوعيين الأفذاذ، وأحد أهم مراجع دعاة النهضة والاجتهاد، وإن في القراءة لما كتبه متعة نفسية وفكرية، وتربية للشخصية العلمية القوية، كما أن الاستشهاد بتحريراته وتحقيقاته صار في عصرنا زينة للبحوث العلمية، ولا أبالغ إن قلت إن مجرد ذكر اسمه ليغمر بعضنا سعادة ويجعله يتلهف لسماع رأيه واختياره أو استدلاله واستنباطه، وذلك لما تضمنته مؤلفاته من علوم وفوائد ودرر ، ولما احتف بسيرته من أحداث ومواقف، وإن أهم أسباب تميز ابن العربي عن غيره من أهل بلاده في زمانه وإحرازه لتلك المنزلة العلية ؛ رحلته المشرقية؛ تلك الرحلة التي ودع فيها مدينة اشبيلية فطاف فيها في البلاد وكان منتهاها مدينة السلام بغداد ، قبل أن يعود إلى موطنه ، ولا شك أن من رحل من الأندلس إلى المشرق يكون قد مر بالشمال الافريقي، واستقر في بعض مدائنه في الذهاب والإياب، وإن من المدن التي أخبرنا ابن العربي في بعض كتبه أنه حل بها ثلاث مدن تقع حاليا ضمن الحدود الجزائرية، وهي على التوالي مدينة بجاية ومدينة بونة أو عنابة في رحلة الذهاب وهي رحلة الطلب التحصيل، ثم مدينة تلمسان في رحلة العودة وهي رحلة التعليم والإفادة.

ابن العربي في بجاية

لقد أبحر ابن العربي من ميناء ميورقة وذلك خلال سنة ٤٨٥ هجرية في اتجاه بجاية، التي كانت أول محطة له خارج الديار الأندلسية حسب ما دونه في قانون التأويل ص٤٢٤، وقد كانت بجاية في ذلك الوقت تحت حكم منشئيها وهم الحماديون وكان الخليفة يومها

المنصور بن الناصر، وقد أخبرنا ابن العربي أنه لقي بها جماعة من أهل الفقه وصفهم بأهل المسائل وممن كان رأسا فيهم أبو عبد الله محمد بن عمار الميورقي الكلاعي أصله من ميورقة وطلب العلم بالقيروان وصقلية ومصر ومكة واستقر ببجاية وهو مترجم في ترتيب المدارك ٨/ ١٥٩ والتكملة ٧٢/٢ –ط دار الغرب–ولم تذكر سنة وفاته، وقد حلى ابن العربي هذا الشيخ بقوله أنه كان:" رأساً فيهم، مشاركاً في مَعَارِفَ حَدِيثٍ وَمَسَائِلَ وَأدَبٍ، وربما كانت عنده في الأصول إشارة لا تُومِيءُ إلى المراد، منسوجة على منوال الباجي ونظرائه"، والمقصود بالأصول أصول الدين وعلم الكلام، ولعل عدم قناعة ابن العربي ورضاه عن طريقته في الكلام مرجعها لسلوكه طريقة المتقدمين من الأشعرية التي تختلف عن الطريقة التي تلقاها ابن العربي من كتب الجويني وعن تلاميذه.

وممن لقيه من العلماء في بجاية قاضيها حيث قال :"ولقيت خاصة دولتها، ورأيت رأس وزعتها: القاسم بن عبد الرحمن" وقد كنى عن خطة القضاء برأس الوَزَعة أي الذين يزعون ويكفون الناس عن الظلم ويمنعونهم عن المنكرات، وأما ما فسره به المحقق من أنه رئيس العسكر فغير مناسب لما سيمدحه به وما يذكر من خبره، حيث قال ص ٤٢٤:" رواء ورويّة، وإتقان في الأدب، وقوة على الصناعة الكتابية، جمالُ قطره، أو قل جلال عصره"، ولم يهتد المحقق إلى ترجمة له ولم أجد من سمي بالقاسم بن عبد الرحمن في عهد الحماديين إلا قاض من قضاتها كان بقسنطينة بعد هذا العصر؛ لعله هو نفسه تحول إليها بعد ذلك ، ذكره البيذق في كتابه أخبار ابن تومرت (ص ٥١)–ط باريس–، ويظهر من حكاية ابن العربي أن هذا القاضي البجائي كان متواضعا حيث قصد زوار بجاية– ابن العربي ووالده– وهما في الفندق حيث قال ص ٤٢٥:"قَصَدَنَا إلى منزلنا وهو على محل من الدولة عظيم، وفي رؤسائها مقدم زعيم، في حجرة بخان السلطان كنا تبوأناها، ولم ير عليه في ذلك غَضَاضَةً، كما يفعله من كان في المعلومات قُرَاضَة"، وقد تحاور هذا القاضي معهما في قضايا مختلفة وطالت مدة هذا الحوار فيما يظهر، حيث واصل ابن العربي حديثه فقال :" فسألنا عن حالنا وطريقنا وَمَقْصِدِنا، وتفاوضنا معه، والحديث يَسْحَبُ ذيلَهُ، ويولج في نهاره ليله، وهو في أكثر كلامه ينتحى قيلة، والكلام –كما جاء في المثل– ذو شجون، وفيه الصفاء والأجون، ولا يستنكر فيه الجد والمجون"، ثم وقف ابن العربي مع تفصيل مسألة

علمية جرت بينهما أثارت إعجابه بهذا الشيخ القاضي الذي وصفه بحداثة السن وحفزته أكثر لطلب علم العربية والتمكن من دقائقها ، فقال :" حتى وقعنا في حديث جُرَيْج ، فقلت له: سمعت التَّنُوخِيّ شيخ العربية عندنا يقول: ليس في كلام العرب اسم فيه فاءُ الفعل [وعينه] حرفاً واحداً إلا قوله في هذا الحديث: يا بابوس. فقال على البديهة: وأين هو من دَدٍ"، وأصل كلمة بابوس "ببس" بمعنى الرضيع، وقد اختلف في كونها عربية أو معربة ، وكلمة "دد" المستدركة من الشيخ البجائي معناها اللهو واللعب، وقد جاء في الحديث «لَسْتُ مِنْ دَدٍ، وَلَا الدَّدُ مِنِّي بِشَيْءٍ»- رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني-، ويقول ابن العربي مسجلا شعوره وعزمه إذ سمع هذا الاستدراك ص ٤٢٦ :"فأعجبني استدراكه في بلده وهو فتى، على شيخ بلدي في معرفته وسنه. وكان ذلك مما رغبني في تحصيل العربية وضبط غريب الحديث."

ثم أخبرنا ابن العربي أنه قرأ في بجاية سنن أبي داود برواية أبي بكر بن داسة التمار فقال :"وقرأنا فيها كتاب أبي داود برواية التمار"، ولم يبين لنا الشيخ الذي سمع منه. وهذه الرواية مسموعة في الاندلس من طريق شيخه ابن عتاب عن ابن عبد البر عن أبي محمد ابن عبد المؤمن عن ابن داسة كما في فهرست ابن خير وابن عطية فلعل ابن العربي وجدها بسند آخر عن غير شيخه في بجاية.

ابن العربي في عنابة

ثم إنه انتقل إلى عنابة وكانت تسمى يومها بونة -وكانت تحت سلطة الحماديين أيضا-، وحسب ظاهر كلام ابن العربي فقد سلك إليها طريق البحر تارة من غير ابتعاد عن الساحل ، وطريق البر تارة أخرى حيث قال :"ثم خرجت عنها تارة متساحلين نقطع البحر قطع القفر، وحالة مُصحِرِينَ نطوي السباسب طيّ التجار للسَّبَائِب"، ومعنى السباسب القفار السبائب الكتان الرقيق -كما في حاشية قانون التأويل. -

ولقي هناك فقيها كان -حسب تعبير ابن العربي- هو مرجع أهلها، وقد تعذر الوقوف على ترجمة له ، فلا يعلم من خبره إلا ما ذكره ابن العربي في كتابه حيث قال :" فلقيت ببُونَة فقيهها المسمى بسعد من أصحاب السُّيُوريّ شيخ متوسط في الطريقة" . فأفادنا إضافة إلى اسمه "سعد" أنه كان فقيها متزهدا معتدلا في زهده، وعرفه بنسبته إلى أحد شيوخ

القيروان وهو عبد الخالق بن عبد الوارث أبو القاسم السيوري، أحد أعلام المالكيين المجتهدين المتفنين ممن لهم عناية بالحديث والقراءات، توفي سنة ٤٦٠ هـ. ولم يعين لنا ابن العربي شيئا مما أخذه عن هذا الشيخ المذكور من أهل عنابة . وذكر أنه انتقل بعدها إلى تونس وغيرها من المدائن مواصلا طريقه الى المشرق.

ابن العربي يحل بتلمسان في طريق العودة

لقد خرج ابن العربي من إشبيلية وله من العمر سبع عشرة سنة ، وبقي متقلبا في البلاد المشرقية بين مدائنها مدة قاربت العشر سنين، ثم عاد قافلا إلى موطنه في الأندلس ، وكان لابد أن يمر على بلاد الشمال الافريقي ، عاد ابن العربي بعد أن أتم تكوينه العلمي بلقاء علماء كبار من مختلف المذاهب الفقهية الإسلامية ، ولم يكتف بما حمل من علم في صدره حتى حمل معه مؤلفات كثيرة من شتى العلوم التي حصلها، مؤلفات سمعها أو نسخها وقابلها بأصولها، وهي مراجع نفيسة لم يكن لها وجود في المغرب الإسلامي قبل إدخال ابن العربي لها، وقد سرد في كتابه سراج المريدين عناوين تلك الكتب التي جلب معه-399 /4) 411).

وكان من تلك الكتب كتاب الدبوسي الحنفي الذي سماه أسرار الله في المسائل والذي ذكر أنه يقع في عشرة أسفار (٤/ ٤٠٥)، فلما وصل إلى ذكره قال:" وقد كنت وردت من تلك الديار الكريمة، سنة خمس وتسعين فنزلت بتلمسان، وبفاس"، وكانت تلمسان في تلك السنة المذكورة تحت نفوذ المرابطين، وقد ذكر أنه كان يقرئ الطلبة من هذا الكتاب فأعجبهم موضوعه وهو الخلاف العالي وهو ما يسمى في عصرنا بالفقه المقارن، وغالب المقارنة فيه بين الحنفية والشافعية، ورغم إعجابهم بالكتاب وبما جلب من علوم؛ فإن العربي يذكر أن واحدا فقط ممن كان يحضر مجالسه رغب بعدها في الرحلة إلى المشرق طلبا للعلم، ولم يبين هل كان من أهل تلمسان أم فاس، حيث قال رحمه الله :"وكنت أذكر منها مسائل، وأعجبهم من أغراضها، فما تحركت لذلك همة، ولا نشأت عزيمة، إلا لرجل واحد، علم أني إذا سئلت قراءتها أو إعارتها، أقول: هي من أواخر الكلم، فإذا أخذتم أوائلها، مكنتكم منها وتاقت نفسه إليها، فرحل إلى العراق، وكتبها من مدرسة الحنفية، بمدينة السلام، وجاء بها"، وهو إنما خص هذا الكتاب بهذا التعليق ليبين أن رحلة هذا الطالب وجلبه لهذا

الكتاب قد انتفع به ابن العربي بعد أن نهبت داره وفقد كثيرا من كتبه حيث قال :"وكان ذلك من جميل صنع الله معي، فإنه لما ذهب ببعضها، عند فِيّ الدار، أسفت لها، ولما مضى من أمثالها، مما لا أجبره، إلا بالرحلة مرة أخرى، فأعلمت بأن هذا الرجل، جلبها فاستدعيتها، وجبرت ما فاتني منها، ولكن النسخة التي جلبها هذا الرجل سقيمة، لم يعرضها بالأم، ولا قرأها على شيخ، ففيها سقم كثير، فما سلم منها عندي صُححتْ منه، وبقي ما لم يكن عندي على سقمه، والله يصحح لنا أدياننا وعلومنا برحمته."

ولم تنقطع صلة أهل تلمسان بالإمام بعد ذلك المرور العزيز بل قد استمرت ، حيث إنا نجد في مؤلفاته التي أحال إليها ولم تصل إلينا "محاسن الإحسان في جوابات أهل تلمسان" ذكره في قانون التأويل (ص: ٤٧١) من الطبعة الأولى. ونسأل الله تعالى يصحح لنا نياتنا ويسدد أقوالنا وأعمالنا بمنه وكرمه.



لقد أحيت غزة النفوس وغرست فيها القضية وهدت قلوبا إلى الاسلام في العالم وردت أبناءه إليه في بلاد الإسلام الصهيونية تتألم والعلمانية



حول مصطلح التواتر بين المحدثين والاصوليين

هذا تعليق كتبت أصله تأييدا لمنشور أحد الأصدقاء، أعيد نشره لتعميم الفائدة

الخبر المتواتر بالمصطلح المعهود المشهور في الأصول من مباحث علم الأصول، ولا صلة له بعلوم الحديث المتعلقة بالأسانيد، وذلك أن المتواتر مستغن عن الإسناد وقد عرف بما رواه الكافة عن الكافة أو اجماع عن اجماع ، وقد وجدنا الشافعي يعبر عنه بخبر العامة، وبالسنة المجتمع عليها، كما صرح باستغنائه عن الاسناد، ومن أظهر أنواعه عمل اهل المدينة المتصل إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

لكن المحدثين أطلقوا مصطلح التواتر على معنى آخر مختلف عن مراد الأصوليين، أطلقوه على مقتضى أصله اللغوي الذي يعني التتابع، وهذا المعنى اتفق المتاخرون والمعاصرون من

محدثين وأصوليين على تسميته مشهورا أو مستفيضا وحدد بما رواه اربعة رواة فصاعدا وقال ابن حجر ومن تبعه هو ما رواه ثلاثة فصاعدا، وقد أشار ابن الصلاح أن المحدثين أطلقوا مصطلح التواتر على غير مراد الأصوليين في كتابه معرفة أنواع علم الحديث، ومن نظر في الاحاديث التي اطلق عليها المحدثون هذا اللفظ لم يجد عسرا في ادراك كونها مشهورة لا متواترة كاحديث الرؤية والنزول.

وهذا الاطلاق نجده أيضا في كلام الشافعي وقد حده مناظره من أهل الكلام، كما حكاه في جماع العلم بما رواه أربعة..

ولأجل هذا الاختلاف في إطلاق التواتر بين المعنى اللغوي والاصطلاحى، وكذا اختلاف اصطلاحات الشافعي عن اصطلاحات المتأخرين من الاصوليين وجدنا الماوردي وغيره من الشافعية قد استعمل مصطلحي المشهور والمتواتر على غير ما هو معهود عند المتأخرين واطبقوا عليه ... فاطلق على ما نسميه متواترا لقب المشهور أو المستفيض، وأطلق على ما نسميه مشهورا لقب المتواتر.

وأول من ادخل مصطلح المتواتر بالمعنى الذي يقصده الاصوليون في علوم الحديث هو ابن حجر رحمه الله في نخبة الفكر ...وقلده في ذلك جماهير المعاصرين..



إعادة نشر .. هذه السلسلة من أسباب غلق الحساب القديم

كتب في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣ ...والفقرة الأخيرة مهمة جدا.

من وحي طوفان الأقصي (٥) : الموافقات التاريخية

ونحن نتتبع الأحداث المتتابعة التي يمر بها قطاع عزه ، ترجع بنا الذاكرة إلى أحداث مماثلة لها في تاريخ جهاد الجزائر المجيد؛ تماثل وتوافق قد يكون ناتجا عن دراسة المقاومة الفلسطينية لتاريخ حركات التحرر الحديثة لتأخذ منها العبر، وقد يكون من ثمار حكمة العقول المدبرة والمخططة لمعركة طوفان الأقصى ى من غير اعتبار بالغير، ومهما يكن فإنها موافقات إن لم تكن مقصودة فإنها تتضمن موافقات قدرية، وقد اتفقت في الفعل كما اتفقت في الأثر المرجو، وإن المؤمل أن تكون نهاية معركة الطوفان وما يتلوها من معارك هذه الحرب الطويلة

هو دحر العدو وإسقاط دولته وإزالتها من الأراضي الفلس/طينية كلها كما زال الاحتلال الفرنسي عن الجزائر.

الهجوم الشامل ونتائجه

إن ذلك الهجوم الكاسح الذي كان فجر يوم السابع من أكتوبر ودام يوما واحدا؛ ثم رجع المجاهدون إلى قواعدهم بعد أن كبدوا العدو خسائر كبيرا في الأرواح والعتاد؛ ليذكر كل عارف بمحطات حرب تحرير الجزائر بهجوم الشمال القسنطيني الذي حدث في يوم واحد وهو يوم ٢٠ أوت ١٩٥٥م، وإذا كان هجوم المقاومة قد شمل كل مدن وثكنات ما يعرف بغلاف غزة ، فإن هجوم الشمال القسنطيني قد غطى أيضا نحو ٢٦ مدينة وقرية، استهدف فيها كل المنشآت الحيوية الاستعمارية، ومراكز الشرطة والجيش، ومزارع المعمرين، وقد تمكن المجاهدون الجزائريون من احتلال عدة مدن وقرى في هذا اليوم الأغر قبل رجوعهم إلى قواعدهم غانمين.

وإذا كان الهدف الأساس المعلن على لسان المقاومة الفلسطينية؛ هو فك الحصار المضروب على المسجد الأقصى، فإن من أهداف هجوم الشمال القسنطيني الظاهرة يومها هو فك الحصار العسكري عن منطقة الأوراس التي تقع جنوب الشمال القسنطيني .

وكما كان الرد الصهيونى بالوحشية التي رأينا ورأى العالم أجمع في هذه الأيام الخوالي، ولا تزال أعداد ضحاياه في تزايد وقد تعذر ضبطها ضبطا دقيقا، فقد ردّت السلطات الاستعمارية الفرنسية يومها بوحشية منقطعة النظير على تلك الهجمات، فشنت حملة اعتقالات واسعة شملت آلاف المدنيين، ونكلت بأعداد لا تحصى منهم، وأحرقت المزارع وقصفت القرى من الجو والبر، وارتكبت مجازر رهيبة منها مجزرة ملعب سكيكدة الذي حشرت فيه الآلاف من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ وأعدمت كثيرا منهم بدم بارد انتقاما لخسائرها الفادحة، وقد قدر عدد ضحايا تلك العمليات الإجرامية ما بين الـ١٢٠٠٠ و١٣٠٠٠جزائري.

وكما أن بني ص٨يون قد قاموا بتسليح المستوطنين في الضفه الغربية للمشاركة في الحملة الانتقامية، فإن فرنسا قد قامت أيضا بتسليح المعمرين الأوربيين، فشكلوا ميليشيات ساندت الجيش في العمليات الانتقامية .

وكان من الآثار العاجلة المحصلة لطouفان الأقصى تحطيم الأساطير التي نسجت حول جيش الاحتلال المرتب الخامس عالميا، وهذا أول ما حصله هجوم الشمال القسنطيني؛ فقد حطم في نفوس الجزائريين ما غرس فيها من أن جيش فرنسا لا يقهر.

ومما أفرزه هجوم الشمال القسنطيني توسع رقعة الثورة حيث انضمت مناطق كثيرة إليها بعد الهجوم، كما ازداد عدد المنخرطين في صفوف جبهة وجيش التحرير الوطني من جميع فئات الشعب وعلى اختلاف انتماءاتهم.

وهذا ما نتمنى أن يحدث إثر هذا الطوفان على الوجه التام والأكمل وإنه لقريب وليس ذلك على الله تعالى بعزيز.

ومن آثار هجوم الشمال القسنطيني التشهير بالثورة الجزائرية في العالم ولفت الانتباه إليها، والدفع إلى إدراج ملفها في جلسات الأمم المتحدة، وكان ذلك في دورتها العاشرة سبتمبر – نوفمبر ١٩٥٥.

ولقد دفعت الأعمال الاجرامية الانتقامية للعدو الصهيونية –التي أعقبت الطوفان– إلى عودة القضية الفلسطينية إلى أروقة مجلس الأمن والأمم المتحدة، وإن كانت تلك العودة لم تؤت ثمارها؛ فإن الأثر على شعوب العالم كان عظيما جدا، وقد صرفت الأنظار عن كل الأحداث الساخنة وبؤر التوتر في العالم، حتى نسي الناس حرب أوكرانيا وأزمة تايوان ومعارك السودان.

ساعة الصفر

لقد اختارت المقاومة الفلسطينية صبيحة السابع من أكتوبر الذي يصادف نهاية احتفالات عيد العرش اليهودي، كما اختار المجاهدون في الجزائر انطلاق الحرب التحريرية ليلة ٣١ أكتوبر إلى ٠١ نوفمبر المصادف لعيد جميع القديسين عند النصارى الكاثوليك.

إلا أن إخواننا في غزة اختاروا أفضل أوقات الإغارة، وهو بعد الصبح وليس ساعة ٠٠ كما فعل الجزائريون.

ولقد سمعنا العدو وحلفاءه جميعا يصفون عملية طوفان الأقصى بالعملية الإرهابية رغم أنها عملية مندرجة ضمن حق الدفاع المشروع ضد المحتل وأعماله الإجرامية التي لم تنقطع يوما ، وكذلك أصبحت الجرائد الفرنسية معلنة في صفحاتها الأولى عن حدوث أعمال إرهابية

في ربوع الجزائر، وقد لازم ذلك الوصف المجاهدين طوال سنوات الكفاح إلى حين طرد فرنسا من الجزائر.

التحالف الغربي

وفي سياق ذكر حلفاء الكيان نذكر أنه كما سمعنا مسارعة دول من الحلف الأطلسي وعلى رأيها الولايات المتحدة إلى تأييد الكيان الغاصب في حقه المزعوم في الرد والانتقام تأييدا سياسيا وعسكريا وماليا، فإن دول هذا الحلف قد ساندت فرنسا كذلك منذ نوفمبر ١٩٥٤ حيث حصلت الأخيرة على دعم بمختلف الأسلحة الجوية والبرية ودعمت بمدربين أمريكيين وبفيالق من ألمانيا الاتحادية وغيرها من دول الحلف، وفي وثائق الثورة ما يدل على مشاركة غير الفرنسيين وقد أطلق (كما هو موثق في جريدة المجاهد عام ١٩٥٩ م) ٢٠٧١ أسيرا ألمانيا و٤٣٩ إسبانيا و٤٤٧ إيطاليا، ولذلك كثيرا ما نسمع أن الجزائر هزمت فرنسا ومن ورائها الحلف الأطلسي، ونحن نقول اليوم إن جرائم الاحتلال في غزة لا يتحملها الكيان الصهيوني وحده ولكن يتحمل وزرها كل الدول التي أيدتها: الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، ولن يمحو إثمها ومسؤوليتها تراجعٌ في الموقف، أو تلطف في الخطاب، أو تقديم مساعدات إنسانية مهما عظمت .

سفارة الأسرى

لقد كان من أهداف طوفان الأقصى المعلنة أسر ما أمكن من الجنود وأخذ عدد من المدنيين كرهائن ليتم فداؤهم بجميع الفلسطينيين الذين يملؤون سجون الاحتلال، وهو ما عبرت عنه المقا٩مة بتبييض السجون، وما إن بدأت عمليات الإطلاق لدواع إنسانية والتي صحبتها تسجيلات لبعضهم وتلتها عمليات التبادل؛ حتى ظهرت نتيجة أخرى كان وقعها أعظم من عملية التبادل في حد ذاتها، وهي تصريحات اليهود المسرحين المثنية على التعامل الحسن للمقا٩مين لهم وما قدموه لهم من رعاية وإحسان، ولقد كانت صور التوديع أعظم الشهادات وأبلغ من الكلمات ، الأمر الذي دحض كل الدعاوي والأكاذيب المعادية التي تصف المقاومين بالوحشية ونحوها، وفي الجهة المقابلة فإن عملية إطلاق الأطفال الفلس / tينيين الأسرى قد صدم العالم أجمع؛ لأنه أظهر حقيقة مرة كانت خفية، وأما شهادات

المسرحين المسموعة والمكتوبة والمصورة والمنقولة بالواسطة؛ فقد كشفت اللثام عن أحق الناس بوصف الإرهاب والوحشية والهمجية.

وهذا الأمر يذكرنا بما كان يعانيه الجزائريون في سجون الاحتلال من تعذيب وتنكيل، كما يذكرنا أيضا بعملية إطلاق الأسرى الفرنسيين وغيرهم التي قام بها جيش التحرير الوطني ، وهو وإن لم يرق في حدود علمي إلى عملية التبادل، فقد حقق أهدافا إعلامية عظيمة للثورة، حيث كشفت اعترافات وتصريحات الأسرى زيف الدعاية الفرنسية ضد الثوار، حيث أكدوا على أنهم وجدوا من المجاهدين معاملة إنسانية طيبة–وهي المعاملة التي تفرضها الشريعة الإسلامية–، وقد نقلت جريد المجاهد سنة ١٩٥٩ شيئا من تلك التصريحات نقلا عن غيرها، ومن تلك التصريحات قول أحدهم :"إننا نحب أن نعلن عن المعاملة الطيبة التي لقيناها من الوطنيين الجزائريين فلم نتعرض أبدا للشتم أو الإهانة، ولم يستعمل ضدنا أي ضغط مادي أو معنوي، كنا نتناول طعامنا قبل الجميع، وفي بعض الأحيان كنا نخجل من هؤلاء الرجال الذين يعاملوننا بمنتهى الطيبة والروح الإنسانية في الوقت الذي خربت ديار أكثرهم وقتلت عائلاتهم" وقال أيضا :"وأضاف: "كنا نظن أننا وقعنا بين أيدي عصابة من القتلة، ولكننا اكتشفنا جيشا نظاميا ولقينا رجالا يمتازون بالنظام والحماس والعزيمة القوية، ويكافحون لتحقيق مثل أعلى يؤمنون به."

المواففات المأمولة

لعل من الموافقات التي نأمل تحققها أن يأتي يوم تتوحد فيها الفصائل الفلسطينية كلها على مبدأ تحرير كل فلسطين، كما توحدت جل الأحزاب الجزائرية تحت لواء جبهة وجيش التحرير الوطني، وأن تعلن رفض مخطط التقسيم لا أن تترجى تطبيقه كما رفضت جبهة التحرير الوطني مقترح فرنسا بتقسيم الجزائر وفصل شمالها عن جنوبها، لأنه لا يقبل بالتقسيم إلا دعيٌّ لا يؤمن بعدالة قضيته ومطلبه، وأما الصادق المؤمن بقضيته فلا يقبل التنازل عن شبر من أرضه، والذي نتمناه أن يتم التوحد عن قناعة جماعية بوحدة الهدف والمصير، وأن لا يستغرق الوقت الذي استغرقته جبهة التحرير الوطني، وأن لا يدفعوا إلى السير في مسارها الذي كان مكلفا جدا جدا.

تعقيب

أما اليوم فإننا نرى العدو قد تعلم أيضا من فرنسا فسلح عملاء له ، فالظاهر أن طريق الوحدة سيكون مكلفا بالنسبة إليهم.



إعادة نشر بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣ في الحساب المفقود

من وحي طوفان الأقصى (٤) : الطوفان كاشفا

سجل في ذاكرتك وإياك أن تنسى إن هذه الأحداث الأليمة الجارية لابد أن تحفظ وتستصحب مدى الحياة، هذه الأحداث التي تعجز الألسن والأقلام عن وصف وحشيتها وتصوير فظاعتها، بل إن العقول لتصاب بالشلل والذهول لمدة طويلة من هول ما ترى العين وتسمع الأذن؛ فلا تقوى حتى على التفكير ولا تقوى بقية أعضاء الجسم عن الامتثال حتى لو أراد القلب ذلك .

إن هذه المجازر البشعة الموثقة بالصوت والصورة في مكان الحدث قد كشفت للمسلمين ولبقايا البشر في العالم عدة حقائق، وإن الموقف الدولي الذي أيدها بالدعم المطلق أو ساندها بالصمت المطبق أو شجع مرتكبيها بالكلام المملول المرتبك والشجب الجبان، أو الاستنكار بعد فوات الأوان؛ قد أزال اللثام عن وجوه شيطانية طالما كانت متلفعة بوشاح الإنسانية، وكشف للمخدوعين عن زيف مبادئ الغرب؛ التي لا تزال تخدر بها الشعوب وخاصة الشعوب الإسلامية .

لقد كشفت هذه الجرائم كذب دعاوى القيم الإنسانية؛ حيث خرس أهلها ومدعوها، وقد كانت الدول العربية الراعية للقيم الإنسانية –عجل الله سقوطها– أول المباركين للوحشية الإسرائيلية، ولم تستنكر إلا لما بلغ الطغيان منتهاه، لا لإنقاذ الفلسطينيين، ولكن محاولة لانتشال نفسها من الورطة التي وقعت فيها، فلم يُسمع ذلك الاستنكار وسط صراخ بقايا البشر في العالم، ولم يلتفت إليه مواقف أو مخالف لهوان صاحبه وافتضاحه، بل التفت الناس باهتمام إلى الصهيونيين الذين أدركوا الخطر وخافوا أن تمحى شماعة معاداة السامية وهابوا من مقدمات زوال دولتهم؛ فرفعوا أصواتهم عاليا بأن النتن ياهو مجرم حرب، وقالوا نضحي برئيس وزراء لا محالة زائل ولا نضحي بالحلم الصهيوني.

لقد كشفت لنا الأحداث في فلسطين زيف ما يسمى حقوق الإنسان وما يُدَّعى من حقوق الأطفال ويُمَنَّى به من حقوق النساء، إن هذه الحقوق وما يلفها من إنسانية إنما يدعو إليها ويروج لها أناس انخلعوا من الإنسانية ذاتها؛ أجسادهم أجساد بشر لكن أرواحهم أرواح شيطانية؛ فما حقوق الإنسان عندهم إلا حقوق الإنسان المجرم والشاذ جنسيا والمنحرف المماثل لهم، وليست حقوق الطفل هي التي نعرفها؛ ولكنها حقهم في سرقة الأطفال من يد أوليائهم وتلقينهم الشذوذ وكل انحراف عن الفطرة السوية، وحقوق المرأة إنما هي حقهم في تحريفها أيضا عن أنوثتها وطبيعتها وتصييرها سلعة يستمتع بها، أما حق الحياة وحق العلاج وحق التعليم وحق التعبير والحرية والأخوة والمساواة؛ فما هي إلا شعارات خداعة، وما هي إلا وسائل يغوى بها الناس لتحقيق الغايات المذكورة .

لقد كشفت لنا الأحداث أن ما يسمى بالمجتمع الدولي؛ إنما شخص كفيف أصم أبكم إذا تعلق الأمر بالمسلمين أو الفلسطينيين خصوصا ، وكشفت أن جمعية الأمم المتحدة إنما هي مؤسسة خاصة مملوكة لدول معدودة تخدم به أفكارها وسياستها في العالم ، وأن المنخرطين فيها منهم من هم في رتبة الأسياد والراشدين، ومنهم من هم في رتبة العبيد والسفهاء المحجور عليهم؛ الذين يتوجب عليهم دفع المستحقات ثم السمع الطاعة وتنفيذ ما يُملى عليهم فقط، نعم يسمح لهم بالتعبير عما في أنفسهم وذلك يكفيهم.

ولقد أكدت لنا الأحداث –ولم تكشف – حقيقة حكام العرب، الذين جعلوا من الوصول إلى الحكم هدفا وغاية؛ يضحى من أجلها بالشعوب التي يحكمون فكيف بالشعوب التي لا يحكمون، لقد بينت الأحداث أن العربي بات عربي النسب واللسان؛ لا عربي الصفات والأخلاق، وبينت أن المسلم اسمه لم يعد مشتقا من الاستسلام لرب العزة جل جلاله الذي بيده الملك ، ولكنه مشتق من الاستسلام لعدو الله وعدوه، فجعل من إسلامه حجة على هوانه وخنوعه، ففي الوقت الذي تجلد فيه أمته وتهان كرامته يرفع هو عقيرته بالدعوة إلى السلام والعيش في وئام في صورة إليها المنتهى في القبح والذلة .

لقد كشفت لنا هذه الأحداث أن الحرية الحقة لا يؤمن بها إلا من آمن بالعبودية لله تعالى، وكان القرآن دليله والسنة منهاجه، وهذا حال أهل غزة الذين لم يتركوا ما أوجب عليهم دينهم ولم يتنازلوا عن حقهم في أرضهم؛ بخلاف من تهود منهم ورضي بمساكنة الغاصبين

وحمل جنسيتهم والوقوفِ لعلمهم وقبل أن يحكم بقوانينهم، إنهم لم يتركوا دينهم وواجباته فقط ولا تنازلوا عن أرضهم فحسب، بل إنهم فيما يظهر قد ماتت فيهم كل الأحاسيس الفطرية؛ فتنكروا لروابط الدم ولم تتحرك فيهم الإنسانية التي تحركت في بقايا البشر في العالم، وحال من ألف العيش الرغيد والأمن الموهوم في أرض الشتات واللجوء؛ لا يختلف حال أكثرهم عن حال هؤلاء.

لقد كشفت الأحداث أقنعة كثيرة لكثيرين من الغافلين، وأكدت حقائق لطالما بينها المهتدون بهدي القرآن المكتفون به عما سواه، وما أكثر ما كشفت وأكدت وحسبنا في هذا المقال ما ذكرنا، والله حسبنا ونعم الوكيل.



جعل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم قدوة لجميع المسلمين، فهو قدوة لكل أب وزوج وداع ومفت ومعلم، وتاجر وقاض ومسؤول ومجاهد وقائد..





من ذكريات سنة ٢٠١٠

في سنة ٢٠١٠ م أقنعني الشيخ الدكتور يزيد حمزاوي رحمه الله رحمة واسعة؛ بضرورة المشاركة في ملتقيات حوار الأديان، التي كانت تقام في مخيمات اللاجئين الصحراويين، بعد أن كنت مترددا فلم أجب دعوة وصلتني السنة التي قبلها، وكان موضوع الملتقى في

ذلك العام حول حقوق الانسان في الأديان السماوية!!، ولعل لهذا الموضوع المختار أثر بنسبة معينة في قبولي المشاركة.

وأحمد الله تعالى على أن خضت تلك التجربة على مدى أربع سنوات تعلمت فيها أشياء كثيرة، في مجال الدعوة وأساليب التنصير الماكرة، ومجال العقائد النصرانية ومذاهبها المعاصرة، وفي مجال المناظرات والتحضير لها، وكذا ذلك المجال الواسع المسمى مدرسة الحياة، الذي تتعلم فيه من الأحداث ومن التعرف على الناس، الذين يأتون من جهات شتى، وتختلف معهم في كل شيء في العقيدة والثقافة واللغة والمنهج والسياسة الخ.

ومن الحجج التي أقنعني بها الشيخ يزيد لحضور هذه الملتقيات، قوله بأن الجميع يعلم بأن الحوار لا يراد لذاته ولكن لأغراض تختفي وراءه ، هذا يرمى الى تحقيق أهداف سياسية وإعلامية، والآخر مثله إلا أن هدفه الأسمى هو نشر النصرانية، ولذلك يتوجب على القادر أن يشارك للتصدي لما يبث من شبهات وكذا للعرض العلمي المتقن للمفاهيم الاسلامية، وكان مما قاله لي أن في الحاضرين قساوسة شباب متربصون أي في طور التكوين، يمكن جعلهم هدفا دعويا بتشكيكهم في دينهم أو على الأقل جعلهم يتركون دعوتهم، وحدثني أنه كان ياخذ إيمايلات بعضهم، ويبقى متواصلا معهم بعد الملتقى، وقد توصل إلى إقناع بعضهم بترك ذلك التكوين الذي كان يخوضه.

في تلك السنة لم يشارك إلا جزائريون تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، وقساوسة من كنيسة الصخرة المنتمية للطائفة المعمدانية البروتستانتية، وهي كنسية تنتشر في الولايات الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية، تعتبر من أهم اللوبيات الداعمة للحزب الجمهوري، وهي طائفة متصهينة حتى النخاع، ولم اكتشف ذلك إلا في السنة التالية لهذه حيث رأيت بعضهم قام وبعضهم رفع يديه احتجاجا إثر قنبلة ألقيتها في آخر مداخلتي، حول جذور الصهيونية في الكتاب المقدس وعند بعض البروتستانت، واستشهدت بكتاب للقس جورج بوش المتوفي سنة ١٨٤٢ ، والذي لم يكن إلا أحد أسلافهم، ولم أكن أعلم بذلك.

الذكريات المحفورة في الذاكرة خلال المشاركات الأربع كثيرة، لعلي أسجلها في مناسبات أخرى، فأما المداخلات التي ألقيت فهي منشورة ومحفوظة جميعها في موقع في طريق الاصلاح.

وأما الصور فلم أكن مهتما بها على الإطلاق، ولكن في الأيام القليلة الماضية حصلت عددا من صور سنة ٢٠١٠، كان يحتفظ الشيخ يزيد رحمه الله، وتلك الصور كانت السبب الأول المهيج لكتابة هذه الخاطرة.

الصورة الأولى: من التعقيب على مداخلة من مداخلات القساوسة.

الصورة الثانية: على هامش جلسات الملتقى الذي انعقد يومي ٢٥ و٢٦ سبتمبر ٢٠١٠ بحي ٢٧ فبراير في مخيمات تندوف للاجئين.

ويظهر فيها الأستاذ محمد بن مكي والشيخ أبو سعيد الجالس بين القس ولبر ستون الهرم من ولاية ميسوري، والذين جاب العالم كله مبشرا بالسلام!!! ولعله الآن هلك، والقس كريس الذي هجر ألاسكا هو وأسرته ليقيم في صحراء تصل درجة الحرارة فيها إلى ٦٠ و٧٠ درجة، فقط ليعلم اللغة الانجليزية للاجئين الصحراويين.!!!

والشيخ يزيد عليه سحائب الرحمات، وعلى يمينة الشيخ سعيد معيريف إمام في وهران، والشيخان الآخران لم اتذكرهما



لا يؤمن المرء حتى يقر بأن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله

فيحبه ويعظمه ويصدق كل أخباره ويطيع فيما أمر وينتهي عما نهى ويقتدي به



دعوة إلى تغيير منهج تقييم المذكرات.

كنا نشتكي من السرقات العلمية، والعجز عن الكشف التام لها والآن ظهر الذكاء الاصطناعي، بالوان جديدة وغير معهودة من الغش في البحوث، ولولا نسخه الرديئة المجانية الخنفشارية لربما عجز الجميع عن كشف لجوء الطلبة إليه...

لذلك يتعين علينا إعادة النظر في طريقة التقييم الحالية وأعني تقييم المكتوب مع بعض الأسئلة التي في الواقع غالبا لا تطرح أصلا ، وذلك أن نغلب مستقبلا الأسئلة الشفهية دون نظر في المكتوب، أو أن لا يعطي المكتوب أكثر من ربع العلامة، ينظر فيها الى الجوانب الشكلية والمنهجية فحسب ويعطى ثلاث أربعاها للاجابة عن الأسئلة حول

الموضوع، ليقاس مدى استيعاب الطالب للموضوع واطلاعه على مصادره، وقدرته على التحليل والاستنتاج.

ووضع آلية صارمة تفرض على لجان المناقشة التزامها بالسلم

حتى لا نتحول الى ما هو أسوأ من الوضع الحالي في تقييم المذكرات.

ومن دون إعادة النظر في طريقة التقييم، فإن الحالة تسير إلى تعفن غير مسبوق ، ولا سيما إذا نظرنا أن الطالب قد يتفوق على الأستاذ في معرفة أساليب الغش، أو في توظيف التكنولوجيا في الغش، يتفوق تفوقا فرديا أو بسبب كثرة الطلاب الممتهنين للغش؛ مقابل قلة الوقت وازدحام الواجبات بالنسبة للأستاذ المؤطر أو المناقش. ولا نتحدث عن الأستاذ الذي يفرط في واجبه لكسل ولا مبالاة طبعية فيه أو لملل ويأس قد يطرأ عليه.



إعادة نشر

من أقدم منشوراتي في الفيسبوك بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠١٦

نريد فعلا لا انفعالا

من مشكلات أكثر المسلمين اليوم: عدم التخطيط والتفكير الاستراتيجي، وغياب العمل الدائم والعميق في طريق الإصلاح، فهم لا يتحركون إلا في المناسبات وبعد طول سبات، إثر قنبلة "غيرهم" من يختار زمان تفجيرها ومكانه، وتكون هذه الحركات مجرد ردود فعل وانفعالات، منها ما يكون مفيدا أحيانا في علاج المشكلة أو في التقليل من أضرارها، ومنها ما يكون مجرد محاولات عابثة –أو طائشة– غير محسوبة العواقب، وأما حيث لم يصدر عن "غيرهم" تفجير مكيدة أو إقرار مشكلة؛ فلا حراك عندهم ولا عمل.

وهذا داء في الأمة قديم سبق وأن سطره الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله في كتابه من أجل التغيير حين قال وهو يتحدث عن الاستعمار(ص:١٠٥): «...إنه يعرف مثلاً أننا تجاهه لا نفعل، وإنما ننفعل، وهو عندما يكون قد دخل مرحلة التفكير في مشاكل الغد، في الحفر الموحلة، التي يريد أن يوقعنا فيها، نكون نحن لا نزال نفكر في مشاكل الأمس، في التخلص، من الحفر الموحلة التي أوقعنا فيها فعلاً»،اهـ.

فإذا تعلمنا التفكير والتخطيط، وإذا رجعنا إلى الهدي القرآني في الإصلاح والمنهج النبوي في بناء المجتمعات؛ حينها ستصبح قنابل "الغير" مجرد مفرقعات، ويصبح كيده في نحره وتدبيره في تدميره.



داء النقد الهدام

قليل من الناس في تقديري من يزور الفكرة التي يريد نشرها في الفيسبوك قبل أن يفتحه، وقليل منهم من له مشروع يريد تحقيقه وبناء يريد تشييده من خلال ما يكتب نشرا وتعليقا ومشاركة، وإلا فأكثر ما يرى من كتابات هو من توليد الفيسبوك نفسه، فهو إما نقد لطائفة أو نقد لشخص أو لمنشور، أو ترديد للطبوليات أو تسجيل لموقف من المجريات ، وقد استولى النقد على أهواء الكثير من الناس، حتى أنهم اذا لم يجدوا ما ينقدون ينتقدون صورة أو خبرا مبتورا لما يطلعوا على حقيقته، وقد اعتادوا النقد حتى صار صفة مرضية وداء عضالا ، وإني لاتخيل بعضهم يحدث نفسه قبل أن يفتح الفيسبوك ، ويقول ماذا سانقد اليوم، ولعله يصدم أحيانا بأن يجد الرياح كلها في نقد شيء جرى، فلا يجد بدا من أن ينقد النقد ليتميز ، وبعض الناس لعلك إذا دخلت حسابه لتحاول معرفة طريقة تفكيره وما يريد، فإنك قد تفشل لأنه ليس ثمة عنده تقرير لشيء بصيغة إيجابية، بينما تجد النقد في كل اتجاه ، والنقد الهدام كله سيء سواء كان في كل اتجاه ، أو كان في جهة واحدة ، وكثيرا ما يظهر لي أن بعض هؤلاء النقاد مصابين بنوع من التوحد، نهاية نقودهم وتعليقاتهم ومرجعها إلى شيء واحد ، وهو مشكلة نفسية يعيشهونها أو بالأحرى تكونت لديهم بفعل هذا النقد والرؤية السلبية والسوداوية لكل شيء، قصة منشوراتهم وتعليقاتهم تعليلهم للأحداث واستشرافهم تشبه قصة ذلك الذي لم يحفظ من التعابير إلا تعبيرا في وصف الجمل، كلما طلب منه المعلم التعبير عن شيء ما ، سارع إلى ربط علاقة بينه وبين الجمل ليتسنى له عرض محفوظه عن الجمل، وكذلك هم كثير ممن يحسبون أنفسهم نخبة والناس تصفق لهم ، وهم منتشون بذلك يعزفون سنفونية واحدة لسنين طويلة ولا يملون وليتها كانت في جانب البناء لا الهدم اذن لحمدوا على صبرهم، فسدت أذواقهم وأفسدوا أذواق

العامة من الناس، ثم تجدهم أحيانا يستنكرون مسارعة غيرهم إلى النقد الهدام، ويتعجبون من عدم تريثهم ومن عدم اعماهم حسن الظن، وما ذلك ثمرة من ثمرات الجو العام الذي صنعوه في هذا الفضاء، نسأل الله العلي القدير ان يهدينا ويبصرنا بعيوبنا وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصوا بالصبر.



تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية في المغرب الإسلامي

كنت سطرت قبل بضعة أشهر خطة بحث سميته "أثر دعوة ابن تيمية في المغرب الإسلامي قبل عصر النهضة"، ثم جمعت ما تيسر من مادة علمية تخدم خطته وأهدافه ، ولكن كلما أردت أن أعود إليه لتحريره التحرير النهائي ولمحاولة ضم مادة جديدة تخدم فكرته أجد همتي مصروفة إلى أعمال بحثية أوجز منه أو أقدم منه، أو أعمال أخرى وقتية لا تحتمل التأخير كتحضير الدروس والمحاضرات، وهذه الأيام رأيت الدكتور د. ثائر الحلاق يكتب سلسلة من المنشورات حول هذا الإمام العلم ، فحرك همتي لا للعودة إلى أصل البحث ولكن لإخراج مختصر من قسمه الأول، دعما لنشاطه الذي يسعى من خلاله إلى الذب عن شيخ الإسلام رحمه الله في موطنه الشام الذي فيه ولد وفيه دفن ، ومع ذلك يزعم بعض الناس أنه غريب عنها وأن دعوته غريبة عن تلك البلاد، وهو فعلا عاش غريبا ولكن ليس غربة الأوطان، ولكن غربة الدين التي تحدث عنها نبينا صلى الله عليه وسلم وقال : "طوبى للغرباء"، "الذين يصلحون إذا فسد الناس."

وأما بحثي فكانت غايته تكميل جوانب ناقصة في سيرة هذا العلم، وإبراز أشياء مهمة فيها ؛ مغمورة في بطون بعض الكتب غير المشهورة، كما أن في تلك الحقائق دلالة على أن الله تعالى المقدم المؤخر يعز من يشاء ويذل من يشاءن ويرفع من يشاء ويخفض من يشاء، هو الحكم لا معقب لحكمه سبحانه، فرغم الحصار الذي ضرب عليه من الحساد الذين سعوا مرارا إلى سجنه ومنعه من التواصل مع الطلاب والعامة ، فإن الله تعالى من عليه بطلاب صاروا أعلاما في مختلف الفنون الشرعية، وبلغت كتبه الآفاق وانتشرت في العالم وكتب لها

البقاء، ووفقه رب العالمين إلى أن يقف مواقف أيام غزو التتار لبلاد الشام؛ رفعته عاليا حتى صار كالشمس التي لا يمكن حجب نورها.

ففي الوقت الذي يريد القوم إماتة ذكره وحصر دعوته يمن الله تعالى بأن تمتد دعوته إلى أقاصي البلاد، ويكون له طلاب سفراء ينشرون علمه ودعوته في الأراضي التي لم تطأها قدمه؛ وأول شيء يبين أثر دعوة ابن تيمية محاولة إبراز تلاميذه المغاربة، ولا أعنى من كان مقيما في المشرق، أو من رحل من المغرب إلى المشرق ولم يرجع، ولكن من كانت أقامته في المغرب ومن رحل ثم رجع ليثبت العلم في موطنه، وقد جمعت عددا منهم كلهم لم يترجموا في المجموع الذي ألفه أحد المعاصرين سماه معجم أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية إلا الأول منهم ذكره وسماه التجيبي نقلا عن ابن عبد الهادي ولم يعرفه فيترجم له.

وهذه هي قائمة من وقفت عليهم بحمد الله نسأل الله التوفيق إلى المزيد :

الأول هو القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت:٧٣٠) صاحب البرنامج المشهور ، الذي كتب له ابن تيمية الوصية الصغرى وهي في المجموع مصدرة بقول التلميذ الذي سمي أبو القاسم المغربي (١٠/ ٦٥٣):"يتفضل الشيخ الإمام بقية السلف وقدوة الخلف أعلم من لقيت ببلاد المشرق والمغرب؛ تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية " بأن يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنياي؟ ...الخ" وقد سمع من ابن تيمية أجزاء حديثية ذكرها في برنامجه ، ومن كتبه التي أجازه فيها وأدخلها إلى المغرب إبطال التحليل ، والصارم المسلول ، ورفع الملام عن الأئمة الأعلام .

الثاني هو زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى اللحيانى الهنتاتى (ت:٧٢٧) الفقيه الأديب الأمير الحفصي، واجتمع بابن تيمية في رحلته إلى المشرق، بويع حاكما لتونس مرتين آخرها إثر عودته من الحج سنة ٧١٨، إلا أنه ترك الإمارة ورحل إلى الإسكندرية، وأقام بها إلى أن مات. وآخر كتب ظهر وطبع لابن تيمية عنوانه توحيد الفلاسفة، له نسخة فريدة في تونس، يقول محققة إنها بخط تلميذ من تلاميذه لكنه لم يحدده، ولعله الأمير المذكور، أو الآتي بعده، وللفائدة هذا الأمير هو من قطع ذكر ابن تومرت في خطب الجمعة.

الثالث هو عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي أبو محمد السبتي(٧٤٩) الفقيه النحوي ، ذكر صاحب الإحاطة في أخبار غرناطة أن ابن تيمية كتب إليه إجازة وهو سبتي أقام مدة في غرناطة وتوفي في تونس .

الرابع هو محمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩) صاحب البرنامج المشهور ذكر ابن تيمية في العلماء الذين أجازوه وحلاه بقوله "مفتي الشام ومحدثه وحافظه" وعطف على تلك التحلية بقوله:" يركب شواذ الفتاوى، ويزعم أنه مجتهد مصيب" مما يدل على أنه لم يكن من الموافقين له في الفتاوى التي اشتهر بها وأوذي بسببها ..

الخامس : حاكم سبتة هو في تقديري يحيى بن عبد الله بن مُحَمَّد اللَّخْمِيّ العَزَفِي أَبُو عَمْرو (ت:٧١٩) ذكره الذهبي لم يسمه حيث قال:" ولما كان معتقلا بالإسكندرية التمس منه صاحب سبتة أن يجيز له مروياته وينص على أسماء جملة منها فكتب في عشر ورقات جملة من ذلك بأسانيدها من حفظه بحيث يعجز أن يعمل بعضه أكبر محدث يكون". ومنه فإن تاريخ طلب الإجازة وكتابتها كان نحو سنة ٧٠٩، وحكام سبتة يومها آل العزفي والفقيه المحدث من حكامها هو يحيى بن عبد الله بويع سنة ٧١٠ وخلع بعد عام ثم بويع مرة أخرى ٧١٤.

وقد تحدث ابن عبد الهادي وابن رشيق عن إجازة من ابن تيمية لأهل سبتة، ولعلها نفسها.

السادس رجل من أهل غرناطة أو جماعة منهم، ذكر ابن عبد الهادي وابن رشيق كلاهما "إجازة لأهل غرناطة". ولا شك أنها حملت عن طريق أحد أعلامها الذين لقوه بدمشق أو مصر ، وقد تتبعت في الدرر الكامنة أخبار الغرناطيين الذين رحلوا إلى المشرق أو دخلوا دمشق فوجدت عددا يسيرا، منهم من حصل إجازات من أقران ابن تيمية ولم يذكر في تراجمهم ابن تيمية ، والذي لفت انتباهي أكثر من غيره أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ أَبُو جعفر ابْن بصلَة، ذكر أنه فقيه محدث أَصله من بلقين وأنه استوطن مالقة وكان يَتردد إِلَى غرناطة وذكر وأنه مَال أخيراً إِلَى الْحَنَابِلَة ، مات شهيدا ٧٣٤.

السابع : اسمه عبد اللَّه بن إبراهيم الزموري روى المقري عن الآبلي عنه أنه سمع من ابن تيمية ينشد بيتين في ذم محصل الرازي، ولم أجد لهذا الشيخ ترجمة مع الأسف، والقصة فيها غرابة والبيتان ذكرهما ابن تيمية في الدرء عن غيره، وهذا الراوي توهم أنها له.

...

ومما يدل على أن دعوة ابن تيمية رحمه الله قد بلغ صداها المغرب(بلا جرائد ولا مطابع ولا مذياع ولا تلفاز ولا انترنت) الفتوى المشهورة المعروفة بالقاعدة المراكشية، التي يحتاج إلى معرفة من هو صحاب السؤال ليضاف إلى القائمة.

ومن عنده فائدة زائدة فليفدنا بها ، ولا يستدرك ابني الامام التنسي لأنه لا دليل على التتلمذ أو الإجازة، والمناظرة وحدها لا تكفي، والخلاف العقدي كثيرا ما يكون مانعا من التتلمذ ونقل العلوم.



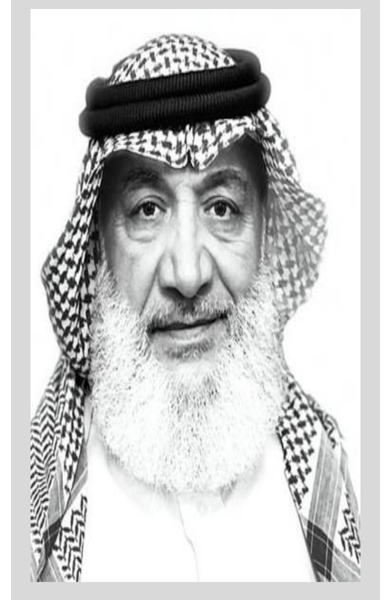
إعادة نشر ، كتب بتاريخ ١١ يناير ٢٠١٦ نقدا لمشروع الدستور التي صدر في فبراير ٢٠١٦

دستور يكرس التمييز ضد المرأة؟؟

استجابة لاتفاقيات عالمية أودع المقنن الجزائري في دستور ٩٦ مواد تخص إلغاء التمييز ضد المرأة ، ومن ذلك المادة ٣١ التي تنص على المساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، ولكن هذا المقنن (في تعديل ٢٠٠٨ مادة ٣١ مكرر) أبي إلا أن يعلن للعالم بوجود التمييز ضد المرأة في الجزائر، وأن يشعر المرأة بضعفها وقصورها أمام الرجل في المجال السياسي فنص على أن الدولة تضمن لها تمثيلها في المجالس المنتخبة بنظام الكوطة، لأن الانتخاب لم يسمح لها بالتمثيل المشرف، وفي المشروع الجديد يصر المقنن في المادة ٣١ مكرر٢ على إظهار التمييز وعدم كفاءة المرأة حيث نص على أن ترقية المرأة في المسؤوليات سيكون بأوامر فوقية لا بحسب الكفاءة، وهذا مناف لمبدأ التساوي في الحقوق وتكافؤ الفرص، ونص على تحقيق المناصفة بين الرجال والنساء في سوق العمل ؟؟؟ الذي يعني أنه من الأن فصاعدا سنقضي على الاختلاط في قوائم نتائج المسابقات ، وأنه لن يسيطر النساء على التعليم والطب والادارة، ولن تتكرر نحو نتائج مسابقات التوظيف في التعليم سنة ٢٠١٥ (٩٠ بالمائة نساء)، ...المقصود هل التنصيص على مثل هذه الأشياء يزيل التمييز أم يعمقه ويكرسه؟ يرفع من قدر المرأة أم يضعه؟ يخدم الجزائر

ويشجع الكفاءات أم العكس من ذلك؟ فإن قيل : هذه أشياء تكتب إرضاء للمنظمات الحقوقية، قيل : إذن نحذف من فاتحة الدستور جملة "الشعب الجزائر شعب حر ومصمم على البقاء حرا."





رسالة إلى أفيخاي ادرعي!

قلت في موقعك:

في ١٤أيار ١٩٤٨ وقبل ٧٣ عاما أعلنت إسرائيل استقلالها.

تعرضت لهجوم من ٦ جيوش عربية وانتصرت.

فالنصر حليفنا دائما لأن الله معنا دوما.

وجيش الدفاع سندنا.

أقول لك :

أولا : سنة ١٩٤٨ كنت يا أدرعي على جدول أعمال أبيك وأمك، ولم تكن شاهدا على الواقع .

ثانيا : المعلومات التي نقلتها عن مؤرخي دولتك مزورة فإنّ قيادة الجيوش العربية و ساداتها السياسية ما كانت لتخوض حربا معكم لأنهم هم من أسهم في نشأة دولتك، ولا زالوا يمدونكم بالبترول والمال والرجال ..

ثالثا : إن قضية فلسطين يا (أدرعي) ليست قضية عربية ولا فلسطينية خاصة ، بل هي قضية المسلمين المقدسة .

فإنْ تمكنتم من سلبها بمساعدة العجم ومنافقي العرب، فلن يهنأ للمسلمين بالٌ حتى يحرّروها من دنسكم ورجسكم ، فهي ليست أندلس الماضي ، بل الأرض المقدسة التي بارك الله فيها لعباده الصالحين . والواقع يشهد بذلك !

رابعا : معارك الجيوش العربية معكم كانت وهمية ولغايات وأهداف سياسية تخدم دولتك.

أ) ١٩٤٨/ معارك الجيوش الستة التي ذكرتها كانت لتثبيت حدود دولتك بعد تقسيم الأمم المتحدة فلسطين ، ووقع على عاتقها دوليا واجب حماية حدود دولتك من المجاهدين. وقد كان !

ب- ١٩٦٧/ افتعلت معارك الأيام الستة لتسليم ما تبقى من فلسطين لصالح دولتك لتحقيق حلمكم "من النيل إلى الفرات " ، ويقع على عاتق الجيوش العربية واجب حماية الحدود الجديدة لصالح دولتك . وقد كان !

١٩٧٣ /معارك تحريك ما يسمى بالسلام بإظهار استسلام الحكومات العربية لدولتك والعمل على:

أ) إلغاء جامعة الدول العربية،

ب) إنشاء جامعة دول الشرق الأوسط بقيادة دولتك.

ج) الجهر بالعمل المشترك بينكم جميعا بتحديد العدو المشترك وهو(الإسلام) تحت مسميات الإرهاب .

د) التعاون الأمني والعسكري والسياسي والاقتصادي، وتمكين دولتك من فتح قواعد لها في الدول الواقعة ضمن حدود دولتك الكبرى ،وقد كان!

لقد بلغت دولتك يا (أدرعي) أوج علوّها في الأرض وحان الآن قطافها على يد أحباب الله من عباده الصالحين !

خامسا : ما يجري الآن محاولة مشتركة لتجريد المجاهدين المسلمين في غزة المباركة من سلاحهم لصالح خطة التهجير الجديدة لتفريغ فلسطين من أهلها .

سادسا : لأول مرّة يا (أدرعي) تجابه دولتك مقدمة من مقدمات الجيش الإسلامي وليس العربي في غزة الكرامة !

سابعا: شتان يا (أدرعي) بين معارك وهمية بين جيشكم مع جيوش محكومة ، وبين جيشكم ومقدمة من مقدمات جيش محمد صلى الله عليه وسلم .

ثامنا : ثمّ أي إله هذا الذي تدعي أنه معكم ؟ أهو الإله الذي طلب مصارعة يعقوب فصرعه يعقوب وجلس على صدره ورجاه أن يقوم عنه حتى يبارك فيه ؟

أو هو الإله الذي يسير أمامكم على هيئة عمود من دخان يرتفع إلى عنان السماء ؟

أو عزير أبنه المُدَلّل عندكم ؟

تاسعا : لقد كتب الله –خالق السموات والأرض المعبود بحق – الشتات عليكم في الأرض بما كسبت أيديكم ولقتلكم الأنبياء من قبل ، وإفسادكم في الأرض بقتل الأطفال والنساء وأهلاك الحرث والنسل .

عاشرا: وكتب الله هلاككم على يد المسلمين– عباد الله –حتى إذا اقترب الوعد الحق جاء الله بكم لفيفا ، وقد تحقق مجيئكم ، فأنتم الآن على مشارف قيامة قيامتكم .

يا(أدرعي) لن ينفعكم المنافقون من العربان كما لم ينفعوا أجدادكم من قبل في مدينة رسوله صلى الله عليه وسلم .

يا أدرعي :

إن موعدكم الصبح أليس الصبح بقريب.

وانتظروا إنا منتظرون!



. أدعياء السلفية والشّيخ الألباني

صحبت الشيخ – رحمه الله –ثلاثة عقود ووقفت على عقيدته في مسائل الإيمان ، ولم تكن لتحدث شرّخا فِرَقيّاً مستقلا لو بقيت تحت مظلة الخلاف – مع بعدها عن فهم السّلف الصالح بقوله : إن العمل شرط في كمال الإيمان تأثرا بقول ابن حجر في الفتح . –

استغل بعض الغُلَيْمَة الشّاذة –عقيدة وسلوكا – كبوة الشيخ فروّجَت رأيه باسم التلمذة المزعومة.

حاربوا به السّلفية الشرعية:

أ– فهَوّنوا من قيمة الصّلاة حتى أفقدوها شرعيتها العملية من حياة المسلم المُوَحِد.

ب– قللّوا من خطر الحكم بغير ما أنزل الله ، وكذا من يحكم بها أو يتحاكم إليها سواء بسواء . على حدّ تعبير من هلك منهم .

ج–ميعوا شأن الولاء والبراء فاوجبوا لأنفسهم ولمتبوعيهم التعاون مع أعداء الله ..

د– هوَّنوا من جهاد العدو الصائل حتى بلغ بهم التآمر على الشعب الفلسطيني مبلغه في تبرأة الي..هود من دماء الشعب الفلسطيني ثمّ أفتوا بحرمة إزعاج الجندي الي..هو.دي لأنّه يمرر للشعب الذبيح الاكل والشرب والرواتب والكهرباء ...

هـ– أذكوا نار فتنة الافتراق ؛ فنبزوا العلماء الربانيين ،والدعاة المخلصين ، والمجاهدين الصابرين؛ بالخوارج ، والتكفيريين والفئة الضالة ....كان ذلك منهم تعاونا – مفضوحا –مع الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة في خدمة العلمانيين والديقراطيين وأعداء الله من المتنفذين .

لقد وصلت أصداء هذه الافتراءات والأكاذيب آذان الشّيطان في جُحْرِه فردَّدَها في نغمات ذات إيقاعات سوداوية بان أثرها على أتباع منهج سلفنا الصالح ، فلاقت قهقهة من هؤلاء– تَشَفِّياً– اشمأزّ منها من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولكن هل نجا هؤلاء من أثر المنْهج الحرام والسّلوك الحرام والمال الحرام ؟.

قال تعالى ": فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ". التوبة ٨٢



.حديث الدواوين الثلاثة(٢:)

العقيدة أولًا والشرائع تبعٌ لها!!

فمن سلمت عقيدته وصحت، نجا وصح ما بعدها، ومن فسدت عقيدته هلك وفسد ما بعدها.

قال تعالى :"إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء "

فهي دعوة الرسل –حتى في مرض موتهم –يوصون أبناءهم بها وفيهم الأنبياء.

قال تعالى "أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدًا ونحن له مسلمون " ١٣٣ البقرة



الطريق إلى فلسطين:

لا تبك على المرابطين في غزة وفلسطين فهم بين حُسْنييْن، بل ابك على نفسك التي تم أسرها من المنافقين.

إن الطريق إلى قبلة المسلمين الأولى التي بارك الله فيها وما حولها لا يكون إلا بهدم الجُدُر التي تحول بينها وبين عبور المجاهدين لتحريرها كما فعل الصحابة بقيادة أبي بكر وعمر – رضي الله عنهم أجمعين



المجدّدون:

قال رسول الله،صلى الله عليه وسلم ،:" إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها " رواه عن أبي هريرة ابو داود وصححه الألباني

قال النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لِبلالِ بنِ الحارِثِ اعْلَمْ قال : ما أعْلَمُ يا رسولَ اللهِ ؟ قال إنَّهُ مَنْ أحْيا سُنَّةً من سُنَّتِي قدْ أُمِيتَتْ بَعدِي فإنَّ لهُ من الأجرِ مِثلَ مَنْ عَمِلَ بِها من غَيرِ أنْ يَنْقُصَ من أُجُورِهِمْ شيئٌ ومَنِ ابْتدَعَ بِدعةً ضَلالَةً لا يَرْضَاها اللهُ ورسولُهُ كان عليه مِثلُ آثامِ مَن عَمِلَ بِها لا يُنقِصُ ذلِك من أوزارِ الناسِ (في روايةٍ من آثامِ النَّاسِ) شيئًا" رواه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني.وحسنه محققه وهو في شرح السنة للبغوي عن بلال بن الحارث.

ما صفات المجدد ؟

وما معنى التجديد ؟

أولاً : كلٌّ قومية وكل شعب وكل قبيلة وكل عشيرة وكل عائلة لها مجدد!

كلٌّ دين وكل فرقة وكل طائفة وكل مذهب له مجدد!

كلٌّ وضع شروطاً لا بدّ من توافرها فيمن يستحق هذا اللقب الرفيع.

ثانياً:لمّا كان دين الإسلام للعالمين جميعاً فقد تجاوز في المجدد الشروط البشرية الخاصة وأرسى شروطاً ربانية صاغها نبينا،صلى الله عليه وسلم ،

بقوله: " إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها. "

ثالثاً :قوله،صلى الله عليه وسلم،: "إن الله يبعث لهذه الأمة ."

نصّ واضح الدلالة

أ- بأن المبعوث ربّاني يسير على خطى النبوة حذو القذة بالقذة.

ب- أن الأمة التي يبعث فيها هي أمة محمد،صلى الله عليه وسلم،

ج- أمة واحدة في ذاتها غير خاضعة ولا قابلة للتمزقات الحزبية والضلالات الفرقية والمذهبية!

د- أمة خاضعة لعقيدة واحدة هي بها ؛ خير أمة أخرجت للناس لأيمانها القولي والعملي والقلبي ولأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر.

هـ- مبعوث مصطفى على رأس كلّ مائة سنة.

يتجلى تجديده في الصور التالية:

(*إحياء ما أماته الناس واندرس من دين الله وسنة نبيه، والعمل بمقتضاهما والأمر به.

(*تخليص الدين من البدع والمحدثات التي لحقت أصول العقيدة وفروعها وما شاب الشريعة من هجر وتحريف وتبديل واستبدال.

(*الدعوة إلى التوحيد الخالص من شوائب الشرك القولي والعملي والقلبي .

(*الدعوة إلى تحكيم الشريعة وتطبيقها وهي -عنده- مقدمة على أي شعار من شعارات الوثنية المعاصرة.

(*احياء فريضة الجهاد.

رابعاً :لقد وضع المعاصرون من الأحزاب الإسلامية والفرق الضالة هذا الحديث في غير مواضعه، فأسقطوه على من لا يستحق ذلك ولا كرامة، لِمَا تَوافَرَ فيه ممّا يضاد دلالات الحديث بالصورة والصوت والمقروء والمسموع ؛

خامساً : كان ذلك منهم تحت مسميات مبتدعة ضالة،

فمن توافرت فيه شروطهم فهو المجدد !

ومن دعا أو تحلى أو روّج لدلالات الحديث مما سبق ذكرها فهو ؛

إرهابي حنبلي تيمي وهابي متنطع!

سادساً: ساعدهم على ذلك انتشار الجهل، وتهافت العقيدة فقالوا عن مجددهم :

مجدد الفكر الديني، مجدد الخطاب الديني، داعية الوسطية الإسلامية ، حريص على تنوع الأحزاب الإسلامية بتنوع أفكارها ومعتقداتها في الأصول والفروع ،.

داعية إلى ديمقرطية الإسلام واشتراكيته ورأسماليته.

رأس من رؤوس دعاة حوار الأديان، بجعل الإسلام مساوياً لغيره من الأديان الوضعية :

هذه هي شروطهم!

فمن دعا إليها واعتقدها وروج لها ونشرها وقاتل لأجلها فهو المجدد!

ومن هلك دونها فذاك الشهيد!

المجدد عندهم ؛

من خالف إجماع الأمة معترضاً على رجم الزاني!

وأعذر الكافر بكفره بالإسلام بعد نظره فيه!

ودعا إلى المحافظة على الأصنام وغض الطرف عن عبادتها!

وشجع الفرق الضالة، والتصوف الشاذ والشدّ على يد مشايخهم المحرّفة لدين الله القابضة على يد خصوم التوحيد، العاضين عليها بالنواجذ ؟

من حارب التوحيد الخالص وتمطى في أحضان شرك القصور بعد شرك القبور ....

هذا هو المجدد عندهم!

فهل من دعا وتبنى هذه الدعاوى مجدد للدين أم هادم له؟

نعم ؛

من اتصف بهذه الصفات ؛

هو مجدد لقرني الشيطان في العالم الإسلامي !

مصيره زبالة التاريخ كفرعون وهامان وأبي جهل وأمية وعبد الله بن أبي سلول !

قال تعالى:" وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ "

أما المجددون الربانيون فهنيئاً لهم لطيب ذكرهم وعلو أسمائهم في السموات والأرض!

قال تعالى:" وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ•"



العلم ميزان الاتفاق والافتراق:

قال تعالى:"وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ" الشورى:١٤

الأصل في العلم الرباني أن يجمع ولا يفرق ولكن لما اختلفت النوايا اختلف العلماء؛

فمنهم الرباني.

ومنهم البلعامي.

ومنهم المنافق.

فالرباني؛ ناصح أمين

والبلعامي؛ كافر ماكر خبيث

والمنافق؛ من أشدهم خطورة لمعتقده.

وأما المتخلق بأخلاق المنافقين العامل بها لتحقيق مصالحه الشخصية فقد وكل عمله إلى نيته.

فالمؤمن ؛ من جمع في إيمانه بين الظاهر والباطن.

والكافر من جمع في كفره بين الظاهر والباطن.

والمنافق من فسد اعتقاده وحسن ظاهره فكانت عقوبته في الدرك الأسفل من النار فهي درجة خاصة الخواص لأكابر مجرميها.

قال تعالى:" وقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا" ١٤٠ النساء



النّاس معادن:

قال تعالى :" أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)

بعض النّاس كالبحر الميت، وبعضهم كالبحار المالحة، لا يؤثّر فيها كثرة المياه العذبة التي ترفدها .

قال تعالى:"فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا."

قال السعدي،رحمه الله، في تفسيره : "لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هداية الخلق، ساعياً في ذلك أعظم السعي، فكان، صلى الله عليه وسلم، يفرح ويسر بهداية المهتدين، ويحزن ويأسف على المكذبين الضالين، شفقة منه، صلى الله عليه وسلم عليهم، ورحمة بهم، أرشده الله أن لا يشغل نفسه بالأسف على هؤلاء، الذين لا يؤمنون بهذا القرآن، كما قال في الآية الأخرى: { لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا مؤمنين } وقال { فلا تذهب نفسك عليهم حسرات } وهنا قال { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ } أي: مهلكها، غما وأسفا عليهم، وذلك أن أجرك قد وجب على الله، وهؤلاء لو علم الله فيهم خيرا لهداهم، ولكنه علم أنهم لا يصلحون إلا للنار، فلذلك خذلهم، فلم يهتدوا، فإشغالك نفسك غماً وأسفاً عليهم، ليس فيه فائدة لك.

وفي هذه الآية ونحوها عبرة، فإن المأمور بدعاء الخلق إلى الله، عليه التبليغ والسعي بكل سبب يوصل إلى الهداية، وسد طرق الضلال والغواية بغاية ما يمكنه، مع التوكل على الله في ذلك، فإن اهتدوا فبها ونعمت، وإلا فلا يحزن ولا يأسف، فإن ذلك مضعف للنفس، هادم للقوى، ليس فيه فائدة، بل يمضي على فعله الذي كلِّف به وتوجه إليه، وما عدا ذلك، فهو خارج عن قدرته.

وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له: { إنك لا تهدي من أحببت }.
وموسى عليه السلام يقول: { رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي } الآية، فمن عداهم من باب أولى وأحرى، قال تعالى: { فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر }.

سلسلة كتاب اقرأ

من درر الشّروح والفتاوى (٢)

روى مسلم في الصحيح من حديث تميم الداري وله شواهد عند غير مسلم، يقول ﷺ: الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم[١].

فهذا الحديث العظيم يدل على ان النصيحة لله توحيده والإخلاص له وصرف العبادة له جل وعلا من صلاة وصوم وحج وجهاد وغير ذلك، يعني أن يعمل في غاية من الإخلاص لله، لا يعبد معه سواه، بل يعبده وحده، ينصح في هذه العبادة ويكملها مع الإيمان به وبكل ما أمر به، وهكذا ينصح في أداء ما فرض الله عليه، وترك ما حرم الله عليه، يؤدي ذلك كاملًا لعلمه بحق الله، وأن الله أوجبه عليه فهو يخلص في ذلك يعتني به.

وهكذا في حق القرآن يتدبره ويتعقله ويعمل بما فيه من أوامر وينتهي عن النواهي وهو كتاب الله العظيم وحبله المتين، فالواجب العناية به والنصح في ذلك قولًا وعملًا، وذلك بحفظ الأوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود التي بينها الله في القرآن الكريم حتى لا تخل بشيء من أوامر الله في القرآن، وحتى لا ترتكب شيئًا من محارم الله مع الإيمان بأنه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، هذا قول أهل السنة والجماعة قاطبة، كما قال :نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ [الشعراء:١٩٣-١٩٤]، وقال سبحانه: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ [الزمر:١]، وقال Y إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ [القدر:١] إلى غير ذلك من الآيات الدالة على أنه كلام الله سبحانه، وأنه منزل من عنده، فالمؤمن يؤمن بهذا كله وهكذا المؤمنة، ويعتقد كل منهما أنه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود، خلافًا للجهمية، ومن سار في ركابهم من المبتدعة.

قلت: (كالأشاعرة والماتريدية والأحباش...).

سلسلة كتاب اقرأ

الخيانة العظمى:

قال الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٢٧، ٢٨]

الخيانة من النفاق الاعتقادي .

خيانة أهل فلسطين عموما وأهل غزة خاصة جريمة عظمى وهي خيانة لله ورسوله.

ما الذي حمل الخونة على خيانتهم ؟

الحرص على الملك والمال والجاه.

أخبر الله سبحانه عن مصير هؤلاء فقال واصفاً من خان الله ورسوله وخان أمانة الأمة في المسلمين وذراريهم وأعراضهم وأرضهم

":(مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٢٩) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (٣٧)."

الذين تعاونوا مع الصليبيين في حملاتهم والتتار والمغول في جرائمهم في ما مضى نالوا عقابهم في الدنيا ويوم القيامة لهم أشد العذاب

وأما مصير خونة اليوم فلا يخفى على مسلم وعاقل. لن يغني عنهم إليه..ود ولا الصلي..ب شيئا !

صبراً أهلنا في فلسطين وغزة لقد نال المنافقون والخونة منا فأقعدونا عن نصرتكم

حسبنا الله وحده به نصول وبه نجول وإن للباطل جولة.

سلسلة كتاب اقرأ

قتال الوثنيين وجهاد القسّاميين

وقطف الثمرة

عندما انطلقت شرارة الدفاع عن الأرض والنفس والمال في فيتنام الماركسية الوثنية هزمت إرادتهم -إرادة الأمريكي الغاصب المحتل فمُني بهزيمة نكراء في سبعينيات القرن الماضي فأقام الفيتناميون دولتهم.

قاد ثورتهم- يومئذ- هوشي منو الملحد وبدعم من روسيا والصين والعالم الماركسي في الأرض وبعد تحقيق النصر المدعوم شيوعياً لم يجرؤ أحدهم أن يجيّر النصر لصالحه من الداعمين ولا من الخونة العملاء والمتآمرين ... شيوعياً كان أو غير شيوعي!

ولما انتفض الشعب الفلسطيني بقيادة الشعب المسلم الغزّي المُوحد ورأس هرمهم القسّام تخلى عنهم القريب والبعيد تقربا منهم إلى الغاضبين المعتدين من الأحزاب والمغضوب عليهم.

وليت الجبناء قد وقفوا عند جبنهم بل شاركوا الأحزاب فغمسوا أيديهم في دماء الأبرياء حصاراً لهم فوق الأرض وتحت الأرض جهاراً نهاراً من غير خجلٍ ولا وجلٍ ولا خوف من الله وعقوبته في تحدّ يندى له جبين الشرفاء...

إلى هنا وإجماع هولاء الخونة منعقد على ذلك مراهنين على هزيمة المجاهدين في بضعة أيام ولكن مدد الله وعونه أكذبهم بصبر إخواننا ومصابرتهم ورباطهم حتى جاء نصر الله فوضعت الحرب أوزارها.....

الغريب العجيب أن وسائل الإعلام الكاذب ووسائل التواصل المجتمعي بذبابه القذر بدأت الترويج لمن ثبتت يهوديته نسبا ونفاقه اعتقاداً وصهيونيته اعتقاداً وقولاً وعملاً تروج أنه هو من صنع النصر وأنه هو وحده الداعم للمجاهدين من وراء حجاب المغضوب عليهم ....

وقاحة ما بعدها وقاحة وكذب ما بعده كذب وركوب لموجة الضلال والتضليل ومخالفة لأخلاق وقيم الفطرة السليمة في النفس البشرية ...

عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه البخاري.

وصح قول القائلين :

الثورة يصنعها الشرفاء و يقودها الشجعان ثم يسرقها الجبناء ".

كيف بهم وهم العملاء والخونة ورويبضة قرني الشيطان

فلا نامت أعين الجبناء



الأشاعرة وعقيدة وحدة الوجود.

يُعَدُّ "الصوفي الخبيث" ابن عربي أوَّل من أصَّل القول بوحدة الوجود، بل ظلَّ حتى اليوم قدوة المفتونين بهذا المعتقد.

الغريب ممن قدم عقله على قول الله وقول رسوله– صلى الله عليه وسلم –النطق بعبارات هي في معانيها تحمل عقيدة وحدة الوجود!

أهم هذه العبارات وأوضحها كفراً قول الأشاعرة عن الله–جل شأنه:" أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله! " ....

يظهر ضلال هذه العبارة فيما يلي:

أولاً : منذ نشأة الأشعرية الرازيَّة وعلماؤها يبحثون عن الله– مكاناً وجهة– فلم يهتدوا إليه لعدم قناعتهم بما ثبت في محكم القرآن وصحيح السُّنة في المسألة نفسها.

حارت منهم العقول فوصفوا الله تعالى بعبارة لم يسبقهم إليها أحد؛ لا النبي صلّى الله عليه وسلم ولا صحبه الكرام ولا تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. فقالوا :" إنه –جلّ شأنه– لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله." ....

ثانياً : هذه العبارة؛ " لا داخل العالم ولا خارجه هي رفع للنقيضين، وهذا من المحالات العقلية، وإن إجازة الأشاعرة لأنفسهم ما أحال العقل وجوده ، دالّ على تناقضهم وتهافت فكرهم وقصورهم عقلاً.

ثالثاً: مع أنّ رفع النقيضين مستحيل عقلاً وكذلك جمعهما . فإنّ الأشاعرة قد صرّحوا بأن الله تعالى هو الآن على ما عليه كان ! وهي عبارة خبيثة أيضاً تنفي صفات الأفعال عن الله جل شأنه فلا نزول له ولا استواء ولا كلام ... لهذا أولوا الاستواء بالاستيلاء، ونزول ذاته بنزول رحمته أو أمره، وكلامه المسموع والمقروء إلى القول بالكلام النفسي...

رابعاً :قول الأشاعرة في وصفهم الله تعالى بالسّلوب– لا داخل العالم ولا خارجه ...

مع إجماع العقلاء بأن رفع النقيضين عن الموصوف مستحيل عقلاً يدل على أنهم يعبدون معدوماً لا وجود له والمعدوم لا صفات له .

خامساً: يلزم الأشاعرة من رفع النقيضين عن الله من حيث أن لا داخل العالم ولا خارجه ....مع قولهم وإقرارهم بأنه موجود يلزمهم إثبات صفات له ، وإلا فإن نفي ما تقدم نفيه لا يدلّ–من قريب أو بعيد– على موجود بل على معدوم.

لهذا قال كبراؤهم: الله موجود في كل مكان نفياً للجهة ومن أثبتها فهو كافر عندهم مع أنهم قالوا بجواز رؤيته تعالى يوم القيامة وقولهم هذا كان مثار ضحك العقلاء من عقولهم.

قال العقلاء :من أثبت الرؤية ونفى الجهة فقد أضحك الناس على عقله.

سادساً: إن قول الأشاعرة " :وهو الآن على ما عليه كان" كلمة خبيثة وهي مع ما سبقها من لاآتهم السّلوب تقرر القول بوحدة الوجود وتؤكد نفي صفات الأفعال عن الله تعالى .

سابعاً: قالت الأشاعرة :لا يجوز الإشارة إليه تعالى نفياً للجهة التي هي مستحيلة بحق الله عندهم مع أنهم يرفعون أكفهم نحو السماء في حال دعائهم.

فيقال : إن رفع النقيضين مستحيل وكذا جمعهما. عندئذ لا بد من القول بأن الله:

أ– إما معدوم.

ب– أو موجود وهو في كل مكان .

ج– أو موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده .

ولما بطل الاحتمالان الأوليان لزم القول بأنه تعالى ؛

موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده.

أي أنه تعالى ؛خارج العالم وليس داخلاً فيه.

وهي عقيدة مضادة لعقيدة الأشاعرة، وإثبات لجهة علوه تعالى وفوقية ذاته على العالم بدليل محكم القرآن وصحيح السنة.

ثامناً: هذه العقيدة هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

لكن هذا لم يعجب الأشاعرة ولا متصوفتهم ومن سلك نهجهم فقالوا برفع النقيضين والتزموا القول بأنه تعالى: ليس خارج العالم ولا داخله .... وأنه في كل مكان.

هذه العقيدة "الخبيثة" تلتقي مع عقيدة "الخبيث"ابن عربي وقوله بوحدة الوجود.

تاسعاً: قال الإمام أحمد:

في كتابه "الرد على الجهمية والزنادقة: "

قل " للزنديق الجهمي "

:أليس الله كان ولا شيء؟ فيقول: نعم،

فقل له: حين خلق الشيء خلقه في نفسه أو خارجا من نفسه؟

فإنه يصير إلى ثلاثة أقاويل؛

واحد منها: إن زعم "أن الله خلق الخلق في نفسه" كفر حين زعم أنه خلق الجن والإنس والشياطين في نفسه،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم دخل فيهم" كان هذا أيضا كفراً حين زعم أنه دخل في مكان رجس قذر رديء،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم لم يدخل فيهم"......، وهو قول أهل السنة."اهـ

وأخيراً

فقد وجد ابن عربي نفسه قدوة كثير من الأشاعرة ومتصوفتهم ومن سار على نهجهم من الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن فصوصه.

فهل سمعتم أو قرأتم عن فصوصٍ أنتن من رائحة فصوصهم ؟



المنافقون؛

ذرية بعضها من بعض.

قال تعالى :" أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) ١١ (الحشر

موقف المنافقين لم يتغير من عهد النبوة.وقد ازداد شراسة في حاضرنا للضَّعْف الذي تمرّ به أمتنا والتداعي الذي أحاط بها من كل حدب وصوب.

فلا تحزن

قال تعالى:"أَشِحَّةً عَلَيْكُمْۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرا} (١٩)

قال سيد–رحمه الله–:" ثم تأخذ الريشة المعجزة في رسم سمات هذا النموذج :

(أشحة عليكم)ففي نفوسهم كزازة على المسلمين . كزازة بالجهد وكزازة بالمال ، وكزازة في العواطف والمشاعر على السواء .

(فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت) . . وهي صورة شاخصة ، واضحة الملامح ، متحركة الجوارح ، وهي في الوقت ذاته مضحكة ، تثير السخرية من هذا الصنف الجبان ، الذين تنطق أوصاله وجوارحه في لحظة الخوف بالجبن المرتعش الخوار !

وأشد إثارة للسخرية صورتهم بعد أن يذهب الخوف ويجيء الأمن :

(فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد) . .

فخرجوا من الجحور ، وارتفعت أصواتهم بعد الارتعاش ، وانتفخت أوداجهم بالعظمة ، ونفشوا بعد الانزواء ، وادعوا في غير حياء ، ما شاء لهم الادعاء ، من البلاء في القتال والفضل في الأعمال ، والشجاعة والاستبسال . .

ثم هم : (أشحة على الخير) . .

فلا يبذلون للخير شيئا من طاقتهم وجهدهم وأموالهم وأنفسهم ؛ مع كل ذلك الادعاد العريض وكل ذلك التبجح وطول اللسان !

وهذا النموذج من الناس لا ينقطع في جيل ولا في قبيل . فهو موجود دائما . وهو شجاع فصيح بارز حيثما كان هناك أمن ورخاء . وهو جبان صامت منزو حيثما كان هناك شدة وخوف . وهو شحيح بخيل على الخير وأهل الخير ، لا ينالهم منهم إلا سلاطة اللسان !

(أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم) . .

فهذه هي العلة الأولى . العلة أن قلوبهم لم تخالطها بشاشة الإيمان ، ولم تهتد بنوره ، ولم تسلك منهجه . (فأحبط الله أعمالهم) . . ولم ينجحوا لأن عنصر النجاح الأصيل ليس هناك .

(وكان ذلك على الله يسيرا . . .)

وليس هنالك عسير على الله ، وكان أمر الله مفعولا.



لا تحزن :

ربما يدرك الإنسان يوما أنه قد أهدر لحظات من عمره في تحسين صورته أمام أعين لا تبصر إلا ذاتها!

فلا يحزن وليفرح فقد وقف على شرّ كان قد اختفى في ثوب ثعلب ماكر.

فلا تغرنك ابتسامة أو كلمة معسولة فلربما كان مقتل المغرور من ورائها.



الشكر والشهادة ؛

شكر الكافر الأصلي مقابل عمل عمله لصالح الإسلام والمسلمين مشروع لا يختلف عليه اثنان بدلالة محكم الكتاب وصحيح السنة.

قال تعالى: أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير {لقمان: ١٤}، ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم: من صنع إليكم معروفا فكافئوه. . رواه أبو داود.

وروى الترمذي عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا. فقد أبلغ في الثناء."

أما الشهادة له حال موته على كفره بأنه شهيد وأنه في جنات النعيم فهو كفر بواح بدلالة محكم الكتاب وصحيح السنة؛

قال تعالى:" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ."....

وقال تعالى:"وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" آل عمران ٨٥

عن ابي هريرة –رضي الله عنه– أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار". رواه مسلم

كيف بحال الروافض الذين قامت عليهم الحجة فكفروا وطعنوا وجحدوا وأعملوا سيوفهم في أطفال المسلمين قبل الشاب والهرم واغتصبوا حرائر نساء المسلمين..؟

هل من كان هذا حاله يحكم له بإسلام ينال الشهادة به والحوز على رضوان الله وجنته؟

لا يقول بذلك مسلم عاقل فضلا عن عالم رباني حكيم....

تنبهوا أيها المسلمون

ولا يغرّنكم بالله الغرور



حزب اللات

والقضية الفلسطينية والتضليل المُتَعَمَّد

من ظنَّ أنَّ حزْب اللَّات يدافع عن القضية الفلسطينية ويهتم بمقدرات الشعب الفلسطيني فهو واهم ومخالف لحقيقة واقع هذا الحزب العقدي الشيطاني؛ عدو الله ورسوله وعدو أوليائهما، بل هي خارجة عن أجندتهم العقدية لصالح المغضوب عليهم .

لقد كان حزب الشيطان منذ تأسيسه بمباركة المغضوب عليهم كلباً وفيّاً وحارساً أميناً للحدود الشمالية للغاصب المحتل، وبأمر من أسياده شياطين روافض إيران الفارسية المجوس للمصالح المشتركة.

كان حزب الشيطان ولا يزال يدافع عن نفوذ روافض إيران في بلاد الشام عسكرياً.

ويدافع عن وجوده ذراعاً لها....

بعد أن امتد نفوذ أسياده فشمل العراق وسوريا واليمن ولبنان وأعمل في شعوبها السنية سيوفهم بقطع رؤوس الأطفال الرُّضَع قبل شبابها واغتصبوا نساءها وتفننوا في تقطيع أوصال شيوخها في سوريا الجريحة .

ومن تناسى دماء هؤلاء الأبرياء من أهلنا في العراق وسوريا واليمن ولبنان فجهر بمدح هؤلاء المجرمين فقد أعظم التضليل والفِرَّية على الله

فإن دماء المسلمين واحدة ولا أفضلية لمسلم على مسلم من حيث الحقوق فإن دم المسلم السوري ليس دون دم المسلمين في أرض الله الواسعة.

إن قضيتنا قضية توحيد الله، عليه يقوم الولاء والبراء فهو دعوة الرسل به جهروا بأمر من الله–جل شأنه–" اعبدوا الله ما لكم من إله غيره."

ومن عقد ولاءه وبراءه على غير ذلك فقد برأت منه ذمة الله.

كيف بمن عقده على نصرة كاذبة خاطئة من مقاوم وممانع ومماتع ومتفنن ومجاهر في الطعن على عرض النبي–صلى الله عليه وسلم– وتكفير أصحابه، ثم أعمل السيف في أتباعه.

رفض حزب الشيطان وأسياده التقية فأعلوا من صوتهم بأن دينهم غير دين الإسلام وقبلتهم غير قبلة المسلمين وصلاتهم غير صلاة المسلمين وحجهم وصيامهم لا علاقة له بأحكام شريعة محمد– صلى الله عليه وسلم –كيف حالهم وهو يهددون بإرسال الآلاف من أتباعهم من لبنان لاجتثاث الوجود السني في سوريا ويفخرون بتهجير الملايين منهم لصالح استقدام الروافض من كافة أنحاء الأرض ومنحهم بيوت المهجرين وأراضيهم وأملاكهم.

أقول لهؤلاء المضلّلون : ما الفرق بين ما يقوم به المغضوب عليهم في فلسطين من قتل وتشريد وتهجير، وما يقوم به هؤلاء الروافض؟

نعم هناك فرق بين وضوح عداوة المغضوب عليهم وأما ما يقوم به الروافض في إيران وذراعه في لبنان

فهو باسم الإسلام .

قالوا :شهيد .

قلت: بل زنديق.

كفاكم تضليلاً للمسلمين..



عادل رفوش

داعية مراكشي على أبواب جهنم.

لا أريد الإسهاب في بيان مفردات ضلال هذا الدّعي ولكني سأذكره ببعض ذلك مجملاً وأنوه على تعليق له على وفاة إحدى الصحفيات غير المسلمات قائلاً:"رحمها الله برحمته الواسعة وبفضله العظيم .

اللهم آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها من شجعان الصحافة وأحرار العدالة."...

إعلم أيها الصوفي الأشعري الديمقراطي أنك لا تعدو أن تكون حلقة في سلسلة فرقية ضالة هدفها نسخ الإسلام بنشر الديانة الإبراهيمية وإبطال التكفير الذي جاء في محكم القرآن وصحيح السنة وإجماع الأمة.

واعلم أنه من المجمع عليه في القرون المفضلة الأولى عدم جواز الترحم على أموات الكفار سواء كانوا من الي..هود والن..صارى، أو كانوا من غيرهم،

لقوله تعالى: "ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ."

ولقوله–صلى الله عليه وسلم– :" والذي نفسي بيده؛ لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار." رواه مسلم وغيره.

ثم تأتي أيها الصوفي الأشعري فتعتدي بدعائك طالباً الرحمة لمن ثبت كفره ومات عليه.....

أما ضلالك فيما تعرض له من الترويج للصوفية والدفاع عن الأشاعرة بتصويب منهجهم في تقرير العقائد، ثم التألي على منهج السلف بعامة وفي الصفات خاصة وزعمك عليهم أنهم من المفوضة كأشاعرتك فهذا منك من الكذب الذي اتسم به أمثالك من آحاد الفرق النارية الضالة.

والعجب لا يكاد ينقطع من جرأتك في الطعن على أئمة علماء التوحيد ودعاته في الوقت الذي أفرغت جهدك في الدفاع– مكاء وتصدية– عن العلمانيين والديمقراطيين وأتباع

صهيون مما يوحي أنك جزء لا يتجزأ منهم وأن ما تقوم به وظيفة مدفوعة الثمن للتغرير بالناس وإضلالهم والحيلولة بينهم وبين نقاء فطرتهم والتمسك بمنهج القرون المفضلة الأولى ونبذ نتاج عقول فلاسفة اليونان الوثنية....

بهم أنت وأمثالك تحيوْن ومن أجلهم تموتون، بئس الآمر والمأمور



لبنان بين اجتياحين

١٩٨٢ --٢٠٢٤

عندما اجتاح شارون لبنان ووصل إلى بيروت لم يكن وحده في المعركة بل كان معه شراكة رسمية عقيدة عسكرية كل من:

منظمة أمل الشيعية

وحزب جنبلاط الدرزي

مسيحيو لبنان بكافة طوائفهم

والجيش السوري العلوي النصيري.

كان الكل في المعركة ضد خصم واحد وهو الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وأثره على شمال وجود المغضوب عليهم.

اكتملت المؤامرة بطرد الوجود المسلح الفلسطيني في لبنان ليعيش أفراده مرحلة الشتات ثم ليكون الموت والاغتصاب وحرب الإبادة للمدنيين الابرياء من الشعب الفسطيني المهجر في لبنان؛

شملت المذابح كل المخيمات الفلسطينية كان أشهرها

مذبحة صبرا وشتيلا قادها الصليب والمغضوب عليهم والدروز وأمل الرافضية.

مذبحة تل الزعتر قادها حافظ النصيري

واليوم : (٢٠٢٤) هو يوم نتنياهو في اجتياح لبنان بالتواطىء مع الطوائف اللبنانية سابقة الذكر وورثة أمل وإيران بائعة العملاء ؛ ومن أهدافها:

تغطية جرائم المغضوب عليهم في غزة .

تحجيم دور حزب اللات والعزى بالتعاون مع إيران الفارسية.

تفريغ الجنوب اللبناني من الوجود السني بتهجيره نهائياً ببعد يتجاوز الثلاثين كيلومتر عن الحدود الفلسطينية واستبدالهم باليونفيل لضمان أمن شمال المغضوب عليهم من عدوهم الحقيقي أهل السنة والجماعة.

تمكين المغضوب عليهم من تحقيق النصر المتفق عليه مسبقاً مع إيران استدراكا لهزائمهم في غزة وتعويض فشلهم في تحقيق أهدافهم.

إعلان سيطرت المغضوب عليهم على المنطقة وتحقيق حلمهم من النيل إلى الفرات.

كان ذلك منهم بعدما أثبتوا قولا وفعلا أن ما بين النهرين قد جرى تأجيرها لساكنيها حكاماً ومحكومين إلى فترة زمنية محددة ومن حقهم استردادها بجرة قلم ليتم تهجير المستأجرين إلى تيه صحراء بادية الشام

والعراق والجزيرة العربية.

وأما وكلاء الاستعمار فإلى جنات أوروبا ومراقصها ونواديها الليلية وصالات قمارها لسلب الأموال المنهوبة منهم بطرق قانونية.



للمغيبين عن واقع فلسطين المغتصبة

فلسطين لا تعني عند روافض المجوس شيئاً فهي عندهم بأقصاها وتربتها مملوكة للدولة الرومانية الصلي.بية القديمة والمعاصرة.

فلسطين موهوبة للمغضوب عليهم باتفاق مشترك بين ورثة الرومان والروافض– مجوسيهم ومن تبعهم من العربان.–

إن الحوار حول فلسطين بعامة والقدس بأقصاها خاصة

ليست محور ندوة (فيصل القاسم) الرأي والرأي الآخر حتى يتعانق الرأيان ديمقراطياً.

فلسطين محلّ صراع ديني وجودي مع المغضوب عليهم ومن وراءهم.

مؤكدة بالثوابت النصية الدينية عندنا.

إمّا نحن أو هم، شاء من شاء، وأبى من أبى، بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل!!

والعبرة بالخاتمة، وموعدنا– إن شاء الله– ليس ببعيد...



توبة العالم النصوح

عندما تاب أبو الحسن الأشعري عن منهجه "الوسطي" في تقرير العقائد– والذي كان فيه مخالفاً لمنهج السلف الصالح –لم يقف أمام الناس ليقول : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم ..". بل دوَّن توبته عن منهجه في تلقي العقائد بإعلان متابعته للإمام أحمد بن حنبل وسابقيه من السلف الصالح.

لم يكتف –رحمه الله –الإجمال في التوبة حتى فصَّل القول في مسائل الاعتقاد فدونها في كتاب "الإبانة" مسألة مسألة، وافق فيها السلف الصالح– جملة وتفصيلاً. –

فكانت منه توبة نصوحا.

إن تحديد المسائل التي أخطأ فيها العالم اجتهاداً منه في تحصيل الحق –إن كان أهلاً للاجتهاد – مطلب أساسي وشرط في التوبة النصوح . لأن العالم موقع عن الله وحق الله معلّق في عُنقه.

فإن كان تائباً توبة حق لا رئاء فيها ولا مراء، فإن طلب العفو ينبغي أن يرفع إلى الله جلّ شأنه وليس إلى الناس.

وإن الجهر بالتوبة من حق الله ثم من حق الناس، ولا يقبل منه الإجمال المبهم الغامض كقول أحدهم : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم ..".بل يجب عليه ذكر كل المسائل العقدية والفقهية التي أخطأ فيها، ولا يكفي الإجمال لأن الناس يعملون بالفتاوى الظاهرة من العالم مالم يتبرأ منها واحدة واحدة.

فإن فعل؛ فتلك التوبة النصوح.

وإن أجمل؛ فحبر على ورق ، ودعاية عاطفية لم تخْلُ من الدموع الكاذبة .

قال تعالى:" إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة: ١٦٠

إن أولى الناس بالاعتذار له والتوبة من مخالفته هو رسول الله،صلى الله عليه وسلم، في رد حكمه وقضائه في رجم الزاني المحصن.

ولو صدر هذا الرد والاعتراض والاستبدال في حضرة الصحابة لانبرى أحدهم طالباً الإذن منه،صلى الله عليه وسلم، بضرب عنق قائله، لكنها قيلت في زمن الديمقراطية الوثنية المتبناة من مجددي الفكر الديني ودعاة الوسطية الجاهلية.

قال تعالى" فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" النساء ٦٥



رسالة الى العين الأردني د.عمر العياصره

السلام عليكم ورحمة الله

أمّا بعد:

فقد استمعت إلى ما يعنيك وما لا يعنيك من حاضر فلسطين بقولك :"خطة ترانب تخدم مصالح الأردن ومستقبل حماس شأن لا يعنينا."

فأقول لك : إن صمتك أحبُّ إليّ...

أولا": قولك بأن حماس لا تعنيك يفتقر إلى فهم حاضر فلسطين من تاريخ وعد بلفور إلى الآن فإن حركة حماس فئة فلسطينية من الفئات الرافضة لظلم استئصال الشعب الفلسطيني شأنها شأن الفئات الأخرى وكتائب القسام الفاعلة عسكرياً صورة واقعية جهادية لدفع ظلم المغضوب عليهم.

ثانياً: لا احد يستطع إنكار أن فلسطين وشعبها توأم الأردن– شعباً وأرضاً– من كل وجه وقاسمهم مشترك منذ تأسيس الدولة الأردنية على يد مؤسسها الملك عبد الله الأول – رحمه الله.–

ثالثاً:حماس ليست فلسطين وفلسطين ليست محصورة في حماس ومحاربتها محاربة لكتائب القسام والكتائب الأخرى مسلمهم والصادقين من وطنييهم، والتبروء منهم تحريض على

الشعب الفلسطيني حيث يكمن ظاهرهم في الدفاع عن الدين والأرض والعرض والنفس ..

رابعاً: رأيك هذا ليس له ظهير شعبياً أردنياً ولو أجريت استبياناً لرأي الشارع الأردني لوجدت نفسك أمام ٩٩ في المائة مع مجاهدي غزة مقابل قول لا يعبر عن واقع حقيقة الأمر.

خامساً: الم تسمع تصريحات سياسي المغضوب عليهم وجماعاتهم وأفرادهم –نساء ورجالا وأطفالاً– بأن الأردن هي أرضهم، وأن المسألة مسألة وقت،وأن ما بعد غزة الضفة الغربية ومن ثم الأردن وشرق النيل وغرب الفرات وشمال الجزيرة العربية وحاضرتها نيوم حتى خيبر .....

سادساً: إن كلمتك هذه تحتاج إلى مراجعة منك لأنها تحمل في طياتها فتنة برئت منها ذمة الله ورسوله وشعب الأردن بأغلبيته وفلسطين والعالم الإسلامي بأكمله.

سابعاً :إعلم إن شرفاء العالم الإسلامي يعلم بأن كتائب القسام وأضرابهم جزء من مقدمة جيش الفتح ومنطلقه الأردن– أرض الرباط والحشد " أنتم شرقي النهر وهم غربيه " فلا يغرنك بقبقة النت ياهو ولا جيشه المهزوم عسكرياً ونفسياً ومعنوياً.

ولولا حبل الناس ما وجدت فيهم ناعقا، ها هو حبلهم بدأ بالتآكل بسبب الفئات المرابطة في غزة والضفة الغربية فكن ظهيراً تَحُز على إحدى الحسنيين ... وإن أَوّل غيثك مراجعة النفس....



الديمقراطية في فقه الفرق الضالة:

الديمقراطية: نظام حكم غربي متكامل،

ركنها : الشعب .

فهي :حكم الشعب للشعب وبالشعب.

دعوتها : الحرية المطلقة للفرد.

فله:

أن يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ويعتقد ما يشاء ما لم يصطدم مع حرية طرف آخر فرداً كان أو جماعة أو دولة .

لا شيء محرم عليه ، بل كل شيء حلال في إطار عدم إيذاء الغير عندئذ تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك.

توأمها: العلمانية اللادينة فكل ديمقراطي علماني وكل علماني يفخر بالديمقراطية ويفاخر بها.

وهما شريكتان في خدمة الرأسمالية العالمية.

إن الديمقراطية صورة من صور نظام الحكم عند الغرب غير قابلة للتبديل أو التوفيق بينها وبين النظم الآخرى، فهي لا تقبل الشراكة، ولا تلتقي مع صور نظام الحكم في الإسلام والتي ضبطها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أحمد عن حذيفة بن اليمان قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت .

وروى الحديث أيضًا الطيالسي والبيهقي في منهاج النبوة، والطبري ، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة، وحسنه الأرناؤوط.

وللحديث شاهد عن سَفِينَةُ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الْخِلاَفَةُ فِي أُمّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ. ثُمّ قَالَ سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمّ قَالَ: وَخِلاَفَةَ عُمَرَ وَخِلاَفَةَ عُثْمانَ، ثُمّ قَالَ لِي: امسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيّ قال: فَوَجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً. رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط.

لم تكن الديمقراطية لتتسلل بين المسلمين إلا من خلال سلطتين:

أ –السلطة السياسية؛ التي نعيش تعسفها وظلمها الآن ؛ وكيلة الاستعمار الغربي وممثلته في البلاد الإسلامية، والتي يصدق عليها المُلْك الجبري الذي أشار إليه النبي، صلى الله عليه وسلم،

وهي علامة من علامات قيامة الإسلام من جديد تحت راية الخلافة الإسلامية.

ب- السلطة الدينية وهي التي توافرت فيها شروط تمكين الاستعمار لها فسلمتها دفة إدارة الشؤون الدينية، ولتسويق الديمقراطية الغربية اللادينة.

اختارت–لتحقيق ذلك– من المذاهب:

الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة والفرق المنحرفة. ودعمت الجماعات الإسلامية المعاصرة لأنها قد جمعت تحت حزبيتها انحرافات الفرق القديمة والمعاصرة.

لم لم يبخل منظرو هذه الجماعات على المسلمين إيجابهم القتال من أجل الديمقراطية ووعدوا كلّ من نفق منهم بفوزه بالشهادة.

كيف بهم وقد أثنوا على القتال من أجل الحرية على المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية .

ولكن هل تقبل الديمقراطية الغربية تقييد الحرية بضوابط الشريعة الإسلامية ؟

هل وجدتم تحريفاً لدين محمد، صلى الله عليه وسلم، أوضح من هذا ؟

إن مسيلمة الكذاب كان واضحاً بادعائه النبوة، أما هؤلاء فقد دخلوا على المسلمين تحت راية أهل السنة والجماعة باسم الحركات الإسلامية، وتجديد الخطاب الديني، والوسطية، وأخوة الإنسانية.

إنهم دعاة على أبواب جهنم فمن تبعهم هلك ومن جفاهم وتمسك بهدي النبوة فقد نجا.

الخطاب:

لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهوشهيد



الديمقراطية عند علّامة عصره!!

قال لي:

العالم النحرير والمحقق علامة عصره وفريد دهره صاحب المصنفات....

لم يقبل الديمقراطية الاقتصادية ولا الحرية الفردية..وإنما دعا إلى الديمقراطية السياسية!

قلت له: الديمقراطية الغربية سلّة واحدة وقد سمحوا للمفتونين المشاركة في الديمقراطية السياسية!!

دخلوا الانتخابات ، شاركوا الحكومات العلمانية اللادينية حتى أوصلوهم إلى سدَّة الحكم...

ماذا فعلت بهم الديمقراطية الغربية بعدما أقسموا على الوفاء للدستور العلماني والدفاع عنه والموت في سبيله ؟

لقد طوّحت برؤوسهم بعدما تحققوا من إحباط الأمة وتأخير طموحاتها عشرات السنين ببيان عيوب المشاركين في الحكومات

عيوب إدارية ومالية وأخلاقية وسياسية ومن كان صادقا منهم أقصوه حتى من الجماعة بحجة حسم المعركة بين الصقور والحمائم والتطرف والوسطية!!!

كفاكم خداعاً للأمة!

فقد عرفناكم؛

تحت شعار مصلحتي معهم!!!



حربُ عضّ الأنامل

خاطرة شخصية؛

قُتل حسن نصر اللات أو لم يُقتل فقد أسري به إلى طهران فإن كان حيا فعليه حلق لحيته ليعيش عيشة المتعة بكافة أوضاعها.

وإن كان ميتاً فسيُدفن بجوار أبي لؤلؤة المجوسي تكريما لما قام به في حق الإسلام والمسلمين في سوريا والعراق واليمن ولبنان..

في الحالتين فقد أدّى مهامه التي وكلت إليه ونجح في ذلك إقليمياً وعالمياً...

وإن الحرب المفتعلة قبل رحيله عن الساحة وبعده لا يخرجه عن كونه ذراع إيران في المنطقة بعد أن كان حارساً لحدود شمال المغضوب عليهم بالاتفاق المشترك.

جاءت هذه الحرب لتغطية جرائم المغضوب عليهم في مقابل الرفع من شأن إيران ومن ثم تقسيم مهام كل واحد منهما وتحديد من له الحق في أن يكون شريف شرق أوسط جديد وشرطيه..

كان ذلك بعد تحييد دور الدول العربية المستعمرة بأمر من عاهرة العالم الاولى...

فالعرب والحالة هذه أيتام على مائدة اللئام وبيوتهم أوهى من بيت العنكبوت....

سلسلة كتاب اقرأ

العقيدة القتالية

الإجماع منعقد على أن العقيدة القتالية عند المسلمين لتكون كلمة الله هي العليا في جهاد الدفع والطلب.

بينما العقيدة القتالية عند الجيوش العالمية والعربية المعاصرة ومن زعم المقاومة لا تمت إلى الدين بصلة وأن غايتهم ليس لله فيها نصيب.

ففي العقيدة الأولى ينال المجاهد إحدى الحسنيين ويدفن أصحاب العقيدة الثانية في مزابل النافقين وإن اسبغوا عليهم كل مراتب الشهداء قال تعالى :" هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا }١٠٩ النساء

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم– : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امريء مانوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم.

وعن أبي موسى – رضي الله عنه – قال : جاء رجل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه ، فمن في سبيل الله ؟ قال : " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " رواه مسلم

وأما رماة غزة فهم على جبلهم يؤزهم نبينا أزا....

ارموا بنو إسماعيل فإن أباكم كان راميا

"قضي الأمر الذي فيه تستفتيان"

سلسلة كتاب اقرأ

الدكتور القرضاوي!!!!

رسالة إلى الأخ حسني:

أكتب لك لأنني وجدتك عاقلا حريصا على الحق.

إعلم أخي الكريم أن موضوع الدكتور القرضاوي أشمل من المسألتين اللتين ضربتهما مثلاً في مقالي المختصر"أنظر إلى عقيدته"؛

والذي كان مثار جدل بين المتابعين؛

هناك من المسائل العقدية التي سوّقها "الدكتور" بين محبيه والناس هي بذاتها تغيير لدين محمد صلى الله عليه وسلم منها قضايا تتعلق بالتكفير، وهذا مما يركز عليه الغربان والعربان ذلك أن التكفير من فقه ثوابت الإسلام.

خذ مثلا إيجابه النظر قبل الإسلام وإعذاره الناظر ردّه للإسلام وكفره به بعد النظر.

هذه قاعدة عريضة ضالة باطلة وهي من أخطر القواعد التي كان فيها متابعاً للمعتزلة.

لوازمها؛ إبطال وتحريف وتعطيل للتكفير مما ورد ضبطه في القرآن والسنة وإجماع الأمة.

فهو يهوّن من التكفير، ويكاد يلغي وجوده من واقع النصوص المحكمة ليثبت للغرب أن لا تكفير عند المسلمين ."

لذلك دعا إلى الديمقراطية وسوّقها وجعل القتال من أجلها واجب ومن قضى في سبيلها أدركته الشهادة.

دعا إلى نبذ الدولة الدينية وتقديم الدولة المدنية والغربان والعربان يدركون الفرق بينهما، والمراد من وراء ذلك.

تقديمه المطالبة بالحرية على المطالبة بتطبيق الشريعة. بل بلغت به الجرأة على الله ورسوله أن عدّ الرجم للزاني المحصن شريعة قاسية يرفض قبولها وتطبيقها.

أنت تعلم وكل عاقل يعلم : أن الحرية المفروضة من الغرب هي ترك الحبل على الغارب لكل فرد مسلم وغيره أن يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء ويمرُّ من حيث شاء ويعتقد ما يشاء فكل ذلك من لوازم الديمقراطية.

لذلك تجده قد ربط علاقته مع العلمانيين والصليبيين والصهاينة ورؤوس الفرق الضالة والنحل المنحرفة .... والوثائق بالصورة والصوت تثبت ذلك.

من هنا جاءت قضية مشاركته– قبل موته– في تأييد ما يسمى بالمقاومة للعودة إلى العلاقة مع النصيريين– توأم الروافض– الذين أهلكوا الحرث والنسل لأهل السنة والجماعة في سوريا.

فهي منه تأييد لوجود الروافض عقيدة وعملا في بلاد أهل السنة المغتصبة منهم

وليس أدل على ذلك من بيان خليفته في اتحاد ما يسمى بعلماء المسلمين " القره داغي" والذي أشرت إليه في صفحتي

ويقع هذا البيان تحت عقيدة"الولاء والبراء ."

الموضوع أخي الكريم طويل وفروعه كثيرة، عمدتنا في التقديس حصره في محمد بن عبد الله النبي الأمي الأمين وأما غيره فغير مأمون ومن أسلم نفسه لغير محمد،صلى الله عليه وسلم، فقد أكثر التنقل.

هذه ذكرى



وحْدةُ الأمّة؛

الإسلامُ ليس فكراً، كما يُرَوّجُ له مُرَوِجو الإسلام الغربي، وإنّما هو دين مُنْزل من عند الله، إن كلمة فكر؛ تعني نتاج بشري وإطلاقه على الإسلام خطأ بيّن وتضليل جَليّ،

إنّ جمع النّاس على إسلام الرّسول وعلى العقيدة أولا هو الواجب . وليست الديمقراطية أو الحرية كما زعم الهالكون والمتنطعون من خدم الديانة الإبراهيمية والعلمانية والصهيونية المعاصرة!

إنّ تجميع الناس تحت مظلة غير الإسلام مع اختلاف عقائدهم تجميع حزبي، لا يبشر بخير، وثماره باطلة، والواقع يشهد بذلك.



رسالة أرسلها إلي صباح هذا اليوم الأربعاء ١٠/١

وهو أخ وصديق يحمل الدكتوراه في علم الحديث مقدم فيه ونحرير في فهمه لحاضر العالم الإسلامي...

كتب قائلاً:

سألني أحد الزملاء:

أى سلاح هذا الذى تدعو المقاومة للتمسك به؟

وما الذى فعله هذا السلاح؟

أوليس الأجدر أن تسلم حمااس سلاحها ليسلم شعبها؟

قلت:

السلاح الذى قتل أكثر من عشرين ألف جندى إسرائيلى،

السلاح الذى أخرج من الخدمة مائة ألف جندى إسرائيلى،

السلاح الذى دمر أكثر من نصف دبابات وآليات الجيش الإسرائيلي،

السلاح الذى استنزف مخازن أمريكا وأوروبا لدعم إسرائيل،

السلاح الذى ظل يقاتل إسرائيل وأمريكا والغرب قرابة عامين،

السلاح الذى لم يُمكِّن إسرائيل من القرار فى شبر واحد من غزة،

السلاح الذى نحتوه بأيديهم وأسنانهم وسموه بأسماء قادتهم وشهداءهم،

السلاح الذى لايعرف عدوهم مداه وطريقة عمله وكيفية تعطيله،

السلاح الذى لم يُشتَرَ بالقروض الربوية، ولم تُتَقاضَ فيه عمولات مليارية، ولم يُخضَعْ فيه لشروط دولية،

ثم إنه ياصديقى لو أنهم سلموا سلاحهم العشية لذُبحوا فجرا، ولأبيد أهلهم ظهرا، ولن يأتى المساء إلا وغزة خالية من أهلها وقد أتتها الشركات الأمريكية لتقيم فيها(ريفيرا ترامب)!!!

نحن ياصديقى أمة لاتقرأ حتى تاريخها ولاتعى حتى مآسيها، سلَّمت منظمة التحرير سلاحها وغادرت لبنان فذُبِحَ الفلسطينيون العزل فى صابرا وشاتيلا، ولوحق قادتها وقُتِلوا فى تونس وغيرها!!!

نحن ياصديقى نواجه أخس وأخبث وأحط وأقذر وأحقد وأوقح عدو عرفه التاريخ، ولكننا قوم يجهلون.



نزع السلاح من مجاهدي غزة ووضعه

تسليم السلاح ونزعه من أيدي مجاهدي غزة يعني الذبح ووضع السلاح يعني أنهم يملكون العزة بإرهاب عدو الله وعدوهم، به يدفعون غدر أعداء الله ورسوله والبشرية جمعاء بما استطعوا إليه سبيلا.

كيف وقد جمع الأحزاب جمعهم لإبادتهم....

قال تعالى :" فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) ٤(

وقال تعالى مبشرا :"ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ".

أراد الله ذلك من مجاهدينا ولا يريد الأحزاب ذلك منهم . فحققوا أعزكم الله به مراده، تنالوا ما وعدكم ربكم حقا.

لا لتسليم السلاح نعم لوضع الحرب مع الاحتفاظ بالسلاح وإلا فهو الفيصل بينكم وبينهم...

لكم الله إخوتنا.

فقد سبقتمونا في كل شيء.

حفظكم الله، وسدد رميكم وبارك لكم في كل شيء...

الله أكبر .... العزة لله ولرسوله وللمؤمنين!!!

والذلة والمسكنة لأعدائهم...



تنبهوا واستفيقوا أيها المسلمون العرب

بعد قصف دولة قطر المتفق عليه!!

مصر تقترح تشكيل قوة عربية مشتركة!!!

هذا المقترح لحماية مَن، وَمن مَن ؟

هل هو لمحاربة التطبيع أو للتأكيد عليه؟

أو جاء لاحتلال غزة عربياً والقيام بدور إنهاء الجهاد الفلسطيني لصالح الشرق الأوسط الجديد بقيادة دولة المغضوب عليهم بعدما أعياها ذلك وبدأ حبل الناس من حولهم يتهتك لكثرة جرائمهم ؟

المتبادر إلى الذهن هو إنقاذ المغضوب عليهم من كل وجه. ذلك أن المقترح جاء بعد: فشل قتل قادة حماس في قطر وذيوع أمره واحتجاج الأمم الشريفة على ذلك، وانكشاف حقيقة التآمر الأخير بظهوره في ثوب الحمل الوديع...

لو كان الأمر كما يشاع من خوف سادة المغضوب عليهم بترويج الخوف من هذا المقترح ما كان ولن يكون دور لمصر في حصار أهلنا في غزة أكثر من عامين وهم يرقصون طربا على مذابح العزل من النساء والأطفال...

ذلك أنه لم يعد يخفى على أحد أن هذه الدول تنفذ ولا تعترض تحت حماية الآمر الناهي !!

لقد ذكرني هذا المقترح بتأسيس جيش الإنقاذ وما ادراك ما جيش الإنقاذ!!!

يقول التاريخ :إن المتطوعين العرب هبّوا لمساعدة الفلسطينيين في صراعهم ضد الاستعمار والعصابات الصه.يونية اللذين عملا على إقامة دولة يه.ودية في فلسطين فقامت جامعة العربية في ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٤٧ بتشكيل جيش تحت قيادة فوزي القاوقجي، وقد أطلق عليه في البداية اسم جيش التحرير ثم غيّر الاسم إلى جيش الإنقاذ.

علق الفلسطينيون والعرب آمالا عريضة على هذا الجيش لطرد العصابات الص.هيونية من أرض فلسطين، لكنه ذهب إلى المعركة بلا تنظيم ولا إدارة عسكرية سليمة ولا حتى أسلحة قادرة على الإيفاء بالغرض.

واستغرب كثير من المحللين والمتابعين كيف أن العرب بتعدادهم الكبير لم يدفعوا إلى معركة القدس التاريخية سوى بأقل من ٣ آلاف مقاتل مقابل ١٠ آلاف مقاتل مدربين جيدا من العصابات الص.هيونية.

الأيام القادمة كفيلة بكشف المستور وإن كان هذا المقترح لا يبشر بخير ....

أما وقد كشف ترانب أمس عن خطته تأكد يقينا أن الصراع مع المجاهدين سيكون عربياً بعدما فشل نتنياهو من تحقيق المراد.

وأما التهجير فسيكون بعدما تتمكن هذه الجيوش من تصفية المجاهدين وسيطرد شعب غزة رغم أنفه لتكون للمغضوب عليهم يقينا ومن بعدها الضفة الغربية ومن ثم ضم دول الجوار حتى يتحقق الشرق الأوسط الجديد بقيادة المغضوب عليهم ....هذا مرادهم والله خير الماكرين....



آثار النبي صلى الله عليه وسلم:

اتفق العلماء على أن آثار النبي –صلى الله عليه وسلم–على نوعين:

أ) العلم ويتضمن أقواله وأفعاله وتقريراته ؛

فمن القرآن:

قال تعالى :"وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا (٣٦) الأحزاب

وقال تعالى :" ...... وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (٧) الحشر

ومن السنة ؛

عن ابن عباس – رضي الله عنهما قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:"إنَّ الشيطانَ قد يَئِسَ أن يُعبَدَ بأرضِكم ، و لكن رضِيَ أن يُطاعَ فيما سِوى ذلك مما تُحاقِرون من أعمالِكم ، فاحْذَروا ، إني قد تركتُ فيكم ما إن اعتصمتُم به فلن تَضِلُّوا أبدًا ، كتابَ اللهِ ، و سُنَّةَ نبيِّه"• وصححه الألباني في الترغيب

وعن مالك بن أنس قال: قال –رسول الله صلى الله عليه وسلم–:"ترَكْتُ فيكم أَمرينِ ، لَن تضلُّوا ما تمسَّكتُمْ بِهما : كتابَ اللَّهِ وسنَّةَ رسولِهِ" رواه مالك في الموطأ وحسن الألباني إسناده في مشكاة المصابيح.

وعن أبي الدرداء قال: "العلماءُ خُلفاءُ الأنبياءِ ، إنَّ الأنبياءَ لَم يورِّثوا دينارًا ولا درهَمًا ، إنَّما ورَّثوا العِلمَ." أخرجه البزار واسناده صالح

هذا القسم مما يجب التمسك به والعمل به وشدّ الرّحال إلى طلبه ويتمثل ذلك في نوعين من الناس : العالم والعامي ؛

فعلى العالم طلب العلم والعمل به : ﴿...... فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ (١٢٢) التوبة

وعلى العامي السؤال : وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ (٤٣) النحل الأنبياء (٧)

ب) أما القسم الثاني فهي:

أولاً: آثاره الحسية كمواضع جلوسه وصلاته ونومه وأقدامه وجلوسه......... فهذه لا يجوز تتبعها واتخاذها أماكن مقدسة، كيف بها وقد اتخذت أماكن للعبادة للتقرب بها إلى الله ؟

هذه الأفعال من وسائل الغلو والشرك بالله !

لهذا أمر عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قطع الشجرة التي وقعت تحتها بيعة العقبة .

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم قال :"لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ والنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ." رواه مسلم

عَن عمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنْهُ أنَّهُ كانَ في سفَرٍ فرأى قومًا ينتابونَ مَكانًا للصَّلاةِ فقالَ ما هذا فقالوا هذا مَكانٌ صلَّى فيهِ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ إنَّما هلَكَ من كانَ قبلَكم بِهذا أنَّهم اتَّخذوا آثارَ أنبيائِهم مساجدَ من أدرَكَتْهُ الصَّلاةُ فليصلِّ وإلَّا فليَمضِ."

ذكره ابن تيمية في مجموع الفتاوى وصحح الألباني إسناده

هذا ما عليه الصحابة الكرام وجمهور أهل السنة والجماعة.

ثانياً) أما ما ينسب إليه–صلى الله عليه وسلم – من آثار كعصاته وسيفه وشعراته وثوبه فهي مما كان يتبرك بها في حياته كالتبرك في جسده.

وهي خاصة له–صلى الله عليه وسلم –لا تتعدى إلى غيره.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أغلب الموجود في المتاحف مجرد ادعاءات مجردة عن التوثيق العلمي التاريخي كما جزم به المحققون من المؤرخين، بل كلها مما ثبت فناؤه من بعده– صلى الله عليه وسلم. –

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل



موقف الناس من هلاك الرافضي

قاتل أطفال ونساء المسلمين ومهجرهم...

استطاع الإعلام إقناع الناس بأن حسن زميرة ومن قُتُل معه هم شهداء الإسلام فأوجبوا الترحم عليهم والحزن لفراقهم.

أقول للعوام وللخواص من ذوى العاطفة الجياشة الكاذبة:

إن شأنكم والإعلام شأن حكاية طريفة:

يحكى أن أخرس خاطب أصماّ بأن

أعمى شاهد مشلولاً يلحق بأعرج ليمنعه من شد شعر رجل أصلع...

هكذا صدق الناس دعيٌّ المقاومة والممانعة والمماتعة بأنه شهيد فلسطين وليس الأقصى حيث لا أقصى في عقيدة الهالك المدحور إلاّ في خيال أهل السنة والجماعة . وإن قرآن المسلمين معطلة أحكامه حتى يخرج ولي زمان الروافض من جحره، ولتبق تلاوة القرآن منحصرة بالمناسبات الفردية والجماعية تسلية للأحياء.

ألا فليعلم الخاص قبل العوام أن الولاء والبراء لا ينعقد في الإسلام إلاّ على الله ورسوله منهجاً مستمداً من الكتاب والسنة وما ثبت عن الصحابة وتابعيهم بإحسن من سلفنا الصالح إلى يوم الدين...

ومن عقده على قطعة أرض أو عرض أو مال

أو نسب أو فكر أو مذهب من المذاهب الفكرية المعاصرة فليبحث عن نفسه أين هو من الإسلام؛ إن كان ممن يدّعي أنه من أتباع محمد–صلى الله عليه وسلم– فإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء..

سلسلة كتاب اقرأ

الحزبية المقيتة

حسد وغيظ ، مكر وكيد

عندما يقع عليك قدر الله فيبتليك بمصيبة ينظر إليك مخنثو الأحزاب الإسلامية وفرقها الضالة نظرة شامت يرجو هلاكك وما ظن الشامت أن مصيبتك رحمة من الله لك وليبتليهم .

وإن أمطرك الله بسحائب كرمه نظروا إليك من طرف خفي بعين حاسد بدأت بهم فقتلتهم بعدل ربها .

والعجب كل العجب إن كانت حاجتهم عندك فسيظهروا التقعر والتشدق والتفيهق بأن خلافهم معك لا يفسد للودّ قضية ،

خلاف لا يعدو الاختلاف في الأسلوب مع وحدة الهدف.

تراهم– ومن كل وجه –كالثعالب يسطون على الدجاج في أعشاشها!!!

وعندما يُكْتَشَفون يُظْهِرون التماوت من أجل وحدة الهدف والاختلاف في الأسلوب

سلسلة كتاب اقرأ

سؤال وجواب

ما حكم من قال واعتقد وروّج بين المسلمين

أن الحرية والدعوة إليها أولى من المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية؟

ما حكم من طعن ورفض تطبيق حكم الزاني المحصن وأن رجمه من شريعة اليهود؟

ما حكم من اعتقد ودعا وروّج للديمقراطية وجعل القتال من أجلها وتطبيقها واجب والموت في سبيلها شهادة؟

ما حكم من قال واعتقد وروج بين المسلمين رفضه للدولة الدينية ودعا إلى تطبيق الدولة المدنية ؟

قالوا : عالم نحرير

قلت : بل بلعام بن باعوراء ولا يغرنك بقبقته ونفخه وتشدقه...

سلسلة كتاب اقرأ

انظر إلى عقيدته ؛

قالوا : فقيه أصولي كبير ، وعالم جلد، ومؤلف نحرير!

قلت : وهل كان مؤسسو الفرق الضالة إلّا علماء في الفقه وأصوله وفي الحديث ورجاله ... لا تنظر إلى فقه الرجل، ولكن انظر إلى عقيدته ؛ في الله ورسوله ؛ في الولاء والبراء، تحسس فتاواه في التعاون مع الكفار الأصليين، والانخراط في جيوشهم، تحسس أقواله وأفعاله في التعاون مع القادحين في عرض النبي–صلى الله عليه وسلم–والطعن في قرآنه وتكفير صحابته .... بحجة دعم (المقاومة)!

فإن وجدت له فتاوى داعمة لذلك، ومات من غير توبة ؛

فاعلم أنه قد أفضى إلى ما عمل،

ولا تنظر إلى دموع محبيه، وهرج جنازته، فإن هذا من تلبيس إبليس.

إن " أشْعَثَ مَدْفُوعٍ بالأبْوابِ " مقدم عليه لصفاء عقيدته في الله ورسوله، وعلامته ؛ لو " أقْسَمَ علَى اللهِ لأَبَرَّهُ"

سلسلة كتاب اقرأ

حاضر العالم الإسلامي

يحكم العالم الإسلامي سلطتان؛

أ– سلطة سياسية؛

وهي بيد الطوائف الخارجة عن الإسلام كالنصيرية والبهائية والأحمدية والقاديانية والبهرة والدروز والروافض ومن الخوارج كالإباضية...

أو بيد العلمانيين أوالديمقراطيين أو الرأسماليين...

أو بيد المسيحيين أو اليهود أو الصهاينة أو الماسون أو الهندوس أو البوذيين...

ومن كان من المنافقين فهو أمير المؤمنين عند المغفلين وحاله ؛

كالشاة العائرة بين الغنمين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ."وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ."

ب- السلطة الدينية:

أجمعت السلطة السياسية بكافة طوائفها ومذاهبها وانتمائاتها على جعل السلطة الدينية بيد الأشاعرة أو الماتريدية ومتصوفتهم ومن سار على دربهم كالأحباش

وإخوانهم الذين يمدونهم بالْغَيِّ.

عدا من أخذ بمذهب الأباضية من الخوارج أو الجعفرية من الروافض...

وأما أدعياء السلف من المرجئة والمداخلة فهم حمير يُسْتخْدَمون لإنفاذ مصالح الجميع حتى إذا انتهت مهمتهم قُذِفوا في القمامة أو قتلوا ليصيروا إلى مزابل التاريخ.

وأما الصابرون من أهل الثبات على منهج سلفنا الصالح والخلافة الراشدة فهم الفئة المنصورة وإن قل عددها " وقليل من عبادي الشكور " لن يضرها من خالفها حتى تلقى النبي صلى الله عليه وسلم على حوضه الشريف.

هل السلطة الدينية هذه من أهل السنة والجماعة؟

أو ممن ؛ توافرت فيهم شروط السلطة السياسية وانتفت عنهم الموانع فكانوا من المقربين المعتمدين قولا وعملاً، عقيدة وشريعة، ولاء وبراء ؟

إن بحثت عنهم ستجدهم في الصف الأول عند هؤلاء!!

للعقلاء فقط



فرح المؤمنين

قال تعالى:" الم "١" غلبت الروم "٢" في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون"٣" في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون"٤ "بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم"٥"وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون"٦" يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون"٧."

منذ سقوط الدولة العثمانية والروافض والص.ليبيون والي.هود والوثنييون يتفننون في ذبح المسلمين من أهل السنة الجماعة

ولا بواكي لهم .

الآن وقد اشتعلت الحرب بين المغضوب عليهم والروافض في لبنان وخارجها بأن خالف الله بين صدورهم؛ ألا يستحق هذا فرحاً يخالط قلوب المؤمنين.

نعم يستحق الفرح بأن ينتصر عدو للمسلمين على عدو آخر لهم لتهيئة المؤمنين لساعة الصفر مع المنتصر كما فعل الصحابة في القادسية واليرموك ليكون لهم النصر بإذن الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ذلك بأن الله يسلط ظالما على ظالم ثم ينتقم الله منهما..

أما من يشارك حزب الشيطان حزنه في قتل قاداته الملوثة أياديهم بدماء الأبرياء من أهل السنة والجماعة في سوريا والعراق واليمن...

فهو إما ملوث العقيدة أو جاهل جهلا مركباً يؤهله مرتبة امتياز في العبودية لقائد قطيعه.



يعرف المرء من معبوده

اهتم العرب لمعرفة معبود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له : انسب لنا ربك فنزلت سورة " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ."

روي أنّ عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أخو لبيد أتيا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال عامر إلى ما تدعونا يا محمد؟

فقال : إلى الله.

فقال : صفه لنا ؛ أمن ذهب هو أم من فضة أم من حديد أم من خشب فنزلت السورة وأرسل الله الصاعقة على أربد فأحرقته وطعن عامر في خنصره فمات.

عن ابن عباس وقيل جاء أناس من أحبار اليهود إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا يا محمد صف لنا ربك لعلنا نؤمن بك فإن الله أنزل نعته في التوراة فنزلت السورة



خداع الحرب المفتعلة

يجب أن يعلم المسلمون أن من أهداف افتعال الحرب بين المغضوب عليهم وحزب الشيطان وتسليط الضوء عليها إعلامياً بكثافة تامة جاء متزامناً مع الإعلان عن تقليص فرق الإبادة في غزة.

ولم يكن ذلك من الطرفين إلاّ لتغطية جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها المغضوب عليهم في غزة لا تنظر إلى دموع عيون المذيعين والمذيعات ولا محطة متباكية دون الأخرى فالكل شريك في المؤامرة ولكل دوره المنوط به فإن حاد قتل كما كان من شأنهم في المخلصين من الصحفيين....



من مشاهد يوم القيامة:

العَرْضُ وَمُناقَشَةُ الحِسَاب ؛

سَأَلَ رَجلٌ ابْنَ عُمَرَ: كيفَ سَمِعْتَ رَسولَ اللَّهِ،صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، يقولُ في النَّجْوَى؟ قالَ: يَدْنُو أحَدُكُمْ مِن رَبِّهِ حتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عليه، فيَقولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا؟ فيَقولُ: نَعَمْ، ويقولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا، فيَقولُ: نَعَمْ، فيُقَرِّرُهُ، ثُمَّ يقولُ: إنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ في الدُّنْيَا، فأنَا أغْفِرُهَا لكَ اليَومَ •"

قلت :هذا حال من أصاب معصية، فستره الله في الدنيا، فهو إليه تعالى إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه.

فمن شاء الله تعالى أن يعفو عنه ألقى الله كنفه عليه فيحاسبه حساباً يسيراً وهذا ما فسّره النبي،صلى الله عليه وسلم، بالعرض.

وأما الذين يدخلون النار بذنوبهم فهم ممن يناقشون الحساب ، ومن كان هذا حاله فقد هلك وعُذِّب.

عن عائشة رض الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من نوقشَ الحسابَ هلَكَ". وفي رواية : عُذِّب

اللهم سلّم، اللهم سلّم.





عقلاء الصوفية وعقلاء السلفية

لا شك أن المليطة والخبل والدجل و ((الزندقة)) التي رأيناها وسمعناها في المولد شيء لا يقره دين ولا يقبله عقل

ولا يمكن أن ينسب هذا للشريعة لا من قريب ولا من بعيد

عقلاء السلفية

لو تورط فريق منهم في خطأ فإن أول من يرد عليهم هم السلفيون أنفسهم ولا يمكن أن يجاملوا أحدا على حساب الحق أبدا أيا كان الشخص المردود عليه و أيا كانت مكانته

أما عقلاء الصوفية

وهم الذين ينتهجون نهج سادتنا الأفاضل من السلفية الحق مثل ابراهيم بن ادهم والجنيد ومعروف وغيرهم فهم قلة قليلة ومعدودون على أصابع اليد

فيجب عليهم التصحيح وهم مقصرون جدا في هذا الباب

فكل جريمة ترتكب باسم الدين في المولد يناله منها الكثير من الخطأ فأنتم تعرفون ضلال هؤلاء

والتصحيح منكم أولى وأسمع

التلويث والضلال من غيركم يضركم ويضر الدين ولو كان المشاركين فيه من أعلى المناصب

فدعوا منكم الدنيا وما فيها وقولوا بأعلى صوت

اللهم إن هذا ضلال لا يقره شرع ولا عقل ونحن منه براء
هل طلب سيدي الجنيد شيئا من غير الله ؟!!
هل أقر سلفنا الصالح ممن ينتسب إلى الصوفية هذا الشرك والبلاء
ألف باء شريعة أن من يستغيث بغير الله ويطلب الحوائج من غير الله وينذر لغير الله هذا اخطر ابواب الاعتقاد وهو شرك لا يجادل في ذلك إلا معدوم التوفيق
ولا نتهم عوام الناس بالشرك لاعتبارهم أجهل الناس بسبب إضلال من ينتسب إلى العلم ويزين لهم ذلك
عقلاء الصوفية أنتم على خطر كبير جدا
سكوتكم عن أئمة الضلال ممن ينتسبون للعلم أو المناصب ويدلسون على عباد الله المغفلين لن يكتوي بنار ذلك إلا أنتم
حيث لا يذكر الشرك أو الخبل أو الدروشة إلا وذكرت الصوفية
ومهما حسنتم وقلتم أنكم أتباع السلف الصالح من الصوفية فكيف يصدق كلامكم وأنتم ترون ما يرى الجميع ويسمع
حتى قال أحد زنادقة الصوفية أن فرعون مؤمن ومن يقول بغير ذلك وهابي (يخربيت إجرامك وكفرك) وأنه يقابل سيدي محمد صلى الله عليه وسلم ويتلقى منه الأوامر وووووو والكثير من الجدل والاجرام والزندقة التي تمرر باسم الدين
نظفوا منهجكم بما يوافق الكتاب والسنة لا بما يوافق الدجالين والمحتالين والزنادقة وهداكم الله لإصلاح المسار
وأنا مدحت والله الذي لا إله إلا هو لو قال بجواز طلب الاستعانة والاستغاثة وطلب الحوائج من ميت ما قلت بذلك ولا فعلته ولو جاءت لي ألف رؤيا ولو جاء لي ألف ولي أو حتى صحابي وقال بالجواز لكان هذا شيطانا رجيما لا أشك في هذا مطلقا
ومن يصحح هذا الدجال فليصحح إذن عبادة عيسى عليه السلام من دون الله
براءة معلنة من كل هذا الشرك والبلاء والدجل والوباء
(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)

)إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين(

لو لم يكن ما نراه شركا فلا يوجد في الأرض شرك





أخي الحبيب د عبدالله رشدي

(رؤيتي الشخصية عن فضيلته)

عرفته عن قرب منذ حوالي ثماني سنوات تقريبا

رجل موفق ناجح باحث عن الحق دوما

لم أبحث خلفه أبدا لأجد عيبا فيه

وقد توالت الأخبار أنه كان طالبا في كلية الدعوة الإسلامية وما أدراك ما هذه الكلية وما أدراكم من شيوخها

حدثني أحد أكبر أعمدتها أن أخي د عبدالله من نجباء طلبته لكنه طيلة عمره على الجادة ولا غرابة في ذلك فوالده سماحة الشيخ رشدي السعداوي رحمه الله وهو داعية مسدد وكل أولاده دعاة ولله الحمد

في الفرقة الثالثة من الكلية تعرف د عبدالله على الدكتور جمعة وصارت له صحبة معه وأصبح مولعا بطريقته ولا غرابة أيضا في ذلك فالدكتور جمعة له أسلوبه الخاص والعجيب في جذب الناس إليه ومن دخل في شراكه لا أظنه سيخرج إلا لمن أراد الله له الفكاك ويصبح حر الإعتقاد والاستدلال والفكر والتوجه ولا أظن قربه كان انتقاصا في حقه ساعتها

فالرجل الذي أعرفه باحث عن الحق في أي مكان واتجاه

والفرق بينه وبين إخوانه أن التعصب لا يعرف إليه طريقا

ودوما كان يقول لي

)من يخالفني فمرحبا به ناصحا وإما يدلني على الحق أو أدله والعلم رحم بين أهله(

اعتبره نموذجا متميزا جدا لطالب العلم المجتهد الذي لا يبالي بأحد ولا يشتري رضاء شيخه بسخط ربه عز وجل

فلو كان كذلك ما ترك شيوخه في كليته مع احترامه لهم وذهب لطريقة د جمعة

ولو اتبع هواه ما ترك د جمعة وأصبح حرا طليقا يسبح في سماء العلم لا يجامل في الحق شيخا

وكان للدكتور جمعة حلقات في رمضان قبل الماضي و أول من رد عليه تلميذه د عبدالله

لماذا ترد على شيخك يا د عبدالله ؟!!

لأنه ليس أسيرا لأحد يقول ما يرضى ربه وفقط (أحسبه والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا)

ولو أراد دنيا لظل كما هو وساعتها ستفتح له كثير من زينة الحياة الدنيا

ولا أظن إلا القليل من يستطيع أن يفعل ما فعل حفظه الله

قال لي أحدهم من سنوات عديدة كيف تمدحه واعتقاده كذا

فقلت هو يتعبد الله بذلك وهو يرى أنه ينزه ربه غاية التنزيه ويقدسه غاية التقديس وهو أقرب الإعتقاد للسلف رضي الله عنهم ونحن لسنا قوالب من بعضنا ليكون مثلك أو مثلي عمل د عبدالله في مجال ما وكنت ناصحا له من صميم قلبي ولم يستكبر على النصح وقد وفقه الله وابتعد تماما عن هذا المجال

وأظن والله أعلم أنه أرضى ربه عز وجل في اجتهاداته سواء كانت محقة في أغلبها أو مخطئة في أقلها لأنه لا يريد إلا وجه الله عز وجل

وما يحدث منه من بعض الثناءات التي قد ينكرها البعض وعندهم حق لكن لو عرف المنكر عليه حقيقة الأمر ربما فعل أكثر مما فعل والحكم على الشيء فرع عن تصوره

عبدالله رشدي أسخط عليه حقا متعصبة السلفية ومتعصبة الصوفية والأشعرية لأن من عرف سبيل التعصب لن يقبل بأي باحث حر يريد وجه الله وفقط

فكل منهم يريده في صفه خالصا مخلصا شافيا مشفيا لا يمدح طريقا أخر أيا كان ولو كان معه كل الحق

والمنصفون من كل طرف يثني عليه بلا شك

شاهدي د عبدالله رشدي فلتة من فلتات التاريخ حفظه الله ورعاه وبارك فيه ونفع به وهداه للجادة

ويكفي قوله الجميل المنصف الذي استعلنه اليوم

(كنتُ أجيزُ طلبَ قضاء الحوائج من الموتى!

وإني أبرأ إلى الله من ذلك .)



لا تحقر من المعروف شيئا

قصة نافعة

قد تقول كلمة أو تنصح نصيحة أو تدل على خير فتكون هذه الكلمة أو تلك النصيحة أو هذا الخير طريقك الحقيقي إلى جنة الله ورضوانه

أثناء تصوير برنامج كاتب وكتاب قابلت أحد أبرز كبار الدعاة والمشورين في العالم كله لكنني سمعت أنه حقا كان لاعب كرة كاد أن ينضم لأشبال الأهلي ثم حذره البعض من الإصابات وقال له صوتك جميل فبدأ في مجال الأغاني وله بعض الألحان والأغاني وكاد أن يكون هذا طريقه لولا فضل الله عليه فقابل رجلا

قال له وهذا شاهدي

اسمع هذا الشريط

وأول ما سمع الشريط وهو جزئين ترك الغناء تماما تماما

وترك لحيته وبدأ بنهم شديد في طلب العلم وأصبح من مشاهير الدعاة والوعاظ ومن يدلون على ربهم بحسن خلقه وسلاسة علمه وجميل طرحه

أما الشيخ فلن أقول اسمه فمعرفته تغني عن تعريفه

لكنني أتحدث عن الشريط الذي غير حياة فضيلة الشيخ

فأصبحت كل أعماله ودعوته وكتبه التي تعدت ٢٧٠ مؤلف في ميزان الشيخ والأخ الذي دل عليه

)حكم الغناء في الشريعة الغراء(

للعالم الموسوعي الذي ما رأيت أنا ولا شيوخي مثله

صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور الزاهد العابد الأصولي المفسر الفقيه اللغوي السوري الأزهري الواعظ

عبدالرحيم الطحان وفقه الله وحفظه ورعاه

فلا تبخل بكلمة ونصيحة لمن تعرف ومن لا تعرف ودل الناس على الخير لأي شيخ تظن أنه قريب إلى ربه

التربية والفهم وحسن الخلق



القواعد العشرة للمسلمين الأعزة

١-دي مجرد هدنة وسينقضها الصه/اينة في أقرب وقت كما حدث في عشرات الاتفاقات قبلها (وينقضون عهدهم في كل مرة) فكن متيقنا من ذلك

٢-الحرب لا زالت قائمة حتى رجوع الحق إلى أهله وطرد المعتدين

٣-من دعاك إلى تسليم السلاح فقد دعاك لموتك

يسلم الكيان سلاحه قبل تسليم سلاحك لو كانوا صادقين

٤-لا يجوز الصلاة في الأرض المغتصبة فهل سيجوز أي اتفاق اقتصادي أو تجاري أو عسكري مع الكيان هذا ((محرم شرعا)) قولا واحدا لا شبهة فيه

٥-مفيش حاجة اسمها تطبيع مع مجرم مغتصب

٦-المقاطعة مستمرة لكل من يؤيد الكيان المؤقت

٧-كل من وصف أهل غزة بالارهاب فهو منافق يفتقر إلى مفاهيم الإسلام الصحيحة ويفقد الرجولة والعزة والنخوة ومتزلف للكيان

٨-كل من خذل أو طعن أو احتقر ما فعله أهل غزة عامله معاملة المنافق واحذر منه أكثر من حذرك من الكيان المؤقت سيما من يدعون التدين كالمداخلة والنورية الذين يلوثون دين رب البرية

فلم يعرف في تاريخ الاسلام فعلا مثل فعلهم إلا من المنافقين

فأهل غزة أدرى بما فعلوا وأعلم بما عليهم وهم أهل الحق وبقية الناس إما مؤيد او ساكت أو منافق

٩-كاد أن يموت ذروة سنام الإسلام لولا تفضيل الله لأهل غزة بإعادة رفعه وذكره في الأمة وقد وفقهم الله لمكاسب كثيرة جدا ولكن المنافقين يجادلون بالباطل كعادتهم

١٠- يا أهل غزة الدم الدم والهدم الهدم فجميع المسلمين معكم وكذلك أهل الحق والنخوة من غير المسلمين فلا تبتئسوا بما يفعل المنافقون فهم والأعداء سواء وقد كشف الله أضغانهم وأظهر خبث قلوبهم

تلك عشرة كاملة لأهلنا الأحباء وأنتم الأدرى بما ينفعكم وجزاكم ربي الجزاء الأوفى فقد رفعتم رأس المسلمين وأظهرتم الحق للعالمين

سلسلة كتاب اقرأ

المتلونون



والله العظيم لو أعلم أن ما يقومون به له علاقة بالشريعة أو أنهم حقا يحبون بلدهم لسكت عنهم تماما

لكنهم كما قلت سابقا وهذه القاعدة هي خلاصة حالهم

(هم في الخاص معتز مطر وفي العام أحمد موسى)

قال أحدهم وقوله هنا حق مع أنه كاتم شهادة وخائن أمانة

(من جاء بالمال خدم المال ومن جاء بالناس خدم الناس)

اوافقه ١٠٠%

وكذلك من جاء بالتعيين خدم التعيين

#لن_أنتخب_حزب_الظلام

#لأنى_أحب_دينى_ووطنى



ستقابل بعض الأشكال الآن

أحدهم كان يتمنى إبادة غزة ليقول بأعلى صوته مش قلتلكم بلاش وقد رد الله كيده في نحره

والثاني عامل نفسه أبو العريف وفاهم كل شيء سيقول مش هما اتصالحوا طيب كان لأزمة الموضوع ده ايه من الأول

ويجهل هذا المسكين الفوائد العظيمة التي كانت من آثار إعلان ذروة سنام الإسلام والوضع العالمي للكيان المؤقت والذي تغير تماما

وينسى كشف المنافقين والمخذلين

بل وينسى وقفة الدول كلها مع المستضعفين

حد كان يتخيل رئيس دولة كافرة يعد جيشا لتحرير فلسطين

والله الفوائد كبيرة جدا وكثيرة لعل الله يوفقنا لجمعها قريبا

والثالث جلده جامد ولا في دماغه كالحمار يحمل آسفارا لا يفهم منها إلا ما ينجيه هو لذلك ينافق كل ما يظن أنه يمد في سلامته ساعة من نهار

والرابع

هم عباد الله الذين تربوا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علموا يقينا أن ذروة السنام في الدفع لابد لها أن ترفع عالية ولا يمكن أن يبيع إخوانه بعرض من الدنيا زائل

فالحمد لله الحمد لله الحمد لله رب العالمين

اوعى تظن أن المنافق سيتغير إلا أن يشاء الله

نبت جسمه وعقله من نفاق والماء العذب سيكون معه أوجاجا وذيل الكلب سيظل أعوجا



ضاع الدين والشباب يا ابو شباب



خسرت دينك ووطنك وستضيق عليك الأرض بما رحبت ولو عشت القصور

والله مش جديدة أبدا

هذا حال الكافرين مع المنافقين

(قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة)



غزة علمت العالم

ظللنا بفضل الله عامين نتكلم عن إخواننا ونعمل على نصرتهم بكل سبيل متاح

فلم نعب أبدا جهادهم

ولم نمزح في جدهم

ولم نرفع وليمة في وسط جوعهم

ولم نفرح أبدا في وسط أحزانهم

ولم نظهر شيئا في أوقات فقدهم

هم أهلنا ونحن أهلهم

فأهل غزة كانوا ميزان الحق عند كل أهل الحق فكانوا كشريط الحمض النووى DNA)

(أظهروا بحق من ابن الحلال ومن ابن الحرام

فتبين لنا المؤمن وتبين لنا المنافق دون عناء وأوهام

وكذلك ظهر لنا الجبان وظهر من يقدم دينه في الأمام

شكرا لما حدث لأهلنا فلولا الله ثم جهادهم لشككنا في كل ذلك

علمونا أن المسلمين لا زالوا بخير ولله الحمد

ولا زال ذرة سنام الإسلام ترفع بين أيدينا رغم الفقر والتعب والعوز والتأمر

علمونا أن هناك أشخاصا ومؤسسات بل وأنظمة لا يعنيها إلا مصالحها وإن قتل الناس جميعا

بفضل الله ثم صمود أبطال غزة ما فضح الكيان المؤقت أمام العالم وتمت محاصرته وانكشاف أمره وأنه كبيت العنكبوت سرعة انهياره كالبرق إلا من بعض من يسمون أنفسهم مسلمين يحمونه مع أمه التي حملت فيه سفاحا (أم ريكا) ويظللونه برحماتهم المزعومة خوفا وطمعا مع خبث قلوبهم طبعاً مصداقا لقول الحكيم (؛؛؛ وحبل من الناس)

فبئس الرجل الذي يمد حبله لمغتصب ظالم

لم ألم سياسيا يوما لوما كبيرا فغاية سعيه حصول على مصلحته ويصرحون (نخشى أن تصيبنا دائرة)

لكنني أيضا لم ألم على حثالة الإسلاميين لأنهم حثالة المنافقين

فهل رأيت عاقلا يلوم منافقا ؟!!!

فعتابهم شرف كبير لا يستحقونه

وقد كشف الله عوراتهم وفضح سرائرهم وأنطق الله ألسنتهم بالبغي والنفاق وكانوا صورة من منافقي الامس

أن بيوتنا عورة

لا تنفروا في الحر

إئذن لي ولا تفتني

لن يستطيعوا هزيمتهم

لازم يستعدوا اولا

متهورين مخربين

مستحيل ينتصروا لأنهم مبتدعين

لم يستشيرونا

المنافق لن يعدم إيجاد الحجج للهروب من ج/هاد الدفع الواجب على كل مسلم ولو بالاظافر

سيجد ألف حجة وحجة

والحمد لله الذي كشفكم لنا

وبعد الحرب التي فاز فيها أهلنا رغم أنف المنافقين والطبالين والكذابين لا أنسى أن أدعو ربي أن يتولى جزاء كل من كان سببا في إنهاء الحرب بطريقة تحفظ للمسلمين مكانتهم

اللهم يا ربنا العليم الحكيم أنزل على أهلنا في غزة ومصر وكل بلاد المسلمين عزة ونصرا من عندك

واخذل المنافقين والكافرين إلى يوم الدين

هيا نسعد ونفرح – بعد عامين من التوقف –لهذا النصر المبين والذي ينكد على قلوب المنافقين



شكر الله لكل حكومة أو مسئول أو شخص

دافع عن قضية فلسطين بإخلاص وكل من تسبب في إنهاء هذه المجازر

وشكر الله لأبطال غزة (حماس وأخواتها وكل من وقف بعزة)

دمتم أعزاء منصورين غالبين بحول الله رب العالمين

وانتقم الله ممن تأمر عليكم وخذلكم ووقف مع عدوكم بالمشاركة أو التأييد أو طعن فيكم

الحمد لله على ما تم وكان بفضل الله وكرمه

وفوائد ٧ أكتوبر مع أختها ٦ أكتوبر ستكتب بمداد من القوة والعزة والنصرة حتى يأذن الله بيوم أخر من أيام الله نقتلع فيه أفئدة الظالمين المغتصبين ويعود الحق لأهله في حياتنا

أمين أمين أمين



يومان عظيمان من أيام الله

6و ٧ أكتوبر

جنود مصر حرسها الله

وإخوانهم من جنود غزة نصرها الله

لم تكن الأولى إلا نصرا حقيقيا مهما كانت رؤى البعض لأنها لم تكن حربا كرتونية بل حرب حقيقية لمجاهدي مصر ضد أخبث مخلوقات الله ومن يؤيدهم وتم لهم النصرة بفضل الله

والثانية جهادا بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهي مكملة ل ٦ أكتوبر وما قبلها من سنوات مرت على دخول المجرمين أراضي المسلمين

وما بدا للبعض أن المسلمين متفرقين ومنقسمين فإن الواقع أنه في يوم ما ثالث من أيام الله سيكون مكملا لليومين السابقين سيتحد الجميع كل المسلمين من أهل الحق ضد قوى الشر من الصه/اينة والامريكان ومن يخدمهما من العبيد

وسيتم القضاء على الشر وينتصر فيه أهل الحق

وإنا والله في شوق شديد لهذا اليوم الذي نجتمع. فيه على أهل الباطل ليتم لنا النصر والتمكين وإعادة الحقوق لأهلها بحول الله وقوته





لا أدري أي زمان هذا وأي عالم الذي يمنح هذا المعتوه جائزة نوبل للسلام!!!!!

لا يساوي في سوق الرجال ولا العلم ولا الفهم ولا السياسة

لكن العبرة أنه ينتمى إلى شعب قوي ويترأس قوة ضاربة فقوته ممنوحة من قوة من ينتمي إليه

وعليه يا اخواننا الذي يعمل لنفسه فقط ما أحقره وما أقله

لابد أن تعمل لديننا وأمتنا حتى إذا قويت قوينا كلنا وإذا نهضت نهضنا جميعا

وساعتها أقل رجل في الأمة سيرتفع شأنه وسيكون بحق

(ويسعى بذمتهم أدناهم) كما قال سيدي الحبيب صلى الله عليه وسلم

وأخيراً وبفضل الله وحده

قد ألت الأمور إلى يوم الغد وهو محل نظر العالم كله من دعوة مصر لحل هذه المعضلة السياسية الكبرى

وأسأل الله أن يوفق كل من أراد الخير لدينه ووطنه وأمته لكل خير وأن ينتهي الحصار على يدي من أراد الخير وأن تكون العاقبة للمتقين وأولياءه الصالحين



رغم الألم

رغم اجتماع الأكلة على المسلمين

رغم الخيانة من أقرب الأقربين

رغم العذاب و الضباب

رغم ما نرى من الدمار

رغم التجويع والحصار

رغم كل شيء

فلا زلنا نعبد ربا عظيما قادرا

كل شيء تحت سلطانه وعظمته وقدرته

نوقن باسم الله الحق

وقضيتنا هي الحق

ولا يكون في أرض الله إلا ما أراده الله

نبتسم ونرضى

فلولا تقدير الله فيما حدث

ل غزة ما تبين للأعمى قبل المبصر كم الخيانات

ولولا حماقة ترامب ما تعرفنا على كم المؤامرات

ولولا ما حدث ما عرفنا المؤمنين الصادقين

وما تبين لنا الكاذبين المنافقين

لا زلنا نبتسم رغم الألم

لاننا نثق بالله ربا قادرا

ولنا بلا شك جميل النهايات

فقتلانا شهداء وفي الجنة بموعود الله

وقتالهم جيفة في النار والعياذ بالله

ومصير الخائن معروف

وإن بدا لهم النجاة من الحتوف

ومن كان يعبد ترامب فهو جيفة نتنة وسيموت

ومن كان يعبد الله فهو الحي القيوم الذي لا ينام ولا يموت

ولله وحده عاقبة الأمور

وقد قال سبحانه

(والعاقبة للمتقين)

الكلب توني بلير بدلا من أن يتم توقيفه في اي دولة عربية محترمة بتهمة جرائم الإبادة في العراق يريدون مكافئته ليحكم غزة أو يحكمها النرجسي المجنون ترامب

وكأن كل المسلمين لا يملئون أعينهم

ما بال الدنيا قد ملئت غدرا وظلما وجورا

لو انقلبت أمريكا على ترامب ترى أين سيعيش

اجابتي الكيان الصه/يوني المؤقت

أو الكيان الصهيوني البديل المؤامرات المتحدة بجوار كلبه توني بلير



معقولة

كل العالم حقا ضد خطة المحتل المخبول ترامب إلا هو والكيان المؤقت والدول العربية

في إيه احنا عايشين فين

يارب يارب

كن مع كل من يعبدك بحق ويحب بلده بحق

وانتقم من كل خائن لك وخائن لوطنه

اللهم اجعل كيدهم في نحورهم وأمرهم إلى زوال وحياتهم كلها وبال

يا رب أرنا في كل خائن عجائب قدرتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك

لئن خافوا ترامب وعبدوه

فنحن لا نخشى إلا أنت ولا نعبد غيرك

جل جاهك وتقدست اسماؤك ولا إله غيرك

معقولة

وصلنا للوقت الذي أشفق علينا الكافر

وتأمر علينا المنافق

لا حول ولا قوة إلا بالله



أهل غزة حالهم أبكى الكافرين والمسلمين

أما المنافقين من الساسة والمداخلة والنورية فلا عليهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام

وربي يكتب عليهم الذلة والمهانة والصغار والخسة والبوار



(عباس والترباس)

خرج عباس من بيته الطيني لصلاة الفجر رافعا يديه لربه أن يرزقه قوت يومه هو ومن معه من قومه .

ذهب لسيده ليعطه محصلة محصوله وطرق باب الخدم وعلى وجهه آثار الندم ؛ فما أبقى لأطفاله إلى القليل وقد يمكثون شهورا في السنة تحت البكاء والعويل من شدة الفاقة ومرارة الحاجة .

وأثناء مروره بحديقة قصر سيده شاهد جمعا فيه الكثير من الخواجات يأمرون سيده ويملون عليه الأوامر ويطلبون منه بقية الأعطيات ؛ وهو خاضع خانع ذليل يستجيب بلا نقاش ويقول بصوت مسموع عاش عاش ؛ وقد سمعهم يقولون له لولانا ما كنت سيدا ولولانا ما كان لك منصبا ؛ فأسرع في جمع المحصول والا أرجعناك إلى حظيرة البهائم تسكن فيها قائم ونائم ، وانصرفوا عنه انصراف الناهي الآمر وخرج يودعهم توديع المطيع الصاغر . فرأى عباس ما لا يمكن أن يتخيله إنسان فما بال سيده يهان ؛ ويجرر ويؤمر ولا يصان ، فعلم عباس أنه لكل شيء الأساس ؛ يجمع هو ما يجمع ويترك أطفاله ليرضي سيده الهش الصاغر ليمنح من جعله سيدا ، ويطيع من أجلسه قائدا .

ودخل إلى سيده بعد طول استئذان بعدما هدأت نفسه وشعر بالأمان ، وقد رأه منتفخا متعجرفا بعدما كان من دقائق صاغرا ، فقال سيدي هذا كل ما أملك ولم أبقي لأطفالي الصغار إلا شيئا قليلا لا يكفيهم نصف العام

فقاطعه الترباس ألست رجلا مؤمنا يا عباس ؟

أتترك لأطفالك ما يكفيهم نصف عام!!!

أين التوكل على الله الرزاق العلام!!

أما سمعت كتب التراث تذكر حديث من بات منكم آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا

فهأنذا أحميك من المجرمين وأجعلك أمنا بين العالمين ؛ ولولا أنا لكنت وقريتك مثل سوريا والعراق وقد ذاع خبرهم في الآفاق ؛ وقد وفرت لك بعض التطعيمات حتى تتحمل وتصابر وبذلت الأموال حتى لا تنجب إلا طفلا أو طفلين ولم اجعلك بسبب الدواء عاقر

فلم تبخل علينا بالتصبيح ، وتطيعنا بالتلميح والتصريح ،

يكفيك اليوم من الطعام وأسأل ربك يطعمك وأطفالك وقريتك بقية العام ، وأحمد ربك أنني قبلت المهمة في هذه الأزمات الملمة

فأغمض عباس عينيه قائلا أنا مؤمن ورب الناس لكن ما ذكرته موجود في كتب التراث ، وسمعتك كثيرا تعيبها وتحرض عليها ولا تستسيغها

فقال الترباس

اسكت يا عباس أتريد أن أخرج ولدك من حبسه وتقبل أن أخلص ابن عمك من رجسه واحفظ لزوج ابنتك رأسه ، أفلا ترضى أن أطلق سراح أختك ؟!!

فصاح عباس طبعا يا سيدي

أحب منك ذلك ولولا الله ثم أنت لكنت من الهوالك ، سأذهب لبيتي احضر كل ما عند أطفالي واجعل ربي لأهلي وعيالي

وأحسنت يا سيدي فأنا دوما خادمك المطيع اسمع واذعن وأطيع

فأنت سيدي وسيد قريتي مدى الحياة ومن قال غير ذلك تأمرني أقطع عنه الحياة

فقال الترباس شكرا على وفائك يا عباس

لكن أذكرك ألا تخبر أحدا بما دار أو تكتب شيئا خارج الجوار ولا تستعن بالخواجات والا كنت خائنا لبلادك حتى الممات

قال عباس لا استعين أبدا على بلادي بالخواجات الذين كنت تطيعهم طيلة الأوقات

فلست خائنا يا سيدي

نشرتها من قبل وهي تحكي زمن السادة والعبيد والذي يتكرر في بعض البلدان



ملوك الطوائف

التاريخ يعيد نفسه

فهل هناك من يوقف تكرار كوارث التأريخ ؟!

ملوك الطوائف ٢٢

الدول العربية 22

كانوا يدفعون الجزية للصليبين من أجل الحفاظ على كراسي الحكم

نفس الأمر في العصر الحديث وانضم إلى الصليبيين الص/هاينة

هل استقر لهم الأمر ؟

ضربوا وشتتوا وذلوا وهانوا وضاعت بلادهم

وكتبهم التاريخ بمداد من الغائط

)هؤلاء من خانوا الله ورسوله والمؤمنين من أجل أنفسهم فضاعوا وأضاعوا(

واليوم

سيكون نفس الشيء إن لم يكتب الله لهم هداية ويدركوا أنفسهم لينصرهم الله

المؤمنون والأوفياء نصحة

والمنافقون والطبالون غششة





أصدق سياسي وكاتب صهيوني

لكنني لا اعرف عن أي إسلام يتكلم

الإسلام الأمريكي منزوع العقيدة والنخوة والشريعة

المملوء بالخسة والوضاعة والمذلة

وليس الإسلام الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

الذي اعتبر هذا خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين



خطة ترامب

باختصار هي إنقاذ الص/هاينة من الحصار العالمي وجلب المحتل الكافر إلى بلاد المسلمين واحتلالها

فيا ترى هل يمكن أن يقبل مسلم ذلك إلا أن يكون خائنا لله ولرسوله وللمسلمين بائعا لوطن لا يملكه

هل له حكم آخر ؟!!!

وأي شريعة تجيز لهم ذلك ؟



والله لو فقدت أم ريكا دمها – كما فقدت عقلها وحيائها – لوجدت أن أول المتبرعين بدماهم النجسة هم خونة العرب

ولم يصبح الأمر سرا كالسابق بل وصل إلى درجة المباهاة بالعلانية من يدفع أكثر (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ)



لا بأس أن تكون جبانا لكن لا تكن شيطانا

لا تستطيع قول الحق لا بأس لكن لا تنشر الباطل

نفسك عزيزة عليك وتريد نجاتها في الدنيا لا حرج لكن لا يكن هذا على حسب أنفس أخرى تؤذيها

لا تستطيع مساعدة المساكين المقهورين مش مشكلة لكن لا تكون عبدا مطيعا لعدوهم

الموضوع مش دنيا هناك أخرى

ومن عاون الص/هاينة والله العظيم بأي نوع من أنواع العون والمساعدة ضد المسلمين فليس له حظ ولا نصيب في الاسلام وهذا بالإجماع

يعني يا جميل مش مجرد معصية ولا كبيرة تغطيها الحسنات مطلقا

جنة أو نار

واختر لنفسك

صفقة الخيانة والخسة

بكل صدق

لم أعد أغضب أو ألوم أو أعتب لا على حاكم ولا أمير ولا رئيس ولا سلطان

لأن من يسمون أنفسهم علماء أسوأ منهم ألف مرة

وإياكم أن تقولوا هذا هدي السلف

السلف منكم براء

ملحوظة

اللي يغضب يضرب رأسه بالجدار أو يشرب من مجارير الصرف



المداخلة والنورية أسوأ ما ابتلى به أهل الإسلام من هؤلاء المجرمين اللئام

لقد عاث المدخلي والنوري قي دين الله بالسوء كما يعيث ولي السوء قي مال اليتيم

وادعو في أقوالهم صحة المنهج والحكمة

وما هو إلا منهج يرضي والد الشيخة ايفانكا

وأفتوا للأمة بتفحيطات فقهية وما هي إلا شرائع شيطانية

وكأني بهذه المدخلية التي احتاجت لمساعدة ذلك النوري ليجلب لها الامان

فكانت هذه النتيجة الحتمية

وأسأل الله إن لم يكتب لهما هداية أن تكون هذه النهاية جراء الكذب والوشاية





"إن من خصائص الداعية الكبير الهمة أنه لا يترخص في السكوت عند قوة أهل الفجور و آذاهم ، لأنه يرى أن الترخيص هنا من شأن العامة من المستضعفين ، و أما الدعاة و القادة و العلماء فيتمسكون بالعزيمة و يصدعون بالحق و إن لحقهم الأذى و العذاب و الموت. "

"الداعية الكبير الهمة لا ينكر المنكر فحسب بل ينكر على أهل المنكر ، أى أنه لا يعرف التعميم و لا التورية ، إنه يمد أصبعه يشير إلي الطاغوت بالإتهام. "

الشيخ المقدم رحمه الله في كتابه الجميل علو الهمة النظرية والتطبيق



أبدأ مستعينا بالله ربي



د المقدم ليتني لم أجلس معك هذه الثلاث ساعات

سيدي ما إن تظهر مع هذا الدجال المخذول المخبر أبي رغال في أي مكان إلا وأجد كثيرا من الإخوة يشيرون إلي أو يرسلون لي ولسان حالهم بل ومقالهم كفاية يا عم مدحت دفاع عنه (هم طينة واحدة) زي بعض

ولم أعد أقدر لا على اتهامك من إخواني هذه التهمة النكراء والمصيبة السوداء ولا على حكاية ما أعرف فقد قيدتني بعدم الحديث وقد مر قرابة العشر سنوات على هذا الكتمان ومهما أحكي لهم أن المخبر الدجال والله العظيم في سيارتي أنا وهو جالس بجواري قال لي (الشيخ محمد لا يحضر معنا من ٢٠١٣ ولما يتسأل علينا أحيانا يقول كلام حلو وأحيانا يقول كلام وحش)

ومهما أقول لهم قلت للدكتور الروبي بسبب أفعالكم ترككم د المقدم وفلان فقال لي (د المقدم نعم تركنا لكن بقي فلان معنا)

ومهما أقول – ورب البيت – سمعت الشيخ العفاني شفاه الله يقول (بسبب سوء أخلاقهم تركهم الشيخ المقدم)

ومهما أقول لهم د المقدم ليس له كلمة واحدة مطلقا في حزب الظلام منذ عشر سنوات ولا كلمة واحدة فكيف تنسبون له ذلك ؟؛

كل هؤلاء وأنا أستدل بغيرك ولا أستطيع الاستدلال بحضرتك لأنك قلت لي لا تنشر ولي عشر سنوات كثيرة جدا على السكوت والوفاء

فحينما تظهر مع هؤلاء المخانيث المخاذيل أعداء الله ورسوله تتهم بأنك من يتولى كبر هذه الجرائم والمنكرات وعراف حزب الوشاة المفاليس

نقول لهم الشيخ رفض أن يوضع خلفه لافتة حزب الضرار

وووووو

كفى

مش ممكن

لا يسعك نعم لا يسعك السكوت مطلقا ولا أذكرك بما قلته أنت وما سطرته من قبل

فبالله وبحق الله العظيم وحق وقوفك بين يدي ربك يوم القيامة

أخرج للناس وقل لهم موقفك من حزب الظلام المجرمين اللئام رب يرفع عنهم ستره ولا يوفقهم لقول لا إله إلا الله عند الموت

قل ما ترضي به ربك وكفى

ولا تظنن أن درسك يراه عشر معشار ما كان يرى من قبل

فلم يعد لكلام فضيلتك تأثير كالسابق

الإمام دوما في الأمام وقد تأخرت جدا عن الواجب عليك

لا يركب هؤلاء البغضاء الحقراء على سمعتك وحسن سيرتك

وإلا فأنت وشأنك هناك يوم حساب وقطعا سيسألك ربك عن تأخير البيان

ما يسأل الناس عنك خاصة إلا لبقية من الخير لك في قلوبهم

أعلم أن لفضيلتك أكثر من عشر سنين لم تقابله

وبعض مقابلات الدجال أبي رغال كلها مقابلات عابرة غير مقصودة وغير مرتب لها إلا مرة واحدة يوم عيادتك له

لكن كل عوام الناس ليس مطلوبا منهم أن يكتشفوا خفايا الأمور

قم بما يجب عليك ولا عليك

والسلام عليكم



لا تميتوا قضية الأمة

الحداية مش بترمي كتاكيت

أم الخبائث بريطانيا مش هتعترف بالدولة الفلسطينية إلا إذا أرادت قتل القضية وإبادتها

دولة فلسطينية يحكمها أبو مازن ؟!!! أو أي منافق زيه

هل هذه دولة !!! أم ولاية صه/يونية

تعترف بي يعني لي مطلق السيادة على أرضي اختار حكومة وطنية مش صه/يونية أختار أنا كل شيء

مش تحدد لي مساري وتقولي حماس بره والجهاد بره وكل وطني بره

مش بتاعتك دي

دي بتاع الشعب

ووالله وبالله والله لو اعترفوا بفلسطين وحكمها أمثال أبو مازن فالله يعوض علينا في قضية فلسطين وفي أرضها والمسجد الأقصى

الإحتلال مستمر طالما الغفلة والحماقة والجهل مستقر ومستمر

مش معقول يا صه/اينة تختاوا من يقاومكم

سيكون بلا شك معارض شكلي وفي النهاية الاوامر منكم

سؤال هو من بينفق على حكومة عباس المنافق غير الصه/اينة ومن يتبعهم





يكتب بعض الأفاضل نصائح للزوجية يميلون فيها لفكرة "تنصيح" أحد الطرفين لأجل أن يحصل على قدر أكبر من الاستحقاقات أو يبذل قدرا أقل من العطاء

وهذا يفعله أيضا بعض الناصحين في المجال التجاري وفي كل مجال.

نصيحتي لمن يكتب نصائح في العلاقات أن يكون قوله سديدا؛ وأفضل ذلك وأعلاه أن يكون قولك مستندا للكتاب والسنة

وأن يكون قولك يراعي الزوجين لا يميل لأن يحفظ أحدهما جنابه وحقوقه ويهدر حق الآخر

وأن يكون كلامك يزرع السكينة والطمأنينة والمودة والرحمة وبراءة وطهارة المعاملة لا أن يشعل اللؤم والاستنصاح وعدم السلكان والتربص

وأيضا فلتعلم أن نصيحتي تلك لك أساسها بسيط ان العلاقات تتفاوت كثيرا وما يصلح لحالة لا يصلح لغيرها فالنصح العام يجب أن يكون في القدر الذي يغلب على ظنك أنه يبني ولا يهدم.

وقبل ذلك كله تخلص من تأثير التجارب التي رأيتها إلا أن تكون غالب الحالات ويكون عددها كبيرا جدا فلا تتأثر بحالة رأيتها فتصدر درسا تعميميا .

#ال_زوجية



قلت لشخص مرة محذرا من شيء ما "هيحصل ضرر أو إصابة بسبب الخطأ ده وساعتها

هتعرف إن كلامي صح

وهارجع أقول لك

مش قلت لك"

فعلمني درسا بكلمتين

"هتفرح ساعتها؟"

#م_ما_تعلمت_



ينتفعُ بالوعظِ والنصحِ العامِ – أكثرَ شيءٍ – أولئك الذين هم في أولِ طريقِ الخطأِ أوْ لم يدخلوه؛ أما المنغمسون فيحتاجون لشيءٍ آخرَ من المعايشةِ والنصحِ المباشرِ الحثيثِ مع منحةِ هدايةٍ إلٰهيةٍ – ولا هدى ولا توبةَ إلا بها لِكِلَيْهِما–

ويُصَعّبُ الأمرَ وطريقَ الرجوعِ على المنغمسِ

–أنه كثيرا ما يغلق باب الوعظ ويهرب منه

–أنه يدور في حلقة من الإثم والخطأ قد لا يجد وقتا للوعي

–رفقاء طريقه يتشبثون به ويعيدونه كلما همَّ بالعودة

–تبريراتُه لنفسه وخداعُها

وغيرُ ذلك..

🌹فنصيحتي لنفسي ولك لا تذهب بعيدا وعُدْ من قريبٍ ولا تفتح على نفسك أبوابَ المعاصي المغلقةَ

#باب_ال_توبة

سلسلة كتاب اقرأ

تعال نرجع جغرافيا إلى تلك القرى والبلاد التي يأتي منها زوار الموالد الرئيسيون فإنهم في بلدناهم يعرفهم الطيبون من أهل القرى أنهم هم كل "هلف" "جلف" متعافي متسلق لا يعمل ولا يتعبد وإنما يهيص في كل هيصة وكذلك النسوة منهم.

فهؤلاء هم أتباع كل ناعق لمولد.

وهذا الملمح لا يتكلم عنه كثير ممن يذم الموالد وروادها

سلسلة كتاب اقرأ

دبننا دين سكينة وخشوع في العبادات

فهذا وصف المؤمنين:

ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ

وقد قال النبي ﷺ: اسكنوا في الصلاة

وقال العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه في الحج: فسَمِع النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وراءَه زَجرًا شديدًا، وضربًا وصوتًا للإبلِ، فأشار بسَوطِه إليهم، وقال: أيُّها النَّاسُ، عليكم بالسَّكينةِ.

وقال ﷺ في الصلاة:

إذا أُقيمَت الصَّلاةُ فلا تأتوها تَسْعَون، وأْتُوها تمشُون، وعليكم السَّكينةُ

وذكر الله لنا حال المشْ.ركين في عبادتهم بضد ذلك:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً

وهو الصفير والتصفيق.

#ال_فطرة

سلسلة كتاب اقرأ

حب الذهب من الغرائز الأساسية المشتركة بين البشر

وسيظل كذلك

ولكن بنظرة مجردة الاكتناز مش أمثل شيء فائدة للاقتصاد عامة

يعني لو كل الناس حطوا كل رؤوس أموالهم في الذهب ده هيجمد الاقتصاد بشكل عام وهيوقف حركة التجارة والتفكير في مشاريع وإنتاج.

مش معترض على اختيارات الناس وقراراتهم لأنها نتيجة طبيعية لعدة ظروف محلية ودولية وكمان سنة العرض والطلب واحتياجات الناس للسلع بتحجم الظواهر المختلفة

لكن الغريب بالنسبة لحد في سني إن أول مرة أشوف الانحياز الكبير للذهب ومن سنوات كان فيه انحياز كبير للبنوك

وده كله مضر لمناخ التنمية لكن هكذا صار!

على أي حال شرعت الزكاة كتحجيم بسيط وتدريجي للظواهر دي.

أنا باكتب الكلام ده تفكير بصوت عالي وأنا مشفق على الشباب اللي الذهب جزء شبه رمزي من لوازم الزواج اللي فجأة أصبحوا في منافسة مع تضخم كبير ومتزايد!



ازاي جايلك الشجاعة تمدح الموالد وتربط ده بالصالحين والتصوف النظيف الصديق للبيئة وانت مش من طنطا

طب لاحظ إن تعداد الغربية داخل على ستة مليون أغلبهم عارفين اللي فيها.

ده احنا بنتكسف نحكي أصلا

ارحم عروقك شوية

طب احترم الجنيد والجيلاني رحمهما الله حتى.

طب بلاش

تعرف تاخد خطيبتك أو زوجتك وتنزل تشهد المشهد العظيم ده .

ملحوظة: هذا هو العام ٢٠٢٥

#ال_مهلكات



قبل أن تنشر شيئا تريث عشر ثوان

-انو نية حسنة

-تفكر ربما يكون به إثم يلحقك

-تفكر هل هو ينتقص مروءتك

-تخيل أنه آخر منشور يكون في صفحتك

#يا_بني_تعلم_

سلسلة كتاب اقرأ



فيه شيخ عموم المقاريء

سمعت في تسجيل صوتي للشيخ الحصري رحمه الله في السنغال يقول لهم:

لدي تنبيه حتى لا يقال قرأنا أمام شيخ المقارئ فأقر قراءتنا

ثم بين لهم الفرق بين الإمالة والتقليل لما لاحظ أنهم يقرأون لورش إمالة كبرى.

كان إماما وكان أمة وكان عزيزا وقورا موقرا لكتاب الله.

رحمه الله.

#في_حب_ال_حصري

سلسلة كتاب اقرأ

أظنك يلح عليك التفكر في عمك الحاج السبعيني الذي يعاني للذهاب للمسجد وقضاء الحاجة ويجتهد في الذكر والتوبة والعبادة ويزهد في أغلب متع الدنيا وتتعجب.

قال القاضي عياض رحمه الله:

والكافر بخلاف هذا ، معافى في غالب حاله ، ممتع بصحة جسمه ، كالأرزة الصماء ، حتى إذا أراد الله هلاكه قصمه لحينه على غرة ، وأخذه بغتة من غير لطف ولا رفق ،

فكان موته أشد عليه حسرة ، ومقاساة نزعه مع قوة نفسه ، وصحة جسمه أشد ألما وعذابا ، ولعذاب الآخرة أشد ، كانجعاف الأرزة . وكما قال – تعالى – : فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون.

#باب_ال_توبة

#اغتنم_ال_مهلة



أوان لملمة الجراح والنهوض بعد البأساء فهو أوان جبر الخواطر، ونشر حسن الظن بالله والأمل، وإظهار الجَلَد أو التجلد،

وحمد الله وشكره على النجاة بالدين ورفعة كلمة الله عزوجل وإن تكاثر الحطام الزائل.

أما أن تنشغل وتشغل الناس بأن هذا نصر أو ليس نصرا فأنت على ما يبدو تظن نفسك تكتب بحثا أو تؤلف رسالة أكاديمية.

فليس الناس محتاجون لتعريفاتك للنصر والهزيمة ولا ماديتك وبكائك على ما قد فقدوه بالفعل وأنت لم تصب بمصابهم بل وهم صابرون فلا تكن أنت بواب الندم.

وحسبك أن رسول الله ﷺ كان يبشر الناس في كل حين وخاصة في أصعب الأوقات.

#حسن_ال_ظن_بالله



–وفاة إنسان مصري في سيارته في السعودية سقطت فوقه سيارة شرطة.. رحمه الله وصبر أهله.

–في نفس اليوم تقرأ خبرا عن شاب يرتكب فعلا فاحشا في سيارة ويصوره بعض الناس.

إذا قرأت هذين الخبرين معا فستعرف أن كل لحظة قد تكون هي آخر لحظة وأن الأمن من مكر الله يوردك المهالك.

#اغتنم_ال_مهلة



فيه تصرفات وكلمات يمكن تجاوزها بين الأصدقاء والأحباب لكن فيه تصرفات وكلمات بيكون وراها مدلول يناقض أصل المحبة والصداقة ففعلا أنا من النوع الذي تترك فيه هذه المسامير آثارا لا يمكن محوها أبدا

مثلا لما أكون باحب زوجتي وأقعد مع أصحابي أهزأ منها وأسخر من اليوم اللي شفتها فيه وأجلس أعدد مساوئها أعتقد إن ده يتناقض مع أصل الحب.

ولما أكون باحترم إنسان وأكن له العرفان بالجميل وبعدين أسيء إليه أو مثلا لا أتحمل منه النصيحة وأردها عليه بعنف وقسوة أكيد ده بيتناقض مع أصل الاحترام اللي هو في القلب أصلا مش تصرفات.

ولما أكون أنا باحبك مثلا وليل ونهار أتغنى بهذا الحب وبعدين أكون في موقف شايف فيه مصلحة ليك أو شايفك مقدم على خطر وأتصرف بلا مبالاة أو أظهر الشماتة فيك ما ينفعش نقول ده موقف وعدى مهما حصل من أسف ومهما حصل قبليه وبعديه من حاجات كويسة لأن من وجهة نظري ده بيدل على إن أصل المحبة ده ظاهري مش قلبي.

#ال_زوجية

#م_ما_تعلمت



قلت لأخي: فلان توفي منذ سنوات تمنيت أن لو قابلته وتعرفت عليه فهل قابلته؟

قال: أنا عرفته

قلت: سمعت عنه خيرا ورأيت له أثرا شوقني للقائه وحسرني على فواته

فجلس أخي يذكر الرجل بمحاسن أضيفت لما سمعت عنه

لم يكن الرجل شيخا مشهورا ولا خطيبا داعية ولكني لمست خيرا تركه وثناء عليه من كل من عرفه وقد مات في الأربعين رحمه الله.

لمثل ذلك فأعدوا



قلت:

يخلط كثير من العرب بين تعبيرين انجليزيين

Sorrow vs apology

الأسف والاعتذار

وخاصة في التصريحات السياسية يفهم العرب الأسف على أنه اعتذار وإقرار بالخطأ لأنه هكذا في ثقافتهم فهل هو نفس الأمر في اللغة السياسية وفي الثقافة الغربية ؟

يقول عمشات:

في الثقافة العربية، كلمة "أسف" تعني غالبًا اعتذار وإقرار بالخطأ.

أما في الثقافة الغربية واللغة السياسية:

Sorrow / Regret: تعبير عن حزن أو أسى أو مجرّد دبلوماسية، بلا تحمل مسؤولية.

Apology: اعتذار صريح يتضمن اعترافًا بالخطأ، وله تبعات سياسية وقانونية، لذلك يُتجنب غالبًا.

الخلاصة: العرب يخلطون بينهما، بينما الغرب يفرّق بدقة.



اللحظة التي تقول بلسانك أو قلبك هذا مني أو عندي أو فعلت بنفسي ومواهبي؛ هي لحظة السلب والخذلان

#نتعلم_الشكر





أغلب الأخلاق الحميدة في جوهرها مرتبطة بالاعتدال العقلي والتفكير السوي
ولكن ينازعها جشع النفس وبغيها وشهواتها
ويردها للحق التزامها بالشرع ومراقبة الله
فإذا أعطى الإنسان نفسه فرصة للنقاش العقلي والنقد الذاتي فسوف يصل
لما ينبغي عليه في كل حين
ويبقى أن يوفق ويسدد للالتزام وليس مثل الدعاء عون على ذلك
"وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلَّا أَنْتَ"
#ال_فطرة

تذكرت هذا المنشور وأنا أقرأ قول الله عز وجل

"وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن"

فاختيار القول الأحسن يلزمه قدر كبير من الاعتدال العقلي وأيضا ملكة فهم الكلام ومعانيه وتحليله

وهذا أيضا يلزمه أن يكون مستقبِل الكلام على درجة من الفهم والاستقبال الحسن للكلام.

#ال_فطرة



أحد المشايخ الأفاضل ينشر فوائد ومواضيع علمية كثيرة على السوشيال ميديا وهذا الشيخ لديه ابتلاء شديد يعلمه أحبابه وهو رغم ذلك يتصبر بل ويبدي الفكاهة أحيانا

كتب الشيخ منشورا يذم فيه هوس السوشيال ميديا فدخل أحد المزايدين يقول له أنت نشرت عدد كذا منشور اليوم وتتكلم عن هوس الميديا؟

أقول:

هوس السوشيال ميديا ليس كما رآه ذلك المزايد بل هو

-التصفح العشوائي ومشاهدة الفيديوهات التافهة وكثرة التواصل

والتعليق على كل حدث وتتبع الترندات وتضييع الأوقات فيما لا يفيد

ونشر ما يأثم به المرء ومتابعوه

ونشر الحياة الشخصية وإشغال الناس بالخلافات التي لا تفيد وما إلى ذلك.
والبعض يزيد في المنشورات إذا كان مبتلى وأحيانا يمزح ليخفف عن نفسه والبعض يختفي.
فلا تسارع باللوم وادع لإخوتك وإذا رأيت ما يفيدك فاستفد ولا تتعود المزايدة لأنها = انشغال بالسوشيال ميديا

#إدارة_ال_وقت



كلنا عارفين حكم تعطر المرأة خارج بيتها
ولتعلم أيضا أن مبالغة الرجل في التعطر بنية جذب ولفت النساء محرم سواء حصل أو لم يحصل ما نواه؛ مجرد تلك النية يأثم بها فلتحذر
تعال بقى لتجار العطور وخاصة الملتحين اللي بيستظرفوا ويقولوا العطور بتاعتنا هتخليك تتعاكس من النساء أو ما شابه من الهيء هيء
فهذا إثم ونشر لخواطر آثمة .

#خطوات_ال_شيطان



لو اجتهدت في كل موقف أن تتمثل كيف كان يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف أو كان ﷺ شاهدا عليك فيه؟
ارتعبت؟
طيب اقرأ
رب العالمين جل وعلا يعلم سرك ونجواك والحفظة الكاتبون يكتبون
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ

#حديث_ال_نفس



هيَ هيَ نفس الآيات نفس الكلمات التي كانت تبكيك حد النحيب وتؤجج شوقك حد استعجال الخاتمة

ولكن القلب ليس هو نفس القلب؛ هل بشرت بالبراءة أم عملت أعمالا ضمنت بها الجنة؟

أم ران على قلبك كسب جوارحك وقلبك؟

#تدبر_ي





تمرّ عليّ صور الشهداء من رجال الله،

فأشعر أن الأرض التي وطِئوها أطهر من العالم كله،

والتراب الذي علق بأقدامهم أكرم من الدنيا وما فيها.

تمنّيتُ — والله — لو أقبّل الترب تحت نعالهم،

فهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه،

وما بدّلوا تبديلا.

رحم الله أرواحهم التي حلّقت نحو النور،

وجعلنا من السائرين على دربهم،

دربِ العزّة والإباء.



#إضاءات_رضوانية

روى الطبراني في المعجم الكبير، عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى عليه واله وسلم:

"يُبعث من مدينةٍ يُقالُ لها عسقلانُ سبعونَ ألفًا لا يُحاسَبون".

وفي رواية:عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهِ تَكادُمَ الْحُمُرِ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جهادِكُمُ الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رباطِكُمْ عَسْقَلَانُ.

وفي رواية «رباطُ يومٍ في عسقلانَ كرباطِ أربعينَ يومًا في غيرِها، ومن صبرَ فيها ساعةً على شدةٍ من شَدائدِها كنتُ له شفيعًا أو شهيدًا يومَ القيامةِ.«

قال الألباني رحمه الله عن حديث (وإن أفضل رباطكم عسقلان): هذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات؛ غير سعيد بن حفص النفيلي، ففيه كلام يسير، وقد وثقه ابن حبان وأخرج له في صحيحه ثلاثة أحاديث، والذهبي، والعسقلاني فقال: "صدوق تغير في آخر عمره. " وبتقدير صحة الحديث؛ فإنه يدل على فضل الرباط بعسقلان مطلقا، وكذا غزة؛ لأنها كانت تابعة لها كما تقدم، وكأن في ذلك إشارة إلى أنها تبقى ثغرا، زمانا طويلا.

💚عسقلان ثغر من ثغور الإسلام:

كانت عسقلان (في فلسطين) من أعظم الثغور المواجهة للروم، فهي بوابة الشام على البحر، ومنها تُصدّ الغزوات. فكان الرباط فيها رمزًا للثبات على حدود الأمة والدفاع عن حماها.

💚فضل الرباط لا يزول:

المرابط يثبت في وجه العدو، ويحرس حدود الأمة، حتى وإن لم يقاتل. فعمله عبادة مستمرة، يجري عليه أجرها حتى بعد موته.

قال صلى عليه واله وسلم: «رباطُ يومٍ في سبيلِ الله خيرٌ من الدنيا وما عليها.«

💚الصبر في عسقلان رمزٌ للصبر على شدائد الدين:

قوله صلى عليه واله وسلم «من صبر فيها ساعة على شدةٍ من شدائدها» يُفهم منه أن الرباط في مواطن الخطر، وفي أوقات المحن، هو أعظم عبادة.

فالثبات في عسقلان زمن الشدة يشبه الثبات على الدين زمن الفتنة.

💚شهادة النبي صلى عليه واله وسلم للمرابطين فيها:

قوله «كنت له شفيعًا أو شهيدًا» فيه كرامة عظيمة:

فالنبي صلى عليه واله وسلم يشهد له يوم القيامة أنه من أهل الصدق والولاء لله، أو يشفع له ليُرفع مقامه في الجنة.

💚الرباط رمزٌ لحراسة الحق في كل زمان:

ليس المقصود عسقلان وحدها، بل كل ثغرٍ يُحرس فيه الدين والكرامة والأمة.

فكل من يرابط على ثغر من ثغور العقيدة، أو الإعلام، أو الدعوة، أو المقاومة، فهو على ميراث أولئك المرابطين.



#نصيحة

جاء في " الحلية " (٢/٢١٣) و " صفة الصفوة " (٦٢٨/١) عن الضحاك قال :

قال أبو الدرداء: «يا أهل دمشق !

أنتم الإخوان في الدين،

والجيران في الدار،

والأنصار على الأعداء،

ما يمنعكم من مودتي؟ وإنما مؤونتي على غيركم،

ما لي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون؟

وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به، وتركتم ما أمرتم به،

ألا إن أقوامًا بنوا شديدًا،

وجمعوا كثيرًا، وأملوا بعيدًا،

فأصبح بنيانهم قبورًا، وأملهم غرورًا، وجمعهم بورًا،
ألا فتعلموا وعلموا،
فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء،
ولا خير في الناس بعدهما.«



#قرآن_الفجر🌅

قرأت في صلاة الصبح من سورة النساء ومررت بقول الله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]
آية تنفذ إلى صميم القلب، لتذكّرنا أن الخوف على الأبناء لا يكون من الجوع، بل من الانحراف عن الصراط
كم من أبٍ ظنّ أنه ضمن لأبنائه المستقبل بجمع المال،
فتركهم أغنياء الأيدي فقراء الأرواح.
وكم من والدٍ عاش فقيرًا، لكنه أورث أبناءه خشية الله،
فصاروا أغنى الناس قلوبًا، وأقواهم ثباتًا.
الله لا يلومك أن تخاف على ذريتك،
لكنّه يوجّه خوفك الوجهة الصحيحة:
((فليتقوا الله وليقولوا قولًا سديدًا))
أي ليجعلوا التقوى ميراثهم الأعظم،
وليعلموا أبناءهم أن الاستقامة أثمن من الذهب،
وأن الكلمة الصادقة في زمن الفتنة ميراث لا يفنى.
تأمل كيف يربّي الله المؤمن أن يرى المستقبل بعين الآخرة:
أن يخاف على ولده من قسوة القبر أكثر من غلاء المعيشة،
وأن يخاف عليه من النار أكثر من ضياع الوظيفة
ولذلك كان الصالحون إذا ذكروا أبناءهم، قالوا:

اللهم اجعلهم من عبادك الصالحين،

ولا تجعل رزقهم سببًا لفساد قلوبهم.

فالقوة ليست في وفرة المال، بل في عمق الإيمان،

والأمان الحقيقي ليس في البيوت المشيّدة،

بل في القلوب التي عمرها التقوى.

اسمع هذه الرواية من سير أعلام النبلاء

(قَالَ أَبُو بَكْرٍ السَّدُوْسِيّ: وَلَمَّا وُلِدْتُ، دَخَلَ أَبِي عَلَى أُمِّي، فَقَالَ: إِنَّ الْمُنَجِّمِينَ قَدْ أَخذُوا مَوْلِدَ هَذَا الصَّبِيّ، وَحسبوهُ فَإِذَا هُوَ يعيشُ كَذَا وَكَذَا.

وَقَدْ حَسَبتهَا أَيَّاماً، وَقَدْ عَزَمتُ أَنْ أَعدَّ لِكُلِّ يَوْم دِيْنَاراً.

فَأَعَدَّ لِي حُبّاً (برميلا) وَمَلأَه، ثُمَّ قَالَ: أَعدّي لِي حُبّاً آخر، فَمَلأه، اسْتِظْهَاراً، ثُمَّ ملأَ ثَالِثاً وَدَفَنَهُمْ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا نَفَعَنِي ذَلِكَ مَعَ حَوَادث الزَّمَان وَقَدِ احتجتُ إِلَى مَا تَرَوْنَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ السَّقَطِيّ: رأَينَاهُ فَقِيْراً يَجِيْئُنَا بِلاَ إِزَار، وَنَسْمَع عَلَيْهِ، وَيُبَرُّ بِالشَّيْء بَعْد الشَّيْء)

أين ذهبت الملايين من الذهب والفضة ؟

ما نفعته .. مستقبل أولادك أمنه بالدين أولا

اللهم اجعلنا من الذين يخشون عليك في ذريتهم،

ويربّون أبناءهم على خشيتك قبل معيشتهم،

اللهم لا تجعلنا نترك وراءنا أولادًا أغنياء المال فقراء الدين،

بل ذريةً طيبةً ترث الإيمان وتُصلح الأرض بعدنا.



#إضاءات_رضوانية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »لا تزالُ طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.«

حديث صحيح

🌴هذا الحديث ليس مجرد وعد بالنصر الظاهري، بل يحمل (((رسالة إيمانية عميقة))) عن طبيعة الطريق إلى الله عز وجل ، وثبات المؤمنين عليه مهما تخاذل الناس عنهم.

💚الثبات هو أصل النصر الحقيقي

قوله صلى الله عليه وآله وسلم على لا يضرهم من خذلهم يعني أن ثباتهم على الحق هو النصر بعينه، ولو لم ينتصروا في الميدان. لأن معيار النصر في ميزان الله هو الثبات على المبدأ وإن فني القوم عن آخرهم ولنا في أصحاب الأخدود عبرة وعظة ولنا في سحرة فرعون عبرة وعظة.

💚الخذلان امتحان الصفاء

قد يُبتلى حملة الحق بأن يتراجع عنهم القريب أو يخذلهم الحليف، ليُصفّى الصف وتبقى القلوب الصادقة وحدها. فالخذلان لا يضعفهم بل يُميزهم.

قال تعالى: *«ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب«

💚الخذلان لا يوقف اصحاب الحق

حين يخذل الناس الداعية أو المجاهد أو الصادق في سبيل الله، فإن الحق لا يتوقف، لأن الله يتكفّل ببقاء طائفة قائمة به.

فالخذلان قد يغيّر الأسماء، لكنه لا يطفئ النور.

💚القوة ليست في العدد

فهي الطائفة المنصورة وليست جيشا او جيوشا قد تكون قليلة العدد، ضعيفة الوسائل، لكنها قوية باليقين والولاء لله، ف من كان الله معه فماذا فقد ولهذا قال صلى الله عليه وآله وسلم «لا يضرهم من خذلهم» أي لا ينقص من عزيمتهم، ولا يطفئ نورهم.

💚في هذا الحديث رسالة تسلية للمؤمنين في مثل هذه أزمنة

إذا ضعف الأنصار وتكاثر المثبطون، فالمؤمن يطمئن أن وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثابت، وأن خذلان الناس لا يعني خذلان الله له.

فالله هو النصير والناصر ، وليست أنت وما النصر إلا من عند الله



إن غاب الإيمان إلعب يا شيطان

كسر أربعة أضلع، ونزيف، وكدمات، وضرب مبرح على جسد طفلة نحيلة لم تتجاوز الثامنة من عمرها، فقط لأنها لم تنظف المطبخ!

إنها الطفلة #هبة، من قريةٍ نائية، ضحية تعذيبٍ وحشي على يد زوجة الأب، التي كانت تمارس عليها صنوف القسوة يوميًا — كيٌّ بالنار، وضرب، وعضّ — بينما الأب يقف صامتًا كأن قلبه من حجر، لا دين يردعه، ولا رحمة تحركه.

تم تحرير محضر بالواقعة، واعترفت الجانية بقولها: كنت بربيها!

أي تربية هذه؟! بل هو التوحش بعينه حين يغيب عن النفوس نور الإيمان، ويُستبدَل بالظلمة التي يزرعها الشيطان.

أيها الناس،

إن ما جرى لهبة ليس حادثًا فرديًا، بل هو جرس إنذارٍ مخيف يدل على أن القلوب حين تُغلق عن الله، يتحول أصحابها إلى وحوش في صورة بشر.

لقد غاب الدين عن البيوت، فغابت معه الرحمة، وغابت المراقبة، فاستُبيحت البراءة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا »

فأين هؤلاء من هذا الحديث؟!

اللهم أعد الإيمان إلى القلوب، وازرع الرحمة في البيوت، وانتقم ممن قسا على الضعفاء ولم يرحم دموعهم ولا صراخهم.

ويا كل من سمع بهذه الجريمة، لتكن صرخة هبة تذكيرًا بأن غياب الدين أخطر من أي مرض أو فقر... فهو الذي يولّد القسوة، ويقتل الرحمة.



#قرآن_الفجر🌅

قرأت في صلاة الصبح من سورة آل عمران ومررت بقول الله تعالى**:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢]

الخزي الحقيقي ليس في الهزيمة الدنيوية، ولا في فَقْدِ بيتٍ أو ولد ، أو ذهاب مال أو صحة إنما الخزي أن يُحال بين العبد وبين رضا الله.

كل بلاءٍ يهون إذا بقي الإيمان، وكل فقدٍ يُعوض إذا نجا القلب من النيران.

هذه الآية نداء من أهل الإيمان، الذين يعرفون أن معيار الكرامة الحقيقةِ هو النجاة من الخزي الأبدي، لا من ألمٍ عابرٍ في الدنيا.

ولذلك كان الصالحون يقولون: اللهم اجعل مصيبتنا في دنيانا ولا تجعلها في ديننا

أما الظالمون، فمهما انتفش سلطانهم، وعلا صوتهم وتعاظم جبروتهم

فقد حملوا خزيهم بأيديهم؛ لأن الله قال:

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ — لا حلفٌ ينفعهم، ولا قوةٌ تردّ عنهم نقمة الله.

وفي واقعنا اليوم، حين ترى المجرمين يسفكون الدماء ويُحاصرون الأبرياء،

فتذكّر أن الخزي الذي يخافونه ليس ما يراه الناس،

بل ما أعدّه الله لمن ظلم عباده.

وأما أولئك الذين صبروا على البلاء واحتسبوا الأذى،

فقد قال فيهم ربهم: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.

فالنصر الحقيقي أن تخرج من الدنيا بقلبٍ سليم،

وأن لا يكون لك نصيب من الظلم ولو بكلمة.

اللهم لا تجعلنا من الظالمين،

ولا من الراضين عن ظلمهم،

اللهم نجنا من خزي الدنيا والآخرة،

واجعل لنا نصيبًا في الجنة مع الصابرين والشهداء والأنبياء والصالحين.



#الواسطة

#اسمع

يا أخي...

لو كانت الواسطة في الدعاء بين الله وعبده دينًا، لأخبرنا بها نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

إن ربك قريبٌ منك، يسمع نجواك، ويرى مكانك، ويعلم حاجتك قبل أن تنطق بها.

فلماذا تضع بينك وبينه حجابًا من بشرٍ مثلك؟

أنا عبدٌ أكره الواسطة بين الناس في دنياهم، فكيف أقبلها بيني وبين ربي في آخرتي؟!

الواسطة لا ترفع مقامك، بل تُنقص من صفاء توكلك واعتمادك على الله.

نعم، إن رأيت عبدًا صالحًا، فاطلب منه أن يدعو لك، فدعاء الصالحين نفعه عظيم، لكن لا تجعل منه بابًا إلى الله، فالباب مفتوح، والرحمة واسعة، والرب قريب.

فناجِ ربك بقلبٍ منكسر، وقل:

يا رب، ما لي سواك، لا أطرق بابًا غير بابك، ولا أرجو فضلًا إلا من عندك.

أما عن الحكم الشرعي فله مجال آخر ومصطلحات أخرى



حين يغيب العقل عن بيت الزوجية

يا للعجب!

زوجٌ بينه وبين زوجته خلافٌ بسيط، فإذا به يحمل هاتفه ويهرع إلى المطبخ ليصور الصحون المتسخة والأواني المبعثرة، ثم ينشرها في وسائل التواصل ويقول: "هذا بيتي"!

أيُّ عقلٍ هذا؟ وأيُّ رجولةٍ تلك التي تُظهِر عورة بيتك (أنت) للعالمين؟

يا هذا، إن الزواج ليس ساحةَ انتقامٍ ولا ميدانَ فضائح، ومن يكسب أو يأخذ بنطة بل هو سكنٌ وسترٌ ومودة ورحمة وتغافل وتمرير .

قال الله تعالى:

»وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً«

أين المودة في تصوير العيوب؟ وأين الرحمة في نشر الخصوصيات؟

وهل يُعقل أن تُحلَّ الخلافات الزوجية بتشويه السمعة أو فضح الأسرار؟

أيها الزوج المغفّل،

اعلم أن البيوت تُبنى بالستر لا بالهتك، وبالعقل لا بالهوى.

وما من بيتٍ يخلو من الخلاف، ولكن العاقل من يُطفئ النار لا من يُؤججها، ومن يترفع عن الصغائر لا من يفضحها.

قف مع نفسك واسأل:

ماذا كسبت من هذه الصورة؟

هل ازدادت محبتك في القلوب؟

هل عاد الصفاء بينكما؟

أم زاد الشرخ واتسعت الفجوة؟

يا قوم، إن الرجولة ليست في رفع الصوت، ولا في فضح الزوجة أمام الناس ، بل في الصبر والحكمة وحسن المعاملة.

ومن ستر على امرأته ستره الله، ومن فضحها فضحه الله ولو بعد حين.



بعض صفات اليـهود السلوكية والأخلاقية في القرآن الكريم

كم صفة منهم لديك ؟!

الجبن وحب الحياة

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]

نقض العهود والمواثيق

﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ [البقرة: ٢٧]

﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]

الغلظة والقسوة القلبية

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]

الحسد والبغضاء

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ﴾ [البقرة: ١٠٩]

البخل والطمع

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾ [النساء: ١٦١]

قتل الأنبياء والصلحاء

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [آل عمران: ٢١]

الافتراء على الله والكذب

﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٥]

أكل أموال الناس بالباطل

﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ١٦١]



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة البقرة ومررت بقول الله تعالى:

﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٠٠]

هذه الآية من أصدق ما يُصوّر سلوكَ الغادرين من اليهود، فهم لا يعرفون للعهود حرمة، ولا للمواثيق وزنًا.

كلما وُقِّعَ اتفاق، نقضوه،وفسخوه.

وكلما مُدّت إليهم يد السلام، عضّوها غدرًا وخيانة.

كأنّ الله جلّ جلاله يُريك في كتابه ما نراه اليوم رأيَ العين:

عهودٌ تُكتب، ومواثيق تُعلن، ثم تُداس بالأقدام.

فما أشبه الليلة بالبارحة،

وما أشبه وجوه الغدر اليوم بأولئك الذين فضحهم القرآن قبل أربعة عشر قرنًا.

إنها طبيعة قوم يقتلون الانبياء بغير حق يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس.

قلوبهم امتلأت بالريبة والمصلحة، والحقد والعلو

تُقدّس القوة، وتعبد البقاء،

ولا تفي بوعدٍ ولا عهدٍ، إلا إذا خافت سيفًا فوق رقبتها

وفي مشهد غزة تراهم بأوضح صورة:

يتحدثون عن "الهدنة" و"السلام "

وبينا يتحدثون ترى الغدر يسري في دمائهم،

وكأن الخيانة طبعٌ لا يُفارقهم.

يوقّعون اتفاقاً بالنهار،

ثم يقصفون الآمنين بالليل.

يُنادون بالسلام،

وأيديهم تلطّخت بدماء الأبرياء في كل بقاع الأرض

لقد وصفهم الله بدقة عجيبة:

﴿ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾،

يعني لا رادعَ لهم من ضمير،

ولا وازعَ لهم من دين،

ولا يخافون عارا يردّهم عن جريمتهم.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

تلك هي الجذور العميقة لكل خيانة: غياب الإيمان.

فمن لا يؤمن بالله ، لا يؤتمن على عهد،

ومن لم يراقب الله في وعده، خان في أول فرصة.

لكن فليطمئن المؤمنون:

قد أخبركم الله عنهم قبل أن تراهم،

وكشف سرائرهم قبل أن يتزيّنوا بلباس "الإنسانية" الكاذب وكما بين ذلك اخبركم أنهم لا يضروكم إلا أذى وآن العاقبة للمتقين ولله الأرض جميعا ولن يخلف الله عهده

اللهم ثبّت عبادك المؤمنين على العهد معك،

واجعلنا من الذين إذا عاهدوا وفَوا،

وإذا قاتلوا صدقوا،

ولا تجعل في قلوبنا ميلاً إلى من خان،

ولا ثقةً بمن نقض،

إنك أنت العليم الحكيم.



#إحذر

من صور الخلوة غير الشرعية:

التواصل الخاص بين الرجال والنساء عبر وسائل التواصل الاجتماعي كالمحادثات في "الواتساب" و"الماسنجر" ونحوها،

فهذه خلوة محرّمة لا تجوز، ولا ينبغي أن يتساهل فيها أحد، لا من الرجال ولا من النساء.

فهي من أبواب الخطوات المحرّمة التي تبدأ بخطوة صغيرة وتنتهي – والعياذ بالله – بمصيبة عظيمة.

نسأل الله عز وجل أن يحصّننا جميعًا، وأن يبعدنا عن مواطن الفتنة والزلل.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة البقرة ومررت بقول الله تعالى:﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[البقرة: ٩٦]

هذه الآية تكشف طبيعةً غائرة في قلوب اليهود وكل من انقطعوا عن الإيمان:

حرصٌ على الحياة بلا غاية، وتمسُّكٌ بالدنيا ولو فقدوا الكرامة.

فمن أحبَّ الحياة لذاتها، خاف الموت،

ومن خاف الموت أكثر من الله، عاش ذليلًا وإن ظن أنه يعيش مكرَّمًا.

تأمل كيف قال الله: أحرص الناس على حياة —— لم يقل الحياة بالتعريف بل على مجرد حياةٍ فارغة من المعنى، كأنها غريزة البقاء رسالة ليس لها هدف.

وهذه الصورة تراها اليوم ماثلة في واقعنا:

قومٌ يخافون الموت أكثر من خوفهم من فقد الحق،

يُساومون على المبادئ ليطيلوا أعمارهم يومًا،
ويبررون السكوت عن الظلم حرصًا على "الاستقرار"،
ولا يعلمون أن أعمار الخائفين وان كانت أطول زمنًا، لكنها أقل بركة أثرًا.
وفي المقابل ترى في غزة شبابل رجالًا بكل معاني الرجولة لم يخافوا الموت،
بل خافوا أن يلقوا الله وهم مقصرون،
وهم ذات الشوكة تراهم يقترعون على حمل العبوة ويقسم أحدهم على اخيه ان يتركها له ثم يكون بعد ذلك الدعاء (يارب تقبل يارب)
وقد اخبرتني زوجة شهيد أنه ظل عاما ونصف العام يقارع العدو ولم يستشهد فكان يدخل مغضبا ويخرج مغضبا لماذا لم يستشهد إلى الان
وكان من دعائه يارب شهيدا صائما ، فكان له ما أراد فاستشهد في رمضان الماضي إنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أحبوا لقاء الله فأحب الله لقاءهم
فانقلبت الموازين:
من أحب الحياة بلا كرامة مات قبل أجله،
ومن أحب الله في موته عاش بعد موته.
أما أولئك الذين يودّون لو يُعَمَّروا ألف سنة،
لا يعلمون أن العمر لا يُقاس بالأيام، بل بما يُكتب في ميزان الله.
فما أطول عمر من قضى شهيدًا،
وما أقصر حياة من عاش ذليلًا خائفًا من الموت.
﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ —
يرى من باع، ومن صبر، ومن ثبت، ومن فرّ،
وهو العدل الذي يرفع من أحب لقاءه،
ويترك من تشبث بدنيا لا تساوي جناح بعوضة.
اللهم اجعل قلوبنا لا تخاف إلا منك،
ولا تتعلق إلا برضاك،
واكتب لنا حياةً تُرضيك،

وموتًا في سبيلك هو عندك حياةٌ لا تفنى.

الحق أنكم لا تخافون إلا على عملائكم وأموالكم التي أنفقتموها عليهم، ثم عادت عليكم حسرة ووبالًا!

وإلا فبمَ نفسّر تصويتكم بالفيتو ضد وقف الحرب، وهي إبادة لا مثيل لها؟

أكثر من ثلاثمائة ألف شهيد وجريح ومفقود، ومليونا نازح!

والآن فقط يهمّكم أمر السكان؟!

والله... اللي اختشوا ماتوا!



#عاجل | الخارجية الأمريكية: أبلغنا الدول الضامنة بتقارير موثوقة عن انتهاك وشيك للاتفاق من قبل حماس ضد سكان #غزة

–الدول الضامنة لاتفاق غزة تطالب حماس بالوفاء بالتزاماتها بموجب بنود وقف إطلاق النار

اليوم وأمس الفيس عندي يغصُّ بكمٍّ هائلٍ من الشهداء من رجال الله، مشاهد واعداد غير مسبوقة!

>تكاد كل منشورات الفيس نعيًا، المئات يا قوم!

>كاد عقلي أن يطيش ممّن فرَّطنا بهم،

>منذ الأمس والفيس كلّه نعيٌ وبكاءٌ ووداعٌ موجع.

حسبي الله ونعم الوكيل،

>إنا لله وإنا إليه راجعون... من بقي إذن؟

العجيب أن الجميع يحفظون كتاب الله عن ظهر قلب

الجميع صوتهم حسن ندي شجي

الجميع يأمون الناس في المحاريب

الجميع يعلمون الناس الخير

الجمع وجوهم نضرة عليها علامات الطاعة وآثار العبادة

يا ويل من حاربهم

يا ويل من خذلهم

يا ويل من تآمر عليهم

يا ويل من تلاسن عليهم



أصحاب المواقف الرمادية سترهم لا يطول ، فالأيام كفيلةٌ بفضحهم، وأعمالهم كاشفةٌ لحقيقتهم!

لقد ولّى زمن الاختباء بين القولين والرأيين والفريقين والأكل على جميع الموائد، فنحن في زمنٍ صعبٍ عسيرٍ لا يقبل المتلونين ولا يرحم المترددين.

زمنٌ لا مكان فيه إلا للواضحين، ولا مجد فيه إلا للذين حسموا أمرهم واختاروا صفَّهم بثباتٍ ويقين.

فميِّزْ نفسك اليوم، وحدّدْ موقفك، فالمعارك لا تنتظر المتخاذلين!





🕌سرية الخبط (سيف البحر)

أهل غزة في سلمهم وحربهم يذكروننا بالرعيل الأول الصحابة رضوان الله عليهم وحوتهم يذكرنا بحوت أبي عبيد بن الجراح وقد رُوّيناه بالسند المتصل إلى الإمام مسلم في صحيحه

عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

»بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ.

>فكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا التَّمْرَةَ التَّمْرَةَ.

>قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟

>قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ.

>وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ (ورَق الشَّجَرِ) ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ.«

ثم قال:

» >وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى #الْعَنْبَرَ (وهو حوتٌ عظيم).

>فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ!

>ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ، فَكُلُوا.«

قال جابر:

» >فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا.

>وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ (ثُقْبِ) عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ (الجرار الكبيرة) الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ (قِطَعَ اللَّحْمِ) كَالثَّوْرِ . أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ

>وَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ **ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا**، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ،

>وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا!

>وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ (قِطَعًا مُجَفَّفَة)

>فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ،

>فَقَالَ ﷺ:

» >هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟«

>قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ.« رواه مسلم في صحيحه(١٩٣٥.)

سلسلة كتاب اقرأ



ومنصوصا عليه) وظهر فيه هذا الفُجر من المعاصي والاختلاط والمعازف وشرب الحشيش والتحرش بالنسوان وقلة الأدب ، وكان عند من يشجعه من الدعاة والوعاظ أصحاب والعمائم الزائفة ذرة من دين أو كرامة أو خلاق أو مسحة من رجوله لقالوا بوجوب منعه وحرمة الذهاب إليه

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الإسراء ومررت بقول الملك جل وعلا : ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾[الإسراء: ٨٤]

كلٌّ في هذه الحياة يسير على شاكلته، أي على طبيعته التي امتلأ بها قلبه، فالقلب هو القائد، والعمل مرآة ما فيه من إخلاصٍ أو نفاق، من حبٍّ أو بغض، من نورٍ أو ظلمة.
فمن كانت شاكلته إيمانًا، خرج عمله صدقًا، ومن كانت شاكلته رياءً، خرج فعله زيفًا ولو تزيّن بالعبارات.
ولهذا قال المفسرون: "الشاكلة هي السجية والنية والطبع الذي عليه الإنسان."
وفي واقع الأمة اليوم تتجلى الآية في كل ميدان:
1️⃣فالمؤمن الصادق يعمل على شاكلته، ثابتًا على الحق، صابرًا في وجه الباطل، يرجو وجه الله وحده.
2️⃣والظالم يعمل على شاكلته، يبطش ويعربد ويطغى وينكر النور إذا خالف هواه.
3️⃣والمنافق يعمل على شاكلته، يخلط الأوراق، ويدّعي الإصلاح وهو من المفسدين ويكره المصلحين ويوالي اعداء الدين ويسر بهزيمة المسلمين.
وفي غزة نرى هذه الحقيقة جليّة:
قومٌ يعملون على شاكلتهم الإيمانية؛ صبرٌ في البلاء، وعزمٌ لا يلين، وقلوبٌ لا يزحزحها الخوف ولا الجوع.
وقومٌ آخرون يعملون على شاكلتهم المتخاذلة؛ يبررون الظلم ويجمّلون الباطل بألسنةٍ من خيانةٍ ونفاق.
لكن الله قال:
﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾
فلا يغرّك المظهر، فالهداية نورٌ في القلب، لا تُقاس بعدد ولا قوة ولا صوت.
الهداية أن تعمل على شاكلتك المؤمنة،
أن تسير إلى الله ولو كنت وحدك،
أن تثبت حين يتراجع الناس،
أن تكون طاهر القلب صادق النية، فذلك هو السبيل الأهدى.
اللهم اجعل شاكلتنا شاكرةً عاملةً بالحق،
وزكِّ نفوسنا، واهدِ قلوبنا،

واجعل أعمالنا خالصةً لوجهك،

وثبّت أقدامنا على صراطك المستقيم،

حتى نلقاك وأنت راضٍ عنّا.



#الولي ..

باختصار شديد، عرَّفنا الله في القرآن معنى الولاية فقال: {ألا إن #أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون}، فبيَّن سبحانه أن الولاية مشروطة بالإيمان والتقوى.

فمن كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا، وشروط الإيمان والتقوى وأوصاف المؤمنين والمتقين معروفة في كتاب الله وسنّة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا خرج عبد ــــمهما علا صيتهــــ عن هذه الشروط والعلامات، فليس بدقٍّ ولا بولي،

حتى لا يُخدع الناس كل فترة بمن يُقال عنه: "فلان وليّ وعلان ولي" ،

الولاية إنما هي لمن آمن واتقى.

احفظها كما هي عشان تخلص

((من كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا))



والله أنا شخصيا تعبت من كثرة الرسائل على الخاص وليس بيدي شيء

فهذا نداء أتوجه به إلى أهل الخير والإحسان

أيها الاحباب

يظنّ الناس أن الشاحنات تدخل بانسياب، وأن أمور الإغاثة على ما يرام...

يا قومي! الوضع ليس كما تظنون، بل هو عوزٌ شديدٌ وحاجةٌ ملحّةٌ إلى كل شيء

حتى مياه الشرب تُنال بشقّ الأنفس،

وما أكثر الأيادي الممدودة، وما أقلّ ما يُمدّ إليها.

إنهم بحاجةٍ إلى طعامٍ وشرابٍ وكساءٍ ومأوى،

إلى مستلزمات الأطفال والنساء ،

إلى بُسطٍ وفُرُشٍ وأغطيةٍ تقي البرد والعراء.

فماذا نحن فاعلون؟ أَنقنع بالمشاهدة والدعاء، أم نُصدق الله في البلاء؟

يقول الله تعالى" :مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً" [البقرة: ٢٤٥]

"لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" [آل عمران: ٩٢]

ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

"ما نقص مالٌ من صدقة"

"الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"

"من نفّس عن مؤمنٍ كربةً من كُرَب الدنيا نفّس الله عنه كربةً من كُرَب يوم القيامة"

فيا أهل القلوب الرحيمة،

أنفِقوا مما آتاكم الله، فالمال زكاةُ الروحِ، والإنفاقُ حياةُ القلوب.

مدّوا أيديكم لمن انقطعت عنهم الأسباب، ليصلهم منكم سبب إلى السماء.

واجعلوا مما رزقكم الله نصيبًا لإخوانكم المكلومين،

فلعلّ صدقةً اليوم ترفع عنكم بلاء الغد.

🌿أنفقوا، فالذي رزقكم وعدَ بالخَلَف، ووعدُ الله حقّ.

((زكاة مال – كفارات – نذور –صدقات – تخلص من مال حرام – اطعام))

كل هذا يجوز في غزة

اللهم بلغت اللهم فعلت جهدي



حزنتم على جثث إخوانكم وما حصل فيها –وحق لكم أن تحزنوا – لكن لا ينسيكم حزنكم أنهم شهداء أحياء عند ربهم ؛ لذلك أذكركم بهذا الحديث الذي سندنا فيه متصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رقمته فقرات؛ حتى يسهل حفظه ..

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

١-» لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ،

٢-جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ،

٣-تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا،

٤-وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ.

٥-فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ، وَمَشْرَبِهِمْ، وَمَقِيلِهِمْ،

٦- قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ،
لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عَنِ الْحَرْبِ؟

٧-فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ.

(فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران: ١٦٩].

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة في حواصل طير خضر، رقم(١٨٨٧)

سلسلة كتاب اقرأ



إن بقي في هذا العالم؛ شعوبا أو حكّاما أو قادة ذرّة من كرامةٍ وبقايا من إنسانيةٍ، فلا يجوز تمرير هذه الجثث الواردة من هذا العدوّ الحيوانيّ الحقير.

آثار تعذيبٍ على الشهداء : حروقٌ، سلخٌ للجلد، اقتلاعٌ للعيون، وسرقةٌ للأعضاء.

هذا لا يُفعل حتى في الحيوانات، فكيف لبشرٍ أن يفعل ذلك في بشر مثله؟

لا تُمرّروا هكذا الأمر، ولا تُدفن هذه الجثث.

أرسِلوا صورًا من الضحيا إلى السيسي وأردوغان وتميم وترامب، حتى لا يتغنّوا بجثثِ اليهودِ الذين قتلهم الصهاينة بأنفسهم ويبعثون من يبحث عنها.





أبو إبراهيم

أحيا في الأمة الأمل، وبثَّ فيها روح العمل، وأعاد قضيتها إلى ساحة الكلام بعد أن نسي الناس أخبارها..

أعاد للقدس رونقها وشبابها، وأحيا في القلوب نبض القضية بعد أن كادت تموت في صدور الملايين من أبنائها.

أخرج يحيى جيلًا جديدًا فريدا يعرف معنى الحرية، ومعنى الكرامة، ومعنى العزة، ومعنى حق استرداد الأرض.

جيلًا في الشرق والغرب، من العرب والعجم، يعرف للقدس فضلها، وأن لفلسطين حق في أرضها ،

جيلا أيقن أن اليهود غاصبون محتلون، وأن الأرض لأصحابها لا تُشترى ولا تُباع.

فلله درّك يا يحيى... ما أعظم أثرك، وما أصدق كلمتك، وما أنبل رسالتك.

لقد أحييت قضية من بين الاموات، وأعدت للقدس مكانتها، و بقاءها في الوجدان.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح سورة الضحى في الركعة الثانية لكن لن أعلق اليوم بقلمي ولكن بقلم الشهيد الحي عند ربه الشيخ المجاهد الحافظ محمد زكي حمد فقد وجدته أشار إليها في كتابه الماتع تحت راية الطوفان

قال رحمه الله وطيب ثراه ونفعنا بعلومه:

سورة الضحى هدهدة ولمسة حنان على قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بعد أن انقطع الوحي عنه فترة فقال المشركون لقد ودع محمداً ربه

هل تعرف ما معنى أن ينقطع الوحي والنبي في أمس الحاجة إليه الوحي، هو الذي يدير المعركة، فكيف يترك نبيه في أرض المعركة بلا وحي ؟، لذلك لما نزلت سورة الضحى كبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد استحب بعض الفقهاء التكبير عند بداية كل سورة من سورة الضحى إلى سورة الناس عند الختم، ثم نزلت سورة الشرح بعد سورة الضحى زيادة في الفرج.

أرأيت حاجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم للوحي، فيا ترى ما هي حاجتي وحاجتك لها، هل تعلم أننا غرباء مجاهيل بدون الوحي ، وهكذا سيكون حالي بدون الوحي لا أعرف شيئا عن أعظم آية .. أية الكرسي ، ولم أسمع قبل ذلك بسورة قل هو الله أحدا، ولا أسمع القرآن وأنصت واتدبر فأرحم ولا أحفظ الأذكار ، ولا أقول كل يوم سبحان ربي الأعلى، وليس لدي وازع داخلي للندم على المعصية ومراقبة الله، وأنام دون أن أصلي العشاء، ولم أقرأ سورة الكهف قبل ذلك. ولا أعرف محمداً ، ولم أتفكه بسورة الرحمن ويوسف ومريم ويونس والأنعام ، ولا أعرف شيئاً عن رمضان وعبادة الصيام ، قال ربي الرا تلك آيات الكِتَابِ وَقُرْآن مُّبِينٍ ربَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَل فَوق يعلمون(

، قد نكون اقوياء ولكن لا قيمة لنا بدون الله ، ممارسة الحياة بأكل وشرب ونوم تساوي حياة دابة دست فمها في مزودها ثم انصرفت، وللأسف هذه حياة ملايين البشر الذين لا يعرفون الله

اقرأ بقلبك ووَجَدَكَ ضالا فهدى .. وتأمل الحديث القدسي: (يَا عِبَادِي كُلُّكُم ضَالُ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أهدكم)

فتحت عينيك يا محمد على عالم يعج بالتصورات
الجاهلية المضطربة فأنقذك الله بالوحي الله لم يتركك قبل النبوة أفيتركك بعدها ؟؟
إلهنا الضحى ضحاك والجمال جمالك والبهاء بهاؤك، والعطاء عطاؤك، والرضا رضاك والجلال جلالك والسعادة جنتك، والبقاء لذاتك، والفناء لخلقك... سبحانك ربنا ما أعظمك دلني عليك.. وكلني كيلاً يليق بفضلك لا يفقرني ،
اللهم صل على من نزلت عليه سورة الضحى



#قرآن_الفجر🌌

في كل صلاة نقرأ سورة الفاتحة وفي فجر اليوم أردت ان اتدبر معكم هذه الآيات
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[الفاتحة: ٦–٧]
في هذه الآيات دعاء وطلب للنجاة وسط زحمة الطرق بإلحاح، لأننا نكرره في اليوم سبع عشرة مرة
فالعالم يموج بثلاثة طرق:
1️⃣طريقٌ من نورٍ،
2️⃣وطريقٌ من غضبٍ،
3️⃣وطريقٌ من ضلالٍ.
🕋فأما (الصراط المستقيم)، فهو طريق الذين أنعم الله عليهم: طريق النبوة، والصدق، والتجرد لله.
طريق من سار في ظلال الطاعة، لا تزيّنه زخارف الدنيا، ولا تزحزحه الشهوات.
طريق واضح لا ميل فيه ولا التواء، من سلكه فقد سار على سنة الله في الأنبياء والمصلحين.
🔯وأما طريق المغضوب عليهم ، فهو طريق اليهود وهو طويق كل من علم الحق فخالفه، عرف الهداية لكنه باعها،
لبس ثوب الدين ووقف في وجه أهله،

قال ما لا يفعل، وسكت عن الباطل حين وجب البيان.

✝️وأما طريق الضالين، فهو طريق النصارى وكل من أراد الخير بجهل، فاتّبع الهوى دون علم، فهلك في متاهة الظنون.

لكن الصراط المستقيم لا يُنال بالتمني، له شروط من سار عليها هُدي، ومن أعرض ضلّ:

1️⃣الإخلاص: أن يكون وجهك متجهًا لله وحده، لا تطلب مدحًا ولا شهرة، بل رضاه.

2️⃣العلم: فبدون معرفة الحق، يتشابه الطريقان على السائرين.

3️⃣العمل: أن تترجم الهداية سلوكًا؛ فمن علم ولم يعمل كان من المغضوب عليهم.

4️⃣لثبات: أن لا تلتفت، ولو كثرت المغريات، فالهداية تُمحى بالتهاون بعد الثبوت.

5️⃣الصحبة الصالح: فالسائر وحده في زمن الفتن، قد تزل قدمه.

6️⃣الرجوع إلى الله عند الزلل: فالهداية ليست عصمة من الخطأ، بل توفيقٌ للرجوع بعده.

وفي واقعنا اليوم، الصراط المستقيم هو أن تبقى على الحق حين يكثر الباطل،

أن تصدق مع الله حين يساومك الناس،

أن تثبت في وجه الطغيان كما ثبت رجال الله في غزة وإن حاربك العالم كله عربه وعجمه ، لا لأن الطريق سهل، بل لأنهم يعرفون أن نهاية الصراط: ((جنة عرضها السماوات والأرض))

هم لم يختاروا طريق الرفاهية، بل طريق العزة.

لم يسألوا: أين الأمن؟ بل قالوا: أين رضا الله؟

ولذلك هداهم ربهم إلى صراطٍ مستقيم،

وجعل خطاهم على طريقٍ لا ينتهي إلا بالنصر أو بالشهادة.

اللهم اهدِنا الصراط المستقيم،

صراط الذين أنعمتَ عليهم بالثبات في الفتنة،

وأكرمنا أن نلقى وجهك وقلوبنا لم تزل ثابتة على الحق،

واجعلنا ممن يسيرون في زمن الظلمة بنورك،

حتى نصل إلى دار السلام التي لا يميل فيها الصراط ولا يضلّ السائرون.

سلسلة كتاب اقرأ



كأني رأيتُ صالحَ الجعفراوي في المنام، فقلتُ له: مالك؟

فأجاب بلهجةٍ غزّية: "ما في شي"، لكنه كان حزينًا على ما قيل في حقه من أبناء شعبه، والله يعلم أنه بريء.

قلتُ: مصيبةٌ سَوداء أن يموتَ من ظلمتَه قبلَك، فلا تستطيعَ التحلّلَ منه في الدنيا، فتُؤجَّلَ المظلمةُ إلى يوم القيامة.

حتى الإخوةُ المبادرون الذين سألتُهم عنه، فقالوا لي كلامًا سيئًا، فليُعِدّوا للوقوف بين يدي الله جوابًا، فخصمُكم شهيدٌ مغدور، حافظٌ لكتابِ الله، مدافعٌ عن دمه وعِرضه وأرضه.

مصيبة، والله!

غفر الله له ورحمه، وأهلك في الدنيا وفتن في الآخرة من تقول عليه وظلمه إلا أن يتوب علنا

سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال_ورد

شيخ محمد الجنين متوفي في الاشهر الأخيرة هل يغسل ونصلي عليه أم علي وضعه ؟

إذا بلغ الجنين أربعة أشهر فأكثر (أي ١٢٠ يومًا)، نُفخت فيه الروح كما جاء في الحديث الصحيح:

"إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح"...

(متفق عليه)

فمن هنا يكون ابن السابع والثامن وما فوق الأربعة أشهر قد نُفخت فيه الروح قطعًا، لأنه بعد الشهر الرابع.

فحكمه أن يُغسّل، ويُكفّن، ويُصلّى عليه، ويُدفن في مقابر المسلمين

وذلك باتفاق المذاهب الأربعة.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة البقرة ومررت بقول الملك جل جلاله : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ، وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ، وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥–١٥٧]

قرأت هذه الآيات ربما من باب التسلية عن نفسي وإخواني ولم أتعمد قراءتها لكنها اقتحمت قلبي فلم استذكر من المصحف غيرها وفي الركعة الثانية قرأت سورة العصر لأني نسيت أين وقفت

هذه الآيات ليست فقط حديث عن الصبر – كما روج لها المفسرون والخطباء –، بل هي عن سير القلوب نحو الله في زمن الانكسار والخذلان وقلة الحيلة.

فالبلاء مدرسة الأنبياء، ومن سار في طريقهم فلابد أن يشرب من نفس الكأس، لكنها كؤوسُ تربيةٍ لا تعذيب، وضربات صقلٍ لا سحق.

وفي غزة تجلت هذه الآيات حيَّة،

خوفٌ يحيط من كل جانب،

وجوعٌ يقرص البطون،

ونقصٌ في الأموال والأنفس والثمرات،

لكن الله قال بعدها مباشرة: ((وبشِّر الصابرين)).

كأن في ثنايا الألم نداءَ رحمةٍ،

وفي كل دمعةٍ وعدًا من الله أن لا تضيع عنده قطرة صبرٍ ولا نفسَ شهيد.

هؤلاء الذين فقدوا أبناءهم وأحبتهم وقالوا: (إنا لله وإنا إليه راجعون)) ،لم يقولواها اعتباطا، بل إيمانًا بأن المالك لا يظلم، وأن العودة إليه موعدُ عزٍ لا نهاية حزن وأن مسح البؤس لا يكون غالبا في الدنيا ولكن في الآخرة فهناك الفوز الحقيقي

حيث في الجنة ينتظرهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر،

حيث يلتقي الشهيد بأمه في ظل العرش،

حيث يُحلى الصابرون بحُللٍ من نور، ويُقال لهم: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾.

هناك، لا خوف ولا جوع،

لا صاروخ ولا حصار،

لا بُكاء طفلٍ فقد بيته، ولا أمّ ترقب الجدار المنهدم تنتظر خبرًا أو نفسا لحي تحته.

بل أنهارٌ من لبنٍ وعسلٍ، وخمر لذة للشاربين ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ، وظلالٌ من رحمةٍ ورضوانٍ،

وجوارُ نبيٍّ كريم صحبته بكل النعيم وقد قال فيهم: (من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون عرضه فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد).

فيا رب، اجعل صبرهم زادهم إلى الجنة،

واجعل دماء شهدائهم مفاتيح نصرٍ وكرامةٍ للأمة،

وارفع عنهم البلاء كما رفعت يوسف من الجب وموسى من البحر،

فإنهم قومٌ ما قالوا إلا:

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

فاستحقوا أن تكون عليهم صلواتٌ ورحمة،

وأن يُنادَوا يوم القيامة من أبواب الصبر إلى جنات النعيم.



#مستراح_العارفين

قيام الليل

قيامُ الليل عبادةٌ جليلةٌ من أجلِّ العبادات، وهي شرفُ المؤمنين، ودأبُ الصالحين، وقربةٌ من ربِّ العالمين.

قال الله تعالى:

"تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ومما رزقناهم ينفقون"(السجدة: ١٦)

وقال سبحانه في وصفهم أيضًا:

"كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون، وبالأسحار هم يستغفرون"(الذاريات: ١٧–١٨)

#حقيقة قيام الليل

قيام الليل يشمل كل عبادة تقع في الليل؛ من صلاةٍ، وذكرٍ، وقراءةِ قرآنٍ، ودعاءٍ، واستغفارٍ. وأعظمها الصلاة، ولذلك يُطلق اسم "قيام الليل" غالبًا على صلاة الليل خاصةً.

والقائمون بالليل قومٌ عرفوا لذة المناجاة، فتركوا لذة النوم من أجل الوقوف بين يدي الله وهم على درجات

منهم من يقوم أول الليل.

ومنهم من يجعل له وردًا في آخره.

ومنهم من لا يهدأ له جنب حتى يسمع الأذان، فيقوم قبل الفجر يستغفر ويتضرع.

قال الحسن البصري رحمه الله:

"ما أعلم عملًا أشدَّ من مكابدة الليل، ولا أهون من ترك ما تهوى النفس".



لا تقطعوا عادتكم في الإنفاق على إخوانكم؛ فقد ألفوا عطاياكم، واعتادوا برَّكم، فلا تكونوا ممن يُعطي حين يسمع، ثم ينقطع حين يسكت الصوت.

إن القوم ما زالوا مكلومين؛ بلا مساجد يؤمونها، ولا مدارس يتعلمون فيها، ولا بيوت تؤويهم.

وإنك إن أعطيتَ، فماذا تعطي؟ خمسين شيكلًا؟ مئة؟ مئتين؟

هل هذا يُعوِّض بيتًا مهدومًا؟ أو أسرةً فُقدت؟ أو ثوبًا تمزق؟

الناس هناك في عوزٍ شديدٍ وضيقٍ مبين، وقد أقبل عليهم الشتاء بما فيه من بردٍ وجوعٍ ووحشة، فلا تُغلقوا قلوبكم قبل أيديكم.

نسأل الله العظيم أن يُطعمهم من جوع، ويؤمّنهم من خوف، ويستر عوراتهم، ويسدّ حاجاتهم، ويرفع عنهم يدَ البغي والعدوان.



#كلمة_أظنها_حق

أحبُّ أهلَ غزّة حبًّا لا يعلمه إلا الله، لما رأينا فيهم من عزّة الإسلام، وصبرٍ وثباتٍ على المبدأ.

لكن لي عتابٌ بسيط، أرجو أن يُؤخذ بحسن النية:

في الوقت الذي كانت فيه المقاومة تكابد عدوّها الغاشم، وتواجهه بما استطاعت من عُدّة وسلاح، وفي الوقت الذي كُتِب فيه القتال على أهل غزة جميعًا لصدّ هذا العدوان، انكشف الظهر وظهرت الخيانة، وبرز قطاع الطرق والسُّرّاق، وظهر المتخابرون والمتآمرون.

وقد علمنا أن هؤلاء معروفون عند قومهم، لكنّ الصمت عنهم في ساعة الحرب لا يُغتفر.

كان عليكم واجبٌ عظيم أن تكونوا سندًا لمقاومتكم، وأن تقرعوا على يد الظالم، وتمنعوه بما تستطيعون — لا أقصد بالسلاح، ولكن بالكلمة، بالنصيحة، وبكل وسيلة تحفظ الصف وتمنع الخيانة.

إنّ ظهور هؤلاء في وقت كانت فيه المقاومة تُقاتل بوجهها المكشوف وعدوها أمامها وظهرها مكشوف — أمرٌ مؤلم.

كان الأولى أن تكونوا عونًا وسندًا، لا أن تُشغلَكم لقمةُ العيش والماء عن واجب النصرة والإصلاح.

اللهم اجبر كسرَ أهلِنا في غزة، واغفر لمن أخطأ منهم بجهلٍ أو ضعف، وأهلك من خان أو غدر، واهدِ من ضلّ الطريق، وبارك في دماء الشهداء، وثبّت المجاهدين، وألّف بين قلوب المؤمنين، واجعل النصر حليفهم والعزّة رايتهم، إنك وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

اللهم لا تُرِنا فيهم إلا فرجًا قريبًا ونصرًا مؤزّرًا، واجعل ما أصابهم رفعةً في الدنيا ودرجاتٍ في الآخرة.

سلسلة كتاب اقرأ

والله لو انكسرت المقاومة قبل ستة أشهر لما بقي غزي في غزة..

صمودهم الاسطوري هو من حفظ الأرض وصعب الأمر على المتآمرين ؛ عربا وعجما، وقد اعطوا الضوء الأخضر وازالوا الخطوط الحمرء للنتن أكثر من مرة وعجز عن إخضاعهم وسحقهم

لو كان بيننا انصاف لصنعت تماثيل للمقاومة وميادين بأسمائهم..

تماثيل كلمة معنوية يا مولانا وليس التمثال المحرم

سلسلة كتاب اقرأ

عاجل | ترمب: أشكر جميع الدول العربية والإسلامية التي توحدت للضغط على حماس لإطلاق سراح الرهائن

وانا والله أشكر غزة واشكر الأطفال والنساء والرجال والعجائز والشباب وأشكر حماس والقسام وإخوانها واقبل التراب الذي يمشون عليهم

فقد صمدوا وصبروا وثبتوا وظهرت على أيديهم صفات الصحابة والرعيل الأول الذي رباه رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

سلسلة كتاب اقرأ

لم يعرف العالم وحدة كوحدة الظل القسا.مية مهارة وشجاعة وقدرة فائقة على أداء المهام عالية الخطورة..

تضاهي اقوى قوات الصاعقة في العالم

على مدار عامين تخفي هؤلاء الخناز.ير مع الطلب العالمي ولا يعرف لهم سبيل مع إتاحة كافة الوسائل البحثية الذكية في العالم كله

إن هذه الوحدة ستضبط الميدان بشكل ملحوظ بعد الفراغ من تسليم الخناز.ير

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح ربع ((قد يعلم الله المعوقين ((ومررت بقول الله تعالى : ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ، وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [الأحزاب: ٢٦]

القرآن الكريم حيٌّ بيننا ، غضٌ طريٌ ، وحكم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؛ فليست هذه الآية التي معنا مجرد ذكرى لمعركةٍ انقضت، بل مشهدٌ من سنن الله التي لا تنقضي.

الذين ظاهروا الظلم، وتواطؤوا مع أهل البغي، سيُنزلهم الله من صياصيهم كما أنزل من قبلهم، وسيلقي في قلوبهم الرعب كما ألقاه في أسلافهم، وسيتم حسمهم لا محالة بعزيمة الصادقين وتثبيت الله للموحدين ، فالقرآن لا يصف الماضي، بل يكشف قوانين النصر والهزيمة في كل زمان.

تلك الصياصي العالية التي ظنّ أهلها أن الحجارة تحميهم، لم تكن أصلب من خوفٍ تسلّل إلى قلوبهم حين نُزعت عنها الطمأنينة، فانهارت من الداخل قبل أن تُهدَم من الخارج .

يا إخواني ان الرعب من جنود الله وإنّ الله حين يُلقي الرعب لا يحتاج إلى سلاحٍ ولا إلى جيش، يكفي أن يُبدّل الأمن خوفًا، واليقين شكًّا، والعُجب هوانًا، فيصير الممسك بالسلاح أضعفَ من طفلٍ فقد دميته.

وهكذا تتكرّر السنّة اليوم في وجه الصهاينة، الذين ظنّوا أن حصونهم وطائراتهم وسدودهم الحديدية تحفظهم، فإذا بالرعب يسكن قلوبهم مع كل صافرة إنذار، وإذا بالملاجئ تبتلعهم إنها ليست حربًا بين سلاحين، بل بين وعدين: وعدِ الله للمؤمنين، ووهمِ القوة عند المفسدين.

إن الله عز وجل يُعيد الله على مسامعنا الآية، لا لتُتلى فحسب، بل لتُرى.

وما بين خندق الأحزاب وحصار غزة، يمدّ الله سنّته نفسها:

يبتلي، فيُميّز، ثم ينصر، حتى يعلم من يقف مع الحق حين يشتدّ البلاء.

اللهم أنزل الرعب في قلوب من طغوا في الأرض فسادًا، ومن عاونوهم ومن تآمروا على المسلمين واجعل بأسهم بينهم، وردّ كيدهم في نحورهم،

وأقم لنا من آياتك فيهم مثل ما أقمت في الذين خلوا من قبل، إنك أنت القوي العزيز.





#اسمع

لو معك عشر رصاصات، فأطلق تسعًا منها على الخونة، والعاشرة على من سكت عن خيانتهم؛ فالصمت عن الخيانة خيانة أخرى.

في سير أعلام النبلاء والبداية والنهاية لابن كثير بتصرف

قال والي دمشق الفاطمي لمحمد بن نسير النابلسي:

»إن السلطان يقول إنك تقول: إذا كان مع الرجل عشرة أسهم وجب أن يرمي في الروم سهمًا وفيكم تسعة«!

فقال النابلسي:

»ما قلتُ هذا، بل قلتُ: ينبغي أن يُرمى فيكم العشرة«!

فغضب الوالي وأمر بسلخه حيًّا رحمه الله.

رضي الله عن سلف هذه الأمة كانوا يعرفون هطر الخيانة



أيها الأحباب الرحماء...

معضلة غزّة في الأيام المقبلة، تئنُّ بأوجاعٍ لا يطيقها قلب، ((# الأيتام أيتامٌ بالمئات، بل بالآلاف))...

أطفالٌ فقدوا آباءهم وأمهاتهم، تفرّقت بهم السُّبل، وتكسّرت على وجوههم ملامح الطفولة.

أمام هذا المشهد، هل نغضّ الطرف؟

أم نُفعّل ميثاق نبيّنا صلى الله عليه وسلم حين قال:

»أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»؟

يا أمّة محمد...

هذا نداء الدين والنخوة والرحمة والوفاء بالعهد،

أن تمدّوا أيديكم إلى أولئك الصغار

أن تكونوا لهم آباء بعد فقد

وسندًا بعد انكسار.

اللهم اجبر كسرهم،

اللهم ارحم يتمهم،

اللهم قيّض لهم من عبادك من يرفع عنهم الهم، ويُزيل عن كواهلهم الغمّ وارزقهم الأمن بعد الخوف، والسكينة بعد الدمار، والرحمة بعد الفقد



عاوز حق ربنا ولا ابن عمو في حكم أسرى المسلمين

أما شرع الله فإن فكهم في رقبة المسلمين أجمعين وليس في رقبة المقاومة وحدها

قال القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة : (و تخليص الأسارى واجب على جميع المسلمين إما بالقتال و إما بالأموال ، و ذلك أوجب لكونها دون النفوس إذ هي أهون منها ، قال مالك : واجب على الناس أن يُفْدوا الأسارى بجميع أموالهم ، و هذا لا خلاف فيه ... و كذلك قالوا: عليهم أن يواسوهم فإن المواساة دون المفاداة) [تفسير القرطبي : ٥ / ٢٥٧].

وحكى ابن حزم الإجماع فقال [كما في مراتب الإجماع ، ص : ١٢٢]:

(و اتفقوا أنه إن لم يُقْدَر على فك المسلم إلا بمال يعطاه أهل الحرب ، أن إعطاءهم ذلك المال حتى يفك ذلك الأسير واجب.)





هذه العقيدة لا يعرفها الإسلام، ولا تقرّها أعراف الرجال

لقد كشفت غزة عن فئةٍ من المنتسبين إلى التيارات الإسلامية — لا أُسمي — لا يختلفون عن اليهود في شيء، بل لعلّ اليهود — على باطلهم — أشرف منهم؛ إذ يقاتلون دفاعًا عمّا يعتقدون.

أما هؤلاء، فقد امتلأت قلوبهم دياثةً وخِسّةً ونذالةً لم تجتمع في سَويٍّ من قبل.

هذا الذي يفرّ إذا مُسَّ عرضُه، واغتصبت زوجته قدم حفظ النفس على العرض ،أتُراه يحفظ أرضًا أو مالًا؟

ومن فرّط في حرمته، فبِمَ تُراه يثبت على ثرى الوطن كالرجال؟

إن الإسلام بريءٌ من هذه السحنة الباهتة، والشريعة بريئةٌ من هذه اللحية القذرة





هذه الجموع المباركة، غدًا سيجتمع شملها في دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف.

وسيستمر الزحف المبارك بإذن الله تعالى إلى عسقلان، وحيفا،

ويافا، وصفد، حتى تعود الأرض لأصحابها، ويُرفع الأذان في كل ربوعها.

وإنَّ الله على ذلك لقدير،

{وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة المائدة ومنها قول الملك الغني الحميد:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

هؤلاء اليهود عداوتهم ليست مع غزة وحدها:

بل عداوتهم ثابتة لله عز وجل بنص القرآن الكريم،

وعداوتهم ثابتة لرسل الله بالقرآن الكريم

وعداوتهم لأنفسهم ثابتة كذلك بالقرآن الكريم

وهنا ادّعت يهود أن يد الله مغلولة وأنه لا ينفق ولا يعطي وقالوا إن الله فقير .. لعنوا بما قالوا ، جاء الرد الإلهي: بل يدا الله مبسوطتان، يُنفِق كيف يشاء، ويعطي من يشاء، دون عائق أو نقص. كل محاولة لفهم قدرة الله بحدود بشرية هي خطأ، وكل تكبّرٍ على الله يزيد صاحبه طغيانًا وكفرًا

أما #درس اليوم:

فكل محاولة للطغيان والفساد ستفشل أمام قدرة الله، وكل نار للظلم تُوقد، سيطفئها الحق الإلهي.

في غزتنا، رغم الحصار والقصف ومحاولات الاحتلال إشعال الفتن، ثبتت القلوب، وصمد الناس على الحق، وحفظ الله الأرض والكرامة.

⚫الفساد لا ينجح، والنصر الحقيقي لمن يحفظ العهد مع الله ويصلح في الأرض ولا يتبع سبيل المفسدين.

⚫كل محاولة لطغيانٍ أو فسادٍ ستفشل أمام حكمة الله وقدرتع وعزته التي يعز بها أولياءه.

💚الصمود على الحق، وحفظ الروابط والأخلاق، والوفاء بالعهود هو ما يحفظ الأمة ويُثبتها في ساعة الابتلاء.

💚الله لا يحب المفسدين، لكنه يحب من يصلح الأرض ويبني، ويثبت على الحق مهما تكالبت المحن .

اللهم اجعلنا من الثابتين، واحفظ أهل غزة وكل المستضعفين، وارزقنا الصبر والثبات والنصر المبين.



كتبنا، ودعونا، وناصرنا — لا لأنّ غزّة بحاجةٍ إلينا، بل لأنّنا نحن بحاجة إلى ذلك؛

نحتاج ما يُطهّر أرواحنا من غبار العجز، وما يُعيد لأنفسنا بعض ما فقدناه من ضميرٍ وكرامة.

فعلنا ذلك لنرفع الحرج عنّا ، ولنُبيّض صحائفنا أمام الله والتاريخ،

فإنّ عاقبةَ الخذلان مُرّة،

وشعورَ المرءِ بعجزه كَسْرٌ في ظهره، وإن بدا رابطَ الجأش، شديدَ الصبر، صلبَ العزيمة.

#غزة# الكرامة# الطوفان_المقدس# العز_للمقاومة



يا أيها المهتز الناكر للجميل الغامط حق الرجال في الداخل والخارج #اسمع

كنتَ ستُسحب من رقبتك بحبلٍ خارج غزة لو لم يحصل الطوفان..

الأصل قائم على خطة ما قبل 2020لخارطة طريقٍ رحّب بها العالم كلّه، كله بمعنى كله إلا رجال الله

فكان الطوفان ضربة قاصمة ليكون ما ترى وعواقبه معلومة، ثم تقدم عليه المقاومة ، وتُضحّي بأعزّ ما تملك —— ولو على حساب قادتها وحُكمها——
لكن لا يُهجَّر الفلسطيني من أرضه.

الموضوع معقّد

انتصرت المقاومة،

وانتصر الشعب،

والشهداء أحياء،

والمصاب مأجور.

ولو وُجد وقت لدي، لشرحتُ لك أكثر

لكن اعرف ما حصل يوم ٧ لتكون غزة لك



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنفال العظيمة ومررت بقول الله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
[الأنفال: ١٠]

آية تهبط على القلب كالماء البارد على الروح المتعبة، تُذكِّر المؤمنين أن النصر ليس ثمرة السلاح ولا كثرة العدد، وإنما منةٌ من عند الله وحده، يُلقيها في قلوب الصادقين حين يصفو قصدهم، وتستقيم نيتهم، ويثبتون في ساعة الزلزلة مهما كثرت الطعنات وأثخنت الجراح

لقد كانت هذه الآية في بدر، يوم لم يكن للمسلمين عُدّةٌ ولا مددٌ، ومع ذلك نزلت الملائكة، لا لتقاتل عنهم فحسب، بل لتقول لهم :اثبتوا، فأنتم لستم وحدكم، إن الله معكم.

كانت البشرى في نزول الملائكة، لكن الطمأنينة كانت أعظم، لأن القلب إذا اطمأن بالله، فلا يضره من حاربه، ولا يخيفه من عاداه.

اليوم، تتردّد هذه الآية في فجر غزة، في كل بيتٍ تحت القصف، وفي كل قلبٍ كان ينتظر الفرج.

فما كان ثباتُهم إلا من عند الله، وما كانت طمأنينتُهم في وجه الموت إلا ببشرى النصر التي وعد الله بها عباده المؤمنين.

حين تُطفأ الأنوار وتُهدم البيوت، تبقى القلوب الموصولة بالله منيرة، لأن النصر لا يُقاس بعدد الصواريخ، بل بعدد القلوب التي لم تيأس من الله.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ — جملةٌ تختصر لنا التاريخ كله، وتُسقط كل ادعاء.

فما نُصر الأنبياء إلا حين عجزت الأسباب، وما قامت أمة إلا حين أدركت أن الله هو العزيز الذي لا يُغلب، الحكيم الذي لا يخطئ تدبيره.

إنها الآية التي تردُّ على كل متشائم، وتُسكِتُ كل مَن يخذل لقلة وضعف في صفوف الرجال

إن الرجال خاضوا المعارك وطلبوا الموت مظانة ولم يكن في خلد واحد منهم أنه سيأتي بالنصر بل هو أعد واستعد وجاهد وثبت وبذل وضحى ورمى النصر في قدر الله

النصر يبدأ في القلب قبل أن يظهر في الميدان، ويُكتب للثابتين قبل المنتصرين.

اللهم اجعل لنا من هذه الآية نصيبًا من البشرى، ونصيبًا من الطمأنينة،

واجعلنا من الذين يرون يدك في البلاء، ويستبشرون بوعدك في الشدة،اللهم انصر أهل الحق حيث كانوا، وطمئن قلوب أهل غزة كما طمّنت قلوب أهل بدر،

فما النصر إلا من عندك، وما القوة إلا بك، وما الثبات إلا لمن والاك

يارب



يا أهل غزة سلام عليكم

سلامٌ على مجاهديكم، وسلامٌ على شهدائكم، وسلامٌ على مصابيكم.

سلامٌ على صبرِكم، وسلامٌ على صمودِكم، وسلامٌ على ما قدّمتم من دمٍ ودمعٍ وثبات.

وسلامٌ عليكم بما أخَّرتُم، وسلامٌ عليكم فإنَّ نعمَ عقبى الدار:

إن كان فقيدُكم شهيدًا فهو في رضوانِ الله،

وإن كان مصابُكم فله الأجر،

وإن كان مجاهدُكم فله النصر.

هنيئًا لكم، هنيئًا لكم، ثم هنيئًا لكم — نحن إخوتُكم.

الدم الدمَّ، والهدم، الهدمُ

سلامٌ إن سلِمتم، وعداءٌ لمن عاداكم.

وحقُّ الله بيننا، أن لا نُخزيكم ما حيينا.



الله أكبر

مهما حاول البعض التقليل، فالحقيقة أن ما حدث انتصار مكتمل الأركان.

ضربة استباقية يوم سابعنا المجيد افشلت المخطط المحدد مسبقا من ٢٠٢٠ وجعلت لنا يدا طولى أثرا في المفاوضات

ثم حرب طويلة قدم الرجال فيها أغلا ما يملكون من نفوس وأموال وطاقات وسيطرة ونفوذ

ثم رضخ العدو مع هذا الثبات والصمود الاسطوريين ولم يكن متوقعا

ثم انسحابٌ كامل، وفشلٌ ذريع لمخطط التهجير، وصمودٌ أسطوري أوقف آلة الحرب، وتبدّلٌ في موازين القوة والسياسة.

فتحٌ للمنافذ والمساعدات، وبدءٌ لإعادة الإعمار، واعترافٌ عمليّ بأن إرادة غزة لا تُكسر.

الكيان لا ينسحب طوعاً، ولا يتنازل إلا مكرهاً... وهذه وحدها شهادة انتصار لا لبس فيها.

غزة انتصرت لأنها لم تُهزم ، ولأنها أجبرت عدوها على التراجع عن مخططه المعد مسبقا (خارطة الطريق).

الحمد لله الذي نصر عباده المجاهدين، وأبقى في الأمة جذوة العزّة حيّة لا تنطفئ 🔥



ترامب : مفاوضي الحركة عظماء

قلت : ومقاتلوهم ونساؤهم واطفالهم وحواضنهم أشد

آه لو تدري



»لم يُقتل أحد من المجاهدين في كتيبتنا جراء الاشتباك مع قوات العدو الراجلة، كل شهدائنا العظام ارتقوا إلى الله بسبب القصف الجوي«

من كلمات الشهد الشيخ العالم محمد زكى حمد

هولاء حجة على الأمة

الرجال لم ينهزموا إلا بما قصرت عنه طاقتهم، وعدته ليست معهم..

دماؤهم في رقاب أمة تملك الطيران والاسلحة الحديثة ، وضنت به عنهم



هل الجنة حكر على المسلمين فقط ؟

قال قال تعالى: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ {آل عمران:٨٥}،

وقال سبحانه (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون)

وفي صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الذي نفْسُ محمدٍ بيدِهِ ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمةِ ، لا يهودِيٌّ ، و لا نصرانِيٌّ ، ثُمَّ يموتُ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلْتُ به ، إلَّا كان من أصحابِ النارِ

قال البهوتي في كشاف القناع في بيان موجبات الردة: (أَوْ لَمْ يُكَفِّرْ مَنْ دَانَ) أَيْ: تَدَيَّنَ (بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ، كَالنَّصَارَى) وَالْيَهُودِ (أَوْ شَكَّ فِي كُفْرِهِمْ، أَوْ صَحَّحَ مَذْهَبَهُمْ) فَهُوَ كَافِرٌ؛

لِأَنَّهُ مُكَذِّبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران:٨٥]. انتهى.

وقال النووي في الروضة في بيان موجبات الردة: وَأَنَّ مَنْ لَمْ يُكَفِّرْ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ، كَالنَّصَارَى، أَوْ شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِمْ، أَوْ صَحَّحَ مَذْهَبَهُمْ، فَهُوَ كَافِرٌ، وَإِنْ أَظْهَرَ مَعَ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ، وَاعْتَقَدَهُ. ثم قيّد تلك الموجبات للردة بقوله: فَكُلُّ هَذَا، أَوْ شَبَهُهُ، لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِ قَائِلِهِ، إِنْ كَانَ مِمَّنْ يُظَنُّ بِهِ عِلْمُ ذَلِكَ، وَمَنْ طَالَتْ صُحْبَتُهُ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِإِسْلَامٍ، أَوْ بِمُخَالَطَةِ الْمُسْلِمِينَ، عَرَّفْنَاهُ ذَلِكَ، وَلَا يُعْذَرُ بَعْدَ التَّعْرِيفِ

صدق الله وصدق رسوله وصدق النووي الشافعي والبهوتي الحنبلي وكذب غيرهم وحرف غيرهم

سلسلة كتاب اقرأ

المتزمرون من يوم السابع من أهل غزة، وكأن القوم لم يعرفوا دينًا ولم يتربّوا على العقيدة، عقيدةُ العوام أفضلُ منهم.

يعلمون أنه يومُ عزٍّ وفخرٍ، ولم يمرّ يومٌ على اليهود أسوأُ منه، فمحالٌ أن يشتركوا هم واليهود في نفس الشعور.

نعذرهم لألم الفقد،

أما من فقدناهم فهم قد اختاروا طريقهم، ولو أحياهم الله لتمنّوا أن يموتوا الميتة نفسها ألف مرة،

لأنه لم يشعر بألم الموت، بل رأى مقعده في الجنة، ونجا من عذاب القبر، وشفع في سبعين من أقاربه، ويُغفر له بأول دفعة من دمه، ويُزوّج باثنتين وسبعين من الحور العين.

سلسلة كتاب اقرأ

صباح النور بيوم سابع العبور

في مثل هذا اليوم سَطّر الرجال ابناء السنوار وإخوانهم على طريق ذات الشوكة أروعَ الملاحم في صفحات تاريخنا الحديث.

أقاموا الحِجةُ على وجه الدنيا، فقاموا بفعلٍ مباركٍ أعاد للأمّةِ عزّها ومجدها وكرامتها المهدورة.

تبخّرت مع فعلهم الشريف أسطورةُ «الجيشِ الذي لا يقهر» والزعمُ الذي بنت عليه منظوماتُ القهرِ، وكُسِرت هيبةٌ بُنيت على الظلم والخداع.

نرفعُ رؤوسَنا اليوم لتضحياتِ رجالٍ آمنوا بكرامةِ شعبه وحقّه في العدالة؛ لتعلن أن السعيَ لردِّ الحقوقِ واسترجاعِ الأرض يكونُ بإصرارٍ على الجها.د ، فهو الطريق الوحيد الذي يعيد الحقَّ إلى أصحابه

ووالله لو لم تخذلِ الأمةُ تلك الساعةَ المباركةَ لكان النصرُ أعظم وأكفلُ، وكنا لنصلي في الأقصى ..

ووالله لو لا الدعم الذي لا نهاية له لهذه الشرذمة الصهيو..نية لكنا قد استرددنا حقنا واخذنا ارضنا ومزق هذا الكيان المسخ بل رجعة وهذا كائن إن شاء الله

ألا فلنجعلْ من تضحياتهم منارةً توقظ الضمائر وتدفعنا للنصرة والمؤازة

ولا ينسينا ما فعل يهود صورة المدعوس على وجهه بالبيادة..

سلسلة كتاب اقرأ

احتفلت بالسادس من أكتوبر ليس لتحرير الأرض فقط بل لمقتل نحو ٢٧٠٠ خنزيرا إسرائيليا، إضافة إلى أسر المئات وإصابة أكثر من ٧٢٠٠

يوم تجلّت فيه بطولات المجاهدين الذين ألحقوا بالعدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وأثبتوا أن الإرادة الصادقة قادرة على كسر غطرسة المحتل

سلسلة كتاب اقرأ



في هذه الصورة العظيمة نرى رجالًا من المؤمنين، في حرب السادس من أكتوبر ، العاشر من رمضان
في هذا المشهد المهيب تتجلى معاني الإيمان الحق، فهؤلاء الرجال لم تلههم معركة عن ذكر الله، ولم تُنسيهم أصوات الحرب إقامة الصلاة، فهم يجمعون بين عبادة الله بالسلاح والركعة، وبين الجهاد في الميدان والعبادة في المحراب وهما لا ينفكان ولا يفترقان

ويذكّرني هذا الموقف بقول الله تعالى:

"وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً" [النساء: ١٠٢].

فهؤلاء المصلّون فهموا معنى الآية، فلم يغفلوا عن سلاحهم وهم يصلّون، ولم يتركوا حذرهم وهم بين يدي الله، فجمعوا بين التوكل والأخذ بالأسباب، وبين العبادة واليقظة، حتى لا يجد العدو في غفلتهم فرصة، ولا في صلاتهم ضعفًا.

إنها صورة الإيمان الواعي، الذي لا يفصل بين الدين والدنيا، ولا بين العبادة والجهاد، بل يرى في كل موقف من مواقف الحياة سبيلًا إلى الله تعالى

سلسلة كتاب اقرأ

.



ذكرى السادس من أكتوبر المجيد العاشر من رمضان يوم من أيام الله ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ﴾

سلامٌ على من عبروا القناة بالإيمان قبل الأقدام،

سلامٌ على من حملوا راية العزّة،

وسلامٌ على من قضوا دونها.

ستبقى ذكرى السادس من أكتوبر نداءً للأجيال أن النصر لا يُصنع إلا بالعقيدة الصادقة، والإرادة التي لا تلين

وستبقى ذكرى السادس من أكتوبر تذكّرنا بالعدوّ الحقيقي، وتعلّمنا أن الغفلة عنه خيانة للتاريخ وللدماء التي سُفكت

وستبقى ذكرى السادس من أكتوبر نداءً للأجيال لا تنسوا عدوّكم الحقيقي، فهو لم ينسَ عداوته لكم.

وستبقى ذكرى السادس من أكتوبر تعلّمنا أن النصر لا يُهدى، بل يُنتزع، والحق لا يُوهَب لمن يسأل، بل يؤخذ عنوة ممن اغتَصَبه، بصدق العزيمة وقوة الإيمان.



القصف في غزة لم يتوقف لحظة ولا تغطية تذكر...

الأرض تتزلزل تحت أقدام الصامدين كل دقيقة ، ولهب القذائف يحصد ارواحا كل ثانية ، ومع ذلك يبقى الإيمان في القلوب ثابتًا لا ينهار.

هؤلاء الصها ينة لا يريدون حربًا تُطفأ، ولا أسرى يعودون، إنما يريدون غزة نفسها: أرضًا ودينًا وموقعًا وروحًا.

يريدون أن يمحوا هويةً وحيًّا ونورًا أضاء وجه الأمة.

لكنهم غفلوا أن غزة خُلقت من الصبر، وأن تحت الركام تسكن قلوبٌ مؤمنة بالله لا تُقهر.

غزة ليست أرضًا فحسب...بل هي عقيدةٌ تجري في عروق المؤمنين.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الفتح حتى وصلت قول الملك الحق:

﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]

هذه الآية نزلت بعد صلح الحديبية، يوم جلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع المشركين على طاولة التفاوض.

بنود ظاهرها قاسٍ على المسلمين: العودة من غير عمرة، كتابة شروط يراها بعض الصحابة إذلالًا، حتى قال عمر رضي الله عنه: "ألسنا على الحق؟ فلم نعطي الدنية في ديننا؟"

لكن الله علّم الأمة أن النصر ليس دائمًا في صورةٍ عاجلة، وأن التفاوض لا يُقاس بظاهره بل بعاقبته: ﴿فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا﴾ فما بدا هزيمةً كان "فتحًا قريبًا"، إذ انتشر الإسلام بعدها في جزيرة العرب، وجاء فتح مكة بعد عامين بلا قتال تقريبًا.

▪️في الحديبية، بدا أن المسلمين تراجعوا عن حقهم في العمرة، لكنهم كانوا يمهّدون لطريق الفتح.

▪️في الحديبية، كان التفاوض قاسيًا على النفس، لكن الله أظهر أنه كان خطوة استراتيجية في مسار النصر.

▪️في الحديبية، كان الامتحان الأكبر: هل تثقون بوعد الله، أم تنظرون فقط إلى ظاهر الشروط؟

واليوم... تُفرض على غزة اتفاقيات ومفاوضات وضغوط، يحاولون بها إطفاء جذوة المقاومة، وتكبيل أياديها ببنود ظاهرها الذل.

لكن المؤمن يعلم أن الله قد يجعل من وراء هذا فتحًا قريبًا، إذا ثبتت القلوب ولم تنحنِ للباطل.

فليحذر المؤمن أن يبيع دينه تحت مسمى "التسوية"، وليتذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يتنازل عن أصل العقيدة، ولم يفرّط في الولاء لله، بل قَبِلَ شروطًا شكلية ليحفظ جوهر الدين ويمهد للنصر.

فالتفاوض ليس كله خيانة، ولا كله نصر؛ إنما هو امتحان للصدق والثبات.

وقد علم الله ما لم نعلم، فيدبّر بواطن الأمور كما دبّر للمؤمنين يوم الحديبية.

اللهم اجعلنا من الصابرين على وعدك، الثابتين على حقك، ولا تجعلنا ممن يبيعون دينهم في سوق الدنيا. واجعل لنا من وراء البلاء فتحًا قريبًا، كما جعلت من وراء الحديبية فتح مكة المبين.

سلسلة كتاب اقرأ

إنّ خيانةَ العائلات التي باعت دماءَ أهلها في غزة لَطَعنَةٌ غادرة في خاصرة المقاومة والموحّدين.

وهي جريمة لا تُغتفَر ولا تُسامَح، لأنها لم تكن سوى عونٍ للعدو وخذلانٍ للمظلومين.

وإنّا لنعلنها صريحة: لا مكان للخونة ، ولا كرامة لهم، في كل الشرائع الديانات والقوانين الوضعية والتساهل معهم خيانة لمن تسببوا في إراقة دمائهم

والعدل فيهم أن يُكشَفوا للناس ويُحاسَبوا حسابًا يليق بما اقترفوه.

والحقُّ منتصر، والباطل منهزم ، والله مع الصابرين.

قال رب العالمين {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح سورة الم السجدة والإنسان

ومررت بقول الله الرحيم الرحمن في سورة الإنسان :﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٧]

هذه الآية تفضح أصل الداء: الانغماس في الدنيا ونسيان الآخرة.

فمن أحبَّ العاجلة، ضاع منه الاستعداد لليوم الثقيل، فاختلت الموازين، وغلب الذل.

وقد كشف النبي صلى الله عليه وآله وسلم آثار هذا المرض في الأمة فقال:

»إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلّط الله عليكم ذلًّا، لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم «[أبو داود].

وبيّن أن الداء القاتل هو (الوهن)، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : «وليقذفنّ في قلوبكم الوهن.«

قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: «حبُّ الدنيا وكراهيةُ الموت»** [أبو داود].

فانظر كيف اجتمع الوصف القرآني مع البيان النبوي:

👁الآية تكشف السبب: حب العاجلة.

👁والحديث يوضح النتيجة: ذلّ مسلّط.

👁ويفسّر الداء: حب الدنيا وكراهية الموت.

وهذا هو سرّ هزائم الأمم: حين تُقدِّم سلامة الجسد وراحته على عزّة الدين، وحين تُؤثِر شهوة الدنيا الفانية على نداء الآخرة الباقية.

لكن في غزة نرى الوجه الآخر للآية والحديث معا : قومٌ لم يبيعوا دينهم بالدنيا، ولم يتشبثوا بأذناب البقر، ولم يرضوا بالزرع، بل قدّموا دماءهم وارواحهم وبيوتهم زكاةً لعزّة الأمة، فانتزع الله من قلوب أعدائهم الطمأنينة، وغرس في قلوبهم الثبات واليقين فرأينا كيف يُغير شاب منفرد على متراس للعدو بسلاح خفيف، فيقتل ثم يِقتل والذي نفسي بيده لو لم تلح لهذا الشاب الجنة تحت بارقة سيفه ما تقدم ولا عصب جرحه واقتحم، وإنما خرج يطلب غايته ويسعى نحو أمنية طالما رددها بلسانه واليوم صدق فعله لسانه، فهل هذا يحب العاجلة ..؟

إن معركة اليوم ليست فقط في الميدان، بل في القلوب: هل نحب الدنيا فنذل، أم نحب الآخرة فنُعزّ؟

والله لا يرفع الذلّ عن الأمة حتى ترجع إلى دينها، وحتى تتطهّر القلوب من الوهن، وحتى يصبح الموت في سبيل الله أحبّ إلينا من العيش تحت الذل.

اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا،

اللهم طهّر قلوبنا من الوهن، واغرس فيها حبّ الآخرة،

اللهم ارزقنا صدق الثبات عند البلاء، وشجاعة الموقف عند اللقاء،

اللهم اجعلنا ممن يُؤثرون رضوانك على العاجلة، ويستعدون لليوم الثقيل،

اللهم اربط على قلوب المجاهدين في غزة، وثبّتهم كما ثبّتت الذين قالوا:

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

آمين آمين ، يا كافي عباده، يا رافع الذلّ عن أوليائك.



دون غطاء إعلامي وفي ظل الحديث عن مفاوضات وانشغال العالم بتحليلها بين القبول والرفض

الاحتلال الاسرائيلي يبدأ بارتكاب الجريمة الكبرى في مدينة #غزة

حصار مستشفى الشفاء بغزة

قطع محور نتساريم

قتل الصحفيين

قتل رجال الدفاع المدني

قصف خدمات الصرف الصحي

قصف سيارات المياه

الشوارع ينتشر فيها جثث الشهداء والحيوانات تنهشها



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة فاطر ومررت بقول الله تعالى

{وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}

المكرُ حين يشتدُّ يظن أهل الإيمان أنه مهلكتهم ويكون فيه ناجتهم بإذن الله ، ثم يلتفت فلا يُبقي لأهله مهربًا، فيلتفّ حولهم كطوقٍ من نار، ويظنّون أنهم قد بلغوا الغاية فإذا بهم أوّلُ الهالكين.

وما ينتظرون؟

أليست سننُ الله ماضية في الأوّلين؟

كم من جبابرة خطّطوا، وكم من طغاة دبّروا، ثم طُوي بساطهم، وصار ذكرهم عبرة للتاريخ.

إنها السنن؛ لا تتبدّل ولا تتحوّل: الحقّ يُبتلى ليُمحّص، والباطل يُمكّن له قليلًا ليهلك بيده، فإذا انتهى الأجل قامت الحجة، وسقط الباطل تحت قدميه.

وفي واقعنا اليوم، كم نرى المكر يُحاك للأمة، وكم نشهد من خيوطٍ تُنسَج بالليل والنهار، ولكن اليقين أن مكرهم سيرتدّ، وأن خُططهم ستتفكك، وأن سنة الله التي أسقطت أممًا من قبل ستسقطهم مهما طال الأمد.

هذه آيات قرأتها في صلاة الفجر في عتمة الليل ، فأضاءت القلب بيقين:

مكرُهم زائل،

وعدلُ الله باقٍ ولن يخلف الله وعده والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون



هذه سنن الله في خلقه ، ووالله لن يغير الله سننه لأحد

#اسمع_مني.

الحق لا يُعرف مجانًا، ولا يكتشف بالراحة ، بل لا بد أن يُبتلى أهله حتى يُمحَّصوا، كما قال تعالى: "أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ."

وكذلك الباطل لا يسقط إلا بعد أن يستنفد كل حيله ويعرض كل شبهاته، فلا يبقى له عذر ولا شبهة إلا وقد عرض وجيش الجيوش لها.

وحينها تتمايز الصفوف:

▬فريق غرق في الباطل بعد أن اتبع هواه.

▬وأكثرية ترددت أو ضعفت أمام الابتلاء وأمرها إلى الله

▬وقلة قليلة صابرة ثابتة على العهد، هي التي ينطبق عليها قول الله: "كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ."



#شفاء

في كتاب الله الشفاء لكل داء، والجواب عن كل سؤال، بأفخم عبارة، وألطف إشارة .

ولن أكتب اليوم خاطرة، أو أوضح غامضة، فقط أتركك مع هذه الآيات المحكمة الظاهرة.

قال رب القوى والقُدر:

((ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ

وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ

وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلا نَاصِرَ لَهُمْ

أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ))

ولا نقول لإخواننا إلا ربح البيع يا تيجان رؤوسنا

ونقول للمخذلين منا نحن على بينة من أمر ربنا

ونقول لعدونا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار

ترامب: إذا رفضت «حماس» هذا الاتفاق فإنّ نتنياهو سيحصل على دعمنا الكامل «للقيام بما يجب«

وعندما رفضت اسرائيل المثترح السابق ،لم يقل أحد من وسطائنا ربع ذلك..

اللهم نشكو إليك ضعف قوتنا وهواننا على الناس انت رب المستضعفين وانت ربنا إلى من تكلنا

إلى عدو يقتلنا

ووسيط لم ينصفنا

وقريب لم ينصرنا.

اللهم هذا ظلم لا يرضيك

.اللهم تدخل للواء نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم



#الفتوى

الأصل في الفتوى أن تكون نازلة على الواقعة، موافقةً لـ الحال والمقام والمقتضى والظروف.

فهي ليست حكمًا مجردًا يُلقى بلا نظر، وإنما تنزيل للنصوص والقواعد على ما استجدّ من أحوال الناس وظروفهم، مع مراعاة:

المقام: أي حال المستفتي وشأنه، فقد يختلف الجواب باختلاف السائل.

المقتضى: ما يترتب على الفتوى من نتائج وآثار.

الظروف: الملابسات الخاصة بالزمان والمكان، وما يحيط بالحادثة من أوضاع.

ولهذا قال العلماء: "الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان والأحوال والعوائد، ما لم تخالف نصًا قطعيًا أو إجماعًا."

سلسلة كتاب اقرأ

ماذا قدمت لإخوانك؟

وهل ما قدمته يوازي حجم تضحياتهم؟

فلتعد للسؤال جوابا ، فوالله إنك لمسؤول

ابدأ بتحديد ما قدمته فعليًا: دعم معنوي، مادي، مالي، أو وقوفك معهم في الشدائد.

ثم قِس ذلك على حجم تضحياتهم: الوقت، الجهد، المال، الدماء ، المخاطر التي تحمّلوها.

كن صادقًا مع نفسك: هل ما قدمته يقترب من تضحياتهم، أم أقل؟

وإذا كان أقل، فكر الآن فيما يمكنك فعله لتعويضهم ودعمهم أكثر.

هذا السؤال ليس مجرد نقد، بل محاسبة ذاتية ودافع للعمل المسؤول التي ستقدمه في كشف حساب يوم القيامة.

سلسلة كتاب اقرأ



وكم من صحابي جليل، ومجاهد نبيل، دعَا الله أن يحشره مع حواصل الطير وبطون السباع، فلا يكون له قبرٌ يحتويه، بل تأكله السباع بعد استشهاده

ثم كتب لأهل غزة

سلسلة كتاب اقرأ

لا نحارب عن أحدا!

يا ناس

هؤلاء لم يطلبوا جنودًا ولا رجالًا، بل طلبوا دعمًا؛ وطعامًا وشرابًا.

لم يستدعوا أحدًا ليحارب عنهم، بل طالبوا عطاء وسلاحا يقوي صمودهم ويعينهم على حربهم، كما تفعل أمريكا بلا هوادة مع إسرائيل تمدها بأحدث العتاد والعدة والأسلحة المحرمة دوليا والخبرات والطاقات والتقنيات.

هذه هي كل القضية :بسيطة وواضحة.

بلدة مسلمة محاصرة، تواجه محتلًّا مارقًا، مدعومًا من العالم بأسره، يُقصف بأحدث العتاد والعدة والأسلحة المحرمة دوليًا، بينما أهلها لا يملكون إلا إيمانهم وصبرهم وحقهم الطبيعي في الحياة لم تعطهم الأمة رصاصة.



اليوم نُستباح جميعًا، ويُقتل المسلم لأنه مسلم، لا لأنّه أشعري أو سلفي أو صوفي.

العدو لم يفرّق يومًا بيننا، فلماذا نفرّق نحن؟

إنّ انشغال الأمة بهذه الخصومات في زمن الحرب ضرب من الحماقة المفرطة ، بل هو خدمة مجانية للعدو الذي يتمنى أن يرانا متنازعين متخاصمين.

إن الواجب أن نتجاوز هذه المعارك الجانبية، ونصطف صفًا واحدًا كما أمرنا الله:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾.



والله ما أظنه في قلبه مثقال ذرة من إيمان من يسرق قوت أهل غزة، ولا أعتقد أن عنده أدنى ذرة من ورع أو دين من يتلاعب بأرزاق الجائعين والمشردين. أولئك قوم جُرِّدوا من كل رحمة، ونُزِع من قلوبهم الخوف من الله، فاستحلوا ما حرّم الله، وتاجروا بدموع الأرامل وأنين الأطفال وآهات الجوعى.

فأين الإيمان؟ وأين المروءة؟ وأين الخوف من يومٍ تشخص فيه الأبصار؟!

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

لكن ـ يا عباد الله ـ يجب أن نعلم أن التقول على الناس بغير علم، أو اتهام البريء بلا بيّنة، حتى لو كان من باب الاحتياط، يغلق أبوابًا عظيمة من أبواب الخير، ويصد المتصدقين عن الإنفاق، ويثبط المحسنين عن البذل، وربما أضاع حاجات الفقراء والمساكين.

وأنا من أكثر الناس تشددا في هذا لكن الواجب في هذه الظروف : التحذير من الخيانة والغش والتلاعب، مع التثبت وعدم إطلاق التهم جزافًا؛ حتى لا نجمع بين مفسدتين: مفسدة منع الخير ولو يسير، ومفسدة الظلم.



#منهجيات

إذا كانت منزلة الشيوخ ـ على اختلاف مذاهبهم ـ عندك أعظم من منزلة الحق، وأرفع من النقد والمراجعة، فهذه مسألة تحتاج أن تزنها بميزان الشرع وتراجع نفسك فيها.

فإن قلتَ: النصيحة تكون سراً، فهذا خطأ، وفيه هضم لحق الأمة في معرفة الصواب من الخطأ؛ إذ إن كلام الشيخ كان علناً، ولم يُقَل في مجلس خاص أو حلقة ضيقة، بل خرج على شكل تصريح أو مقطع انتشر بين الملايين، فكيف يُراجع في السر؟!

إن السكوت على ذلك يقدح في مكانة العلماء جميعاً، إذ يَظهر أنهم رأوا منكراً فلم يغيّروه، فيأتي الناس بعد ذلك يسألون متعجبين: أيداهن بعضهم بعضاً؟!

ومراجعة المخطئ والتعقيب عليه منهج سلفي أصيل، ولنا في الصحابة الكرام أُسوة حسنة، إذ كانوا يتواصون بالحق ولا يتركون الخطأ يمرّ بلا بيان



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح سورة الإنسان ومررت بقول الله تعالى :﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨]

الآية لا تصف صدقة عابرة، بل ترسم قمة الإيثار: أن تُعطي ما تحب وأنت في أمسّ الحاجة إليه، أن تُخرج من بين يديك ما تتمناه نفسك لتفرّح قلب غيرك. فالعطاء الحق ليس من الفائض، بل من موضع الحاجة.

"على حبّه"... أي على حبّ الطعام مع شدة التعلّق به، أو على حبّ الله طلبًا لمرضاته. المعنيان يلتقيان في مشهد واحد: أن تتغلب محبة الله على محبة النفس، فتؤثر غيرك بالزاد الذي تتعلق به روحك.

ثم انظر كيف ذكر الله: ((مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا))

*المسكين: رمز الفقر والحاجة المادية.

*اليتيم: رمز الفقد والحاجة للرعاية والحنان.

*الأسير: رمز الضعف والحرمان حتى من الحرية.

وكأن الآية تقول: باب العطاء مفتوح لكل إنسان، مهما اختلفت صور احتياجه، حتى العدوّ إذا وقع أسيرًا، لم يُحرَم من رحمة أهل الإيمان، كما فعل رجال الله مع المأسورين من المغضوب عليهم حتى رأينا من حسن معاملتهم أن يقبل المأسور رأس آسره وهذا لم يسجل في التاريخ إلا من هذه الثلة الموصومة بالار.هاب

ثم يأتي السرّ في هذه الأفعال التي هي من صفات المؤمنين الأبرار : ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.

هذا هو الإخلاص الصافي، العطاء الذي لا يُلوثه انتظار كلمة شكر أو نظرة تقدير، إنما هو لله وحده.

واليوم، إذا أردت أن ترى هذه الآية تمشي على الأرض، فانظر إلى غزة:

*أمّ تقسم لقمة خبزها بين أطفالها وهي جائعة.

*جار يقتسم ما تبقى لديه من ماء أو دواء مع جاره المحاصر.

*عائلة ثكلى تطعم يتيمًا فقد والديه في القصف.

*مقا.وم مخذول مظلوم محاصر ، ومع ذلك يخرج من قلبه إيثارٌ يدهش الدنيا، فيطعم عدوه إنه الإطعام على حبه: عطاءٌ في زمن الجوع، وكرمٌ في لحظة الفقد، وبذلٌ في قلب الحرمان .

ألم نقل منذ الأزل أن غزة مدرسة الأمل

إنه الدرس القرآني يتجسد حيًّا في بقعة من بقاع الأرض لم تظلم بقعة في الدنيا كما ظلمت : أن الكرامة لا تسقط عند الإيمان، وأن الرحمة لا تنطفئ حتى في أحلك الظروف.

فلتكن هذه الآية مرآةً لقلوبنا: نُطعم، نُبذل، نُعطي... لا انتظارًا لشكر الناس، بل طلبًا لوجه الله.

ومن عاش بهذا المعنى، كان من الذين قال الله فيهم بعد ذلك:

﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾.

وأنتم تعرفون أماكن تجميع المساعدات..

سلسلة كتاب اقرأ



لو درس هذا المعمم دراسة أزهرية لعلم أنه كاذب في كل المذاهب وأنه متآل على الله

وأقول باختصار شديد:

شطّ بعضُ من ينتسبون إلى العلم، وادعوا كذبا وزورا، أن النقاب عادةٌ موروثةٌ، ولا يمت للإسلام بصله، وهذا كلام عار تماما عن الصحة، فالنقاب من شرائع الإسلام ولا ينكر وجوده إلا مكابر معاند، تنكب الطريق المستقيم.

أما الخلاف المستساغ بين أهل العلم، ليس في وجود النقاب، بل الخلاف في وجوبه أو استحبابه، والعلماء فيه على قولين مشهورين وزعم البعض قولا ثالثا لكن لا رأس له ولا ذيل

وغطاء الوجه دليل عفة ونقاء وإيمان وهي افضل من غيرها في امتثال الأمر



ليسوا منتحرين أيها الحمقى

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

لَمَّا أُخْبِرَ عُمَرُ بِقَتْلِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ وَقِيلَ أُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَآخَرُونَ لَا نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: " وَلَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُهُمْ ."

قَالَ: وَرَجُلٌ شَرَى نَفْسَهُ،

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ: ذَاكَ خَالِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، زَعَمَ نَاسٌ أَنَّهُ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ .

فَقَالَ عُمَرُ: "كَذَبَ أُولَئِكَ، بَلْ هُوَ مِنَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْآخِرَةَ بِالدُّنْيَا."

قَالَ قَيْسٌ: وَالْمَقْتُولُ عَوْفُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو شِبْلٍ. قَالَ يَعْقُوبُ: مَالِكٌ أَشْبَهُ

نقل ابن النحاس عن الغزالي أن المسلمين أجمعوا على جواز تقحم المهالك في الجهاد.

نقل النووي عن جماهير العلماء جواز الانغمار في الكفار والتعرض للشهادة، وذلك لِما فيه من نكاية في العدو.







&ظاهرة انتشار النشوز:

سيظل النشوز مُحَرَّمًا ولو تمالأت عليه نساءُ العصر، وفَعلته مَن تحفظ القرآن وتطلب العلم وعاملة فيها بنت تيمية!

وستظل القوامة للرجل، ولو حاولت النسويات والنسويون سلبها منه، ولو ظل الإعلام يطن طنين الذباب ليل نهار.

احذروا.. فهذا مخطط لتدمير الأسرة، ودين الله محفوظ، وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم!

وكما أن الرجل مُبتلى بالقوامة، فالزوجة مُبتلاة بطاعة زوجها في المعروف، وعليهما أن يتقيا الله، وأن يراقباه جل جلاله؛ فلا يظلم الزوجِ زوجته، ولا تنشز الزوجة على زوجها؛ بهذا فقط تسعد الأُسر، وينصلح المجتمع..

وعلى من نشزت زوجته أن يُقَوِّمها كما أمر الله، ولو كان بالضرب اليسير غير المؤذي، ودعكم بمن يحاول تأويل الضرب، وتأليف تفسير جديد، فالضرب علاج أخير للحفاظ على الأسرة، وهو تأديب وإصلاح للزوجة حتى لا ينهدم البيت!

ولو جاءنا من الغرب أن بعض النساء تحب أن يَضربها زوجها، أو أن يَجُرَّها كحيوانة؛ لانبهر بهذا المفتونون بالغرب، مع أنه سفه واحتقار لآدمية المرأة..

قال الجصاص: باب النهي عن النشوز:

[الداء:]

أصل النشوز: الترفع على الزوج بمخالفته؛ مأخوذ مِن نَشَز الأرض، وهو الموضع المُرتفع منها .

قال الله تعالى: {واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن}.. وأما النشوز، فإن ابن عباس وعطاء والسدي قالوا: «أراد به معصية الزوج فيما يَلزمها من طاعته.«

[العلاج:]

وقوله تعالى: {فعظوهن}، يعني خَوِّفُوهن بالله وبعقابه .

وقوله تعالى: {واهجروهن في المضاجع} قال ابن عباس وعكرمة والضحاك والسدي: «هجر الكلام .«

وقال سعيد بن جبير: «هجر الجِماع .«

وقال مجاهد والشعبي وإبراهيم: «هجر المُضاجعة.«

وقوله: {واضربوهن}، قال ابن عباس: «إذا أطاعته في المَضجع فليس له أن يَضربها .«

وقال مجاهد: «إذا نشزت عن فراشه يقول لها: اتَّقِي الله وارجعي .«

وعن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه خطب بعرفات في بطن الوادي فقال: «اتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإنَّ لكم عليهن أن لا يُوطئن فُرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فَعَلْن فاضربوهن ضربًا غير مُبَرِّح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف .«

وروى ابن جريج عن عطاء قال: «الضرب غير المُبَرِّح بالسواك ونحوه .«

وقال سعيد عن قتادة: «ضربًا غير شائن .«

وقال الحسن: {واضربوهن} قال: «ضربًا غير مُبرح وغير مُؤَثِّر .«

وعن الحسن وقتادة في قوله: {فعظوهن واهجروهن في المضاجع} قال: «إذا خاف نُشوزها وَعَظَها؛ فإن قَبِلَت، وإلا هَجرها في المضجع، فإن قَبِلَت، وإلا ضربها ضربًا غير مُبَرِّح»، ثم قال: {فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا} قال: لا تَعَلَّلُوا عليهن بالذنوب. انظر: «أحكام القرآن»، للجصاص) ٢ /٢٣٧، ٢٣٨.)

سلسلة كتاب اقرأ



بالله عليكم.. أدركوا الأسر.. كثر النشوز والظلم والانحراف الأخلاقي، وضاعت قوامة الزوج، وتمردت الزوجة، وبالتالي فسد الأولاد ..كل من يستطيع أن يفعل شيئا فليفعله لله.. لا بد من تعديل قوانين الأسرة والطلاق والخلع والحضانة والرؤية.. لا بد من تأهيل الزوجين قبل الزواج . لا بد من صحوة ليعرف كل واحد من الزوجين دوره، من غير تبديل للأدوار ومن غير تعد وظلم وتجاوز.. (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين)

سلسلة كتاب اقرأ ..

*اللهم من أراد الإسلام والمسلمين بخير؛ فوَفّقْه لكلِّ خير، ومَن أراد الإسلام والمسلمين بسوء؛ فعَجِّل بهلاكه، واجعله عِبرة لغيره..

• 17سبتمبر ٢٠٢٤

&كان الله في عون الأجيال القادمة؛ فالأيام حُبْلى بالفِتن المُدلهمات؛ نسأل الله العافية من كل سوء في الدنيا والآخرة.

وأنت –يا بُنَيَّ– كَرِّرْ هذا واحْفَظْه وقَيِّدْه عندك؛ فهي ثوابتُ محكمة قطعيَّة لا تحتمل شَكًّا ولا تأويلًا ولا مُداهنةً ولا مُراوغة.

أولًا: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ} [آل عمران: ١٩]؛ وهو الذي أُرسِل به جميعُ الرسل.

ثانيًا: لن يُقبل من أحدٍ دينًا سواه؛ فهو الحقُّ الوحيدُ الفريدُ؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: ٨٥].

ثالثًا: لا نُفرّق في الإيمان بين أحدٍ من رُسل الله؛ فنؤمن بهم جميعًا؛ قال الله تعالى: { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} [البقرة: ٢٨٥].

رابعًا: نُفاضل بين رُسُل الله كما جاء في القرآن والسُّنَّة؛ فأفضل الرسل أولو العزم، وأفضلهم وأفضل الأنبياء والمرسلين وإمامُهم: رسولُ الله مُحَمَّد بن عبد الله ﷺ

خامسًا: مَن آمن بنبيه الذي أدركه قبل نبينا محمد ﷺ فهو ناج فائز، وأما بعد مبعثه ﷺ؛ فلا نجاة لأحد إلا بالإيمان به ﷺ واتّباعه؛ فعن أبي هريرة ﵁، عن رسول الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «والذي نفسُ مُحَمَّدٍ بيدِه، لا يَسمع بي أحدٌ من هذه الأُمَّة؛ يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ، ثم يَموت ولم يُؤمن بالذي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كان مِن أصحاب النار». رواه مسلم) ١٥٣.(



من القائل في بيان الحق: أقتل نفسي ولا أضل هؤلاء.. أي طلاب العلم وعوام المسلمين .. انظر أول تعليق 👇

أقتلُ نفسي ولا أُضِلُّ هؤلاء ....

لما حُمل الإمام المبجل احمد بن حنبل رحمه الله في فتنة القول بخلق القرآن إلى المأمون (زمن ظهور وانتشار مذهب المعتزلة المبتدعة)، جاءه أبو جعفر الأنباري –رحمه الله– وقال له: " يا هذا انت اليوم رأس ، والناس يقتدون بك، فوالله لئن أجبت إلى خلق القرآن، ليجبين بإجابتك خلق من خلق الله، وإن أنت لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كثير .. ومع هذا فإن الرجل إن لم يقتلك ، فأنت تموت ولابد من الموت ، فاتق الله ، ولا تجبهم إلى شيء " .

فجعل الإمام احمد يبكي، ويقول: ما شاء الله! ما شاء الله! ثم قال:" يا أبا جعفر، أَعِدْ عليّ ما قلت "، فأعدت عليه فجعل يقول : " ما شاء الله! ما شاء الله ." !

وهذا آخر، يخاطب الإمام أحمد – رحمه الله – اسمه محمد بن نوح رحمه الله ، وكان من القلة الذين صبروا في المحنة . قال الإمام أحمد رحمه الله : " ما رأيت أحداً على حداثة سنه ، وقلة علمه، أقوم بأمر الله من محمد بن نوح، وإني لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير،

قال لي ذات يوم وأنا معه : " يا أبا عبد الله !، الله الله، إنك لست مثلي ، أنت رجل يقتدى بك، وقد مَدَّ الخلق أعناقهم إليك، لما يكون منك فاتق الله ، واثبت لأمر الله." !

ولقد أدرك الإمام أحمد -رحمه الله- هذه الحقيقة أنه عالم ينظر الناس إليه ويقتدون به، فاحتمل الأذى ورضي بالسجن ، وصبر على السياط ، التي ألهبت جسده ، حتى لا يكون فتنة لأحد ، وحتى لا يضل بموقفه الناس ، فحين ازداد الضغط عليه ، حتى يأخذ بالتقية ، جاءه صاحبه أبو بكر المَرُّوْذِيُّ فقال له : يا امام، قال الله تعالى: "ولا تقتلوا أنفسكم " فقال له الإمام أحمد : يا مروذي اخرج انظر أي شئ ترى ؟!

قال المروذي: فخرجت إلى رحبة دار الخليفة، فرأيت خلقا من الناس لا يحصي عدده إلا الله، والصحف في أيديهم ، والأقلام والمحابر في أذرعتهم، فقال لهم المروذي: أي شئ تعملون؟!

فقالوا : ننظر ما يقول أحمد فنكتبه.

قال المروذي: مكانكم ، فدخل إلى أحمد بن حنبل -رحمه الله- وقال له: رأيت قوما بأيديهم الصحف والأقلام ينتظرون ما تقول، فيكتبونه.

فقال : يا مرذوي أأضل هؤلاء كلهم؟! أقتل نفسي ولا أضل هؤلاء!!

قال ابن الجوزي تعليقًا على هذا الخبر: "هذا رجل هانت عليه نفسه في الله فبذلها، كما هانت على بلال رضي الله عليه نفسه، قال خبيب رضي الله عنه لما قدم للقتل:

فلستُ أبالي حين أقتل مسلمًا***على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ***يبارك على أوصال شيْل مُمَزَعي."

قال أبو زرعة الرازي: "قلت لأحمد بن حنبل: كيف تخلصت من سيف المعتصم وسوط الواثق؟ فقال الإمام أحمد: " لو وضع الصدق على جُرح لبرأ..





كيف لمسلم عاقل يقرأ الفاتحة مرارا كل يوم وفي كل ركعة، ثم يدعو غير الله ويخاف ويرجو ويحب سواه، فلو لم يقرأ سوى الفاتحة لتعلم التوحيد الخالص والعقيدة الصافية، فتدبر فقط معنى (إياك نعبد وإياك نستعين)، فقد قدم الله عز وجل (إياك) على (نعبد) و (نستعين) لتعظيم الله تعالى بذكره أولا ، ولأن التقديم للاهتمام بالمعبود والمستعان ؛ وللدلالة على أنه سبحانه وتعالى هو المختص بالعبادة وحده ، وأنه لا يستعان بغيره ، وفي ذلك كمال التوحيد والخضوع له وحده سبحانه وتعالى ، ولقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى : إياك نعبد وإياك نستعين : معناه نعبدك ولا نعبد غيرك.

فتقديم إياك كما في قوله تعالى : وإياي فارهبون ، وقوله سبحانه : وإياي فاتقون ، وتكرار (وإياك) في (نعبد) و (نستعين) ، لبيان التباين بينهما ، وأن ذلك حق الله ، وأن هذا طلب من العباد ، ولتكرار النص على تخصيص ذلك بالله الواحد الأحد الفرد الصمد.

وأول الاستعانة طلب الهداية. (زهرة التفاسير).

سلسلة كتاب اقرأ

..

&سؤال مهم وملح وضروري: هل تريد أن تكون وليًّا لله؟

والجواب: مَن مِنَّا لا يريد أن يكون لله وليًّا!

والأمر يسير على مَن يَسَّرَه الله عليه؛ بعيدًا عن العهد والإذن والشيخ المُسَلِّك والطريقة...

قال الله تعالى: {أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: ٦٢- ٦٤] .

وعليه؛ فمن حقق الإيمان والتقوى فهو ولي لله؛ فكل مؤمن تقي فهو لله وليٌّ. وتختلف درجة ولايته بحسب تحقيق إيمانه وتقواه..

ويكون ذلك بما ورد في حديث الولاية :

عن أبي هريرة ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: منْ عادى لِي وليًّا؛ فقدْ آذنتهُ بالحرْب، وما تقرَّبَ إلَيَّ عبْدِي بِشْيءٍ أَحبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عليْهِ، وما يَزالُ عَبْدِي يتقرَّبُ إليّ بالنَّوافِلِ حَتَّ أُحِبَّه، فإِذا أَحبَبْتُه كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذي يسْمعُ بِهِ، وبَصَرَه الذي يُبصِرُ بِهِ، ويدَهُ التي يَبْطِش بِهَا، ورِجلَهُ التي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سأَلنِي أَعْطيْتُه، ولَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ». رواه البخاري. «آذنتُهُ»: أَعلَمْتُه بِأَنِّ محارب لَهُ.

سلسلة كتاب اقرأ

..

صيحة نذير:



أما آن للأمة أن تُفيق من غفلتها، وأن تعتز بربها وبدينها وبنبيها ﷺ، وأن تخاصم الخرافات والضلالات؛ فليس في الإسلام طواف بمقبور ولا سجود له ولا دعاؤه ولا الاستشفاع به ولا طلب شيء منه.

ولا يجوز الرهبة من مقبور ولا سكب العبرات عند قبره؛ كأنه يملك النفع والضر، ويملك العقوبة والعفو.

سلسلة كتاب اقرأ



مطالب بإعادة النظر في بنود "الخلع"

دعا محامون ومستشارون قانونيون إلى إعادة النظر في مواد قانون الأحوال الشخصية المتعلقة بالخلع، معتبرين أنه ييسر بشكل مبالغ به حصول الزوجة على الخلع ما يؤثر سلباً في استقرار الأسرة، وطالب المحامون اللجان المختصة في المحاكم بكتابة تقارير دقيقة لكل من تتقدم بطلب الخلع، وتقديمها للقضاة المعنيين للجزم بصحة الضرر الواقع عليها من عدمه، كون معظم حالات الخلع أضحت تستند اليوم على الأحكام التقديرية.
"الرؤية"

تخيل يا مؤمن.. هذا ما يحدث الآن وعادي جدا ..جاءني رجل وحكى لي أن زوجته غضبانة من أكثر من سنة، وحاول يرجعها فرفضت، وراح يجدد البطاقة فوجئ أنها خلعاه، فراح لها بيتها وجد عندها رجل، وعرف من الجيران أنها متزوجاه من ٦ شهور .وهذا ما حذرت منه من قبل ..أي إجرام هذا من هذه المرأة التي ظنت نفسها مخلوعة وتزوجت، وزوجها يظن أنها على ذمته .وأي إجرام من المحامي الذي حرص على ألا يعلم الزوج بقضية الخلع.. أو القاضي الذي ما تأكد بعلم الزوج



&التعليم مهمة الأنبياء، وهي من أصعب الوظائف وأخطرها على الإطلاق؛ فإن أحسن المعلم أخرج جيلا طيبا، وإن أساء أخرج جيلا فاسدًا (هذا في الغالب)، وكم منا من قد تأثر بمعلم أو أكثر في حياته الدراسية !وإصلاح المجتمع بله التعليم يبدأ من تأهيل المعلم وإعداده علميا وسلوكيا، وكفايته ماديا، وإعادة الهيبة له ليعطي التعليم ثمرته..



ما أعظمَ هذا النداء! وما أَجَلَّ هذا الخطاب!

أعظم نداء تَسمعه منذ وَلدتك أُمُّك، وأَجَلُّ خِطاب يُوَجَّه إليك منذ وَعَيْتَ!

إنه نداء ربنا بصَكِّ الأمان والنجاة والسعادة الأبدية للعبد؛ بقوله: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي}.

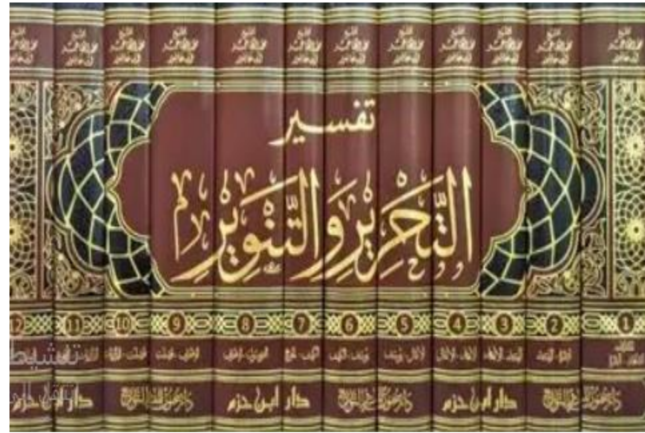
وخطاب الخُلود وحُلُول الرِّضوان والأمان مِن سَخَط الدَّيَّان: {ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ ما يَشاءُوْنَ فِيها }، يعني: ما تشتهيه أنفسهم وتلذ أعينهم .

ثم أعظم من كل هذا: {وَلَدَيْنا مَزِيدٌ}، أي: مِن النِّعم مِمَّا لم يَخطر على بالهم .

وقال أنس وجابر: «المزيد: النظر إلى وجه الله تعالى بلا كيفٍ». وقد ورد ذلك في أخبار مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة}، قال: الزيادة النظر إلى وجه الله الكريم. انظر: «تفسير القرطبي «(١٧ /٢١).

اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا.. نسألك رضاك والجنة والنظر إلى وجهك الكريم

سلسلة كتاب اقرأ



نصح أحدهم بعدم قراءة تفسير التحرير والتنوير .وهذا عجب والله.. العلامة الشيخ الطاهر بن عاشور أمضى أربعين سنة في كتابة هذا التفسير وتحريره، لتأتي أنت في ٥ ثوان، فتنسف كل هذا .أيها الأفاضل ..استفيدوا من هذا التفسير فهو من أجمع وأمتن التفاسير في العصر الحديث . ولو كنت تأخذ عليه تأويله لبعض الصفات والانتصار للأشاعرة، فمن ذا الذي ما زل قط ومن له الحسنى فقط

سلسلة كتاب اقرأ

..

&من فقه الدعوة :

يجب على كل داعية أن يراعي المقام والحال، ويَعلم أنه ليس كل ما يُعلم يُقال، وأن الكلام قد يكون حقًّا، لكن لا يصلح أن يقال في وقت معين أو في حادثة معينة؛ كما قال ابن مسعود رضي الله عنه: «ما أنت بمُحَدِّثٍ قومًا حديثًا لا تَبلغه عقولُهم إلا كان لبعضهم فتنة .«.

ولذلك ندم أنس –رضي الله عنه– على تحديثه الحجاج الغَشوم الظَّلُوم بحديث العُرَنِيّين؛ قال ابن حَجَر رحمه الله: «قال أنسٌ: (ما ندمتُ على شيء ما ندمتُ على حديثٍ حَدَّثتُ به الحجاج)؛ فذكره. وإنما ندم أنس على ذلك؛ لأن الحَجَّاج كان مُسرفًا في العقوبة، وكان يتعلق بأدنى شبهة». «فتح الباري «(١٠ /١٤٢) .

وأنكر الحسن البصري رحمه الله على أنس رضي الله عنه ذلك، كما عند البخاري (٥٦٨٥)؛ فعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: «أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ! فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ؛ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ». قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ! فَحَدَّثَهُ بِهَذَا، فَبَلَغَ الْحَسَنَ؛ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ.«

*تنبيه: قال ابن حَجَر رحمه الله: «ولا حُجَّة له [أي: للحجاج] في قصة العرنيين؛ لأنه وقع التصريح في بعض طرقه: أنهم ارتدوا، وكان ذلك –أيضًا– قبل أن تنزل الحدود وقبل النهي عن المُثلة. وقد حضر أبو هريرة الأمر بالتعذيب بالنار، ثم حضر نسخه والنهي عن التعذيب بالنار، وكان إسلام أبي هريرة متأخرًا عن قصة العرنيين» .«الفتح «(١٠ /١٤٢).

فهذه قاعدة مهمة؛ لا بد أن يُراعيها كلُّ متكلم في دين الله عز وجل..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد

سلسلة كتاب اقرأ

لماذا لا نعمل مولدا لفاتح مصر سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه؟ ولماذا لم يشيد له ابنه عبد الله ضريحا يدفنه فيه أو قبة، ولماذا لم يحتفل بمولده ولو بعد موته؟ يقول الأستاذ الكبير محب الدين الخطيب رحمه الله: «هذا النجاح في الانقلاب الاجتماعي لم يَقتصر به العرب على مِصر حتى يَبحث له المُتنطعون عن عِلَلٍ خيالية وأسباب وَهمية، بل سبق مِثْلُه في الشام والعراق، وتلاه مثلُه في شمال إفريقية والسُّودان، ولو بَقِيَتْ قيادةُ الإسلام في أيدي أهلِه الأَوَّلِين، واستمرت طريقتُهم على ما كانت عليه؛ لوصل هذا الانقلابُ بلُغَتِه وآدابه وعقائده إلى اليابان وإلى أمريكا وإلى كل مكانٍ يَسْكُنُه البَشر.

هذا الانقلابُ عجيبٌ حَقًّا، وكان مِن حَقِّ الذين قاموا به –وعلى رأسِهم عمرو بن العاص– أن تَعرف لهم مصرُ جَمِيلَ عَمَلِهم؛ فتحتفل كلَّ عام بذِكراه، فهل ترى أنَّ عبدَ الله بن عمرو بن العاص أخطأَ في أَنَّه لم يُقِم لأبيه قَبْرًا وقُبَّةً ومَوْلِدًا سَنَوِيًّا؛ فكان سبب نسيان الناس لأعظم جميل أَسْدَاه مَخلوقٌ مِن مخلوقات الله لوادي النيل؟

إنَّ الاحتفالاتِ التي تُعمل حول القبور ليست مِن سُنَّة الإسلام، ولكن الابتهاج بذكرى دخول مِصر في الإسلام، والتنويه بالذين دَخل هذا الخيرُ إلى مصر على أيديهم؛ أَجْدَرُ بنا وأوجبُ علينا من هذه المَوالد السَّخيفة التي نُقيمها في كل شهر وفي كل بلد لِمَن نَعرف ماضيَه أو لا نعرفه، ويرتكب الرعاعُ فيها من المعاصي ما يَحْسُن بنا أن نُنَزِّه مصرَ عنه، ونَترفع عن الاستمرار فيه، بعدما افتضحت آثامُه ومخازيه. «مع الرعيل الأول» (ص١٧٧).

سلسلة كتاب اقرأ

&على مدار التاريخ ..

أعداء هذه الأمة –ولو اجتمعوا– لم يستطيعوا أن ينالوا منها نيلًا إلا بخيانة بعض أفرادها..

وكانت أكبر خيانة: خيانة الوزير ابن العلقمي الرافضي؛ وبسبب خيانته سقطت الخلافة العباسية وقُتل الخليفة المُستعصم، واستبيحت بغداد، وأريقت دِماءُ أكثر من مليون مسلم، وهي نسبة كبيرة جدًّا في ذلك الوقت..

فالأمة لا تَجْبُن أبدًا عند لقاء عدوها، ولا يستطيع كسرها وجهًا لوجه في الميدان؛ فيَلجأ إلى شياطين الإنس وعُملائه الذي يلبسون لباس الأُمة ويتكلمون بلسانها؛ ممن باعوا أنفسهم للدنيا وشهواتها ومُغرياتها؛ فيُجَنِّدهم ليكونوا سرطانًا خَفِيًّا يعمل على نَخْر عظام الأمة وتفتيت قُدراتها من داخلها..



&إن كثرة الخلافات بين الزوجين وامتلاء محاكم الأسرة بمشاكل (الطلاق- الخُلع- الحضانة- الرؤية- النفقة- تبديد العفش...)؛ لَهِي ناتجة عن ضَعْفِ الدِّين وضياع الأخلاق عند الطرفين (الزوج وأهله - والزوجة وأهلها) أو عند أحدهما على الأقل.

وعليه؛ فمنظومة التزويج في المجتمع المصري تحتاج بشدة إلى تضافر الجهود من المجامع الفقهية وهيئة كبار العلماء لوضع ضوابط شرعية مُلزمة لكلا الطرفين؛ إدراكًا للأسرة من الضياع، وإنقاذًا للمجتمع من الانحلال.

فنِسَبُ الطلاق مُخيفة.. ونادرًا ما تجد مَن يتفرقا بلا مشاكل وظلم، ومِن غير تَشَفٍّ وانتقام؛ كأنها حرب، وتُوغِرُ الأُسْرَتان صدورَ الأولاد، ويُدمرون نفسياتهم لهوى وحِقد واستعلاء وكِبْر، وقَلَّ مَن يتقي الله؛ فيَستجيب ويعفو، ويُبقي على بعضِ الوُدِّ والاحترام والعشرة، مع أنَّ الأمر على السماحة واليُسر؛ كما قال ربنا جل جلاله: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} [البقرة: ٢٢٩]، وقال عز وجل: {وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا} [النساء: ١٣٠].



*سأحاول تصوير المسألة بكاملها، وذكر الأحاديث التي بَيَّنَتْ قَدْرَ قراءة النبي ﷺ في الصلاة المفروضة، وآثار الصحابة في ذلك، وأقوال أهل العلم فيها:

أولًا: روي عن النبي ﷺ من طول صلاته وإطالته في بعض الصلوات من ذلك: حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه، قال: "سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور". وفي السنن عن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف، فرقها في الركعتين". وصححه الألباني.

قال ابن بطال رحمه الله في «شرح صحيح البخاري»: «اتفق العلماء على أن أطول الصلوات قراءة الفجر... كان يقرأ في الصبح ما بين الستين إلى المائة، وذكر عن أم سلمة: (أن الرسول قرأ بالطور)، وذكر فيه ابن عباس: (أنه عليه السلام قرأ: قل أوحي)، وذكر ابن أبي شيبة: عن جابر بن سمرة: (أن قراءة الرسول في الفجر كانت بـ(قاف) ، ونحوها.(

ثانيًا: بعض الآثار الواردة عن الصحابة وقراءتهم في صلاة الفريضة:

واختلفت الآثار عن الصحابة في ذلك، فروي عن أبي بكر الصديق أنه قرأ بسورة البقرة في الركعتين [أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن أنس بن مالك قال: صليت خلف أبي بكر الفجر، فاستفتح البقرة فقرأها في ركعتين، فقام عمر حين فرغ، قال: يغفر الله لك، لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تسلم، قال: لو طلعت لألفتنا غير غافلين وقال الألباني في تخريج مشكاة المصابيح: رجاله ثقات]، وعن عمر بن الخطاب: أنه قرأ بيونس وبهود، وقرأ عثمان بيوسف وبالكهف، وقرأ عليٌّ بالأنبياء، وقرأ عبد الله بسورتين الآخرة منها بنو إسرائيل (الإسراء)، وقرأ معاذ بالنساء، وقرأ عبيدة بالرحمن ونحوها، وقرأ إبراهيم بياسين وأشباهها، وقرأ عمر بن عبد العزيز بسورتين من طوال المفصل.

فدل هذا الاختلاف عن السلف أنهم فهموا عن الرسول إباحة التطويل والتقصير في قراءة الفجر، وأنه لا حدَّ في ذلك لا يجوز تعديه، ويمكن والله أعلم، أن يكون من طول القراءة فيها من الصحابة علم حرص من خلفهم على التطويل». انتهى باختصار من «شرح صحيح البخاري) «٢/٣٨٥، ٢٨٦.(

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «والأفضل للإمام أن يتحرى صلاة رسول الله ﷺ التي كان يصليها بأصحابه بل هذا هو المشروع الذي يأمر به الأئمة... إلى أن قال: وقد

ثبت عنه في الصحيح: (أنه كان يقرأ في الفجر بما بين الستين آية إلى مائة آية)، وهذا بالتقريب نحو ثلث جزء إلى نصف جزء من تجزئة ثلاثين فكان يقرأ بطوال المفصل يقرأ بقاف ويقرأ الم تنزيل وتبارك ويقرأ سورة المؤمنين ويقرأ الصافات ونحو ذلك...، وأحيانًا يخفف، إما لكونه في السفر أو لغير ذلك. كما قال: ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأخفف لما أعلم من وَجْد أمه به»، حتى روي عنه أنه قرأ في الفجر (سورة التكوير، وسورة الزلزلة)... فينبغي للإمام أن يفعل في الغالب ما كان النبي ﷺ يفعله في الغالب وإذا اقتضت المصلحة أن يطيل أكثر من ذلك أو يقصر عن ذلك فعل ذلك. كما كان النبي ﷺ أحياناً يزيد على ذلك وأحياناً ينقص عن ذلك». انتهى باختصار من «مجموع الفتاوى) «٢٢/٣١٥ –٣١٨.(

وينبغي أن يُفهم التخفيف بالنسبة إلى الإطالة التي كان يطيلها النبي ﷺ، فالتخفيف والإطالة أمر نسبي، فقد يجعل بعض المصلين قراءة سورة الشمس من الإطالة مع أنه ﷺ أمر معاذاً أن يقرأ بها تخفيفاً على مَن وراءه.

ثالثًا: كيف نوجه هذه الأحاديث؟

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٢٤٨): «طريق الجمع بين هذه الأحاديث أنه ﷺ كان أحياناً يطيل القراءة في المغرب؛ إما لبيان الجواز، وإما لعلمه بعدم المشقة على المأمومين، فإن النبي ﷺ لا يقول قولاً ويأتي بخلافه، فأقواله ﷺ وأفعاله تخرج من مشكاة واحدة؛ ليكمل بعضها بعضًا.«

وأما التخفيف الوارد في الأحاديث فإنه يختلف باختلاف أحوال المأمومين، إذ قد يختلف الناس بعد ذلك في حد التخفيف، فيرجع فيه إلى مجموع الأحاديث لبيان مفهوم التخفيف المأمور به؛ قال ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ٢٤١): «فالتخفيف أمر نسبي، يرجع إلى ما فعله النبي ﷺ، وواظب عليه، لا إلى شهوة المأمومين؛ فإنه ﷺ لم يكن يأمرهم بأمر، ثم يخالفه، وقد علم أنَّ مِن ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة، فالذي فعله هو التخفيف الذي أمر به؛ فإنه كان يمكن أن تكون صلاته أطول من ذلك بأضعاف مضاعفة، فهي خفيفة بالنسبة إلى التي أطول منها، وهديه ﷺ الذي كان واظب عليه هو الحاكم على كل ما تنازع فيه المتنازعون، ويدل عليه ما رواه أحمد والنسائي وغيره عن ابن عمر رضي الله

عنهما: (كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف، وإن كان ليؤمنا بالصافات) [وصححه الألباني في صحيح النسائي]؛ فالقراءة بالصافات من التخفيف الذي كان يأمر به.«

وعليه؛ فلا يؤخذ بمطلق أحاديث الأمر بالتخفيف، ويُنكر بها على من أطال في بعض الصلوات وفي بعض الأحوال، ولا يؤخذ بمطلق أحاديث الإطالة ويطالب الناس بها، بل يراعى في ذلك أحوال المأمومين، ويكون الأصل هو التخفيف، والإطالة أحيانًا إذا كانت الجماعة محصورة، وعلم الإمام رغبتهم في الإطالة وعدم المشَقَّةِ عليهم؛ قال الحَجَّاوي الحنبلي في «الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل» (١/ ١٦٤): «وَيُسَنُّ لِلْإِمَامِ تَخْفِيفُ الصَّلَاةِ مَعَ إتْمَامِهَا إذَا لَمْ يُؤْثِرْ مَأْمُومٌ التَّطْوِيلَ، فَإِنْ آثَرُوه كُلُّهُمْ اسْتُحِبَّ لِزَوَالِ عِلَّةِ الْكَرَاهَةِ، وَهِيَ التَّنْفِيرُ.«

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ﷺ.


عراقي حامد
22 ديسمبر 2024 ·

البحث بواسطة الذكاء الاصطناعي غايته يدلك على المصادر ويقربها لك، وممكن يفتح لك سكك في البحث. لكن لا يصح الاعتماد عليه، فاذهب إلى ما دلك عليه وتأكد بنفسك واقتبس من المصدر ما يخدم بحثك فقط، مع حسن الصياغة والتأليف بين المعلومات، وهذه لا يحسنها كل أحد فضلا عن الذكاء الاصطناعي.. فلكل باحث بصمة ونفس وأسلوب وطريقة عرض وصياغة..
أما الذكاء الاصطناعي فمهما بلغ فهو آلة وكما يقال الآلة عقيمة أو غبية..
واستفادتك منها على قدر حسن توجيهك لها وطريقة سؤالك.. والله الموفق.

استفد من الجدع اللي اسمه(chatgpt) ، لكن اوعى تثق فيه؛ لأن عمره ما قال ما أعرفش، وبيهبد بثقة مُتناهية، تحس إنه مصري، وبيتسأل عن عنوان ..

فلا تأخذ المعلومة منه مُسَلَّمة، وإنما اختبرها وارجع إلى المصادر الأصلية، وقف عليها بنفسك !

والله الموفق والمستعان..

24أكتوبر ٢٠٢٤ ·

&نماذج رائعة في هذا العصر [تم إضافة نموذجين آخرين]:

أَحْسَبُ أن الله تعالى قد أقام علينا الحجة في هذا العصر في العِلم، والعبادة، والجـ.ـهاد، والدعوة، والإنفاق في وجوه الخير؛ بخمسة رجال أشداء؛ قاموا بجهود جَبَّارة خلال حياتهم وإن لم يكن معظمهم ممن طالت أعمارهم:

*ففي العلم: فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، ولك أن تعجب من توفيق الله له إن نظرت في حجم الدروس التي خَلَّفَها والشروحات التي قام بها في مختلف العلوم وكثرتها؛ حتى لا تكاد تجد فَنًّا إلا وله فيه شروحات، وكذلك الفتاوى واللقاءات ..

*وفي العبادة: شيخنا المبارك: فضيلة الشيخ أسامة عبد العظيم، وكيف كان تبتله وانقطاعه للصلاة الطويلة وطول القنوت فيها، وملازمة ختمات القرآن في الصلاة وخارجها. وقد ترك نَموذجًا يُدَرَّس في الجمع بين العلم والعمل والعبادة وتربية الرجال ومجاهدة النفس. [وقد كانت جنازته آية، مع بُعده رحمه الله طُول عمره عن التصوير والأضواء].

*وفي الجـ.ـهاد: المِقدام الهُمام يحيى السِّنـ..ـوار؛ أبو إبراهيم، رحمه الله، وتقبله في الشهداء، ولعل الله عز وجل قد أراد أن تكون خاتمته أعجوبة؛ لتزول عنه وعن إخوانه فكرة الجُبن والاختباء والبُعد عن التضحية والاشتباك مع هذا العدو المجرم الجبان...

*وفي الدعوة: الدكتور/عبد الرحمن السميط، وهو طبيب كويتي؛ ترك العيش الرغيد في بلاده، ونذر نفسه للعمل الدعوي والإغاثي في أفقر مناطق العالم في قارة أفريقيا. وأمضى ثلاثة عقود هناك؛ أرسى خلالها مشاريع متنوعة غيرت واقع أهلها، بعد أن علم أن ملايين المسلمين هناك لا يَعرفون عن الإسلام إلا خرافات وأساطير، وأن أغلبيتهم عُرضة للتَّنصير، وقد أسلم على يدي هذا الرجل الهُمام ملايين الأفارقة؛ أوصلها بعضهم إلى أحد عشر مليونًا، وأنقذ الناس من الجهل والفقر، وساعدهم على الاكتفاء المادي.

*وفي الإنفاق في وجوه الخير: الشيخ سليمان الراجحي، وهو رجل الأعمال السعودي الشهير الذي قَدَّم نموذجًا نادرًا لكل رجال المال والأعمال، وقد بدأ كَنَّاسًا وحَمَّالًا، ومات بعد أن ترك أكبر وقف خيري على مستوى العالم الإسلامي، وأسس أكبر البنوك في العالم الإسلامي وعشرات المشروعات العملاقة، وكان إنسانًا على الفطرة. ومن أقواله: «والله

اني ما أنفقت يومًا للزكاة مليونًا إلَّا وعَوَّضني الله سبحانه مليونين»، فأظهر عظمة التجارة مع الله والاجتهاد في إيجاد فرص عمل للآخرين، مع تواضع جم وأخلاق نادرة..

ذكرتُ هؤلاء؛ لأنهم أَفْضَوا إلى ما قَدَّموا، ولم أذكر الأحياء وإن كان فيهم خير وبركة..

وهذه نماذج فقط وقبلهم ووراءهم الكثير والكثير من الأفاضل رجالًا ونساء؛ فالأمة وَلَّادة، وإن الله يَغرس في هذا الدينِ غَرْسًا يستعملهُم في طاعتهِ.. فاللهم اجعلنا منهم..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



احذر أن تكون قاتلا وأنت لا تدري

..من يغش في مواد البناء، فيتسبب عن ذلك سقوط المبنى ولو بعد حين، فهو قاتل.. من يترك مصابا ينزف أو مريضا يئن حتى يموت وهو قادر على إنقاذه، فهو قاتل.. من يترك فقيرا يحتاج لعملية أو يقصر في علاجه مهملا أو جاهلا حتى يموت المريض، فهو قاتل .وهلم جرا.. الأمر خطير ويحتاج تداركا وتوبة وخروجا من مظالم العباد قبل قصاص الآخرة.



الأم مدرسة إذا أعددتها .. أعددت شعبا طيب الأعراق



& دور الأم الأول والأهم والأصعب، والذي لا يستطيع أحد أن يقوم به غيرها: هو تربية طفلها منذ إرضاعه، وتنشئته تنشئة صالحة طيبة، وغرس حب الله عز وجل وحب رسوله ﷺ وصحابته والصالحين في قلبه، وأكثر أئمةِ الإسلام وَجَّهتهم أمهاتهم منذ نعومة أظفارهم إلى طلب العلم النافع وخدمة الدين، وكن صاحبات فضل على الأمة جميعًا في ذلك!

فاللهم رد نساءنا إلى محضنها الأصلي وعملها الرئيسي، وهو صناعة الرجال الصالحين والنساء الصالحات!



*الأطفال وحفظ القران والتعليم :

مفهوم حرص الوالدين الشديد على تعليم أولادهم منذ نعومة أظفارهم، ومحاولة تعويض ما فاتهما من الحفظ والدراسة والتحصيل في طفلهما، ومَحبة تَفَوُّق الطفل وأن يكون أفضل من والديه ليفتخرا به، ولكن تخيل –أيها الوالد/ الوالدة– أن طفلك الذي تَقهره وتضربه وتعنفه على حفظ القرآن والقيام لصلاة الفجر والجلوس بالساعات للمذاكرة، وهو ما زال دون العاشرة؛ قد يكون خصيمك يوم القيامة، وأنك بذلك ما تخرج طفلًا سويًّا، وإنما تخرج طفلًا ممتلئًا بالأمراض النفسية والاكتئاب والقهر والتسخط على منظومة التعليم –الفاشلة أصلا– والوالدين والمُجتمع بأَسْرِه!

وقديمًا رأيتُ مَن يفعل هذا بولده ويأتي به وهو طفل إلى صلاة الفجر ويجلس معه للشروق ويُحَفِّظه رغمًا عنه، والولد سيموت ويريد أن ينام، ثم يمنعه من اللعب؛ كأن عنده مأمورية سينتهي وقتها إن لم يحفظ في سِنّ كذا، وكنت أرى الضغطَ على الولد؛ فأرحمه وأنصح والده بالتخفيف عنه وتركه في البيت لينام ويأخذ راحته ويلعب كالأطفال؛ وأن يأخذه بالترغيب فقط في هذه السِّنّ، فكان يقول: حتى لا يفشل، وحتى يَطلع كذا وكذا..

فقلت له: ستندم، وهذا الولدُ أول ما تحمله رِجْلَاه سيتَمَرَّدُ عليك. وقد كانَ.

وحكى لي بعد ذلك أنه ندم على عدم سماعه نصيحتي، وأن هذا الولد في مرحلة الشباب يحاول أبوه أن يُعامله بلطف ويأخذه بحضنه؛ فأحيانًا يترك التمرد ويجلس على رِجْلَيْه ويبكي كالطفل؛ كأنه يقول: يا ليت هذا كان في زمن الطفولة البريئة! الآن بعد ما كبرتُ وخط شاربي، تحاول المعالجة!

فرُوَيدًا رُيدًا بأطفالكم؛ فإذا كانت الصلاة –وهي أعظم حقّ لله– لا يُضرب الطفلُ عليها ضربًا غير مُبَرِّح إلا عند سِن العاشرة؛ فما بالُكم بجميع الحقوق دون حق الله!

وماذا ينفع الحفظ والتعليم إذا صار الطفلُ غيرَ سوي نفسيًّا؟!

فخذوا أطفالَكم بالرِّفق واللِّين والتُّؤدة، واعلموا أَنَّ قليلًا من الحفظ والدراسة مع طِفل سَوِيٍّ سليمٍ يعيش سِنَّه؛ أفضل بكثير من العكس.

والله المُوَفِّق والمستعان..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد👇

&كَثِّفوا الدعاء أيها الأفاضل؛ واعلموا أن للكون إلهًا يدبره، ولا يغفل عنه جل وعلا، فيجب ألا نخشى من الناس ولو اجتمعوا علينا؛ فقد علمنا نبينا ﷺ أنه لو اجتمعت الأمة (الناس كلهم) على أن يضرونا بشيء فلن يضرونا إلا بشيء قد كتبه الله علينا؛ فهو من الله ابتداء، وإنما هم مجرد أدوات؛ سَلَّطهم الله علينا تكفيرًا لذنبٍ أو رفعًا لدرجة أو ابتلاء وتمحيصًا؛ فهم لا يَملكون لأنفسهم –فضلا عن أن يملكوا لنا– نفعًا ولا ضرًّا ولا موتًا ولا حياة ولا نشورًا..

فلنستحضر معية الله، وهي معادلة راجحة اعملوا بها –أيها المسلمون– باطمئنان كامل ويقين تام:

أحسنوا الظن بالله؛ فلا تَمْلِك –وهو عز وجل– رجاؤنا.

فالله هو الإله الحق المستحق للعبادة وحده.

الله هو الحي القيوم.. لا تأخذه سنة ولا نوم، ولا ينبغي له جل جلاله.

الله على كل شيء قدير، ولا يقع في مُلكه إلا ما يريد.

الله لا يُعجزه شيء، وإن أراد شيئًا كان، لا رَادَّ لأمره، ولا مُعَقِّب لحكمه!

الله عليم حكيم، ما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولا يفعل إلا ما في المصلحة العظمى والحكمة البالغة.

ولكن الله لا يَعجل كعَجَلَة أحدنا، وليس مطلوبًا أن ترى النصر أو التمكين، وإنما المطلوب أن تموت ثابتًا على الطريق ..

فَلَنَا إحدى الحسنيين!

فهل بعد ذلك تظنون أن الله لا يحفظنا ولا يحمينا ولا ينصرنا ولا يجعل العاقبة لنا بعد أن هدانا لدينه وللإيمان به؟!

*إنه لا يهلك على الله إلا هالك.. فالدعاء الدعاء برجاء شديد وحسن ظن في الله أكيد ومن غير ملل وفتور.. واحذر أن تستسلم ليأس أو قنوط أو هم أو حزن.. فخالق الخلق قدرته لا منتهى لها كوجوده وعلمه..

سلسلة كتاب اقرأ



ومن ماتش لحفلة غناء لمُولد..

اللهم أصلحنا..

[طرق إلهاء الشباب: شَجّع الكرة، وخليها كل حياتك، واشتم وسب الفريق المقابل لفريقك، ومت من الغم لو اتغلب، وافرح واتنطط لو كسب. ولو ما لكش في الكرة يبقى غَنّي وانبسط، وقوم ونام على المسلسلات والأفلام واحفظ الأغاني كمان. إيه ده أنت ما تحبش الأغاني؛ ها تعمل متدين؛ خلاص خد لك شوية دروشة وتمسح بالأضرحة. وكده عَدّيت خلاص. بس كده، عاوز إيه تاني..]

.

سلسلة كتاب اقرأ

&كلامٌ شديدٌ لمن يأكل بدينه (عافانا الله):

قال بِشْرٌ الحافيُّ: «لِأَنْ أطلبَ الدنيا بمزمارٍ أَحَبُّ إليَّ مِن أن أطلبها بالدِّين .»

وقال ابن المبارك:

يا جاعلَ الدِّينِ له بازيا * يَصطاد أموالَ المَساكين

احتلت للدنيا ولَذَّاتها ... بحيلةٍ تَذهب بالدِّين

فصرتَ مجنونًا بها بعد ما ... كنتَ دَواءً للمَجانين

*البازي: طائر كالصقر؛ يصطاد به.. والمعنى: أنه يصطاد أموال المساكين بدينه؛ حين يَخدع الناس ويتحايل ويَنصب عليهم باسم الدِّين..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد





◆مسائل دقيقة تختص بأحكام الذهب!

*فاعلم ـ رحمك الله تعالى ـ أن المقصود بتلك المسائل الدقيقة؛ التي تختص بأحكام الذهب المختلفة: هو ما يتعلق به من حيث أحكام الربا وعدمه؛ وأحكام الزكاة وعدمها.

**وحتى تضبط تلك المسائل ضبطًا فقهيًّا صحيحًا؛ لا بد أن تفرق بين نوعي الذهب؛ فإن جريان أحكام الربا والزكاة في الذهب؛ إنما تكون باعتبار نوع الذهب الذي معك.

***فنقول؛ وبالله تعالى التوفيق؛ ومنه وحده الإعانة والسداد:

١–الذهب على نوعين:

أ) الذهب الثَّمَني .. ب) الذهب السِّلْعي.

أ) فأما الذهب الثَّمَني:

*فهو الذهب الذي يُقصد به الثمنية والقيمة النقدية؛ أي يُتخذ وسيلة للحفظ أو المبادلة؛ وليس مجرد المنفعة أو الزينة.

ـ وهو الذي تجري عليه أحكام الصرف والربا؛ في حال البيع أو القرض المؤجّل.

ـ وهو الذي تجري عليه أحكام الزكاة؛ إذا بلغ النصاب الشرعي؛ وحال عليه الحول.

*وهو له أسماء ومصطلحات أخرى؛ مثل:

ـ الذهب النقدي .. الذهب الصرف .. الذهب النقدي التقليدي (مثل الجنيه الذهب) .. السبائك الذهبية التي تُحتفظ بالقيمة .. ذهب الادخار أو الاستثمار (عندما يكون الغرض حفظ القيمة؛ لا الاستعمال أو الزينة؛ وهذا يكون في السبائك المُعَدَّة لذلك الغرض).

ـ والضابط: المقصود بالاسم ليس اللفظ فقط؛ بل وظيفته الاقتصادية.

*فهذا هو الذي تجري عليه أحكام الصرف والربا؛ في حال البيع أو القرض المؤجّل.

*وهو الذي تجري عليه أحكام الزكاة؛ إذا بلغ النصاب الشرعي؛ وحال عليه الحول.

ـــ

ب) وأما الذهب السِّلْعِي:

*فهو الذهب الذي يُقصد منه المنفعة أو الزينة أو الصناعة، وليس الثمنية المباشرة.

ـ وهو لا تجري عليه أحكام الربا؛ إلا إذا بيع بذهب من جنسه؛ مع زيادة وتأجيل (تجارة مرابحة سلعية).

ـ وهو لا تجري عليه أحكام الزكاة.

*وهو له أسماء ومصطلحات أخرى؛ مثل:

ـ الذهب الصناعي (للحُلي أو الأدوات) .. الذهب الزخرفي أو الحلي .. الذهب الاستثماري السلعي (مثل السبائك المعدة للزينة؛ لا للاحتفاظ بالقيمة النقدية) .. الذهب السلعي التجاري (يُتداول لغرض البيع والشراء كسلعة؛ وليس كعملة).

ـ والضابط: ما يُسمى ذهبًا سِلْعِيًّا؛ هو ما غالبًا غايته الاستعمال أو الاستثمار الصناعي أو الزينة؛ لا كوسيلة تبادل نقدية.

*فهذا هو الذي لا تجري عليه أحكام الصرف والربا؛ في حال البيع أو القرض المؤجّل.

*وهو الذي لا تجري عليه أحكام الزكاة.

ـــ

*وثمة ملاحظة دقيقة جدًّا؛ وهي:

ـ أنَّ بعض الذهب قد يتحوّل من سلعي إلى ثمني؛ بحسب السياق:

- مثل سبيكة ذهب؛ كانت معدّة للزينة، فاحتفظ بها شخص بوصفها قيمة نقدية مستقبلية ← تصير ثمنية.

*فالفارق إذن ليس دائمًا بالاسم؛ بل بالوظيفة والغرض والمقام الاقتصادي.

*فالتحول بين النوعين ممكن:

- إذِ الذهب قد يتحوّل من سلعي إلى ثمني؛ بحسب قصد المالك أو وظيفته الاقتصادية ..

ومثال ذلك: سبيكة كانت للزينة، فاحتفظ بها المستثمر لغرض الادخار ← تصبح ثمنية.

*فالضابط الشرعي الأساسي إذن:

- الثَّمَنِيَّة = المقصود به وسيلة تبادل وحفظ قيمة ← حكمه الصرفي والربوي.

- السِّلْعِيَّة = المقصود به المنفعة أو الزينة أو التجارة العادية ← حكمه كباقي السلع.



◆فالتمكين لهذا الدين حاصل وناجز حقًّا حقًّا!

•فقد قال الله تعالى؛ في محكم التنزيل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].

•والشاهد الذي أريده من هذه الآية؛ هو قول الله تعالى: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾ [النور: ٥٥].

*فالمطلوب إذن؛ هو:

١- بيان ما التمكين المقصود ذكره في هذا الوعد الإلهي؟

٢-وما هي مظاهره؟

٣-وهل يتعارض؛ أو ينتفي هذا التمكين؛ بسبب ما يحدث للمسلمين من فتن وابتلاءات؛ من نحو التنكيل والتقتيل والتشريد والحبس في ربوع الأرض وأقطارها؟

*وغير هذا مما يؤكد عندي؛ أن وعدَ الله تعالى هذا؛ هو حاصل وناجز فعلا!

👈أولا: معنى التمكين في الوعد الإلهي:

ـ التمكين الذي ذكره الله تعالى في قوله: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾:

•هو تثبيت الدين وتمكينه في الأرض؛ بحيث يسود ولا يُقمع؛ بمعنى: أن يكون الإسلام قادرًا على أداء رسالته، ويكون المسلمون قادرين على العيش وَفْقَ شرع الله تعالى، وإقامة العدل، ونشر القيم الإيمانية؛ التي ارتضاها الله تعالى لهم؛ من دون عائق يمنعهم من ذلك.

•فالتمكين ليس بالضرورة غلبة ظاهرية على كل العالم، أو إزالة كل الفتن والمحن؛ بل هو قدرة إلهية على استمرار الدين وفعاليته في حياة الناس ومجتمعاتهم.

•وهو ما يجعل الدين حيًّا وفاعلًا في قلوب الناس وفي نُظُمهم، ويحقق الغاية الكبرى: العبادة لله تعالى وحده؛ والإخلاص له.

—

👈ثانيًا: مظاهر هذا التمكين:

ـ فيمكن تتبع مظاهره على مستويات متعددة:

•المستوى القلبي والروحي:

أ. وهو #ثبات قلوب المؤمنين على توحيد الله تعالى؛ والتمسك بشرعه؛ رغم الفتن والمحن.

ب ـ شعور الأفراد بالطمأنينة والثقة بالله تعالى في عبادتهم وأعمالهم.

•المستوى الاجتماعي والسياسي:

أ. إمكانية إقامة الشعائر والعبادات، ونشر الدعوة، وبناء مجتمعات قائمة على قيم الإسلام.

ب ـ القدرة على إقامة العدل والمساواة، والتحرر من عبودية الظلم والطغيان؛ ولو #جزئيًا.

•المستوى الحضاري والتاريخي:

أ. استمرار الرسالة الإلهية في التاريخ، وانتقالها عبر الأجيال، حتى لو شهدت الأرض صراعات أو فتنًا.

ب - التقدم العلمي والثقافي والأخلاقي؛ الذي يساهم في نشر قيم الإسلام الصحيحة في المجتمع.

👈ثالثًا: علاقة التمكين بالابتلاءات والفتن:

•قد يتساءل بعض الناس: إذا كان الله تعالى مُمكِّنًا لدينه؛ فلماذا نرى التنكيل والتقتيل والتشريد والحبس؟!

- والحقيقة أنّ التمكين لا يعني غياب الفتن والابتلاءات؛ بل قد يشملها ضمن خطة إلهية؛ #لامتحان المؤمنين، #وتقوية دينهم، #ورفع درجاتهم:

•الابتلاء جزء من السنة؛ قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٥٥].

•والتمكين يعني استمرارية الدين وقدرته على البقاء والنمو؛ رغم هذه المحن.

•التاريخ يشهد أن الأمم الإسلامية قد مرت بفتن وانكسارات؛ لكنها بقيت حاملةً لدين الله تعالى، واستطاعت العودة إلى قوة ومنعة؛ بفضل الثبات والرجوع إلى أصل الدين.

•وبالتالي؛ فإن المحنة لا تلغي التمكين الإلهي، بل تُظهر أن التمكين الحقيقي هو #قوة الدين في القلوب؛ وفي #الثبات على المبادئ، وليس مجرد #غلبة سياسية أو مادية.

👈رابعًا: استنتاج هام جدًّا:

•وهو: أنَّ وعد الله تعالى بالتمكين #واقع# متحقق منذ زمن النبي ﷺ وحتى الآن؛ لكن مظاهره تتفاوت بحسب #زمن الأمة #وظروفها.

- فالتمكين يشمل: ثبات الدين في القلوب، وعمل الدين في الحياة، وانتشار قيمه على مستويات الأفراد والمجتمعات.

- والفتن والابتلاءات لا تنفي التمكين؛ بل تُختبر به قوة الإيمان وصلاح القلوب.

- وكل فجر يظهر فيه المؤمنون على هدى الله تعالى، وكل قلب صادق يُصلح عمله، هو جزء من تحقق هذا التمكين.

•فالتمكين الحقيقي: هو أن يكون الدين حيًّا وفاعلًا؛ لا غائبًا أو متوقفًا، وأن يكون المسلمون قادرين على العيش بمقتضاه؛ مهما طال الزمان واشتدت الفتن.

•فتمكين الله تعالى لدينه #واقعٌ لا يزول: في القلوب يزدهر، وفي الحياة يثمر، ولو اجتاحت الأرض الفتن. فكل قلبٍ ثابت على الحق، وكل عملٍ صادقٍ في سبيل الله تعالى، هو شهادة على هذا التمكين، وومضٌ من نور الدين الذي لا يغيب ولا يزول، مهما عصفت الرياح بالعالم.



♦فليست كل مخالفة للوالدين أو لأحدهما؛ تكون عقوقًا!

١–إذ كل قولٍ أو فعلٍ؛ يتضمّن إيذاء الوالدين أو أحدهما، أو إدخال الحزن عليهما، أو التقصير في حقهما الواجب؛ بغير حقٍّ شرعي = فهو عقوق محرم.

٢–أو قل: كلّ تصرّفٍ يصدر من الولد؛ يشتمل على أذى أو إساءةٍ أو امتناعٍ عن واجبٍ تجاه والديه؛ على وجهٍ يُعدّ عرفًا جحودًا أو قطيعةً أو استهانةً، ولم يكن لعذرٍ معتبرٍ شرعًا = فهو عقوق محرّم.

٣–فالعبرة بأربعة معايير متلازمة:

أ) أن يكون فيه أذى؛ أو تقصير في حق واجب.

ب) وأن يكون ذلك بغير عذر شرعي معتبر.

ج) وأن يُعدّ ذلك عقوقًا عرفًا في بيئة الناس وسلوكهم.

د) وأن يكون صدر من الابن أو الابنة عفوًا؛ أو عارضًا؛ دون عزم أو قصد للعقوق.

٤–وعليه؛ فإن العقوق: إما أن يكون بالقول .. أو يكون بالفعل .. أو يكون بالقلب.

*فأما العقوق بالقول؛ مثل:

ـ السبّ، أو الزجر، أو التأفّف ("أفٍّ لكما").

ـ رفع الصوت أو الغضب في وجههما.

ـ المجادلة بعنفٍ أو تقريع أو استهزاء.

**وأما العقوق بالفعل؛ مثل:

ـ الامتناع عن النفقة أو الخدمة الواجبة.

ـ ترك زيارتهما أو السؤال عنهما بغير مسوّغ.

ـ الإهمال في حاجاتهما مع القدرة.

ـ تفضيل غيرهما عليهما في الحقوق الظاهرة؛ مع الإهمال المتعمد.

***وأما العقوق بالقلب (الباطن)؛ مثل:

ـ ازدراؤهما في النفس.

ـ التبرّم من وجودهما.

ـ كراهية قُربهما أو ثِقَل أمرهما دون سببٍ معتبر.

وإن لم يظهر ذلك بلسانٍ أو عمل، فخطره عظيم؛ لأنه دليل على فساد البرّ في الأصل.

٥–وأما ما ليس من العقوق؛ وإن أغضب الوالدين:

ـ إذا كان الطلب مخالفًا للشرع: كأن يأمراه بمعصية؛ أو يمنعاه من طاعةٍ لله: (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما في الدنيا معروفا): فهنا يُحرم طاعتهما؛ ولكن يجب برّهما بالمعروف.

ـ إذا كان الطلب فوق الطاقة أو المشقّة الشديدة: كأن يطلبا منه ما لا يملك، أو عملاً يضره ضررًا بَيّنًا: فتركه لا يُعدّ عقوقًا.

ـ إذا خالفهما في رأيٍ دنيويٍّ؛ بغير أذى ولا سوء أدب: مثل اختيار تخصص دراسي، أو زواج من كفء شرعًا؛ مع أدبٍ واحترامٍ في الحوار: فذلك من الاختلاف المباح، لا من العقوق.

ـ إذا غاب لعذرٍ شرعي أو دنيوي معتبر؛ كالسفر للعلم أو العمل أو الدعوة أو العلاج: فعدم الزيارة حينئذٍ لا يُعدّ قطيعة.

٦–وثمة فارق بين العقوق #ونقص البرّ:

#العقوق :محرم وكبيرة من الكبائر: قال ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين.» (متفق عليه).

#نقص البرّ: هو ترك المستحبّ؛ أو عدم الإحسان الزائد: لا يُعدّ إثمًا؛ لكنه يفوّت كمال البرّ وعلوّ المنزلة.

ومثاله: من يزور والديه مرة في الأسبوع؛ وهو قادر على يومين: فليس عاقًّا؛ لكنه فاتَه فضل البرّ الكامل.

٧–والخلاصة:

*إن كل أذى أو إساءة تصدر من الولد لوالديه؛ بغير حقٍّ شرعي؛ قولًا أو فعلًا أو تركًا: تُعدّ في العرف جحودًا أو قطيعة؛ وهو من كبائر الذنوب.

*أما ما خالف أمرهما في غير معصيةٍ، أو في أمرٍ دنيويٍّ لا يجب عليه طاعتهما فيه؛ مع حفظ الأدب: فليس عقوقًا؛ وإن حزنا لذلك!



◆مطالب الإنسان؛ بين التمني والمشروعية والإمكان:

◆فما يطلبه الإنسان ويتمناه في هذه الحياة؛ ويسعى جاهدًا في نوالِهِ؛ لا يخلو من أن يكون واحدًا من الأمور التالية:

👈مباح متاح...

👈مباح غير متاح...

👈متاح غير مباح!

💎ولن ترتاح؛ حتى تُعرض عن المتاح غير المباح.

💎وتبتعد عن إهلاك نفسك، أو إرهاقها، في طلب المباح غير المتاح!

•وهذه قسمة جامعة مانعة؛ تكشف عن منطقٍ عميقٍ في حركة الإنسان: بين ما يريد .. وما يجوز .. وما يستطيع.

.

•وفيها من التوازن؛ ما يجعلها تصلح أن تُبنى عليها تأملات تربوية أو تعليمية أو سلوكية.

•فمطالبُ الإنسان في هذه الحياة كثيرة، تتوزّع بين ما يَحِلُّ له، وما يُقَدَّرُ عليه، وما يميل إليه، غير أنّ راحته لا تكون في كثرة ما يطلب، بل في صفاء ما يطلب، وفي حسنِ ضبطِ النفس بين الشرع والقدر والرغبة.

♦فما يطلبه الإنسان؛ لا يخرج عن ثلاث حالات:

(1) مباحٌ متاحٌ: وهو رزقُ الله الميسور، الذي اجتمع فيه إذنُ الشرع وتيسيرُ القدر. فهذا إن أُخذَ بشكرٍ واعتدالٍ: كان فيه غذاء القلب وطمأنينة النفس.

.

(2)مباحٌ غير متاحٍ: وهو ما أباحه الله ولم يُقَدِّره لك؛ ولا حرج في حبّه؛ لكنّ الإرهاق في طلبه إهلاكٌ للنفس؛ لأنّ الله يعلم موضعك منه، كما يعلم موضعه منك؛ فاقنع بما يُسِّر، ودَعْ ما عَسُر؛ فإنّ الله ما منعك إلا ليعطيك خيرًا مما تُريد.

.

(3)متاحٌ غير مباحٍ: وهو فتنةُ الطريق السهل، وابتلاءُ القرب من الحرام؛ يُتاح لك في يدك، ولكنّه يُبعدك عن ربك؛ فهنا يُعرف صدقُ الإيمان؛ إذ يُمسك المؤمن نفسه عن الميسور المحظور؛ كما يُمسك العاقلُ يده عن السمّ؛ وإن كان حلوًا في فمه.

♦فيا طالبَ الراحة:

•لن تستريح حتى تُعرض عن المتاح غير المباح...

•وتزهد عن المباح غير المتاح...

•وتفرح بما جمع الله لك بين الحِلِّ والتيسير.

•فالسكينة لا تُستجلب من كثرة الخيارات؛ بل من صفاء النية وحُسْنِ التسليم.

•وما الرضا إلا غذاءٌ للنفس؛ يُقوّيها على الصبر، ويُعافيها من داء التعلّق بما لم يُكتب لها.

♦️وهذا توضيحُ القِسْمَةِ وبيانُها مرةً أخرى:

[1]المباح المتاح:

ـ وهو ما أذن الله تعالى به ويسّره لعبده.

ـ فهذا هو موضع الراحة والبركة؛ لأنه يجمع بين الحِلِّ والقدرة، فيتنعم به العبد من غير كَدَرٍ في الدين؛ ولا تَعَبٌ في الدنيا.

.

[2]المباح غير المتاح:

ـ ما لا حرج في طلبه من حيث الحكم، لكن تعذّر نيله من حيث القدرة أو الواقع.

ـ كرزقٍ لم يُقَدَّر، أو طموحٍ فوق الطاقة، أو زواجٍ لم يُقَدَّر له سببٌ.

ـ فطلبه بإصرارٍ؛ يُتعب النفس ويشقيها؛ لأن الله تعالى لم يجعله في متناولها، وإن لم يحرمه عليها.

.

[3]المتاح غير المباح:

ـ وهو البلاء الأكبر؛ إذ قد تتاح المحرَّمات بيُسْرٍ، وتُفتح أبوابُها بغير عناء؛ لكنّ الدخول فيها هلاك للنفس، وإن بدا سهلاً ميسورًا.

ـ فالمؤمن هنا يُمتحَن بين داعي الشهوة وداعي الورع، ويُعرف صدقُه في مراقبة الله تعالى.

—

♦️وثمرة هذه القسمة👇 :

(1)أن السعادة لا تُنال بكثرة المتاح؛ بل بحسن الاختيار بينه.

(2)فكم من شيءٍ مباحٍ غير متاحٍ؛ جعله الله سببًا لرفعةٍ في الصبر.

(3)وكم من شيءٍ متاحٍ غير مباحٍ؛ كان سببًا لهلاكٍ في الدنيا والآخرة.

(4)فالراحة إذًا في أن ترضى بما أُبيح وتيسّر .. وتزهد عمّا لم يُقَدَّر؛ أو لم يُحلَّل.

.

(5)فكل مطلبٍ للإنسان دائرٌ بين ثلاثة حدود:

•حدّ الشرعِ (المشروعية)، وحدّ القَدَرِ (الإمكان)، وحدّ النفس (الرغبة):

•فإن التقتِ الثلاثةُ في طاعةٍ: استقامت الحياة.

•وإن انحرفتِ الرغبةُ عن الشرع أو القَدَرِ: وقع الاضطرابُ والتعبُ.

.......فَعِ!



*فالناس بالنسبة للحفظ والفهم أنواع:

- إما حافظ فاهم...
- وإما حافظ غير فاهم...
- وإما فاهم غير حافظ...
- وإما غير حافظ وغير فاهم.

**فالعلم الكامل؛ هو اجتماع الحفظ والفهم؛ إذ الحفظ أصلٌ، والفهم روحٌ؛ وبهما يُثمر العلمُ عملًا وهُدىً.

(1) فأما الحافظ الفاهم: فهذا هو العالِم الكامل في بابه، جمع بين حفظ النصوص وضبط الألفاظ، وفهم المعاني والمقاصد؛ فهو يملك «خزانة العلم» في صدره، و«مفتاحها» في عقله.

.

(2)وأما الحافظ غير الفاهم: فهذا يملك خزانةً مغلقة، يحفظ الألفاظ دون أن يدرك معانيها؛ كمن يحفظ الدواء ولا يعرف موضع استعماله؛ نفعه محدود، وعلمه موقوف؛ حتى يُفتح له باب الفهم.

.

(3)والفاهم غير الحافظ: فهذا يملك المفاتيح بلا خزانة، يفهم المعاني ويستوعب المقاصد، لكنه يفتقر إلى الضبط والحجة؛ فتزلّ قدمه في النقل، وإن صفا ذهنه في الفهم.

.

(4)وغير الحافظ وغير الفاهم: فهذا لا نصيب له من العلم؛ لا حفظًا ولا إدراكًا؛ فهو كما قالوا: كالذي لا ماء عنده ولا دلو.



تقريب وتوضيح مسألة عقدية علمية:

مطلق الإيمان؛ والإيمان المطلق .. بين النقص والزوال] ! ١[

*فهذه مسألة من المسائل العقدية العلمية العملية...

**وهي من أهم المسائل في أبواب العقيدة والعلم والعمل.

***إنها مسألة [مطلق الإيمان؛ والإيمان المطلق .. وبيان نقص الإيمان؛ وزواله]:

[1] معلوم أولا: أنَّ الإيمان عند أهل السنة والجماعة: قولٌ باللسان، واعتقادٌ بالجَنان، وعملٌ بالأركان؛ يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

[2] فأما (مطلق الإيمان):

. فهو الإيمان من حيث أصله وجنسه؛ دون نظر إلى كماله...

. وهو الإيمان التام...

. وهو أصل الإيمان؛ الذي يدخل به العبد في الإسلام؛ أي الحد الأدنى الذي لو زال؛ زال الإيمان بالكلية...

. وهو يتحقّق بشهادة أن لا إله إلا الله، والإقرار بالرسل، والإيمان بالله؛ وملائكته؛ وكتبه؛ واليوم الآخر؛ والقدر.

. ومُطلق الإيمان: هو أصل الإيمان الذي لا يتمّ إلا به؛ وإن نقص العمل أو ضعُف، ما دام الأصل باقيًا...

. وهو الذي من أتى به؛ فهو مؤمن من جهة الأصل؛ لكن قد لا يكون كامل الإيمان...

. وهو الذي يتصف به كل من دخل الإسلام بأصله؛ سواء كان طائعًا أو عاصيًا...

. فمُطلق الإيمان يصف النوع أو الأصل.

.

. فمُطلق الإيمان يدخل فيه أصل ذلك دون كماله.

[3] وأما الإيمان المطلق:

. فهو الإيمان الكامل؛ الذي أُطلق عليه الإطلاق الشرعي؛ فهو الإيمان الكامل؛ الذي لا نقص فيه...

. وهو الإيمان الكامل؛ المستوفي لخصاله الظاهرة والباطنة.

. وهو يشمل أصل الإيمان وفرعه، واعتقاد القلب وعمل الجوارح، وتمام الإخلاص والإحسان...

. والإيمان المطلق: هو الإيمان الكامل؛ الذي يستغرق الواجبات كلّها...

. والإيمان المطلق: يدخل فيه الواجب والمستحب؛ مع أصله...

. وهو الإيمان الذي لا يعتريه نقص ولا تقصير؛ بل يجمع بين العلم والعمل والنية والاتباع.

. وهو الذي يتصف به الأنبياء والصدّيقون والشهداء والصالحون؛ ولا يتصف به الظالم لنفسه...

[4] وهذه كلمات جوامع؛ فارقة بينهما:

1. مُطلق الإيمان: يصف النوع أو الأصل .. والإيمان المُطلَق: يصف الدرجة أو الكمال...

2. مُطلق الإيمان: هو أصل الإيمان الذي يدخل به العبد في الإسلام؛ أي الحد الأدنى؛ الذي لو زال؛ زال الإيمان بالكلية؛ وإن نقص العمل أو ضعُف؛ لا يزول ابالكلية؛ بل يكون ناقصًا .. والإيمان المطلق: فهو الإيمان الذي لا يعتريه نقص ولا تقصير؛ بل يجمع بين العلم والعمل والنية والاتباع...

.

3. **الناس في الإيمان بين من له (مُطلق الإيمان) فله أصل النجاة .. وبين من له (الإيمان المطلق) فله تمام الكرامة...**

4. **مُطلق الإيمان: هو الجذر الذي تُغرس به الشجرة في الأرض .. والإيمان المطلق: هو الشجرة المثمرة الزاهية بظلّها وثمرها .. فمن فقد الجذر: هلكت الشجرة؛ ومن ثبّت الجذر وسقى الغصون: أثمرت وازدانت...**

5. **فمُطلق الإيمان: هو ما يُدخل العبد في الإيمان .. والإيمان المُطلَق: هو ما يُدخله في الإحسان .. الأول بذرة النجاة؛ والثاني ثمر الكرامة .. فمن حقّق أصل الإيمان: نجا؛ ومن حقّق كماله: رجا ما عند الله من الرضوان والدرجات العُلا...**

6. **من له (مُطلق الإيمان): يمكن أن ينقص إيمانه بالمعصية؛ لكنه يبقى مؤمنًا .. ومن له (الإيمان المُطلَق): لا يقع في النقص؛ إلا أن يترك كمالات الطاعة؛ فينزل من مقام الكمال إلى مقام الأصل .. ومن فقد (مُطلق الإيمان): فقد الإيمان كله وزال عنه الاسم والحكم.**

7. **مُطلق الإيمان = أصل الإيمان؛ الذي به النجاة .. الإيمان المُطلَق = كمال الإيمان؛ الذي به الرفعة...**

8. **وكلُّ من معه الإيمان المطلق؛ معه مطلق الإيمان .. ولكن ليس كل من معه مطلق الإيمان؛ يكون معه الإيمان المطلق...**

9. **فصاحب مطلق الإيمان مؤمنٌ ناجٍ .. وصاحب الإيمان المطلق مؤمنٌ راقٍ...**

الأول آمن فسَلِم .. والثاني آمن فأكمَل...

الأول يخاف على إيمانه من الزلل .. والثاني يخاف على قلبه من الغفلة...

الأول يرجو النجاة .. والثاني يطلب المقام عند الله في مقعد الصدق.

******فمن أراد أن يكمُل إيمانه: فليبدأ بتصحيح معرفته بالله؛ إذ لا يثبت الإيمان إلا على أساسٍ من المعرفة. فإذا عرف العبد ربَّه بأسمائه وصفاته؛ رقَّ قلبه، وخشع لهيبته، واشتاق إلى قربه.**

. ثم ليربِّ نفسه على دوام المراقبة؛ فيستحي أن يراه الله حيث نهاه، ويستبشر أن يراه حيث أمره. ومع المراقبة يأتي الإخلاص؛ الذي يُصفّي العمل من شوائب الرياء والعجب؛ فيتحول الفعل الصغير إلى عبادةٍ عظيمة، ويصير كلُّ لحظةٍ من العمر سعيًا إلى الله.

. ثم تتوالى المراقي: من الصبر إلى الرضا، ومن الرضا إلى المحبة، ومن المحبة إلى الشهود واليقين؛ وهناك، في أفق الإحسان، يبلغ الإيمان غايته:

. إيمانٌ لا يضطرب بالعسر، ولا يطغى باليسر، ولا يلتفت إلى الخلق؛ إلا ليرى فيهم صنع الخالق؛ فذلك هو الإيمان المطلق.

ـ وهكذا يمضي القلب في رحلته من مطلق الإيمان إلى الإيمان المطلق، يسير على جسرٍ من التوبة، وتضيئه مصابيح الذكر واليقين.

ـ كلما ازداد معرفةً بالله تعالى؛ ازداد محبةً له، وكلما ازداد محبةً له ازداد طاعةً له؛ حتى يصير الإيمان عنده حالًا لا يزول، وسكنًا لا يتقلقل، ونورًا يملأ البصر والبصيرة.

ـ فيا من آمنَ فنجا؛ اسعَ أن تؤمنَ فترقى...

ـ فالإيمان الذي ينقذك من النار؛ نعمة...

ـ لكن الإيمان الذي يقرّبك من الله تعالى؛ جنة!

سلسلة كتاب اقرأ

♦فالعلوم الشرعية تنقسم إلى قسمين👇 :

💎علوم خبرية اعتقادية .. وعلوم طلبية عملية.

👈فالأول: كالعلم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، والعلم بملائكته وكتبه ورسله، والعلم باليوم الآخر، وما فيه من البعث والحساب، والجنة والنار، والثواب والعقاب، ونحو ذلك. [فهذه وردت عن طريق الأخبار الشرعية؛ ويجب على المسلم اعتقادها].

👈الثاني: العلوم الطلبية العملية: وهي ما يتعلق بأعمال القلب والجوارح من الأحكام، من الأركان والواجبات، والسنن والمستحبات، والمحرمات والمكروهات، والمباحات.

فالعلوم التي ليست بشرعية ثلاثة أقسام👇 :

□علم محمود .. وعلم مذموم .. وعلم مباح.

👈فالعلم المحمود👈 :هو ما ترتبط به مصالح أمور الدنيا؛ كالطب والحساب.

👈وأما المذموم منه👈 :فعلم السحر والكهانة والشعوذة ونحوها؛ مما يفسد البلاد والعباد والأخلاق.

👈وأما المباح منه👈 :فالعلم بالأشعار التي لا سخف فيها، وتواريخ الأخبار والأحداث؛ ونحو ذلك.



*فكيف ترتاح [٢]

*اعلم رحمك الله تعالى؛ أن للنفس محبوبات من: الشَّهوات.. واللَّذَّات.. والرَّاحات.

*وأن السبيل إلى الراحة من ذلك؛ هو ترك الرغبة والتشوّف إلى ذلك.. وهو ما يُسمى بـ(الزهد).

*والناس في ذلك درجات:

ـ فمنهم من حقق ذلك؛ أي زهد في #محرمات هذه المحبوبات، بينما هو قائم بأداء حقوقها فيما أحل الله له.

ـ ومنهم من حقق ذلك؛ زاهدًا في محرمات هذه المحبوبات #ومباحاتها.

ـ ومنهم من #تمنى ذلك واهتم له؛ غير مبالٍ بنواله من حلال أو حرام.

ـ ومنهم من نال ذلك من #طريق الحرام، واستمتع به.

*فتأمل ذلك؛ #واختر درجتك بعناية!



◆أعظم شهواتي التي أرجوها في الجنة؛ بإذن الله تعالى!

فالحمد لله تعالى...

أعظم شهوة لي في هذه الحياة الدنيا؛ هي:

شهوة البحث والتأليف والكتابة!

وإني لأرجو أن تكون من نعيم الجنة لي بإذن الله تعالى.

وهذا مما يعلمه عني بعض إخواني هنا.

وليس هذا ببدعٍ من التصور والرجاء والطلب؛ بل ورد في السنة مثل هذا الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يومًا يحدث وعنده رجلٌ من أهل البادية: ((أن رجلًا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى، لكني أحب أن أزرع، قال: فبذر، فبادر الطَرْفَ نباتُه واستواؤُه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا بن آدم، فإنه لا يشبعك شيء)). فقال الأعرابي: والله لا تجده إلا قرشيًّا أو أنصاريًّا؛ فإنهم أصحاب زرع، وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم؛ رواه البخاري.



◄ فالإخلاص؛ يكون لله تعالى وحده.

•والإخلاص؛ أن لا تبال بمدح.. أو ذم.

•والإخلاص؛ أن لا تهتم بمتابعة.. وضدها.

#❤️فالإعانة بين الزوجين على #الدين؛ كيف تكون!

[*] تزوج رجلٌ امرأة؛ فكان مما دار بينهما من حوار؛ أن قال لها: (قد عزمتُ وانتويتُ بزواجي هذا منك؛ أن أُعينك على دينك؛ فلتعينيني أنتِ أيضًا على ديني)..

ترى كيف تكون إعانةُ كلِّ واحدٍ لزوجهِ على الدين؟!

1️⃣فأما في الإيمان والعقيدة:

(أ) أن يذكّر كل واحد الآخر بأركان الإيمان واليقين وحسن الظن بالله.

(ب) أن يصحح له المعتقد إن وقع في شبهة أو بدعة برفق وحكمة.

2️⃣وأما في العبادة والطاعة:

(أ) حَثُّ الآخر على الصلاة في وقتها، وقراءة القرآن، وقيام الليل.

(ب) تذكيره بالأذكار، وبالصيام السنّي، وبأعمال الخير.

*وذلك مثل أن يوقظ الزوج زوجته لصلاة الفجر، أو أن تذكّره هي بأذكار الصباح والمساء.

3️⃣وأما في الخلق والسلوك:

(أ) غرس الصبر، والحلم، والرفق، والصدق.

(ب) ستر العيوب والنصح بلطف إذا بدر خطأ.

(ج) الدعاء للآخر بظهر الغيب بالثبات والهداية.

(د) أن يرى كل واحد من الآخر حسن الخلق، والصدق، والأمانة؛ فيتأثر به.

(هـ) اجتناب المعاصي أمامه؛ حتى لا يستهين بها.

(و) إبعاد المنكرات والأمور التي تضعف الإيمان.

(ز) أن يكونا قدوةً صالحةً في الأخلاق والعمل.

(ح) أن يصبرا ويغفرا ويتعاونا على ضبط النفس.

(ط) أن يتواصيا بالخير والرفق في النصيحة.

4️⃣وأما في البيئة الصالحة:

(أ) اختيار أصدقاء صالحين، وأماكن طاعة، وإبعاد البيت عن المنكرات.

(ب) تهيئة جوّ في البيت يذكّر بالله: قرآن، علم نافع، أدب حسن.

5️⃣وأما في المال والمعاش:

(أ) تحري الحلال في الكسب والإنفاق.

(ب) حَثٌّ على الصدقة والإحسان.

(ج) ضبط الإسراف والتبذير بما يرضي الله.

6️⃣وأما في التعليم والتعلّم:

(أ) حضور دروس علم أو مشاهدة برامج مفيدة معًا.

(ب) تبادل الكتب أو المقالات النافعة.

📌وبالجملة:

*إعانة كلٍّ منهما للآخر على دينه: تعني أن يكون كل واحد عونًا للآخر على الطاعة والبعد عن المعصية، بالكلمة، وبالموقف، وبالقدوة الحسنة؛ لا أن يكون سببًا في الغفلة أو الانحراف.

*وأيضًا فليتقِ كل منهما اللهَ تعالى في صاحبه؛ فلا يبخسها حقوقها؛ ولا تمتنع عن طاعته في المعروف.. وليحسن كل منهما الْعِشْرةَ والصُّحْبَةَ.

📌وختامًا:

*فإليكما هذه الكلمات المعينات👇 :

[1] ليكن زواجنا عونًا على الطاعة، وميدانًا للذكر، وسبيلاً إلى الجنة؛ أُعينك على دينك وتعينيني على ديني، فنكون معًا ممن قال الله فيهم: وتعاونوا على البر والتقوى.

.

[2]التقينا على عهدٍ أن يكون بيتُنا روضةَ إيمان؛ أُعينك على طاعة الله وتعينيني، فنرتقي معًا في مدارجِ الصالحين".

[3] زواجنا ميثاقُ قلبين على البرّ، لا يزيدنا الزمن إلا قُربًا من الله؛ نأخذ بأيدي بعضنا إلى الجنة.

[4] تعاهدنا أن يكون حبُّنا سُلَّمًا إلى السماء؛ أذكّرك فتذكِّريني، وأدعو لك فتدعين لي؛ حتى نلقى الله وهو راضٍ عنا.

[5] زواج على طاعة؛ درب إلى الجنة.

[6] معًا نتعاون على البر والتقوى.

[7] أُعينك على دينك... وتعينيني على ديني.

[8] حبٌّ يقود إلى الله تعالى.

[9] ميثاقنا: طاعة، وذكر، وجنّة.

[10] اجتمعنا على طاعة الله تعالى؛ فكان حبُّنا سُلَّمًا إلى الجنة.

[11] حبٌّ على طاعة الله تعالى؛ وعهدٌ إلى الجنة.

[12] من جعل الزواج طاعةً لله تعالى؛ جعل الله تعالى له المآل جنّة.

[13] تلاقينا على ذِكرٍ ودين؛ فكان حبُّنا زادَ السائرين.



◀️فالمصيبة في الدين؛ هي أعظم أنواع المصائب!

[1] اعلم ـ علمت الخير والهُدى ـ أن المصيبة مصيبتان؛ وهما:

*مصيبةٌ في الدنيا .. ومصيبةٌ في الدين!

[2] فأما مصيبة #الدنيا:

*فكل خسارة أو ألم أو ضيق؛ لا يقطع علاقتك بالله تعالى؛ مثل: فقر، أو مرض، أو فقد حبيب، أو ضياع وظيفة، أو خسارة مال... وهذه رغم شدتها تبقى مؤقتة؛ ولها أجر عند الصبر والاحتساب.

.

[3]وأما مصيبة #الدين:

*فكل ما يُبعدك عن الله تعالى؛ أو يفسد إيمانك؛ مثل: ترك الصلاة، أو اتباع شبهة أو بدعة، أو الوقوع في الكبائر مع الإصرار، أو ضعف اليقين، أو الاستغراق في الشهوات؛ حتى يُنسى ذكر الله تعالى...

*ومن صورها ومواطنها:

(أ) الانحراف في العقيدة: كالكفر، أو الشرك، أو البدعة المُخرجة من الملة.

(ب) الوقوع في الكبائر والإصرار على المعاصي؛ بحيث يضعف الإيمان؛ ويُظلم القلب.

(ج) الفتنة التي تُبعد عن الطاعة: كالانغماس في الشهوات؛ أو اتباع الأهواء.

(د) الزهد في الطاعات والعبادات: حتى يُترك الواجب؛ أو يُتهاون بالفرائض.

(هـ) الشك أو الريبة في أوامر الله تعالى ووعده ووعيده: فيضعف اليقين؛ ويضيع الاستقرار القلبي.

[4] فالمصيبة في الدين على سبيل الإجمال ـ : قد تكون بفقد الإيمان أو ضعفه، أو بترك الطاعة، أو باتباع البدع والشبهات، أو بالركون إلى الشهوات؛ حتى يُنسى الله تعالى...

*والمصيبة في الدين اختصارًا ـ : كل ما يُبعدك عن الله تعالى؛ أو يفسد إيمانك.

*وكان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لا تجعل مُصيبتَنا في دِيننا، ولا تجعل الدنيا أكبرَ هَمِّنا ولا مبلغَ علمِنا.«

*وذلك فيه إشارة إلى أن المصيبة في الدين أعظم المصائب.

[5] فما كان أثره على القلب والإيمان: فهو مصيبة في الدين.

[6] وما كان أثره على الجسد أو المال أو الدنيا: فهو مصيبة في الدنيا.

*ومصيبة الدين أعظم من كل مصيبة؛ لأنها تُذهب الثواب والآخرة.

*وأما مصائب الدنيا فهي باب للأجر والرفعة؛ إذا صبر العبد واحتسب.

*وكل مصيبة في الدنيا يمكن أن تُعَوَّض، أما إذا ضاع الدين؛ فالمصيبة أعظم وأبقى.

*ولذا يقال:

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه ... فما فاته فيها فليس بضائري

.

**فَعِ!

[7] فاللَّهُمَّ لا تجعل مُصيبتَنا في دِيننا، ولا تجعل الدنيا أكبرَ هَمِّنا ولا مبلَغَ علمِنا، وثبّتْ قلوبَنا على طاعتك، وارزقنا حُسن الخاتمة.

*واللهم اجعل خيرَ أيّامنا يوم نلقاك، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب.

*واللهم يا مقلب القلوب؛ ثبّت قلوبنا على دينك.

*واللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحُسْنِ عبادتك.



الطريق إلى الله تعالى👇 :

فالوصولُ إلى المطلوب المحبوب؛ موقوفٌ على ثلاثة أمور:

👈هجر العوائد .. وقطع العلائق .. وإزالة العوائق.

انظر بيان ذلك؛ في أول تعليق👇 ...

👈العوائد: هي ما ألفه الناس واعتادوه؛ من الرسوم والعادات؛ التي جعلوها بمنزلة الشرع المتبع، بل هي عند بعضهم أعظم من الشرع، وهذه الرسوم قد استولت على طوائف من بني آدم؛ من الملوك والولاة والفقهاء والعامة والخاصة.

👈وأما العلائق: فهي كل ما تعلق به القلب من دون الله؛ من ملاذ الدنيا وشهواتها ورياساتها، وصحبة الناس، والتعلق بهم.

ولا سبيل إلى قطعها؛ إلا بقوة التعلق بالمطلوب الأعلى، فإن النفس لا تترك مألوفها ومحبوبها؛ إلا لمحبوب هو أحب إليها منه.

👈وأما العوائق: فهي أنواع المخالفات التي تعوق القلب عن سيره إلى الله؛ وهي ثلاثة: الشرك، والبدعة، والمعصية.



فحكم نفقة #الأولاد على #أبيهم يختلف باختلاف #الأحوال؛ ومن ذلك:

الأولاد: إما ذكور .. وإما إناث.

الذكور: (أ) إما أطفال .. (ب) وإما بالغون.

الذكور: (أ) إما فقراء لا مال لهم .. (ب) وإما لهم مال يستغنون به.

الذكور: (أ) إما أصحاء بالغون لا كسب لهم .. (ب) وإما أصحاء بالغون يتكسبون.

الذكور: (أ) إما زَمنى فقراء .. (ب) وإما زَمنى لهم مال.

الإناث: (أ) إما طفلة .. وإما بالغ.

الإناث: (أ) إما طفلة ليس لها ما تستغني به .. (ب) وإما طفلة لها ما تستغني به.

الإناث: (أ) إما زَمنى فقراء .. (ب) وإما زَمنى لهم مال.

الإناث: (أ) إما بالغ غير متزوجة .. (ب) وإما بالغ متزوجة.

الأب: (أ) إما موسر .. (ب) وإما معسر.

الأب: (أ) إما صحيح مكتسب .. (ب) وإما صحيح غير مكتسب.

الأب: (أ) إما زَمِنٌ له مال .. (ب) وإما زَمِنٌ مُعْدَمٌ.

الأولاد: (أ) إما بارون .. (ب) وإما عققة (عاقون).

[1] فيجب على الأب صاحب الحال المرموز لها بـ (أ) الإنفاق على أولاده (الذكور والإناث) أصحاب الأحوال المرموز لها بـ (أ) دون الأحوال المرموز لها بـ (ب).

[2] وتجب عليه النفقة؛ وإن كان ولده عاقًّا!



فالغيب قسمان: غيب يختص بالدنيا.. وغيب يختص بالآخرة...

ـ فأما غيب الدنيا: فيمكن أن يظهر منه ما تحيط بصورته حواس الإنسان...

ـ وأما غيب الآخرة: فلا يظهر ولا يحاط منه شيء إلا بعد الموت.

تمت بحمد الله

ويليه العدد١٦ لشهر جمادي الأول بأذن الله

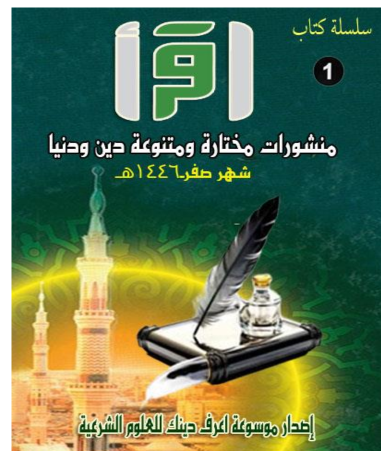
مع تحيات

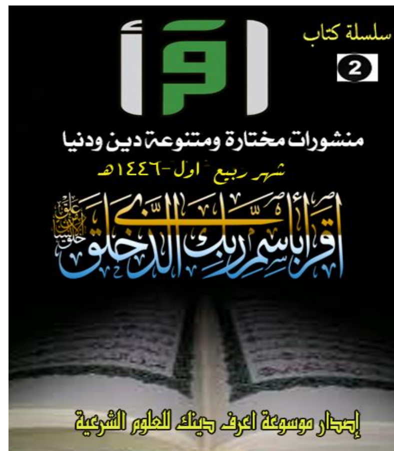
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني

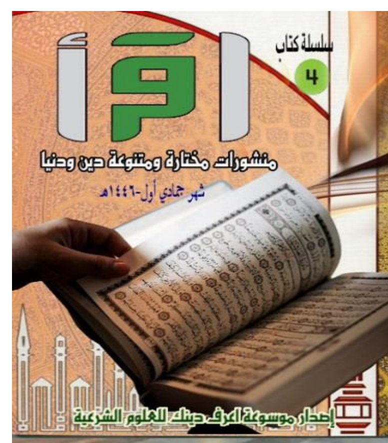


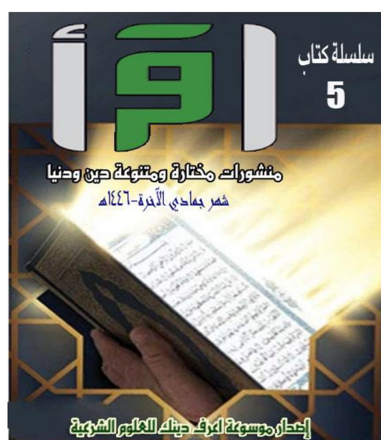
صدر من هذه السلسلة

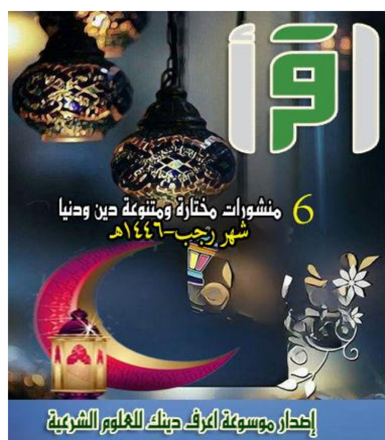


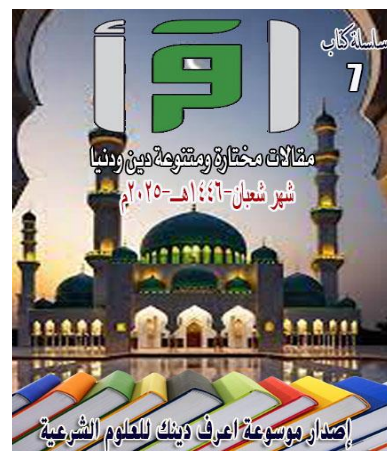


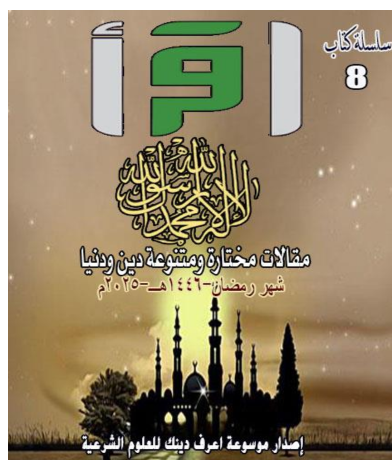




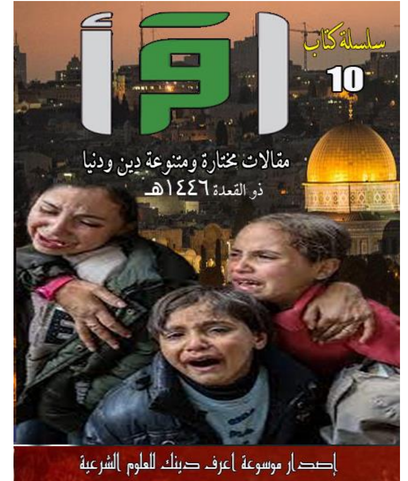


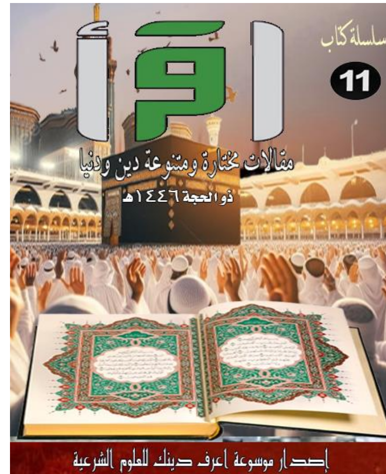


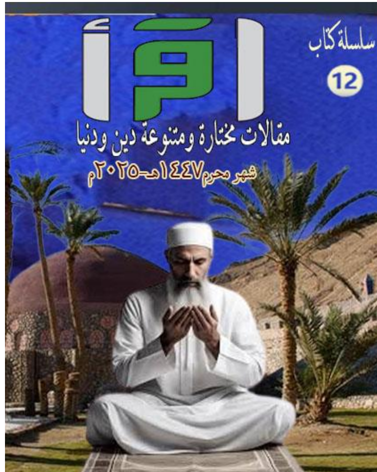






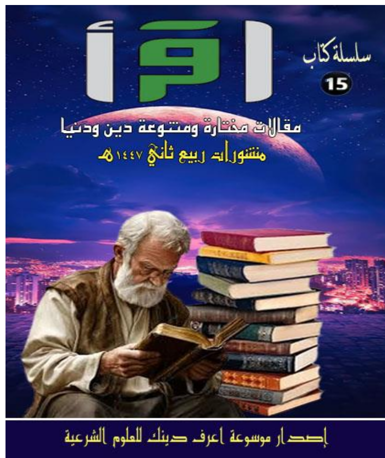

سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م


سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
facebook
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
14
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
15
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية